بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs




جريدة العرب الدولية

London - Monday, 28 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2799

الاثنين ٢١ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ٢٨/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٩٩

PRICE LIST

ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

تسهيلاً لمهمة انعقاد المؤتمر العربي

الحسن الثاني يتخلى عن رئاسة القمة

الكشف عن وثيقة لبيريز تتضمن ١٠ اقتراحات

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل. القدس المحتلة - وكالات الانباء:

اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عن تخليه عن رئاسة مؤتمر القمة العربي حتى يفسح الطريق امام انعقاد قمة عربية طارئة دعت إليها منظمة التحرير الفلسطينية في وقت سابق.

ولم يحدد العاهل المغربي في رسالة وجهها امس (الاحد) إلى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ما إذ كان المغرب سيشارك في هذه القمة في حال انعقادها رغم انه سبق للعاهل المغربي ان اعلن في خطابه خلال الاسبوع الماضي انه سيشرح للقادة العرب في اول لقاء بظروف وملابسات لقائه بشمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية.

وقال العاهل المغربي في رسالته للشاذلي القليبي: «يشرفني ان انهي لعلم معاليكم انه نظراً لما ترتب عن لقائنا بالوزير الاول الاسرائيلي من ضجة في بعض العواصم العربية، قررنا أن نجعل حداً لرئاستنا لمؤتمر الدول العربية حتى لا تكون المملكة المغربية لا من حيث الرئاسة ولا من حيث المقر عرقلة في طريق عقد مؤتمر القمة العربية المقبل».

واضاف قائلاً: «اننا إذ نتخذ هذا القرار نأتمن معاليكم على هذه المسؤولية التي يعلم الله اننا حملناها وتحملناها بكل نزاهة وحماسة وغيرة، وذلك ريثما يضطلع بها في أقرب وقت ممكن إن شاء الله احد أشقائنا من ملوك ورؤساء الدول العربية».

● وقد اعلن في أبوظبي امس ان دولة الامارات تلقت مذكرة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن اقتراح منظمة التحرير الفلسطينية بعقد قمة عربية طارئة لبحث التطورات الاخيرة على الساحة العربية.

وثيقة بيريز

على هذا الصعيد، كشفت الاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي عرض على العاهل المغربي اقتراحاً اسرائيلياً من ١٠ نقاط، وقالت الاذاعة ان «وثيقة بيريز» التي لم تنف الرباط او تل أبيب رسمياً وجودها تنص بصفة خاصة على النقاط التالية:

● وقف أعمال العنف في الشرق الأوسط لمدة عام يخصص لاجراء مفاوضات سلام.

● تلتزم اسرائيل بالا تضم إليها الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة طوال العام الذي تستغرقه المفاوضات.

● تبدأ اسرائيل مباحثات مع فلسطينيين موثوق فيهم يعدلون عن الارهاب.

● حرية العبادة في الاماكن المقدسة (القدس).

● الدعوة لعقد منتدى دولي حول الشرق الأوسط.

ولم تعلن الاذاعة الاسرائيلية بقية نقاط الوثيقة.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد ذكر مساء امس الاول ان العاهل المغربي رفض خلال لقاء إفران اقتراحاً من بيريز يتعلق باجراء مفاوضات لمدة عام ووقف اعمال العنف.

وقد اكد السيد أحمد العلوي وزير الدولة المغربي ان بيريز عرض الوثيقة على العاهل المغربي، وقال العلوي في تصريحات له نشرتها صحيفة «دافار» العمالية الاسرائيلية على صدر صفحتها الاولى «في رأيي اعتقد ان لقاء إفران كان تحولاً تاريخياً».

واضاف: «لا شك في أن هناك من الآن فصاعداً تغييراً مادياً ونفسياً في العلاقات بين الدول العربية واسرائيل».

وتقول وكالة «رويتر» إن رؤية وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي للقاء إفران في مقابلة اجرتها معه صحيفة «جيروساليم بوست» الاسرائيلية كانت اقل ايجابية.

وقال الدكتور الفيلالي «كنا نعتقد ان الاسرائيليين مستعدون لاتخاذ خطوة نحو الفلسطينيين ولكنهم لم يكونوا كذلك».

واضاف: ان اسرائيل يجب أن تكون اقل تصلباً إذا كانت تريد تحقيق السلام، كما لن تعقد اجتماعات اخرى ما لم يكن لدى بيريز جديد يبلغه للمغرب. واشار إلى ان اكثر نتائج الاجتماع ايجابية هي أن بيريز فهم النقاط الأساسية في مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس عام ١٩٨٢ والذي تعارضه اسرائيل.

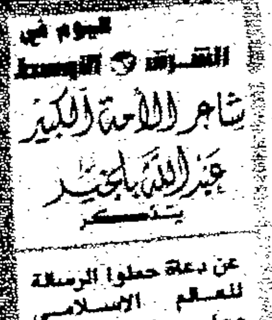
● من ناحية ثانية، ذكرت مصادر اردنية مطلعة امس ان الحكومة المغربية استدعت سفيرها لدى الأردن السيد عبد اللطيف العراقي.

وقالت هذه المصادر ان استدعاء العراقي يأتي في اطار استدعاء عدد من السفراء المغاربة في عدد من العواصم العربية لتقييم انعكاسات وردود الفعل على لقاء إفران يوم الاثنين الماضي.

رسالة للملك فهد من القذافي يتسلمها الأمير عبد الله

جدة - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس وزير التخطيط والبترول والثروة المعدنية الليبي بالنيابة السيد فوزي الشكشوكي الذي نقل إليه رسالة إلى الملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وحضر المقابلة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير البترول بالنيابة السيد محمد ابراهيم مسعود، والمستشار بالديوان الملكي السيد علي بن مسلم والقائم بالاعمال الليبي لدى المملكة العربية السعودية.



تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

أصعب اجتماع لاوبك اليوم: اتفاق أغلبية أم فشل؟

جنيف - «الشرق الأوسط» من السر سيد احمد:

التصريحات التي صدرت من مختلف وزراء النفط في منظمة اوبك تشير إلى أن اجتماع اليوم سيكون اجتماعاً صعباً. ولا بد ان تكون الأذهان قد استرجعت ذكرى مؤتمر لندن ١٩٨٣ والذي استغرق اسبوعين متصلين أخذ الجانب الرئيسي منهما موضوع تقسيم الحصص بين الدول الاعضاء، وهو نفس الموضوع الذي سيتناوله الوزراء في اجتماع اليوم.

موضوع الحصص عادة يناقش وفق اعتبارات أربعة: الاحتياطات البترولية، الاحتياجات المالية، السكان ومعدلات الانتاج السابقة. لكن الاشكال الرئيسي يتمثل في حجم الثقل الذي ينبغي اعطاؤه لكل واحد من هذه العوامل. فاذا ركزنا على السكان مثلاً لحازت اندونيسيا على اكبر حصة لأن عدد سكانها يتجاوز المائة مليون نسمة، واذا اعطي الثقل للاحتياجات المالية لحصلت العراق وإيران على اكبر الحصص بسبب الحرب التي يخوضانها ضد بعضهما البعض، الامر الذي يتطلب المزيد من المال. وإذا اعطي الثقل للاحتياطات النفطية لجاءت السعودية في المقدمة لانها تملك ربع المخزون العالمي من النفط.

لكن المؤتمر لن يبدأ من فراغ وانما سينطلق من قائمة المقترحات التي أعدها رئيس المنظمة ريلوانو لقمان ووزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو (راجع الجدول).

مقترحات الحصص هذه والتي لم تعلن بصورة رسمية لكنها متداولة في الأوساط النفطية جاءت نتيجة المشاورات التي تمت بين مختلف الوفود ورؤية كل منها لتقسيم حجم الانتاج المقترح بواسطة الاغلبية لهذا العام وهو ١٧,٦ مليون برميل يومياً. الملاحظة الاساسية حول الحصص الجديدة انها اعطت كل دولة شيئاً وتتراوح الزيادة من ١٣ الف برميل يومياً إلى الجابون إلى ٤٠٠ الف برميل للعراق.

ردود الفعل التي صدرت من بعض الدول الاعضاء تشير إلى أن المواقف لاتزال على حالها، بل وقد تكون ازدادت تصلباً. فإيران وصفت الحصة التي اعطيت لها بأنها غير واقعية وانها ستقابل اي زيادة من جانب العراق، والرئيس العراقي صدام حسين صعّد من موقف بلاده وبدلاً من المطالبة أن تكون حصته ١٣,١ في المئة من السقف المقترح كما كان ينادي أصبح يطالب بان يكون على قدم المساواة مع ايران. والفرق بين الاثنين يصل إلى ١٠٠ الف برميل يومياً حسب السقف المقترح، ويزيد على الحصة المقترحة للعراق بـ ٨٠٠ الف برميل يومياً، ومع ان دولة الامارات كانت تصر على زيادة حصتها كذلك لكن يلاحظ في التصريحات التي ادلى بها الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط قبيل توجهه إلى جنيف انه ركز على أن تكون الأولوية لبلاده في زيادة حصتها ولم يذكر رقماً معيناً، كما كان يطالب في بريوني ان تكون حصة الامارات ١,٥ مليون برميل يومياً.

الجانب الآخر من المشكلة يتمثل في أن ثلاث دول هي الجزائر وليبيا وإيران تنادي بضرورة إتباع استراتيجية معاكسة تتمثل في خفض الانتاج لزيادة الأسعار. وقد ذهبت ليبيا إلى درجة الدعوة إلى وقف الانتاج كلية حتى الشتاء المقبل.

هذه المواقف المتباينة تجعل الاحتمال الرئيسي امام المؤتمر، إما الفشل أو الخروج باتفاق اغلبية. والأمر يعتمد في النهاية على رؤية الوزراء للوضع: هل من الافضل أن يترك الأمر على ما هو عليه وإلى أن تنضج الظروف لاتفاق كامل وشامل أم تتحرك الاغلبية للتوصل إلى اتفاق لا تستطيع الأقلية تعويقه من الناحية العملية، خاصة وظروف السوق تتحسن لصالح المنظمة الأمر الذي سيمكنها باستمرار من استيعاب المطالبات في زيادة

(التتمة على الصفحة ٢)

يماني

العتيبة

يماني: تفاؤل حذر

● اعرب السيد احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي عن تفاؤل حذر بشأن فرص التوصل إلى اتفاق وقال «إنني متفائل بطبيعتي».

● عقد امس اجتماع للجنة الاستراتيجية طويلة المدى للاوبك التي تضم المملكة العربية السعودية والجزائر والكويت وإيران والعراق وفنزويلا. وعلم ان هذا الاجتماع سيوسع ليشمل جميع اعضاء المنظمة.

وابلغ يماني وكالة الانباء الكويتية لدى دخوله قاعة الاجتماعات ان اللجنة السداسية تناقش مسألة التسعير وغيرها من المسائل المطروحة على بساط البحث. واستبعد خروج الاجتماع بنتائج فورية، وقال إن اللجنة التي يراسها، طويلة الامد لذلك لا نتوقع الخروج باي شيء فوري دون دراسة.

● بعد الاجتماع الأول الذي استمر لمدة ساعتين قال يماني للصحفيين: «اننا نتقدم.. وقد أجرينا مناقشات مفيدة للغاية». بينما صرح الدكتور سوبروتو بقوله: «ثمة شيء ما يتحرك.. مازلت محتفظاً بثقتي في المنظمة».

● ابلغ وزير النفط العراقي قاسم تقي العريبي الصحفيين ان بلاده تنتج حالياً حوالي مليوني برميل يومياً.

● الدكتور مانع سعيد العتيبة قال قبل ان يدخل قاعة الاجتماعات إن دولة الامارات متمسكة بمطالبتها بحصة انتاج تبلغ ١,٥ مليون برميل يومياً.

● وزير البترول الاندونيسي الدكتور سوبروتو تحدث مطولاً للصحفيين قبل بداية الاجتماع، واشار إلى أن الاجتماع لن يبحث الاتصالات التي اجرتها دول اوبك مع دول منتجة للنفط خارجها حول وضع اتفاقية عالمية للانتاج.

ولم يستبعد احتمال ان تقوم المنظمة باعادة النظر في اتفاقها المبدئي الذي توصلت إليه خلال اجتماع بريوني حول تحديد سقف الانتاج عند ١٧,٤ مليون برميل يومياً للربع الثالث من هذا العام وعند ١٧,٩ مليون برميل يومياً في الربع الرابع. وقال «يجب ان ننظر للوضع الحالي للسوق ونعمل على اساسه».

وحول الأسعار قال إن سعر ١٧ - ١٩ دولاراً للبرميل «سعر متوسط جيد». واوضح انه «اذا خرجت اوبك من مؤتمر جنيف موحدة حول السقف والحصص وتوفرت الرغبة السياسية سيكون بوسعنا بالتأكيد الوصول إلى الهدف المتوسط». وقال إن انتاج اندونيسيا النفطي يبلغ حالياً ١,٣ مليون برميل يومياً.

● وصل الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري والوفد المرافق إلى جنيف امس لحضور اجتماع المجلس الوزاري. وكان في استقباله السيد محمد سالم الكواري المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف وعدد من المسؤولين بمنظمة اوبك.

الأمير نايف لـ «الشرق الأوسط»:

نحن مجندون لخدمة الحجاج وتحقيق الأمن الكامل لهم

مكة المكرمة - «الشرق الأوسط» من رفقي الطيب:

اكد الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «ان المملكة العربية السعودية قادرة بإذن الله على تحقيق الأمن المتكامل لحجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذا العام مثل ما تحقق ذلك في كل الاعوام ومواسم الحج الماضية».

واضاف رداً على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن تطلعاته حيال الحالة الامنية لموسم حج هذا العام في ضوء جهود وزارة الداخلية السعودية: «إن تطلعاتي اننا سنكون إن شاء الله كرجال أمن كل في موقعه في مستوى الامانة والمسؤولية التي نتشرف بحملها واضعين نصب اعيننا جميعاً اننا مجندون لخدمة أمن الوطن والمواطن وتحقيق الأمن الكامل لحجاج بيت الله الحرام».

وعن الكلمة التي يود توجيهها عبر «الشرق الأوسط» لحجاج بيت الله الحرام قال الأمير نايف بن عبد العزيز: «كلمتي هي اني ارجو من الله العلي القدير لضيوف بيت الله الحرام الذين تركوا الأهل والبيت والولد واتجهوا بأبصارهم وافئدتهم ورواحلهم صوب هذه الأماكن المقدسة لاداء فريضة الحج، ان يتقبل حجهم وان يكسبهم الاجر على تلك الجهد الذي عملوه من أجل تأدية هذه الفريضة المقدسة».

واضاف: «وارجو أن يؤدوا حجهم بهدوء وامن وراحة وصحة تامة وأن يعودوا إلى أوطانهم سالمين غانمين إن شاء الله. كما احب أن اؤكد لهم جميعاً اننا وجدنا من أجل خدمتهم والسهر على راحتهم وتوفير كل التسهيلات والخدمات لرعايتهم وتيسير امورهم ونأمل من الجميع التعاون معنا من اجل تأدية الواجب نحوهم على أتم وجه وتقديم الخدمات لهم على أكمل الصور وعلى افضل ما نتمناه لهم وما يتطلعون إليه».

وجاء حديث وزير الداخلية السعودي لـ «الشرق الأوسط» خلال الاستراحة التي اعقبت رعايته وافتتاحه لوقائع مؤتمر الدفاع المدني السعودي الرابع الذي بدأ أعماله مساء يوم السبت الماضي بالمركز الاعلامي في مكة المكرمة التي تم فيها تأسيس أول نواة للدفاع المدني كانت عبارة عن فرقة واحدة للاطفاء تابعة لامانة العاصمة المقدسة وذلك عام ١٣٦٦هـ (١٩٤٦م).

الملك حسين يعود لعمان بعد اجتماعين مغلقين مع الأسد

دمشق - عمان - «الشرق الأوسط»:

استأنف الملك حسين عاهل الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد امس محادثاتهما في اجتماع مغلق هو الثاني من نوعه خلال زيارة الملك حسين لدمشق التي اختتمها بعد ظهر امس وعاد إلى عمان.

وقال السيد جبران كورية المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري السوري إن محادثات الحسين والاسد التي عقدت في قصر الرئاسة تناولت الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والتطورات العربية الراهنة والمسائل ذات الاهتمام المشترك للبلدين.

وفي الوقت الذي كان فيه الملك حسين والأسد يجتمعان لوحدهما، كان رئيسا الوزارتين الأردنية والسورية السيدين زيد الرفاعي وعبد الرؤوف الكسم يتراسان اجتماعات مكثفة لوفديهما حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وهذه ثالث زيارة للملك حسين إلى دمشق منذ اواخر العام الماضي، الأولى كانت لاتمام المصالحة مع الرئيس الأسد والتي تحققت بفضل جهود لجنة تنقية الأجواء العربية التي قادها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، فيما الثانية والثالثة الحالية من اجل اتمام المصالحة بين العراق وسورية.

وكان الملك حسين قد زار العراق في الاسبوع الماضي، في اطار استئنافه لجهودات وساطته بين البلدين الشقيقين ورأب الصدع القائم بينهما منذ أمد طويل.

وقالت مصادر دبلوماسية في كل من عمان ودمشق ان محادثات الحسين - الأسد تناولت أيضاً وبشكل رئيسي اجتماع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

سري وليس للنشر!

● جهة عربية بدأت في تغيير موقفها من قضية مثارة بعد ان اطلعت على تقرير تفصيلي يدعم وجهة نظرها في النقاط المطروحة.

القاهرة: سعران للدولار للقضاء على فوضى السوق

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري أمس قراراً بتبسيط اسعار الصرف المعمول بها في الجهاز المصرفي لتصبح سعرين فقط أولهما سعر مجمع البنك المركزي المحدد على اساس ٧٠ قرشاً للدولار، وثانيهما السعر المرن المعلن من مجمع البنوك المعتمدة.

يطبق السعر الأول على الموارد الناتجة من تصدير بعض السلع الرئيسية كالقطن الخام والارز والبترول ومنتجاته وتخصص حصيلة هذه السلع لتوفير استيراد السلع الاساسية لقطاعات التموين والزراعة والصحة والبترول ومستلزمات الدفاع وكذلك بسداد الالتزامات العامة الخارجية.

ويهدف تطبيق هذا السعر لاستيراد السلع الاساسية للحفاظ على استقرار اسعار هذه السلع في السوق المحلي وعدم تحميل الموازنة العامة للدولة باعباء اضافية.

اما السعر الثاني، وهو سعر مجمع البنوك المعتمدة المعلن على اساس مرن، فيسري على كل المدفوعات والمتحصلات المعتمدة التي تتم في اطار مجمع البنك المركزي. ويطبق هذا السعر حالياً على الموارد والاستخدامات التي كان يتم معاملتها على اساس سعر ٨٤ قرشاً.

كما يهدف هذا القرار إلى تبسيط التعدد الذي كان موجوداً من قبل في أسعار صرف العملات الاجنبية في مصر، حيث كانت هناك سلع تحتسب على أساس ٧٠ قرشاً للدولار وأخرى ٨٤ قرشاً وثالثة بالسعر المرن الذي تحدده لجنة تحديد الاسعار بالبنك المركزي والذي كان يقدر غالباً بنحو ١٣٤ قرشاً للدولار وبذلك تم الغاء السعر الذي كان يحتسب على اساسه سعر الدولار ٨٤ قرشاً واصبح هناك سعران فقط.

وصرح مصدر اقتصادي مسؤول ان هذا القرار يهدف إلى تبسيط سعر صرف العملات الاجنبية. ووصف القرار بأنه خطوة أولى نحو تحقيق هذا الهدف، إلا أن هذا سوف يحتاج إلى وقت أطول حتى يتم السيطرة على التعدد الموجود، حتى يصبح في النهاية سعراً واحداً فقط.

غداً يوم افتتاح معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في لندن ص٣

أساتذة الجامعات المصرية يحذرون من ظهور عناصر متطرفة سياسياً

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»

حذر أساتذة الجامعات المصرية من التطرف الذي بدأ يظهر داخل التيارات السياسية في الجامعة والتي انتشرت بشكل ملحوظ في الفصل الدراسي الماضي. واعربوا عن قلقهم في ان يصل الأمر إلى استعانة الحكومة بالأمن المركزي اذا ما استمر غياب الفكر والتخطيط السليم وغياب الدور الفكري والسياسي. واجمعوا على أن الخلل الموجود الآن من مناخ فكري متطرف وانحرافات في التيارات السياسية التي هي نتيجة طبيعية لوجود خلل داخل الحزب الحاكم ولعدم تواجد الاحزاب «العلني» داخل الجامعة حتى ان لجنة الفكر بالحزب المسؤولة عن الاطار الفكري للحزب لم يظهر لها دور ملحوظ داخل الجامعة حتى الآن.

وقال أساتذة الجامعة إن ما حدث من خلل صارخ في الهيكل الاقتصادي نتيجة التضخم المتزايد وارتفاع الأسعار أدى إلى لجوء بعض الفئات إلى العمل الاضافي كأسلوب شريف لمقاومة موجة الغلاء، بينما لجأ البعض الآخر إلى اسلوب غير شريف كالرشوة والسرقة وأكدوا كذلك أن عدم وجود عدالة في توزيع الدخل والتضخم والسياسات الاقتصادية الفردية الفردية قد ادت إلى ظهور قيم غير سوية غريبة على المجتمع.

وذكر الأساتذة ان الحل الوحيد هو إعادة ترتيب البيت من الداخل وأن يقود الحزب من هم قادرون على إعادة القيم الأصيلة إلى المجتمع المصري.

لا يحمل مبادرات ومهمته «هامة للغاية» !

بوش يبدأ زيارته لاسرائيل واجراءات أمن مشددة تحيطه

تل ابيب - وكالات الانباء: بدأ جورج بوش نائب الرئيس الامريكي بعد ظهر امس زيارته لاسرائيل في مستهل جولة يزور خلالها كلا من الاردن ومصر وربما المغرب، وسط معلومات تشير الى ان جولة المسؤول الامريكي مهمة للغاية، رغم ان مسؤولين امريكيين قالوا انه لا يحمل مبادرات جديدة.

وقد هبطت طائرة نائب الرئيس الامريكي التي تتبع لسلاح الجو الامريكي في مطار بن جوريون قرب تل ابيب وسط اجراءات امن مشددة.

وتجيء جولة المسؤول الامريكي الذي يرافقه فيها ريتشارد مورفي المبعوث الخاص للشرق الاوسط في اعقاب المحادثات التي جرت بين العاهل المغربي ورئيس وزراء اسرائيل في افران في الاسبوع الماضي.

ويقول المراقبون في العواصم الغربية ان ذلك اللقاء اعطى زيارة بوش اهمية سياسية جديدة.

وكان في استقبال نائب الرئيس الامريكي، رئيس الكنيست الاسرائيلي شلومو هيلل والسفير الامريكي في تل ابيب توماس بيكرنج الذي صرح بان «بوش يقوم بمهمة هامة للغاية» في منطقة الشرق الاوسط وقد عهد اليه الرئيس ريجان بهذه المهمة.

وأعرب بوش عن ابتهاجه لقيامه بهذه الزيارة في اعقاب لقاء افران. وأوضح انه لم يكن يتصور «مناسبة أفضل من ذلك» لزيارة اسرائيل.

وأضاف نائب الرئيس الامريكي لم اكن اتصور مناسبة افضل من ذلك لكي آتي الى هنا واقول لكم مرة اخرى اننا في الولايات المتحدة سنبذل قصارى جهدنا للمساعدة على احلال السلام في الشرق الاوسط.

بينما اكتفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بالقاء كلمة استقبال حارة رحب فيها ببوش مؤكدا ان الاسرائيليين يستقبلونه فاتحين اذرعتهم بكل مشاعر الصداقة العميقة والمخلصة.

وقال مسؤولون امريكيون ان بوش وهو مرشح محتمل لانتخابات الرئاسة الامريكية في عام ١٩٨٨، لا يحمل اي مبادرات سلام امريكية جديدة ولكنه يأمل بتقييم امكانات القيام بجهود جديدة لحل الصراع العربي - الاسرائيلي.

كما يرجح ان تتطرق محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين الى خلاف بين واشنطن والقدس حول عمليات تجسس اسرائيلية في الولايات المتحدة ومزاعم عن قيام اسرائيل بتهريب معدات عسكرية الى خارج الولايات المتحدة.

وبفضل زيارة كل من الاردن ومصر كما هو مقرر سيتمكن بوش من نقل الافكار الاسرائيلية والامريكية بشأن عملية السلام الى الملك حسين والرئيس حسني مبارك حسب ما ذكرته مصادر امريكية.

قضية طابا

وتوقع التلفزيون الاسرائيلي ان يقوم نائب الرئيس الامريكي بالتوقيع على الاحرف الاولى لاتفاق يقضي بحل النزاع المصري الاسرائيلي بشأن «طابا»، وقد قال ابراهام تامير مدير عام مكتب رئيس وزراء اسرائيل ورئيس الوفد المفاوض انه ينتظر توقيع الاتفاق النهائي في غضون اسبوعين.

واضاف تامير انه واثق من ان الرئيس المصري مبارك وبيريز سيعقدان عندئذ اجتماع قمة مرتقبا منذ وقت طويل.

ولم تستبعد المصادر الامريكية والاسرائيلية ايضا احتمال ان يقابل بوش عددا من الزعماء الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

كما سيلتقي بوش ايضا مع اليهودي السوفياتي اناتولي ساخاروف الذي وصل الى اسرائيل هذا العام بعد ان اطلق سراحه من سجن سوفياتي.

وبعد اسرائيل، سيزور نائب الرئيس الامريكي الاردن ثم مصر، وتقول المصادر الامريكية انه سيزور الرباط، ولكنه اي بوش استبعد في حديث للصحفيين ادلى به خلال توقفه في مطار فرانكفورت ان يقوم بمثل هذه الزيارة وانه لم يتلق دعوة حتى الآن لزيارة المغرب.

وقد وصل بوش بعد ظهر أمس الى القدس المحتلة في قافلة مكونة من ٥٠ عربة وتحت حراسة مشددة حيث جرى استقباله الرسمي في حديقة الكنيست الاسرائيلي.

اجتماع ثلاثي لبحث مشاكل التحكيم في «طابا»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع ابراهام سوفير المستشار القانوني بوزارة الخارجية الأمريكية ورئيس الوفد الأمريكي في مباحثات «طابا» واستعرض الجانبان الموقف بالنسبة لمحادثات عملية التحكيم في مشكلة طابا في ضوء نتائج زيارة المستشار سوفير الأخيرة لاسرائيل.

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد بأنه من المنتظر ان تعقد مصر والولايات المتحدة واسرائيل اجتماعا مشتركا على مستوى الخبراء الفنيين يضم خبراء في الجغرافيا والمساحة وفي بعض المجالات التخصصية إلى جانب خبراء دبلوماسيين في وقت قريب للغاية على أن تستأنف بعد ذلك في الاسبوع المقبل المحادثات بين الوفود الثلاثة.

أول شحنة من القمح السعودي تصل الى مصر

القاهرة - «الشرق الاوسط» - واس:

اعلن أمس عن وصول أول شحنة من القمح السعودي الذي اهدته المملكة العربية السعودية الى مصر، ووصلت الدفعة البالغة ٢٠٠ الف طن، الى ميناءي سفاجة والادبية على البحر الاحمر.

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد امر بتقديم هذه المنحة بمناسبة انتهاء الموسم الزراعي في المملكة وهي هدية رمزية تعبيرا عن ما تكنه المملكة من تقدير واحترام لجمهورية مصر العربية.

وقال الدكتور احمد عبد الغفار وكيل وزارة التموين المصرية ان القمح السعودي ذا نوعية جيدة، واشار في تصريح لمجلة «روز اليوسف» الاسبوعية انه سيتم طحن هذه الدفعة في مطاحن السنترات لاستخدامه في الدقيق البلدي بالاضافة لاستخدامه في صناعة المكرونة والحلوى والبسكويت.

وأشار الى ان بقية القمح السعودي سيخلط مع القمح الوارد من الدول المختلفة لتحسينه، وأوضح الدكتور عبد الغفار بأن منحة المملكة ستوفر ٣٥ مليون جنيه من النقد الاجنبي وستغطي جزءا من احتياجات البلاد وتخفف العبء على مصادر التمويل الاجنبي كما سيتم استخدامها في شراء بعض السلع التموينية.

وزير التعليم الاردني:

قوائم بالجامعات الاجنبية المقترحة

دراسة عن احتياجات الاردن من التخصصات والدراسات حتى ١٩٩٠

عمان - «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني عن انجاز دراسة اولية اعدتها وزارته عن احتياجات المجتمع وسوق العمل في الاردن من التخصصات وانواع الدراسات حتى عام ١٩٩٠، كما اعلن عن قائمتين جديدتين من الجامعات الامريكية والفلبينية اعدتهما الوزارة للاسترشاد بهما من قبل الطلاب الاردنيين الراغبين في دراسة التخصصات الهندسية والطبية والادارة والقانون والصحافة في ٤٣٠ جامعة بالولايات المتحدة، وكافة التخصصات في (٣٠) جامعة فلبينية.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الوزير الاردني امس وقال ان الهدف من الدراسة واصدار القوائم هو ارشاد الطلاب الاردنيين علميا وتربويا وتقديم العون لهم. واضاف انه من غير الممكن صياغة سياسة تعليمية او سياسة للموارد البشرية تعتمد مسألتي التعليم والبطالة في خططها من دون توفر معلومات كافية وصحيحة عن المجتمع.

وقد اظهرت الدراسة الاولية التي اعدتها الوزارة حاجة الاردن الى حملة شهادات الماجستير والدكتوراه لزيادة اعضاء الهيئات التدريسية بالجامعات وكليات المجتمع، والحاجة الكبيرة الى حملة الدرجة الجامعية الاولى لسد حاجة المدارس حيث بلغت الحاجة خلال العام الحالي لوحدة ٦٥٧٨ من حملة هذه الشهادة. كما اظهرت الحاجة الى المتخصصين في العلوم الدينية واللغة العربية لسد الحاجة للخطباء والائمة.

وتبين من الدراسة ان التخصصات المطلوبة بدرجة كبيرة جدا حاليا وخلال السنوات المقبلة هي: التربية الابتدائية، مواد اجتماعية، فنيو العلاج الطبيعي، احصاء سجل طبي، فنيو اشعة تخدير وانعاش، مراقبو صحة، ميكانيك، كهرباء، صناعات كيماوية، فنيو صيانة.

واعلن الوزير انه تم الاتفاق مع وزارة التعليم العالي المصرية على عدم اجراء اي تخفيض على قبول الطلاب الاردنيين في الجامعات المصرية للعام الدراسي المقبل ١٩٨٧/٨٦. وقال الدكتور الاسد في مؤتمر صحافي انه سيتم انشاء كليات اردنية متخصصة في مناطق مختلفة من الاردن اضافة الى الجامعات التي تقرر انشاؤها وهي جامعة العلوم والتكنولوجيا والجامعة الاهلية وذلك لاستيعاب قبول الطلاب الاردنيين.

صورة وزعتها وكالة رويتر لجورج بوش في وضع استهل فيه «جولته الانتخابية» في اسرائيل ويبدا فيه يطبع قبلة على حائط المبكى وعلى راسه القلنسوة اليهودية التقليدية!

الشريف: تيسير اجراءات الحج للراغبين من المقيمين في السعودية

جدة - واس: ناشد مدير عام الجوازات السعودي اللواء فهد محمد الشريف أصحاب الشركات والمؤسسات والافراد الذين لديهم مكفولين ويرغبون تأدية فريضة الحج بأن يتعاونوا مع ادارات الجوازات في تقديم بيانات صحيحة بأسماء الراغبين لتأدية حج هذا العام والذين لم يسبق لهم ان أدوا فريضة الحج خلال الخمسة أعوام الماضية.

وأوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية أن جميع ادارات الجوازات قد هيئت الطاقة البشرية من منسوبي الجوازات لاستقبال طلبات تصاريح الحج من تاريخ ١٤٠٦/١٠/١٥ هـ وحتى نهاية الشهر الحالي.

وقال ان البيانات المقدمة للجوازات من الادارات الحكومية والشركات والمؤسسات والافراد لطلب تصاريح الحج تشتمل على الاسم والجنسية، ورقم الجواز وتاريخ صدوره والمهنة ورقم الاقامة، ومكان صدورها والمدة التي امضاها في المملكة وتاريخ اخر مرة حج فيها وترفق هذه الطلبات بدفتر الاقامة او جواز السفر للراغبين في تأدية الحج وتسلم الى اقرب ادارة جوازات يقيم بها طالب الحج حيث ان جميع ادارات الجوازات تستقبل طلبات تصاريح الحج للاخوة المقيمين بالمملكة حتى ١٤٠٦/١١/٣٠ هـ.

واضاف اللواء فهد الشريف ان استمارات طلب تصاريح الحج يتم منحها دون اي رسوم مالية وهذه مكرمة من مكارم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده للاخوة المقيمين بالمملكة والذين يرغبون في تأدية شعائر الحج.

واكد اللواء الشريف ان مراكز المراقبة المنتشرة على الطرق المؤدية الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لن تسمح بمرور من لم يحمل تصريح بالحج، ودعا اللواء الشريف الاخوة المقيمين الذين سبق لهم تأدية فريضة الحج الى افساح المجال لاخوانهم الحجاج القادمين من شتى بقاع المعمورة وتكبدو عناء السفر والبعد عن الاهل والوطن.

واضاف قائلا ان هذا التنظيم لحجاج الداخل وضع من اجل راحة اخواننا الحجاج من خارج المملكة حتى يؤدوا حجهم بكل يسر وسهولة.

الكويت: تأكيد على الاجماع العربي وقضية الشعب الفلسطيني

الكويت - كونا: ناقش مجلس الوزراء الكويتي في جلسته التي عقدها امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مختلف الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق منها بلقاء العاهل المغربي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واعرب المجلس عن ايمانه بان اي مبادرات عربية تجاه القضية الفلسطينية يجب ان تكون منبثقة عن الاجماع العربي وبموافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد مجددا على موقف الكويت الثابت تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واسترداد جميع الاراضي العربية المحتلة.

كما قدم الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تقريرا للمجلس حول نتائج زيارة السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي للكويت ومحادثاته التي اجراها وشملت الاوضاع العربية والحرب العراقية الايرانية.

كما استمع المجلس الى شرح من وزير الصناعة والتجارة حول اوضاع سوق الاوراق المالية والاجراءات المتخذة بهذا الصدد.

وقرر المجلس ان يكون يوم الاثنين من كل اسبوع يوما لمقابلات الوزراء والمسؤولين في جميع الوزارات والدوائر مع المواطنين للاستماع الى شكاواهم وبحث حاجاتهم.

كما استعرض المجلس برنامج الحكومة الذي سيلقيه الشيخ سعد العبد الله على المواطنين ويحدد بموجبه برنامج حكومته في المستقبل.

نداء من غندورة للقيادة الفلسطينية: امنعوا تسليمي للسفارة الاسرائيلية في روما

لندن - «الشرق الاوسط»:

ناشد شاب فلسطيني افرج عنه لعدم ثبوت وجود علاقة له باختطاف «اخيل لورو»، منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الايطالية العمل لمنع تسليمه للسفارة الاسرائيلية في روما.

وقد اتصل السيد غندورة سعيد موفق بالهاتف مع «الشرق الاوسط» من روما أمس، وناشدها ايصال صوته الى القيادة الفلسطينية والحكومة الايطالية لمنع تسليمه الى سفارة العدو. وقال انه بريء وان القضاء اثبت هذه البراءة.

وذكر موفق الذي كان يبدو قلقا على نفسه ومستقبله ان جواز سفره قد صودر منه وان احد ضباط الامن هدده بتسليمه لسفارة اسرائيل في روما.

وكان غندورة موفق قد امضى فترة ٨ أشهر في معتقل ايطالي بسبب تهمة مفترضة سرعان ما برأته المحكمة منها بحادث اختطاف الباخرة الايطالية «اخيل لورو» في العام الماضي.

واكد في حديثه الهاتفي مع «الشرق الاوسط» على براءته من كل تهمة منسوبة اليه وشكر السلطات الايطالية ولاسيما أجهزة الجوازات.

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تختتم اجتماعاتها في تونس

تونس - اف ب: اختتمت اللجنة المركزية لحركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية (اعمالها امس) في العاصمة التونسية دون ان تتخذ موقفا محددا من الاردن التي قررت من اول يوليو (تموز) الحالي اغلاق ٢٥ مكتبا لمنظمة التحرير في عمان وطرد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية.

فقد اوضحت اللجنة المركزية لحركة «فتح» في البيان الختامي الذي اصدرته امس بعد اسبوعين من المناقشات انها بحثت قرارات الحكومة الاردنية ضد كوادر منظمة التحرير وهياكلها وقررت متابعة هذه المسألة من جميع جوانبها.

ويعتقد المراقبون في العاصمة التونسية ان اعضاء اللجنة المركزية لـ «فتح» الذين خصصوا عدة جلسات لمناقشة تأثير القرارات الاردنية ونتائجها على القضية الفلسطينية قرروا اعطاء انفسهم مهلة جديدة للتفكير في انتظار نتائج الوساطات التي تقوم بها بعض الدول العربية لدى الاردن طبقا لما يتردد في الدوائر وثيقة الصلة بالسيد ياسر عرفات رئيس المنظمة.

واضاف البيان ان اللجنة المركزية استعرضت المحادثات بين الفصائل الفلسطينية الرامية الى اعادة توحيد منظمة التحرير وبصفة خاصة اللقاء الذي تم في هذا الصدد بين خمس منظمات فلسطينية تمهيدا للقاء المصالحة الذي يدعو الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لعقده في عاصمة بلاده.

وتطرق بيان اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى الموقف في الضفة الغربية فقال ان اللجنة قررت «اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز المقاومة المسلحة الفلسطينية للتصدي لمؤامرة الحكم الذاتي الامريكية الاسرائيلية».

واعربت اللجنة المركزية لـ «فتح» عن اسفها لاستمرار حصار المخيمات الفلسطينية في بيروت وحملات الاعتقال التي استهدفت الفلسطينيين بعد دخول القوات السورية الى بيروت الغربية.

انذار احمر في طهران

طهران - وكالات الانباء: وضعت العاصمة الايرانية امس في حالة «انذار احمر» فيما بين الساعة ٥،٤٨ و٦ صباحا بتوقيت جرينتش تحسبا من غارة جوية لم يرد عن وقوعها تقرير فوري كما لم تسمع خلال الانذار نيران المدافع المضادة للطائرات.

ودوت صفارات الانذار عبر اذاعة طهران خلال حالة التأهب التي استمرت ١٥ دقيقة.

وكانت الطائرات العراقية المقاتلة قد قصفت مصنعا للاسلحة جنوب شرقي مدينة طهران يوم الاربعاء الماضي.

● هذا وقد هددت ايران بمهاجمة الدول الخليجية في اقوى تهديد مباشر حتى الآن في مقالة لعلي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى «البرلمان» نشرتها مجلة شهرية أمس.

الرهائن الامريكيون في لبنان:

جينكو يغادر دمشق ومختطف آخر يستغيث عبر «الفيديو» بالعمل للافراج عنه

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط»:

غادر القس الامريكي مارتن لورانس جينكو الذي اطلقته منظمة «الجهاد الاسلامي» دمشق امس على متن طائرة خاصة الى فرانكفورت في طريق عودته الى بلاده.

وقرأ جينكو بيانا مكتوبا امام الصحفيين في مطار دمشق الدولي اعرب فيه عن سعادته للعودة الى منزله، وشكر سورية على اسهامها في اطلاق سراحه، كما اعرب عن امتنانه للرئيس الامريكي والبابا على بياناتهما التي اصدراها مساء امس الاول بشأن عملية الافراج.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» قد اعلنت الافراج عن جينكو بسبب تردي وضعه الصحي، وكان معتقلا لديها في منطقة البقاع الغربي.

وقد رفض القس الامريكي الذي اقلته طائرة امريكية خاصة من طراز «دي سي ٩» واعدت لتكون بمثابة مستشفى له خلال رحلة العودة، رفض الاجابة على اي من اسئلة الصحفيين.

وطالب في بيانه بضرورة العمل على اطلاق سراح رفاقه الامريكيين الاخرين في الاسر وهم تيري اندرسون ودافيد جاكوبسون وتوماس سوندرلاند وهو مدرس الهندسة الزراعية بالجامعة الامريكية وبقية الرهائن.

وحمل جينكو معه الى دمشق شريط فيديو للرهينة جاكوبسون مدير المستشفى الامريكي في بيروت الذي اختطف في ٢٨ مايو (ايار) عام ١٩٨٥.

ووجه جاكوبسون من خلال شريط الفيديو نداء الى الحكومة الامريكية وشعبها تاشدهما فيه السعي فلافراج عنه.

وقال جاكوبسون (٥٤ عاما) ان الجهات التي تعتقله قالت له ان الافراج عن القس جينكو هو آخر حركة حسن نوايا يقومون بها، والاحتمال الاكبر اننا سنقتل بدلا من الافراج عنا اذا لم تشرع الحكومة الامريكية في التفاوض على التو.

وانتقد جاكوبسون الذي كان صوته يتحشرج في بعض الاحيان من شدة التأثر «الدبلوماسية السرية» معربا عن امله الا تكون الحكومة الامريكية قد كذبت على اسرته.

واضاف ان الرئيس ريجان متمسك بالمبدأ السياسي القائل بان الولايات المتحدة لا تتفاوض مع الارهابيين، وقال «فكروا فقط ان من يعتبره البعض ارهابيا هو مقاتل من اجل حرية الآخرين».

وذكرت المحطات الامريكية ان جاكوبسون سجل هذا الشريط يوم امس الاول.

واشار جاكوبسون في شريط الفيديو الى انه يعتقد ان الدبلوماسي الامريكي وليام بكلي قد قتل في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ على الرغم من انه لم يتم العثور على جثته حتى الان.

وكان القس جينكو قد التقى بوزارة الخارجية السورية امس الاول بيجي ساي التي تزور دمشق الان للعمل على اطلاق سراح شقيقها تيري اندرسون رئيس مكتب وكالة انباء اسوشيتد برس في بيروت.

تحذير لطلال سلمان

● على صعيد آخر، حذرت منظمة «الجهاد الاسلامي» امس السيد طلال سلمان صاحب ورئيس تحرير صحيفة «السفير» اليسارية اللبنانية من نشر مقالات معادية للاسلام.

وفي بيان وصل الى وكالة انباء غربية انتقدت منظمة الجهاد الاسلامي بشدة افتتاحية كتبها سلمان نشرت يوم الجمعة وصف فيها الشعارات المكتوبة على الجدران في بيروت والقائلة «لا للعروبة، لا لاسرائيل، نعم للاسلام» بانها متناقضة.

واضاف البيان الذي وجه الى صاحب جريدة السفير «اننا نطالبك بعدم الانضمام الى صفوف اعداء الله ونأمل الا يتكرر هذا الموقف» وطالبت المنظمة السرية وسائل الاعلام وخاصة صحيفة «السفير» بنشر هذا التحذير.

● وفي ابوظبي ذكر رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان ان قيادات من بيروت الشرقية ابلغته تأييدها لنجاح تنفيذ الخطط الامنية في بيروت الغربية ورغبتها في سيادة الامن في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وقال كنعان في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ان مراقبين سوريين سيتواجدون خارج المخيمات لضمان عودة الحياة الى طبيعتها وسيتم اختيار هؤلاء المراقبين برضاء جميع الاطراف.

ونفى ما رددته الانباء حول وصول ١٥٠٠ جندي سوري مظلي الى بيروت الغربية خلال الايام الماضية وقال هذا تهويل ومصادرة معروفة».

اجراءات وقائية لمكافحة الكوليرا في الكويت

الكويت - كونا : اعلنت وزارة الصحة العامة الكويتية عن انتشار ٧ حالات لمرض الكوليرا بين القادمين الى البلاد من الدول التي يستوطن بها المرض.

وصرح مصدر مسؤول انه تم اتخاذ الاجراءات الوقائية والعلاجية اللازمة بشأنها حيث بدأ الى جانب الاجراءات الصحية الاتفاق مع الجهات المختصة في جميع منافذ الحدود بمصادرة جميع المواد الغذائية المصاحبة للمسافرين القادمين للكويت.

وقال المصدر ان الوزارة تتوقع ظهور بعض حالات الكوليرا بين القادمين من الخارج في مثل هذا الوقت من كل عام وقد اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة المعتادة لمراقبة القادمين واكتشاف الحالات والسيطرة عليها.

وكان قرار سابق لوكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب قد طلب من جميع الاطباء العاملين في المستشفيات الحكومية المختلفة كافة المستوصفات والمجمعات الطبية اتخاذ الاجراءات الواجب اتباعها لعلاج وعزل حالات الكوليرا والاسهال المشتبه بها التي تظهر في الكويت. وحدد القرار دور العيادة الخارجية والمستوصفات والأطباء الخصوصيين والمستشفيات الخاصة وأطباء الشركات.

ودعا هؤلاء الى التبليغ عن حالات الاسهال وتحويل الحالات المشتبه بها بين القادمين من دول آسيا والدول العربية والافريقية في حدود فترة لا تقل عن عشرة أيام من تاريخ وصول الحالة.

وطلب القرار السابق أخذ عينة من جميع الحالات التي تظهر في المستشفيات العامة أو المحولة للعيادات أو المستوصفات.

وقال المصدر ان مرضى الكوليرا الذي يكتشف في هذه الايام يستوطن عدد من الدول المجاورة يظهر في السنوات الاخيرة هو من نوع الطور الذي يمكن للسلطات الصحية تشخيصه والحد من انتشاره بيسر وسهولة.

ودعا المصدر الى ضرورة غسل الفواكه والخضروات بالماء والصابون ومراجعة اقرب مركز طبي في حالة الاصابة بالاسهال او أحد أمراض الجهاز الهضمي. وأكد على أهمية عدم تناول المواد الغذائية بأنواعها التي يجلبها القادمون معهم من الخارج ان السلطات المختصة تمنع ادخال مثل هذه المواد مع المسافرين.

الامير سعود بن عبد المحسن يتفقد غدا الاستعدادات لخدمة الحجاج

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» من عبد الله حريري:

يقوم الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بالنيابة بجولة ميدانية يتفقد خلالها الترتيبات والاستعدادات النهائية للجهات المعنية وذات العلاقة بموسم حج هذا العام وذلك عصر يوم غد الثلاثاء.

ومن المقرر ان تشمل جولة الامير سعود ابن عبد المحسن والتي يرافقه فيها اعضاء لجنة الحج المركزية كلا من عرفات ومزدلفة ومنى حيث يطلع على طبيعة الاجراءات التي تم اتخاذها لراحة ضيوف الرحمن خلال ادائهم لمناسك الحج من حيث تأمين الخدمات العامة والتموين والمواصلات والاتصالات الهاتفية والبريدية والتلكسية الدولية. وكذلك الاطمئنان الى ما حققته مؤسسات الطوافة الاهلية للحجاج من خلال تأمين الاراضي الكافية لسكن الحجاج والتأكد من سلامة قواعد الوقاية والحماية الصحية والامنية.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد علي بن حسن ابو العلا وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد وسكرتير لجنة الحج العليا.

جوبا: هدأت الأحوال وفر المتمردون

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر امس اللواء ركن بيتر سريلو حاكم الاستوائية العسكري امرا بمغادرة الراهبتين اللتين حررتهما القوات المسلحة السودانية من قبضة الخوارج امس الأول السودان فورا باعتبارهما غير مرغوب فيهما لمخالفتهما تعليمات السلطات بعدم الذهاب للمنطقة الشمالية من جوبا الخاضعة لعمليات عسكرية.

وقد استقبل اللواء سريلو الراهبتين سينس اندرفود وناتسي ليونس الأمريكيتي الجنسية التابعتين للكنيسة ميري في مدينة جوبا.

وعلى الصعيد ذاته، أكد مصدر عسكري امس لـ «الشرق الاوسط» ان ثمانية من قوات شرطة الاحتياطي المركزي قد استشهدوا فيما تكبد الخوارج من اتباع جون قرنق خسائر فادحة في الارواح بعد تبادل الطرفين اطلاق النار لدى اصطدام جماعة من شرطة الاحتياطي المركزي اثناء قيامها بمهمة عادية في طريق جوبا - منتصري باعداد كبيرة من الخوارج الذين كانوا يحاولون عبور الطريق شمال مدينة جوبا اثناء مطاردة القوات المسلحة السودانية لهم على طريق جوبا - ياي في اطار العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة السودانية لتنظيف جيوب الخوارج.

واوضح المصدر ان الخوارج قد عبروا منطقة شمال جوبا غرب في مطاردة كميات الابقار التي نزحت بها قبائل المنداري جنوبا.

واكد المصدر العسكري ان الحياة تسير بصورة طبيعية داخل مدينة جوبا وان هدوء الاحوال دعا السلطات إلى عدم فرض حالة حظر التجول.

واوضح المصدر ان المواطنين الذين هربوا من قرى جنتلي، روتون وياتمين شمال مطار جوبا، قد بدأوا في العودة إلى قراهم.

وعلى الصعيد ذاته وصلت إلى مدينة جوبا امس الأول عن طريق ميناء ممبسا الكيني وعبر الأراضي الأوغندية عدة ناقلات تحمل كميات كبيرة من المؤن الغذائية والمواد البترولية تحت حراسة القوات المسلحة السودانية.

مؤتمر الدفاع المدني الرابع بالسعودية يواصل اعماله:

الفريق عبد الرحمن : سنركز على حماية المواطن من الاخطار الطبيعية والصناعية

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط»:

اكد الفريق هاشم محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني السعودي بأن اختيار المملكة العربية السعودية لرئاسة الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للحماية المدنية والتي عقدت اجتماعاتها في تونس في الاونة الاخيرة كان تعبيرا عما تكنه الدول والشعوب الشقيقة والصديقة من تقدير واحترام لمكانة المملكة العربية السعودية الدولية التي اتسمت بالحكمة والرصانة والاتزان.

واضاف «لقد عرف المجتمع الدولي والمجتمع الاسلامي والعربي بشكل خاص ان المملكة العربية السعودية رائدة في المحافظة على تماسك الصف العربي وداعية للسلام والوئام والمحبة وصاحبة ادوار انسانية معروفة».

ونوه في حديث لنشرة «الدفاع المدني» التي توالي الصدور طوال ايام انعقاد المؤتمر الرابع للدفاع المدني بمكة المكرمة باهتمام ومتابعة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية لنشاطات وانجازات الدفاع المدني في المملكة، والوصول به الى مستوى مسؤولية المحافظة على المنجزات التي حققها المواطن وحققتها الدولة.

واشار في هذا الصدد الى ان دور الدفاع المدني السعودي سوف يركز في المستقبل على دور الحماية المدنية والتي تعنى بالحماية من الاخطار الطبيعية والاخطار الصناعية وحماية مصادر الثروة الوطنية وتنسيق وتجميع خدمات اجهزة الدولة في ايام السلم وفي ايام الحرب والطوارىء.

وفيما يتعلق بالدور الفعال الذي يمكن ان تحققه مؤتمرات الدفاع المدني بالمملكة في تطويره قال الفريق هاشم عبد الرحمن: ان هذه المؤتمرات ستظل احدى افضل وافعل الوسائل لتطوير الاعمال وتحقيق الغايات فمن خلال طرح المشاكل والصعوبات يكون الوصول الى الرأي الافضل هو الحل الامثل زمانا او مكانا وعددا او عدة وهذا ما اعتقد ان المؤتمرات الثلاثة السابقة قد حققته.

وعلى هذا الصعيد، يدخل مؤتمر الدفاع المدني الرابع في العاصمة المقدسة يومه الثالث اليوم حيث من المقرر ان يعقد جلستين صباحيتين واخرى مسائية للبحث في الموضوعات المطروحة على جدول اعماله.

وكان المؤتمر قد عقد يوم امس جلستين صباحيتين وواحدة مسائية ترأس اولاها الفريق هاشم محمد عبد الرحمن مدير الدفاع المدني، وكان من موضوعها: سياسات وخطة شؤون الاطفاء والانقاذ والاسعاف.

والقى البحث العقيد احمد عائض العمير مساعد المدير العام لشؤون الاطفاء والانقاذ والاسعاف، وقام المقدم الدكتور عبد العزيز الفرائضي مدير ادارة شؤون الضباط والاسعاف والانقاذ بعمل مقرر الجلسة.

كما ترأس العقيد امين محمد مصلي مدير الادارة العامة للتمويل والنقل الجلسة الصباحية الثانية والتي بحثت الهيكل التنظيمي والتشكيل الجديد في ادارات الدفاع المدني.

واستمعت الى البحث المقدم من المقدم محمد زكريا جوهرجي مساعد المدير العام لشؤون التخطيط والتنظيم والميزانية، وقام الرائد محمد عبد الله الشمراني مدير ادارة التنظيم بدور المقرر لهذه الجلسة.

وترأس العقيد عبد الله عبد الرحمن دهلوي مدير ادارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة الجلسة المسائية التي بحثت خطط التدريب للدفاع المدني واستمعت في هذا الخصوص الى البحث المقدم من المقدم عبد العزيز عبد الرحمن ريس مدير الادارة العامة للتدريب، وقام المقدم ربيع حسن بنه مدير الادارة العامة للشؤون الطبية بمهام مقرر الجلسة.

ويواصل المؤتمر اعماله حتى يوم الاربعاء القادم حيث يعقد الفريق هاشم عبد الرحمن مؤتمرا صحفيا في ختام اعماله يجيب فيه على اسئلة الصحفيين ويشرح اهم المسائل التي تم التوصل اليها خلال هذا المؤتمر.

تتمات تتمات تتمات

تحليل اخباري

الحصص، حيث ان الأرقام التي يجري النقاش حولها الآن تتعلق بهذا العام فقط.

اضافة إلى هذا، فهناك العوامل الأخرى الضاغطة من أجل التوصل إلى اتفاق وهي أنه بعد حسم موضوع الحصص سيفتح الباب تلقائيا أمام استعادة المعدل الرسمي للأسعار في المنظمة والذي يمكن ان يصل إلى مستوى ١٧ إلى ١٩ دولارا للبرميل مقابل عشرة دولارات حاليا ثم التحول في مفاوضات جدية مع المنتجين خارج اوبك للحصول منهم على اسهام لدعم السوق، وذلك في شكل خفض طوعي يقدر بنصف مليون برميل يوميا. والأمر في النهاية يعتمد، كما قال لقمان في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» مؤخرا، هل هناك رغبة حقيقية في التوصل إلى اتفاق ام لا، فاذا كانت الرغبة موجودة فإن الجميع سوف يبذلون كل جهد ممكن لاستكشاف السبل التي تؤدي إلى الوصول إلى اتفاق.

جدول بين الحصص المعتمدة حسب سقف الانتاج الحالي وتلك المقترحة (برميل يوميا)

الدولة	الحصة الحالية (منذ ١٩٨٤)	الحصة المقترحة
السعودية	٤,٣٥ مليون	٤,٥ مليون
العراق	١,٢ مليون	١,٦ مليون
إيران	٢,٣ مليون	٢,٤ مليون
الامارات	٩٥٠ الفا	١,٠٧٥ مليون
الكويت	٩٠٠ الف	١,٠٧٥ مليون
الجزائر	٦٦٣ الفا	٦٥٠ الفا
فنزويلا	١,٥٥ مليون	١,٧ مليون
نيجيريا	١,٣ مليون	١,٤٥ مليون
اندونيسيا	١,١٨ مليون	١,٣٥ مليون
ليبيا	٩٩٠ الفا	١,١ مليون
قطر	٢٨٠ الفا	٣٠٠ الف
الاكوادور	١٨٣ الفا	٢٥٠ الفا
الجابون	١٣٧ الفا	١٥٠ الفا
الاجمالي	١٦ مليونا	١٧,٦ مليون

شجون عربية

مدى الحرية ؟

لا يمكن نشر كل شيء في الصحف!

يوجد خط احمر لا يمكن تجاوزه حتى في اعرق الديموقراطيات مثل بريطانيا.

وقد ايد القضاء البريطاني قرار المحكمة العليا بحظر نشر اجزاء من كتاب يتهم جهاز المخابرات البريطانية المعروف باسم (ام ١٥) بتدبير عمليات اغتيال في الخمسينات منها تدبير اغتيال الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

وكان تبرير القاضي البريطاني «ان حرية الرأي المكفولة للاشخاص ولوسائل الاعلام لا تعطي الصحافة حق نشر هذه المزاعم او المعلومات ايهما أصح».

ورغم ذلك السباق الشديد بين الصحف البريطانية على تجاوز الخطوط الحمراء، وآخرها موضوع العلاقة بين ملكة بريطانيا ورئيسة الوزراء، وما اكدته «الصنداي تايمز» في اسبوعين متتاليين عن «انزعاج الملكة وعدم رضائها من سياسة تاتشر تجاه جنوب افريقيا وتجاه الطبقات الكادحة في البلاد»، فان هناك دائما بعض «الحدود» التي لا يمكن تجاوزها.

وهناك علاقة واضحة بين الحريات من ناحية والتقدم المهني في حرفة الصحافة.

وقد ادى التنافس الشديد من صحف يوم الاحد التي تصدر فيها الاعداد الاسبوعية المتعمقة للصحافة البريطانية الى صعود بعض الصحف وهبوط البعض الآخر.

وتقول الاحصائيات الخاصة بتوزيع صحف الاحد في النصف الاول من هذا العام ان صحيفة «الاوبزرفر» قد ارتفع توزيعها بمعدل ٣٢ الف نسخة اي بزيادة قدرها ٤٫٤٪ عن نفس الفترة في العام الماضي، وبلغ اجمالي اعدادها ٧٧٨٫٢٠٧ نسخ مباعة لتصبح اكبر صحف الاحد توزيعا.

ويعتبر هذا الرقم اعلى من الرقم الذي احرزته منافستها التقليدية «الصنداي تايمز» التي في نفس الفترة انخفض توزيعها بنسبة ١٠٫٤٪.

وقد يرجع هذا الامر الى اضطراب ظروفها الطباعية بسبب طرد مالكها ميردوخ لاكثر من ٦٠٠٠ عامل ومحرر.

المثير في هذه القضية هي عدم استقرار اي صحيفة على قمة او على هبوط ولكن حدث شد وجذب في اسواق التوزيع بناء على قدرة كل صحيفة على مخاطبة نبض القارىء ومعرفة حقيقة ما يريد.

ويبدو ان قضية الحريات ستكون هي محور الجدل بين الصحافة والسلطات في فترة التسعينات.

ومن تابع قضية معلومات «جهاز المخابرات الامريكية» ودور النشر المستقلة سوف يدرك مدى الحرج الذي يمكن ان تسببه الكلمة المنشورة لبعض اصحاب المناصب الهامة.

ودائما يطرح القارىء على الكاتب سؤالا: هل تستطيع ان تكتب وتنشر كل شيء؟

هذا السؤال طرحه قارىء على رئيس تحرير «الصنداي تايمز» الذي اجاب: «انشر ما أرى انه صالح للنشر».

الاجابة بلغة الدبلوماسية واضحة القصد!

لا يوجد شيء مطلق حتى الحرية في الغرب.

عماد الدين أديب

مبارك: أعرف الكثير عن لقاء إفران

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس أنه لم يتلق حتى الآن رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول تفصيلات لقائه مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل، وأنه يتوقع أن يرسل الملك الحسن له نتائج محادثاته لأن مصر ايضا دولة من الدول المعنية بالقضية الفلسطينية. وقال إن لديه الكثير من المعلومات حول اللقاء من جهات متعددة.

وقال في رده على اسئلة الصحافيين عقب افتتاحه مستشفى المطرية التعليمي أن مصر من أكبر الدول التي بذلت مجهودات كبيرة جدا من أجل القضية الفلسطينية وفي تساندها وذلك بالرغم من اننا قد استعدنا ارضنا إلا اننا لا نترك القضية الفلسطينية.

وافتتح الرئيس المصري ايضا مبنى الركاب الجديد بمطار القاهرة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

غداً يوم الافتتاح الكبير في لندن

معرض الرياض بين الأمس واليوم عراقة الماضي وزهو الحاضر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
يفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، غدا الثلاثاء، معرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي سيقام في مجمع «اوليمبيا» غرب العاصمة البريطانية. وسيحضر حفل الافتتاح امير واميرة ويلز تشارلز وديانا.

وقد وصل الامير سلمان الى لندن بهذه المناسبة، الاول من امس، يرافقه وفد رسمي من المسؤولين في المملكة العربية السعودية، وهم الامير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. والامير عبدالله بن فيصل بن تركي امين علم الهيئة الملكية لينبع والجبيل والامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم والشيخ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية، والشيخ عبدالله النعيم امين مدينة الرياض والدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات والدكتور محمد آل الشيخ رئيس مركز المشاريع والتخطيط والسيد محمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد، والمهندس مساعد العنقري وكيل امانة مدينة الرياض، والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد والسيد عساف ابو اثنين السكرتير الخاص للامير والنقيب عبدالله الصحابي.

اللمسات الاخيرة

وتجري الاستعدادات الاخيرة في قاعات اوليمبيا ووضع اللمسات الاخيرة للمعرض ليكون جاهزا في يوم الافتتاح. وترافق هذه الاستعدادات حملة اعلامية مكثفة للتعريف بالمعرض وبمدينة الرياض والمملكة العربية السعودية، حيث نشرت الكثير من المعلومات عنها عبر المقالات التي نشرتها الصحف وتناولتها اجهزة الاعلام من اذاعات ومحطات التلفزيون، بالاضافة الى مئات الالوف من الصور والملصقات التي تم توزيعها في مدينة لندن وبقية المدن البريطانية، او التي الصقت على الباصات الحمراء ومحطات القطار والميادين العامة وكذلك في المؤسسات والنوادي الثقافية والمحلات العامة.

اذاعة خاصة

وقد بدأت اذاعة الشرق بثها التجريبي من لندن الخميس الماضي بعد اكثر من شهرين من التحضيرات التي اعدت لها بالتعاون مع اعضاء اللجنة الدائمة لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» لتغطية انباء المعرض ووقائع افتتاحه حيا على الهواء.

وكان ايف كريسون مهندس التخطيط العام في الاذاعة قد زار لندن مرارا في الاسابيع الفائتة ونسق مع المشرفين على تنظيم العرض في مجال تأمين البث الاذاعي من لندن الى باريس ومن باريس الى جنيف ونيس وكان والى المملكة.

ويشار في هذا السياق ان مركز سلطان بن سلمان للتحكم الاذاعي وهو المركز الذي يربط اذاعة الشرق بالعالم اجمع عبر الاقمار الصناعية قد حجز ١٢٠ ساعة ارسال عبر خطوط مزدوجة اي تصديرا من لندن الى مرسلات باريس وتوريدا من باريس الى مرسلات لندن لمجمل البرنامج العام.

ويتألف الوفد الاذاعي من تسعة مذيعين ومهندسين وقد تقرر نقل وقائع الافتتاح على الهواء مباشرة في حين اعلنت اذاعة الشرق عن استعدادها لنقل هذه الوقائع الى اذاعة المملكة وقد تم حجز الخطوط لهذا الغرض.

وبدأت الاذاعة الاعلان عن المعرض وعن تنظيم رحلات جوية خاصة بين باريس ولندن لابناء الجالية العربية الراغبين في زيارة المعرض حيث غطت في العام الماضي معرض كولون في المانيا.

وتقدر الاوساط الاعلامية عدد مستمعي الاذاعة بعد توسيع الارسال الاخير باكثر من ٢ مليون مستمع في انحاء اوروبا مما يعطي الاذاعة اهمية قصوى للاعلامين العربي والاسلامي.

نشاطات مكثفة ومحاضرات

وسيرافق اقامة المعرض والذي سيستمر من ٢٩ يوليو (تموز) وحتى ١٠ اغسطس (اب) المقبل مجموعة نشاطات مكثفة حول المملكة العربية السعودية، منها ثلاث محاضرات الاولى سيلقيها الشيخ النعيم يوم الاثنين ٢٨ يوليو (تموز) في معهد المهندسين المدنيين بلندن. سيتحدث فيها عن مدينة الرياض عبر التاريخ وعن اهم الانجازات التي تحققت فيها في الحقول العمرانية والصحية والتعليمية، ثم عن معرض الرياض واهمية اقامته في لندن وفي مدن اوروبية اخرى.

وكان امين مدينة الرياض الشيخ النعيم قد القى يوم الخميس محاضرة في مدينة دسلدورف الالمانية عن تطور مدينة الرياض بعنوان «الرياض من مدينة صحراوية الى عاصمة عالمية»، تحدث فيها عن النهضة الحضارية والعمرانية التي شهدتها المدينة خلال السنوات العشر الماضية في شتى المجالات.

واشار النعيم الى المراحل الخمسة لتطور مدينة الرياض والمجهود الكبير الذي يوليه المسؤولون لعاصمة المملكة، وفي مقدمتهم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز.

وتخلل المحاضرة عرض بالسلايدات عن اهم معالم المدينة وتطورها العمراني والحضاري.

وحضر المحاضرة نخبة من رجال العلم والاعلام الالمان والمختصون في المجال العمراني والصناعي كما حضرها عدد من رؤساء الجامعات الالمانية.

رائد الفضاء

وفي يوم الاربعاء ٣٠ يوليو (تموز) سيلقي الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم محاضرة في مركز شل، يتحدث فيها عن رحلته التاريخية الى الفضاء.

اما المحاضرة الثالثة فستكون للامير عبدالله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية لجبيل وينبع، في غرفة التجارة العربية البريطانية، يوم ٣١ يوليو (تموز)، عن التطور الاقتصادي والصناعي في المملكة العربية السعودية.

الف مدعو

وفي يوم الافتتاح من المتوقع ان يحضر حفل الافتتاح الذي سيقام في الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء بقاعة اوليمبيا اكثر من الف مدعو من بينهم اعضاء في الحكومة البريطانية وشخصيات سياسية عربية وبريطانية بالاضافة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية في لندن، حيث سيقوم الامير تشارلز وعقيلته ديانا بقص شريط الافتتاح.

وسيكون في مقدور الزائرين منذ يوم الافتتاح مشاهدة نماذج اثرية من التاريخ العريق للمنطقة تعود الى اكثر من اربعة الاف عام مضت.

بالاضافة الى نماذج ومجسمات عن اصالة العادات والقيم البدوية، منها الخيمة العربية والادوات المستعملة في الحياة اليومية العادية. وكذلك الجمل والحصان العربيين.

سيكون مدخل المعرض مزينا بصور كومبيوترية تجمع بين خطي افق مدينتي الرياض ولندن بطريقة فنية بارعة. وترمز هذه الصور الى العناصر المشتركة بين المدينتين. حيث تترك الان التكنولوجيا الحديثة بصماتها على مدينة الرياض، كما تركت على مدينة لندن، مع فارق ان لندن تملك الفي عام من العمر كعاصمة، بينما لا يتجاوز عمر مدينة الرياض كعاصمة اكثر من نصف قرن فقط. ومع هذا أخذت تضاهي اعرق العواصم العالمية واكثرها تحضرا وازدهارا. ثم يدخل الزائر الى معرض الرياض ليطلع الى المدينة قبل ان تشهد القفزة الحضارية والتكنولوجية الحديثة. فيمر الزائر عبر الصحراء التي تغطي المنطقة عبر الاف السنين، والخيم وحياة البداوة التي كانت سائدة في المملكة وفي الرياض خاصة، والتي تمثل عند الاوروبي نموذجا للحياة الرومانسية، بالخيم السوداء المتناثرة على الرمال الذهبية، الجمال والخيول والصقور ترافق كل هذه المشاهد خلفية من اصوات الرياح الصحراوية. بعد ذلك تتراءى مشاهد الواحات الخضراء باشجار النخيل الواعدة بالمياه والراحة والثمار. ثم ينتقل الزائر ليرى حائط المدينة، ثم الشوارع والساحات والمساجد، ثم القصر الملكي.

البيت السعودي التقليدي

وسيشاهد الزوار، تفاصيل عن البيت السعودي التقليدي من حيث طراز البناء والادوات المستعملة فيه وطبيعة حياة الناس اليومية وازيائهم التقليدية. كل هذا قائم على بحر من الرمال جلبت خصيصا من المملكة العربية السعودية لتضفي احساسا واقعيا لكل ما هو موجود في المعرض.

اما عن مدينة الرياض اليوم، فسيطلع الزائر عليها داخل قبة هائلة تغطيها غلالة من الضوء الوردي الذي يمثل بزوغ الفجر على المدينة. وتعتبر هذه القبة اضخم انشاء تم في داخل مجمع اوليمبيا حتى الان. ويمثل ما هو موجود في هذه القبة نموذجين او مرحلتين من حضارة مدينة الرياض. الاولى تمثل قيم الحضارة الاسلامية التي بزغت على المنطقة وخصت المملكة العربية السعودية بنصيب وافر حيث فيها اهم مدينتين مقدستين لدى الامة الاسلامية في العالم، هما مكة المكرمة والمدينة المنورة. حيث يزورهما كل عام اكثر من ثلاثة ملايين مسلم لتأدية فريضة الحج.

وفي القاعات المخصصة لرياض اليوم، تعرض المئات من الصور الفوتوغرافية والملصقات الملونة والنماذج المجسمة التي تقدم ما تشهده المدينة والمملكة من تقدم وازدهار في كافة مجالات الحياة. وبالارقام الاحصائية الدقيقة. وتتوج المعرض بجناح خاص باسم «التجربة السعودية»، حيث تعمل الاجهزة الصورية ـ الصوتية على تقديم المملكة العربية عبر مراحل التاريخ وكيف تطورت من بلد صحراوي لا يملك الكثير من خيرات الحياة، الى بلد مزدهر تبوأ مكانته بين امم العالم المتقدمة. ووصل الى مركز بارز من الرقي والازدهار كل هذا في مرحلة من الزمن لا تتعدى خمسين عاما فقط وهي مرحلة من الزمن لا يحسب لها حساب في عمر الشعوب ومسيرتها في التطور والتقدم. لكن «التجربة السعودية» فريدة حقا.. ومن هنا كل هذا الاهتمام والاعجاب الذي يلقاه معرض «الرياض بين الامس واليوم» في كل مكان يقام فيه.

الوفاء للماضي والتطلع الى المستقبل





الامس



واليوم

فكرة!
مصطفى أمين

هل فقدنا القدرة على المناقشة والحوار؟ نجيد القاء الطوب ولا نجيد تبادل الحجج. متعتنا أن نلوث بعضنا بعضا بالزفت والطين. كل الناس خونة فرطوا في حقوقنا وباعونا للاجنبي بأبخس الاثمان.

يا ويل من يختلف معنا في راي أو من يجرؤ ويعارض فكرة لنا، اننا نسارع ونتهمه بالخيانة ونلطخه بالاوحال وننهال عليه بالاتهامات! انت وطني اذا اتفقت معي في الراي، وانت شجاع اذا ايدتني في الخطأ، وأنت مؤمن اذا كفرت بكل الناس وأمنت بي وحدي!

لو اننا جمعنا خطب القادة والزعماء العرب في الثلاثين عاما الماضية لافزعتنا الصورة التي رسمناها لانفسنا بأقلامنا والسنتنا.

نصفنا عملاء لامريكا ونصفنا عملاء للاتحاد السوفياتي. نصفنا باع الوطن لاسرائيل ونصفنا باعه للامبريالية والشيوعية! لم يبق أحد لم تتناوله الاتهامات والظنون. لحم أولاد بلادنا لذيذ في أفواهنا. متعتنا ان ننهش اللحم العربي ونعضه، ولا نشعر بمثل هذا النهم ونحن نهاجم لحم الخواجات. فنحن نحارب اولاد بلدنا بحقد وكراهية ونحارب الاجنبي برهبة واحترام. اننا شتمنا العرب وحكام العرب اقسى وأشد واعنف الف مرة مما شتمنا اسرائيل وحكام اسرائيل أو امريكا وحكام امريكا او الروس وحكام الروس.

ومن يقرأ مقالاتنا عبر هذه السنين يتصور ان الذين احتلوا فلسطين هم العرب وحكام العرب وان الذين شردوا الفلسطينيين واعلنوا عليهم حرب الابادة هي الحكومات العربية دون سواها، وان بن جوريون وليفي اشكول وجولدا مائير ومناحم بيجين هم ملائكة أبرار وأنهم هم الزعماء الحقيقيون للامة العربية.

هذا الانحطاط الفكري يجب ان يتوقف، ونتعلم كيف نختلف ونتعلم ان من حق كل واحد منا ان يبدي رايه، وان نحترم الراي الذي يخالف آراءنا احترامنا لارائنا وافكارنا. فلا يوجد أحد منا على حق طول الوقت، أو على ضلال طول الوقت. ولا يوجد في السياسة شيء اسمه ابيض واسود فقط، بل يوجد شيء اسمه اللون الرمادي. كما ان السياسة هي فن الممكن، والذين يطالبون بالمستحيل هم الذين يغمضون عيونهم ويحلمون بما يريدون. اما السياسي فمن حقه ان يحلم، بشرط ان يقف على قدميه ويحاول ان يحقق هذه الاحلام. اما الكسالى الذين ينتصرون بالكلام، ويحاربون بالكلام ويطلقون التصريحات متوهمين انها قنابل ذرية وتنسف خصومهم فهؤلاء باعة الاوهام الذين يتعاطون الحشيش السياسي! ولهذا فهم يطلقون التصريحات متوهمين انهم يطلقون المدافع، ويعتبرون ميكروفونات الاذاعة منصة تنطلق منها الصواريخ الموجهة!

فرق كبير بين الخلاف في الرأي وبين الردح وفرش الملاية!

مبارك يتوجه الى اديس ابابا اليوم

القاهرة ـ وكالات الانباء: يغادر الرئيس المصري حسني مبارك اليوم متوجها الى اديس ابابا لحضور اجتماعات القمة الافريقية الثانية والعشرين التي ستبدأ اعمالها مساء اليوم.

ويرافق الرئيس المصري وفد كبير يضم وزراء الخارجية والاقتصاد والتموين ومستشاره للشؤون السياسية، كما سينضم للوفد في اديس ابابا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وتستمر اعمال القمة ثلاثة ايام تناقش خلالها المشاكل السياسية والاقتصادية في القارة الافريقية.

رسائل من الحجيلان لوزراء الصحة بالدول الاسلامية

مكة المكرمة ـ جدة ـ الدمام ـ واس ـ بعث وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان برسائل الى وزراء الصحة في الدول الاسلامية تتضمن تعريفا بجو المشاعر المقدسة، حيث ان موسم حج هذا العام، يأتي في وقت الجو فيه شديد الحرارة وذلك من اجل توعية الحجاج وارشادهم الى سبل الوقاية من التعرض لضربات الشمس والاجهاد الحراري.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية قد قامت باعداد نشرات صحية بعدة لغات سيتم توزيعها على الحجاج عند المداخل.

وقد اهابت وزارة الصحة بحجاج بيت الله الحرام من المواطنين والمقيمين داخل المملكة ان يراعوا كل ما من شأنه وقايتهم من الاصابة بضربات الشمس والاجهاد الحراري وذلك بتجنب التعرض المباشر للشمس او السير تحت اشعتها لفترة طويلة خصوصا في وسط النهار حيث تشتد الحرارة ووجوب استعمالهم المظلة وتجنب الاماكن الحارة والمغلقة قليلة التهوية بقدر الامكان مع تناول كميات وفيرة من الماء والسوائل الباردة.

كما تود الوزارة ان تعلمهم بانها قد اعدت في جميع مناطق المشاعر مراكز صحية لاستقبال واسعاف حالات ضربات الشمس والاجهاد الحراري، وترجو للجميع السلامة والعافية.

عيادات متنقلة على جسر السعودية البحرين ودراسات علمية يقدمها مركز ابحاث الحج

مركز ابحاث الحج

على صعيد آخر، يقوم مركز ابحاث الحج بجامعة ام القرى بمكة المكرمة حاليا باجراء الدراسات والابحاث العلمية المتعلقة بمختلف البرامج والجوانب المتعلقة بالحج، وذلك مساهمة في تيسير مناسك الحج لتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

ولقد بدأ المركز نشاطه داخل نطاق جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٣٩٥هـ وكانت بدايته كفريق يضم باحثين في تخصصات مختلفة ثم صدر في عام ١٤٠١هـ قرار بانشاء مركز ابحاث الحج وتحديد الاهداف التي يسعى الى تحقيقها وهي تأسيس بنك للمعلومات عن الحج يضم مختلف الاحصائيات والبيانات والحقائق لتساعد في تخطيط مرافق وخدمات وتوثيق سجل تاريخي متكامل عن الحج ومكة المكرمة والمدينة المنورة يضم الوثائق والصور بالاضافة الى المحافظة على البيئة الاسلامية والطبيعية في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة

وفي عام ١٤٠٣ صدر قرار بنقل تبعية المركز من جامعة الملك عبد العزيز بجدة الى جامعة ام القرى بمكة المكرمة

ويقوم بالاشراف على المركز ووضع برامج ابحاثه لجنة اشراف عليا يترأسها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وعضوية وزير التعليم العالي ووزير الحج والاوقاف.

ويحتوي المركز على اربعة اقسام للبحث وهي قسم الدراسات العمرانية وقسم الدراسات البيئية وقسم الدراسات الحضارية وقسم المعلومات.

كما يضم المركز مكتبة ومعملا للتصوير الشرت وحاسبا آليا وارشيفا يضم عشرات الالاف من اللوائح التي التقطت بالمشاعر منذ بداية العمل بالمركز حتى الآن وارشيفا خاصا للافلام السينمائية وآخر للافلام الفيديو ومن التسجيلات الصوتية والصور الجوية.

ويعتمد المركز على احدث الوسائل العلمية في اجراء الدراسات وجمع المعلومات ويتضمن ذلك المسوحات الاحصائية والتصوير الجوي والاجهزة والمعدات الالكترونية واجهزة القياس المتطورة.

وقد قام المركز منذ بداية انشائه باجراء العديد من الدراسات، ومن ابرزها الدراسات المتعلقة بالاستفادة من لحوم الاضاحي وتضمنت هذه الدراسات النواحي الاحصائية المتعلقة بالاضاحي واختيار الوسائل المختلفة لحفظ اللحوم ومن ثم تحديد انسب الوسائل التي تحقق اقصى استفادة.. ودراسات حول حركة الحجاج تتضمن جمع المعلومات عن حركة الحجاج والمركبات في مختلف مناطق الحج واعد المركز فيلما سينمائيا وثائقيا يوضح الصعوبات التي تواجه حركة الحجاج والاسلوب المقترح لمعالجتها.

واصدر المركز بحثا عن اسكان الحجاج في منى عن طريق تحسين كفاءة استخدام الارض في منى ورفع القدرة الاستيعابية للوادي حتى يمكن ايواء الاعداد المتزايدة من الحجاج بالاضافة الى تطوير الخيام التقليدية وتحسين مواصفاتها من حيث التحصين ضد الحرائق وتلطيف درجة الحرارة داخلها.

كما اجرى مركز ابحاث الحج دراسات على الظروف البيئية في المشاعر تضمنت دراسة العوامل المناخية ومياه الشرب والمجاري والمخلفات ونوعية الهواء والضوضاء ودراسات عن المياه الجوفية بمنطقة الحرم المكي الشريف ودراسات عن توعية الحجاج لتحديد انسب برامج التوعية اللازمة لهم والطرق الملائمة للتوعية للمستويات الثقافية المختلفة من الحجاج.

كذلك اجرى المركز دراسات عن مشكلة الازدحام في منطقة الجمرات اثناء الرجم تضمنت جمع المعلومات المختلفة بحركة الحجاج للاستعانة بها في تشخيص مسببات المشكلة ودراسات اقتصادية واجتماعية عن الحجاج للتعرف الى خصائصهم المختلفة ومستوياتهم الثقافية.

● وفي الدمام، هيأت المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية عيادات طبية متنقلة على جسر السعودية البحرين لتقديم الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام من دولة البحرين والذين بدأوا في التوافد الى المملكة يوم الخميس الماضي.

من جهة اخرى، شكلت المديرية عدة فرق طبية عند منفذ الرقعي وسلوى لتقديم الخدمات للحجاج القادمين عن طريق البر من دول مجلس التعاون الخليجي والدول المجاورة.

وتضم تلك الفرق مجموعة من الاطباء والممرضين والمراقبين الصحيين المزودين بكل الاحتياجات الطبية والعلاجية، كذلك تم تجهيز فرق طبية متنقلة على الطرق التي يعبرها الحجاج القادمون والمقيمون ابتداء من مدخل الرقعي مرورا بحفر الباطن حتى مدينة الجمعة ومن مدخل سلوى على امتداد طريق الهفوف وطريق الدمام بقيق.

● وفي ابها، قامت جمعية الهلال الاحمر السعودي باقامة عدد من المراكز الاسعافية المؤقتة في كل من الطوال بمنطقة جيزان والخضراء بمنطقة نجران وعلب بمنطقة عسير وذلك لخدمة الحجاج القادمين من المنافذ الجنوبية للمملكة.

وذكر مدير الفرع الرئيسي لجمعية الهلال الاحمر السعودي بمنطقة عسير عبد الرحمن حسن مشهور بانه يوجد في المنطقة سبعة مراكز اسعافية في كل من أبها وخميس مشيط وظهران الجنوب والنماص وسبت العلايا ومحايل عسير وبيشة مجهزة جميعها بأحدث سيارات الاسعاف المتطورة والادوية والعقاقير الطبية وتعمل مدى اربع وعشرين ساعة داخل المدن وعلى الطرقات المؤدية للمشاعر المقدسة.

وتوجهت الى السعودية امس بعثة الحج الرسمية بدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف محمد جمعة سالم، وتضم البعثة ١٠٠ عضو يمثلون وزارات الشؤون الاسلامية والاوقاف والشؤون الاسلامية والثقافة والتربية والتعليم والداخلية.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع
٤٧٪ من الأسهم المتداولة للخدمات والمرافق والشركات الصناعية ٣٣٪ من قيمة المعاملات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تضاعف مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ١٢ الى ١٧ ذو القعدة الموافق من ١٩ الى ٢٤ يوليو (تموز).. فقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٣١ الفا و ١٤ سهما تمت في ٣٠ شركة منها شركات مالية، و ١٠ صناعية، و ٨ بقطاع الخدمات والمرافق، و ٥ شركات زراعية. وبلغت قيمة التداول ١٩ مليونا و ٥١٨ الفا و ٤٤٨ ريالا وذلك مقابل ما تم تداوله خلال فترة التداول من ٥ الى ١٠ ذو القعدة الموافق من ١٢ الى ١٧ يوليو (تموز) والبالغ ٣٥ الف سهم تمت في ٢٧ شركة وبلغت قيمتها ٣ ملايين و ٣٤٣ الفا و ١٥٤ ريالا.. اي بزيادة قدرها ٨٥ الفا و ٢٤٣ سهما.

وبلغ عدد الصفقات المنفذة خلال الفترة نفس التداول ١٢٩ صفقة نفذ منها ٢١ صفقة في الشركات المالية و ٥٦ في الشركات الصناعية و ٣٠ بقطاع الخدمات والمرافق، و ٢٢ بالشركات الزراعية.

ومازالت شركات الخدمات والمرافق تلقى اقبالا كبيرا من المشترين لاسهم شركاتها المختلفة التي تعمل في مجال الخدمات واعمال الصيانة بنسبة كبيرة فقد استطاعت ٨ شركات من قطاع الخدمات والمرافق ان تستحوذ وحدها على نسبة ٤٧٪ من مجموع الاسهم المتداولة على مستوى مختلف الشركات المساهمة الاخرى بكل القطاعات.

ويرجع هذا الاقبال الكبير على شراء اسهم شركات الخدمات والمرافق من الاهمية الكبيرة لدور تلك الشركات خلال السنوات القادمة والدور الهام المنتظر منها في المحافظة على المشاريع الضخمة التي اقيمت في مختلف المجالات حيث أصبحت اعمال الصيانة عنصرا هاما ومطلوبا ومجالا كبيرا للاستثمار المجزي وذلك للفرص الكثيرة لاداء العمل ولسنوات طويلة. فالصرح الكبير من المشاريع المتعددة التي اقيمت يحتاج لاعمال الصيانة التي تعتمد على التقنية المتقدمة والخبرة الكبيرة من اجل المحافظة عليها.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في ٨ شركات بقطاع الخدمات والمرافق ٦٣ الفا و ١٦١ سهما خلال تلك الفترة من التداول وبلغت قيمتها ٣ ملايين و ٩٣٥ الفا و ٥٢٢ ريالا.

الشركات الصناعية الثانية بنسبة ٣٠٪

كما حافظت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة الثانية للاسبوع الثاني على التوالي بنسبة ٣٠٪ من حجم التداول ولكنها احتلت المرتبة الاولى بالنسبة لقيمة الاصول المتداولة حيث بلغت نسبة ما تم تداوله حوالي ٣٣٪ من القيمة الاجمالية للمعاملات. فقد لقيت أسهم ١٠ شركات من شركاتها اقبالا كبيرا على شرائها.

ويرجع هذا الاقبال من المشترين لأسهم الشركات الصناعية على الاهمية الكبرى التي يلقاها القطاع الصناعي من رعاية واهتمام من قبل حكومة المملكة العربية السعودية التي هيأت كل ظروف النجاح والتفوق من خلال توفير الفرص التي قدمت اليها في صور مختلفة من الدعم المادي والمعنوي والتخطيط السليم وتوفير كافة الامكانيات لقيام صناعة وطنية قوية هيأت لها كل ظروف النجاح.

وقد اصبحت المدن الصناعية الان مثالا ورمزا للنهضة الصناعية يتوفر لها كافة الامكانيات لذلك فان المشترين يقبلون على شراء اسهم الشركات الصناعية كفرصة طيبة لاستثمار اموالهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في ١٠ شركات صناعية ٣٨ الفا و ٥٩٤ سهما بلغت قيمتها ٦ ملايين و ٤٢٤ الفا و ٨٨٢ ريالا.

الشركات المالية.. الثالثة

اما الشركات المالية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨٪.. حيث تم تداول الاسهم في ٧ شركات من شركاتها بلغت ٢٣ الفا و ٨٥٣ سهما بلغت قيمتها ٥ ملايين و ٣٠٢ الفا و ٨٨٤ ريالا. وفي المرتبة الرابعة والاخيرة كانت الشركات الزراعية الخمس بنسبة ٥٪.. حيث تداول في شركاتها الخمسة ٦ آلاف و ٤٠٦ ريالات بلغت قيمتها ٣ ملايين و ٩٦٥ الفا و ٥٣٢ ريالا.

ارتفاع اسهم ١٠ شركات

وقد ارتفعت اسعار الاسهم لعشر شركات منها شركتان صناعيتان، و ٤ شركات بقطاع الخدمات والمرافق، و ٣ زراعية، وشركة واحدة مالية.

وحافظت اربع شركات على مستويات اسعارها منها شركتان ماليتان، وشركتان صناعيتان.

وانخفضت الاسعار لأسهم ١٦ شركة منها ٤ شركات بكل من الشركات المالية والخدمات والمرافق، و ٦ صناعية، وشركتان زراعيتان.

ولم يتم التداول لاسهم ١٥ شركة منها ٣ مالية، و ٧ صناعية و ٥ شركات بقطاع الخدمات والمرافق.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط للتداول	متوسط آخر سعر
الشركات المالية						
البنك العربي الوطني	١	٢	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٦٠٠
البنك السعودي الامريكي	١	٦٥٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٢١
البنك السعودي البريطاني	١	٤٢	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٧١
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	١٩٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٠
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٥٠
بنك الجزيرة	١	٣٤	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٢٥
الشركات الصناعية						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٤	٤٣٦	٤٠٠	٣٥٥	٣٨٠	٣٨٠
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦١٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٩٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٥٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٧٧
الاسمنت السعودي البحريني	٢	١٦٤	٦٧	٦٥	٦٦	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	–	–	–	–	–	٦٢
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١١٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٨٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٣٥
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٣٠
السعودية للصناعات الدوائية	٣	١٧٠	٥٣	٥٠	٥١	٥٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٢	١,٥٩٦	١٤٢	١٤٠	١٤١	١٣٠
كهرباء الغربية	١	١٨	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٠
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٦٥
السعودية للنقل الجماعي	٤	٣,٤٢٨	١٠٧	١٠٥	١٠٦	١٠٦
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	١٥
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٣
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٥٠
السعودية لخدمات السيارات	١	٥٤٥	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٥
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٠٣
الشركات الزراعية						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	–	–	–	–	–	١٢٣
القصيم الزراعية	٤	١٥٤	٤٧	٤٠	٤٣	٥٢
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٤٠
تبوك للتنمية الزراعية	١	٢١	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١١١
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٢٥٠

● اجمالي الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,٢٨٠) وتمثل (١٤) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٠٦٩,٤٣٥)
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٧) صفقة

أبو داود لـ «الشرق الاوسط»

مفاوضات لاقامة شركة استثمارية لدعم التعاون الصناعي السعودي ـ التركي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

اوضح الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة ان عددا من اعضاء الغرفة ورجال الاعمال السعوديين سوف يزورون تركيا خلال الاسابيع القليلة القادمة لدراسة تكوين الشركة السعودية ـ التركية التي ماتزال تجري المفاوضات والدراسات حول انشائها.

واضاف «ابو داود» في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف من انشاء هذه الشركة هو دعم التعاون الصناعي والاستثماري بين رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال الاتراك وذلك في مجالات السياحة والفنادق والمشروعات الاخرى التي من شأنها زيادة روابط العلاقات السعودية التركية. وقال ان انشاء هذه الشركة سيتيح الفرصة لقيام صناعات مشتركة بين رجال الصناعة السعودية ورجال الصناعة بتركيا، وسوف تقام هذه الصناعات داخل المملكة العربية السعودية، ومعنى هذا ان الشركة ستحقق فائدتين مشتركتين لكل من تركيا والمملكة العربية السعودية.

وحول المميزات والتسهيلات الاستثمارية التي تقدمها الحكومة التركية للمستثمرين السعوديين قال «ابو داود» «ان المميزات الجديدة التي صدر مرسوم جمهوري تركي بها تعطي فرصا كبيرة وتسهيلات كثيرة لأي مستثمر من اجل تشجيع الاستثمار في الجمهورية التركية، وقد عمل رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال على ايجاد الجو المناسب المريح للمستثمرين للاطمئنان على استثماراتهم وذلك باعطائهم مميزات وتسهيلات جديدة لم تعط من قبل».

واوضح ان من بين هذه التسهيلات التي يحصل عليها المستثمرون السعوديون الراغبون في الاستثمار بتركيا هي السماح لهم بشراء العقارات وتملكها والمساهمة في الاستثمار في الاراضي والسياحة والفنادق وجميع المجالات الاخرى، هذا فضلا عن دخولهم الى الاراضي التركية دون تأشيرة دخول».

واستطرد ابو داود قائلا ان جو الاستثمار في تركيا الان مناسب للغاية، كما ان الحكومة التركية تعطف وتشجع وتجند الاستثمار في تركيا هادفة من ذلك لانشاء قاعدة استثمارية جيدة وقاعدة صناعية مفيدة لكل من الطرفين.

تطبيق خدمة البريد السريع في السودان لتسهيل الاتصالات بالداخل ومع العالم الخارجي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلنت المؤسسة العامة للبريد والبرق السودانية انها بصدد ادخال خدمة البريد السريع في داخل البلاد ولخارجها في اغسطس (آب) المقبل وتكون بذلك السودان الدولة الحادية عشرة في مجموعة الدول العربية التي تدخل هذه الخدمة بعد الاردن الذي بدأت فيه خدمات البريد السريع منذ الثاني من يوليو (تموز) الحالي وذلك بناء على توصية من اتحاد البريد العربي في مؤتمره المنعقد ببغداد عام ١٩٨٠.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال السيد محمد صالح فضل رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة العامة للبريد والبرق ان خدمة البريد السريع ستبدأ أولا في داخل السودان بين العاصمة الخرطوم ومدينة بورتسودان الساحلية في أول أغسطس (آب) المقبل ثم يعقب ذلك تطبيقها بين الخرطوم ومدينة الابيض في غرب السودان ثم يعمم تطبيقها بين الخرطوم والمدن الاخرى اعتمادا على سفريات الخطوط الجوية السودانية المنتظمة بين العاصمة السودانية وهذه المدن.

واما بالنسبة لتطبيق خدمة البريد السريع بين السودان ودول اخرى فيقول السيد فضل انه قد تم توقيع اتفاقية مبدئية مع السعودية في مطلع عام ١٩٨٦ لتبادل هذه الخدمة وكذلك اتفق مع مصر في يونيو (حزيران) الماضي وايضا تم التوصل الى اتفاق مع بريطانيا، وفيما يتعلق بدول الخليج فسيكون ذلك عن طريق السعودية ومع دول الشرق الاوسط فسيكون عن طريق مصر ومع دول أوروبا الغربية فسيكون عن طريق بريطانيا.

وتجري حاليا دراسة ومسح بالاشتراك مع وزارة التجارة السودانية لتحديد الدول الخارجية التي تتعامل مع السودان للاتفاق معها على تطبيق خدمة البريد السريع كما تجري دراسة مماثلة مع وزارة العمل بالسودان لمعرفة مناطق تجمعات المغتربين السودانيين في الخارج ولامكانية توقيع اتفاق مع الدول التي يقيمون فيها لتطبيق خدمة البريد السريع لصالحهم.

وتستغرق هذه الدراسات حوالي شهرين يبدأ بعدها مد خدمة البريد السريع الى دول اخرى بالاضافة الى مصر والسعودية وبريطانيا.

وستقوم الخطوط الجوية العاملة بين السودان وهذه الدول الثلاث بنقل البريد السريع منها واليها.

ورغم ادخال خدمة البريد السريع بواسطة هذه المؤسسة الحكومية الا انه سيسمح للشركات الخاصة العاملة في هذا المجال بالاستمرار في تقديم هذه الخدمة بين السودان ودول العالم الاخرى.

٧٪ انخفاض لصادرات الامارات من النفط الخام
تطوير حقول الغاز يرفع الانتاج بنسبة ٥٪

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» من تحقيق اكتشافات هامة من النفط والغاز في امارة ابو ظبي العام الماضي ١٩٨٥م، لكن الصادرات انخفضت بنسبة ٧٪ وقال تقرير للشركة ان «ادنوك» اكتشفت حقلين جديدين للنفط في المناطق البحرية من امارة ابوظبي هما (بوشفير) و(ميم) فيما اثبتت عمليات الاستكشاف الأخرى وجود المواد الهيدروكربونية في تراكيب عديدة اخرى.

وقالت الشركة انها استمرت في تنفيذ برنامج تطوير الحقوق بشكل جيد وينتظر انجاز معظم مشاريع تجميع النفط وحقن المياه في الحقول البرية خلال عام ٨٦، ١٩٨٧ كما تم انجاز مشاريع تطوير الحقول البحرية في ابوظبي.

وتأتي الاكتشافات النفطية الجديدة في وقت انخفض فيه معدل الانتاج من حقول النفط في امارة ابوظبي خلال عام ١٩٨٥ بمقدار ٢٦ الف برميل يوميا عن انتاجها في عام ١٩٨٤م.

مستوى الانتاج الحالي

وقال تقرير الشركة ان معدل انتاج النفط من حقول ابو ظبي الرئيسية يبلغ ٧٤٤ الف برميل يوميا بالمقارنة مع ٧٧٠ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٤. ويشكل انتاج ابوظبي جزءا من حصة دولة الامارات البالغة حتى الآن ٩٥٠ الف برميل ضمن اطار السقف الانتاجي القديم لمنظمة «اوبك» البالغ ١٦ مليون برميل يوميا، فيما تنتج امارة دبي من ضمن هذه الحصة حوالي ٣٥٠ الف برميل يوميا، والشارقة ٧٠ الف برميل يوميا، ورأس الخيمة ١٢ الف برميل يوميا مما يشير الى ان مجموع انتاج الامارات من النفط الخام يزيد كثيرا عن حصتها الانتاجية.

وتقول تقارير شبه رسمية ان انتاج الامارات يزيد حاليا عن ١,٥ مليون برميل يوميا وهو ما تطالب به كحصة رسمية جديدة لها في اطار مشروع توزيع الحصص الذي من المقرر ان يبحثه وزراء اوبك في مؤتمرهم اليوم.

انخفاض الانتاج

وتقول «ادنوك» في تقريرها ان ازمة النفط العالمية تسببت في تخفيض انتاجها من النفط الخام مما حملها على اتباع خطة انتاجية مرنة لموازنة انتاج النفط من مختلف الحقول تبعا لمتطلبات السوق. واضاف ان صادراتها من النفط الخام انخفضت في عام ١٩٨٥ بنسبة ٧٪ عن صادراتها في عام ١٩٨٤م.

وأشار التقرير الى ان مبيعات «ادنوك» من النفط الخام خلال ١٩٨٥ بلغت ٤٧٦ الف برميل يوميا تم توريد ٣٠٪ منها الى مصافي «ادنوك» في حين تم تصدير ٧٠٪ إلى الأسواق العالمية بمعدل يومي قدره ٣٢٨ الف برميل. وتمثل صادرات «ادنوك» من النفط حوالي ٦٠٪ من انتاج الحقول النفطية في ابوظبي اذ يذهب حوالي ٤٠٪ من انتاج هذه الحقول الى الشركات الاجنبية المساهمة مع شركة ادنوك في استثمار الحقول وكانت اليابان المستورد الرئيسي للنفط من ابو ظبي حيث بلغت وارداتها في عام ١٩٨٥ حوالي ١٧٧ الف برميل يوميا فيما انخفضت صادرات الامارات الى اوروبا وامريكا الشمالية.

وأكدت ادنوك ان الظروف الجديدة فرضت عليها اتباع سياسة مرنة تتجاوب مع اوضاع السوق وذلك ضمن استراتيجية تهدف الى الحفاظ على حصة معقولة في سوق النفط والحفاظ على علاقاتها مع الزبائن التقليديين.

واكدت الشركة انها قامت خلال عام ١٩٨٥ بتكثيف الجهود التي بدأتها لترشيد نفقات التشغيل والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للشركة. وذكرت ان انتاجها من الغاز الطبيعي قد بلغ في عام ١٩٨٥، ١١٠٠ مليون قدم مكعب يوميا بزيادة نسبتها ٥٪ عن عام ١٩٨٤م. وتعود هذه الزيادة الى ارتفاع انتاج الغاز غير المصاحب في الحقول البرية والبحرية لامارة ابوظبي.

معالجة الغاز

واوضح التقرير ان المصانع الخاصة بمعالجة الغاز واستخلاص مثيلاته من الحقول البرية قامت في عام ١٩٨٥ بمعالجة ٤٠٢ قدم مكعب يوميا من الغاز وتزويد مصنع تسييل الغاز باحتياجات الغاز الطبيعي الذي انتج بدوره ١٤١٢ الف طن متري من الغاز البترولي المسيل و٦٤١ الف طن متري من البنتان ليبلغ مجموع منتجات الغاز ٢٠٥٤ الف طن من مصنع الغاز البري.

كما سجل انتاج الغاز الطبيعي المسيل ومسيلات الغاز البترولي والبنتان في مصنع تسييل الغاز بجزيرة «داس» في عام ١٩٨٥ زيادة قدرها ١٧٪ من العام السابق حيث ارتفع انتاج المصنع من ٢٠٦٧ الف طن متري في عام ١٩٨٤ الى ٢٣٢٤ الف طن في عام ١٩٨٥.

مشروعات جديدة

ويؤكد التقرير ان عام ١٩٨٥ قد تميز بانجاز «ادنوك» لمشروعين هامين هما مشروع وحدة التكسير الهيدروجيني في مصفاة الرويس ليزيد انتاج المصفاة من ١٢٠ الف برميل الى ١٥٠ الف برميل وتحسين النتائج الاقتصادية والفنية في تصنيع المنتجات المتكررة.

أما المشروع الآخر فهو مشروع تطوير حقل «أم الدلخ» الذي وصفته الشركة بأنه يشكل خطوة هامة في مجال تطوير الثروات الهيدروكربونية ويكفل تحقيق مصادر دخل متجددة في دولة الامارات.

تراجع شركات النفط العالمية عن عمليات التنقيب بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة البترول المصرية بان عددا من الشركات العالمية للبحث عن البترول تراجعت عن تنفيذ طلبات سابقة لها للعمل في الاستكشاف والبحث عن البترول بالاراضي المصرية، بعد ان تدهورت اسعار البترول العالمية وصارت تكلفة الاستخراج عالية بالقياس لهذه الأسعار.

ويأتي هذا التراجع في اطار انخفاض النشاط الاستكشافي عن البترول في انحاء العالم بسبب تدهور اسعار البترول.

ومن بين الشركات العالمية التي تراجعت عن العمل في البحث عن البترول بالاراضي المصرية، شركات كانت وزارة البترول المصرية قد قطعت شوطا طويلا في التفاوض حول ابرام اتفاقات معها في هذا الصدد، كما لوحظ تباطؤ شركات اخرى قد توصلت وزارة البترول المصرية لعقد اتفاقات معها ولكن لم يتم التصديق عليها من قبل مجلس الشعب المصري. ويبلغ عدد الاتفاقات البترولية التي تنتظر تصديق المجلس عليها ٣٠ اتفاقية.

وكان عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري قد اعلن مؤخرا أن مصر مستعدة لمراجعة شروط اتفاقات البحث عن البترول لتشجيع الشركات العالمية على الاستمرار في عمليات البحث والتنقيب عن البترول بالاراضي المصرية، نظرا لأن مصر تولي أهمية كبيرة لمضاعفة النشاط الاستكشافي للبترول حاليا بعد أن تناقصت احتياجات مصر البترولية الى اقل من ٣ آلاف مليون برميل، وهو ما يكفي لاحتياجات مصر لمدة ١٠ سنوات فقط، مع افتراض ثبات الاستهلاك من المواد البترولية.

وكانت مصر قد توصلت في العام الماضي الى اتفاقات مع بعض شركات البترول العالمية للبحث عن البترول في المياه العميقة لتوسيع نطاق البحث عن البترول في مصر خاصة بعد أن غطت عمليات البحث السابقة ٧٠٪ من الأراضي المصرية.

ومن بين الاقتراحات التي يقدمها وزير البترول المصري لتعديل شروط الاتفاقات البترولية ربط النسبة التي تحصل عليها الشركات من عائد الانتاج بسعر البترول، حتى تتصاعد إذا ما زاد السعر العالمي للبترول.

وقد بدأت وزارة البترول المصرية بالفعل في تطبيق سياستها الجديدة الخاصة بمنح مزايا اكبر وجديدة لشركات البحث عن البترول لحفز هذه الشركات على مضاعفة نشاطها الكشفي في مصر، وذلك باعداد صيغة لاتفاقية جديدة للبحث عن البترول في المياه العميقة يتم من خلالها للشركات الاجنبية استرجاع النفقات بنسب افضل من نسب استرجاع النفقات في المياه الضحلة بالاضافة الى اعداد صيغة جديدة أيضا لاتفاقات البحث عن الغاز الطبيعي واستغلاله لتنشيط عمليات البحث عن الغاز في مصر.

١٤,٥ مليون دينار ارتفاع لموجودات مؤسسة النقد البحريني

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

سجلت موجودات مؤسسة النقد البحريني خلال الربع الاول من العام الحالي ارتفاعا بلغ ١٤ مليونا و٤٥٢ الف دينار بحريني.

وذكرت النشرة الفصلية التي تصدرها المؤسسة الى ان هذه الزيادة ترجع الى زيادة حجم العملات الاجنبية في الوقت الذي بلغت موجودات المؤسسة من الذهب مليونين و٥٠٠ الف دينار. وقد سجلت العملات الاجنبية زيادة قدرت بمبلغ ٣٧ مليونا و٣٧٤ الف دينار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٨١٠	٥,٥٥٩٠
مارك المانى	١,٧٤٨٠	١,٧٤٤٥
فرنك سويسري	٢,١٦٧٥	٢,١٦٣٦
فرنك فرنسي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٣٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٧٠	٠,٠٠٢٥٤٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٧٤
جلدر هولندي	١,٥٥٢٠	١,٥٥١٥
دولار سنغافوري	١,٧١٨٠	١,٧١٦٥
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٥٢٠	٠,٢٤٩٧
كرون سويدي	٠,٥٣٢٠	٠,٥٣٠٨
كرون نرويجي	—	٠,٥٠٠٤
كرون دنمركي	—	٠,٤٧٠٣
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٤٣
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٤٧٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧١٥
روبية هندية	٠,٢٧١٠	٠,٢٩٩٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٧
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٢٤٨٧
دينار كويتي	١٢,٩٥٠	١٢,٩٤٩٧
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٧٦٨
دينار عراقي	٣,٠٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٠٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٠٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٢٠	—
ليرة سورية	٠,١٨٩٠	٠,٢٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٢٢٥	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤١٤٨٨٩
ريال يمني	٠,٣٧٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢,٠٥٠	٤٢,٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٩٢٠	٤,٨٩٥
اونصة ذهب	١,٣١٨	١,٣٠٦
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٢٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

رئيس جمعية المصارف اللبنانية لـ «الشرق الاوسط»

الحديث عن خلافات بين البنوك ومصرف لبنان غير صحيح
نجاح الخطة الامنية يساعد على تحقيق امن المصارف

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:

التعاميم والاجراءات الجديدة التي صدرت مؤخرا عن مصرف لبنان المركزي، بهدف تنشيط الليرة اللبنانية ازاء الدولار الامريكي وبقية العملات الاجنبية الاخرى، فجرت الخلاف مجددا بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف.

وكما لاحظ المراقبون فان ايا من التعاميم او الاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان طوال الشهور الماضية لم تسفر عن نتائج ايجابية، خاصة بالنسبة الى الاهداف التي تصبو اليها..

فالمصرف المركزي يتهم مباشرة او غير مباشرة بعض المصارف اللبنانية باتقان لعبة الدولار على حساب النقد اللبناني الذي وصل الى مستويات متدنية باتت تهدد الاقتصاد الوطني برمته..

بدورها جمعية المصارف تقف مدافعة عن هذه المصارف، بل عن القطاع المصرفي بحد ذاته، متهمة بدورها حاكمية مصرف لبنان بالتجني على القطاع ووضع العراقيل امام انطلاقه ونموه.

وآخر اجراءات مصرف لبنان المركزي اهمها مشروع تعميم يتعلق بضرورة حصول رئيس مجل ادارة اي مصرف، على موافقة مسبقة من المجلس المركزي. ومشروع تعميم آخر يتعلق بمشروع نظام الشركات القابضة التي تمتلك اسهم المصارف. ومشروع تعميم يتعلق بالموافقة المسبقة من المجلس المركزي للمسؤولين في عمليات القطع..

القصار ينفي..

ورغم هذا الخلاف الظاهر، والكلام الكثير الذي يقال في السر وفي العلن، فان رئيس جمعية المصارف بالوكالة السيد عادل القصار نفى ان يكون هناك اي خلاف بين «المركزي» والجمعية، وقال حول الموضوع: كل ما يشاع في وسائل الاعلام عن وجود خلافات بيننا وبين «المركزي» عار عن الصحة.

واضاف: تأكيدا على ذلك اجتمعنا مع الحاكم ثلاث ساعات، ومع نوابه نصف ساعة، وبحثنا في الشؤون المالية والنقدية الحاضرة، وكان الجو ايجابيا، وهو جو تعاون مطلق.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول تلاعب بعض المصارف بالدولار الامريكي قال القصار: نحن حتى الان لم نتأكد من صحة هذا الكلام، فالمصارف تعمل بحرية وضمن القواعد النقدية والمالية المتبعة.

● **لكن الحاكمية تصر على الاتهام!**

ـ لقد سبق للحاكمية ان حققت في الموضوع وتبين لها بأن ما يجري على صعيد الدولار لا يخرج عن نطاق المألوف..

● **لجنة الرقابة على المصارف، سبق وان ايدت اتهامات الحاكمية لبعض المصارف لكنها لم تشأ اعلان الاسماء، عملا بقانون سرية المصارف المعمول به في لبنان، فما هو ردكم على ذلك؟**

ـ هذا صحيح، ونحن كجمعية مصارف لم ندافع اطلاقا عن المصارف التي ثبت ادانتها وجرى تغريمها فعلا، ولكن ما اود ان اقوله، هو ان المصارف اللبنانية لا يقع عليها وحدها عبء الدولار. فالمصارف يمكن ان تتحمل جزءا بسيطا، اما بقية المسؤولية فانها تتوزع على الجميع، اعني كل من له صلة بموضوع المضاربة بالدولار..

● **حاكمية مصرف لبنان ترى بان جمعية المصارف يمكنها ان تقوم بدور اساسي في عملية تنشيط النقد الوطني، الا ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث فماذا تقولون؟**

ـ الجمعية تقوم بكل ما يطلب منها على هذا الصعيد، وهي لن تتوانى لحظة في تلبية نداء الواجب.

● **ولكنكم كنتم وما زلتم تتحفظون او بالاحرى ترفضون باستمرار التدابير والتعاميم التي يتخذها مصرف لبنان المركزي بشأن دعم الليرة وكبح جماح الدولار الامريكي؟**

ـ هذا صحيح، فنحن نرى ان القوانين التي قامت عليها هذه المصارف يجب ان لا تمس، لانها تضر اولا واخيرا بسمعة القطاع المصرفي الذي صمد طوال سنوات الحرب، وحافظ على وجوده ومقوماته.

التعاون مع الحاكمية

● **الرئيس كميل شمعون قال بان الليرة اللبنانية مازالت قوية ومتينة، وستخرج اكثر صلابة مما يحاك ضدها. فما هو رأيكم؟**

ـ نحن بالتأكيد مع ليرة لبنانية قوية، ولا يخامرنا اي شك في صمود هذه العملة، من هنا فاننا نؤيد وبقوة كلام وزير المال، وباعتقادنا ان الشهور القليلة القادمة ستشهد تطورات مالية ونقدية على الساحة اللبنانية ستصب جميعها في صالح العملة الوطنية..

امن المصارف

● **نجاح الخطة الامنية في الشطر الغربي من العاصمة، هل يمكن ان يساعد في مشروع امن المصارف الذي تنادون وتعملون على تحقيقه؟**

ـ بالطبع، نجاح الخطة الامنية يساعدنا اكثر فاكثر على المضي قدما في تحقيق هذه الغاية، وهناك اجتماعات نعقدها مع المسؤولين في وزارة الداخلية والامن الداخلي لتوفير الامن الكافي للمصارف، كما ان الجمعية ستواصل اجتماعاتها وجهودها المبذولة في هذا الحقل لتوفير الحراسة الكافية على كافة المصارف العاملة.

● **هل انتم متفائلون بالنسبة للوضع الاقتصادي في لبنان؟**

ـ نحن متفائلون باستمرار. وهذا التفاؤل نابع من ايماننا المطلق بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، والتمني على جميع الفرقاء في الساحة اللبنانية العمل على انهاء حالة الحرب، والعودة الى الحوار السياسي في سبيل الخروج من المأزق الذي تتخبط فيه منذ اكثر من احدى عشرة سنة.

ثم قال: نحن نبذل الجهد في سبيل توطيد الامن لا في بيروت الغربية فقط، بل في جميع الاراضي اللبنانية، فالامن وحده يمكن ان يساعدنا على حل مشاكلنا والبدء في حوار وطني شامل يعيد اللحمة بين اللبنانيين والترابط بين كافة المناطق اللبنانية!

مصرف لبنان اثناء الاضراب الاخير احتجاجا على الغلاء وعدم الاستقرار

١٢٥ مليون دولار سلع تموينية للسودان من السعودية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار التبادل التجاري بين السودان والسعودية سيقوم بعض رجال الاعمال السعوديين بتقديم سلع تموينية للسودان تبلغ قيمتها ١٢٥ مليون دولار وذكر وزير المالية السوداني انه تم الانتهاء من صياغة اتفاق الاخاء السوداني السعودي والذي يسجل معاملاته في حدود بليون دولار.

وأشار الوزير ان تغطية قيمة المبلغ ستكون بجزء من الحديد الخردة بحوالي ٢٥ مليون دولار ومن السلع السودانية من الموسم المقبل وقال ان جزءا من السلع المقدمة سيتم شحنها فورا للسودان وتضمن مدخلات للانتاج الزراعي وادوية تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

وقال انه تم تأجيل الدخول في صفقات كبيرة بواسطة القطاعين العام والخاص حتى يتم توقيع الاتفاق بين جانب الحكومة مع الجانب السعودي.

١٠٠ مليون دولار خسائر شركة الاستثمارات الخليجية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعرضت شركة الاستثمارات الخليجية في البحرين لخسائر وصلت قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار خلال عام ١٩٨٥ كما انخفضت حقوق المساهمين الى ١٣٨ مليون دولار بسبب تراجع احتياطي الشركة نتيجة للخسائر التي حدثت من جراء استثماراتها في فرنسا وهبوط قيمة الاسهم والسندات الخاصة بالشركة في الكويت.

دعـوة لفرض اجراءات ضـد الحكومـة البريطانيـة
قـرار افريقي بادانة بريطانيا واسرائيل وفرنسا والمانيا الغربية وامريكا لدعمها جنوب افريقيا

اديس ابابا ـ جوهنسبرج ـ لندن ـ وكالات الانباء: دعا وزراء الخارجية الافارقة امس الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الى اتخاذ خطوات ضد بريطانيا لحملها على فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا وفقا لما ذكرته مصادر المؤتمر.

وقالت المصادر ان الوزراء اقروا في ساعة مبكرة من صباح امس مشروع قرار يدين بريطانيا واسرائيل وفرنسا والمانيا الغربية والولايات المتحدة لتعاونها اقتصاديا وعسكريا مع بريتوريا وخصوا بالذكر في هذا الصدد بريطانيا لمعارضتها فرض عقوبات.

واقترح القرار مقاطعة المناسبات الرياضية واتخاذ اجراءات اقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية كوسائل ممكنة للضغط، ولكنه يترك للدول الافريقية حرية اختيار الاساليب التي تفضلها.

وكانت مصادر من المنظمة واخرى دبلوماسية قد قالت في وقت سابق انه في جلسة امتدت حتى ساعة متأخرة من الليل وكانت لاتزال مستمرة اخذ الوزراء مجرد فكرة عن مشروع القرار الذي صاغته لجنة التحرير التابعة للمنظمة في مدينة اروشا في تانزانيا في وقت سابق من هذا الشهر.

ويتبنى الوزراء للقرار فانه يحال تلقائيا الى رؤساء الدول الاعضاء بالمنظمة لمناقشته في اجتماعهم الذي يبدأ في اديس ابابا اليوم (الاثنين).

وفي قرار مستقل بشأن جنوب افريقيا حث الوزراء دول منظمة الوحدة الافريقية على «الامتناع عن منحها حقوق الهبوط والرسو لطائراتها وسفنها».

ولم يتبن المشروع اقتراحا «نيجيريا» بفرض حظر على التسهيلات الممنوحة لجميع الطائرات والسفن المتوجهة الى جنوب افريقيا او المغادرة لها بصرف النظر عن جنسيتها.

ويبدو ان مشروع القرار لا يؤثر على شركات الطيران الغربية مثل الخطوط الجوية البريطانية وشركة الطيران الالمانية الغربية (لوفتهانزا) والخطوط الجوية السويسرية (سويس اير) التي تهبط طائراتها في عواصم دول افريقية سوداء في طريقها الى جوهانسبرج.

ويدعو مشروع القرار نفسه الدول الغربية وبخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية الى عدم التعاون مع جنوب افريقيا في المجالات العسكرية والاقتصادية.

كما يدين استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي لعرقلة فرض عقوبات اجبارية على بريتوريا.

في هذه الاثناء أعلن مكتب الاعلام الحكومي في جنوب افريقيا امس ان خمسة أشخاص لقوا مصرعهم امس الاول في جنوب افريقيا من بينهم اثنان يفترض انهما عضوان في المؤتمر الوطني الافريقي.

وتصل المحصلة الرسمية لضحايا اعمال العنف السياسية منذ فرض حالة الطوارىء في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي الى ١٨٢ قتيلا على الاقل، دون حساب العشرة الذين قتلوا في بوتسوانا في ٢٧ يونيو (حزيران) الماضي. الا ان مكتب الاعلام، وهو المصدر الوحيد المصرح له باذاعة كل ما يتعلق بالاحداث السياسية، افاد بان «عددا قليلا من اعمال العنف سجل يوم السبت في البلاد».

واوضح مكتب الاعلام انه في مدينة كاتليهونج السوداء شرقي جوهانسبرج قتل اثنان يفترض انهما عضوان في المؤتمر الوطني الافريقي، وهما رجل وامرأة، كانا يمران بداخل سيارة مليئة بالاسلحة وذلك خلال تراشق عنيف بالنيران مع البوليس.

واوضح المكتب ايضا انه في سويتو احرق ثلاثة من السود، واضاف المكتب ان البوليس القى القبض على اثنين من السود لهما صلة بهذه الجريمة.

وفي كرادوك، المدينة السوداء الواقعة شرقي اقليم الكاب، ردت دورية من البوليس على هجوم قام به تجمهر من السود بزجاجات مولوتوف واصابت اثنين منهم من بينهم واحد اصاباته خطيرة.

على صعيد آخر، واصل وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو خلال زيارته لكل من سوازيلاند وليسوتو الاطلاع تفصيليا على حجم المعاناة التي يمكن ان تتعرض لها جارتا جنوب افريقيا اذا فرض الغرب عقوبات اقتصادية صارمة على بريتوريا.

وقد زار السير جيفري، الذي يقوم بمهمة سلام في دول جنوب القارة الافريقية، البلدين امس الاول.

وقد ابلغ رئيس وزراء سوازيلاند الاميربكيمي السير جيفري اثناء زيارته القصيرة ان البلاد «ستكون قد هلكت» قبل ان تبدأ الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا المعاناة من جراء اي عقوبات غربية.

وفي ليسوتو قدم الحاكم العسكري الميجر جنرال جوستين ليكانيا عرضا مفصلا لمدى الاعتماد الاقتصادي لبلاده الفقيرة على جنوب افريقيا. وتحيط اراضي جنوب افريقيا بدولة ليسوتو من جميع الجهات.

وخرج الجنرال ليكانيا من الاجتماع وقد احاط به حراس يحملون مدافع رشاشة اسرائيلية الصنع وقال للصحافيين «ان تأثير العقوبات سيكون سيئا للغاية بسبب وضع ليسوتو الجغرافي. ونحن نفضل الحوار بدلا من العقوبات».

وقال مسؤولون ان الجنرال ليكانيا ابلغ السير جيفري ان ليسوتو تحصل على ٨٠ في المئة من دخلها من رسوم جمركية تدفعها جنوب افريقيا.

وقد هددت بريتوريا بترحيل ١٥٠,٠٠٠ عامل من مواطني ليسوتو يشتغلون في مناجمها اذ فرض الغرب عقوبات عليها.

● وفي لندن نفى مكتب مارجريت ثاتشر نفيا قاطعا امس ان تكون رئيسة وزراء بريطانيا لديها النية لزيارة جنوب افريقيا في شهر اغسطس (آب) المقبل للالتقاء بالرئيس بيتر بوتا كما اكدت صحيفة «صنداي تليجراف» في عددها الاخير.

وصرح متحدث باسم ثاتشر «بانه لا توجد نية لقيام رئيسة الوزراء بزيارة لجنوب افريقيا».

وقد اشارت الصحيفة المحافظة والوثيقة الصلة بالسلطة ان رئيسة الحكومة البريطانية «تتأهب لزيارة جنوب افريقيا» قبل نهاية شهر اغسطس (آب) المقبل لمطالبة حكومة جنوب افريقيا باقامة حوار بين البيض والسود و الافراج عن الزعيم نلسون مانديلا المناهض لسياسة الفصل العنصري.

رجال الامن يعتقلون بعض الشبان المتورطين في اعمال العنف في نيودلهي

عشرات القتلى والجرحى في الهند
فرض منع التجول بالعاصمة بعد اشتباكات السيخ والهندوس

نيودلهي ـ وكالات الانباء: فرضت قوات الجيش والبوليس هدنة بين السيخ والهندوس في دلهي بعد تفجرات جديدة لاعمال العنف الطائفي راح ضحيتها ستة قتلى وجرح ٥٠ شخصا في العاصمة الهندية.

وكانت مظاهرة قام بها بعض النساء الهندوسيات احتجاجا على مقتل ١٤ شخصا من ركاب حافلة في ولاية البنجاب يوم الجمعة على ايدي السيخ المتطرفين قد تحولت الى معارك في الشوارع بين الهندوس والسيخ في حي تيلاك ناجار بغرب دلهي.

وقاتل الهندوس مسلحين بالحراب المسننة السيخ المتشقين سيوفهم التقليدية في شوارع وحواري الحي الفقير الذي يقطنه خليط من السيخ والهندوس، كثيرون منهم فارون من أعمال العنف التي يمارسها المتطرفون في ولاية البنجاب.

وقال البوليس ان المنطقة شهدت توترا ليلة امس الاول لكن السلطات تسيطر على الموقف.

وذكرت تقارير أن حوادث متفرقة وقعت في مناطق اخرى من العاصمة منها الضواحي الشرقية الواقعة عبر نهر يامونا، وكانت مركزا لحوادث الشغب الدموية المناهضة للسيخ التي وقعت عام ١٩٨٤.

وقال رئيس بوليس دلهي فيد مروه للصحافيين «العاصمة تغلي في جو يسوده الانفعال. انها متوترة توترا بالغا ويمكن ان يحدث اي شيء في اي مكان».

وقال مروه في مؤتمر صحافي ليلة امس الاول انه تم القاء القبض على ٨٤ شخصا وفرض حظر للتجول الى أجل غير مسمى في حي تيلاك ناجار.

واستطرد قائلا «تم نشر حوالي ٩٠٠ جندي في الحي الذي وقعت فيه أحداث العنف... وهم يعززون ٦٠٠ من رجال البوليس وقوات الامن».

وقال ان الاوامر صدرت لقوات الامن باطلاق النار دون انذار على المشاركين في أعمال الشغب ومنتهكي حظر التجول. وحظر تجمع اكثر من خمسة افراد في مختلف انحاء العاصمة.

وتعد هذه اسوأ حوادث عنف تشهدها دلهي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤ عندما لقي حوالي ٢,٠٠٠ شخص مصرعهم في أحداث عنف معادية للسيخ اثر اغتيال رئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندي على أيدي اثنين من حراسها من السيخ.

كذلك اصدر نائب حاكم دلهي مارشال الجو هـ. ل. كابور امرا باغلاق جميع المدارس والكليات الجامعية يوم الاثنين الذي دعا حزب بهاراتيا جاناتا ذو الاغلبية الهندوسية الى اضراب عام في دلهي فيه.

وكان اضراب دعت اليه جميع الاحزاب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على حادث الحافلة قد تم امس الاول دون حوادث تذكر في ولاية البنجاب وولايتي هاريانا وهيماتشال برابيش المجاورتين.

صعوبات تواجه انتاج صاروخ امريكي جديد

واشنطن ـ ا.ف.ب: جاء في تقرير للكونجرس أعلن امس الاول ان الولايات المتحدة لاتزال تعاني من مشكلات في صنع صاروخها الجديد جو ـ جو «أمرام».

وكان المقرر أن يتم تزويد السلاح الجوي والبحرية في التسعينيات بهذا الصاروخ، الا ان ليس أسبين رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب ذكر ان عملية صنعه سوف تتجاوز التكلفة المقررة، وانه لن يصل الى الفاعلية المتوقعة.

وصرح اسبين «اشك في ان يحصل المساهمون على مقابل لنقودهم من هذا الصاروخ». ومن المتوقع حاليا ان تصل تكلفة صنع الصاروخ «أمرام» الى ٥,٢ مليار دولار لكل ٢٠ الف صاروخ.

رئيس وزراء الصين ينهي جولته العالمية

بكين ـ ا.ف.ب. ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس وزراء الصين تشاو تشيانج عاد الى بكين امس اثر جولة طويلة استغرقت ٢٦ يوما زار خلالها رومانيا ويوغوسلافيا واليونان واسبانيا وتركيا وتونس.

وقد انهى تشاو رحلته الاوروبية في تونس ليكون أول رئيس لوزراء الصين يزور هذه الدولة منذ عام ١٩٦٤. وقد تباحث في تونس العاصمة مع الرئيس الحبيب بورقيبة ومع رئيس الوزراء رشيد صفر. كما قابل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واكد له مرة اخرى مساندة الصين.

وتناول تشاو بالبحث عدة مرات دور اوروبا في السلام الدولي والوضع في الشرق الاوسط وطلب من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وضع حد «لهجماتهما وتدخلاتهما» في دول ثالثة.

تشكيلات عسكرية جديدة في موسكو
تعيين نائب أول لوزير الدفاع السوفياتي

موسكو ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «النجم الاحمر» لسان حال الجيش السوفياتي امس الاول ان الجنرال بيوتر لوتشوف (٦٢ عاما) الذي انهى منذ اسبوع خدمته كقائد لمجموعة القوات السوفياتية في المانيا الديمقراطية عين نائبا اول لوزير الدفاع السوفياتي.

ويخلف الجنرال لوتشوف في هذا المنصب الماريشال فاسيلي بتروف الذي تقاعد لمرضه.

وعلم ان الجنرال فاليري بليكوف الذي يتولى منذ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٩ قيادة منطقة الكاربات العسكرية سيخلف الجنرال لوتشوف في قيادة مجموعة القوات السوفياتية في المانيا الديمقراطية.

وكان الجنرال لوتشوف قد عين في المانيا الديمقراطية في يوليو (تموز) ١٩٨٥ خلفا للجنرال ميخائيل زايتسوف. وفي ١٩ يوليو (تموز) الحالي استقبله اريك هونيكر رئيس المانيا الديمقراطية لتوديعه.

ويقدر الخبراء الغربيون عدد القوات السوفياتية في المانيا الديمقراطية بحوالي ٤٢٠ الف رجل يمثلون مع جنوب جيش المانيا الشرقية البالغ عددهم ٢٠٠ الف جندي اكبر حشد عسكري في العالم.

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة «ازفستيا» الحكومية امس الاول حديثا للاميرال ماكاروف واشارت اليه لاول مرة بوصفه المساعد الاول للاميرال فلاديمير تشيرنافين قائد القوات البحرية السوفياتية. ويخلف الاميرال ماكاروف الذي كان يتولى حتى وقت قريب قيادة الاسطول السوفياتي في بحر البلطيق الاميرال نيقولاي سميرنوف (٦٨ عاما) الذي يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٤.

وعلم في موسكو امس ان الاميرال تشيرنافين اصبح له مساعدان اولان هما نائب الاميرال قسطنطين مكاروف والاميرال نيكولاي سميرنوف.

ووصفت صحيفة «النجمة الحمراء» الناطقة بلسان الجيش الاميرال سميرنوف (٦٨ سنة) بانه المساعد الاول لقائد القوات البحرية السوفياتية.

ثوار الفلبين يهاجمون زورق صيد

زامبوانجا (الفلبين) ـ ا.ف.ب: اعلنت السلطات العسكرية في زامبوانجا (جنوبي الفلبين) امس ان افرادا يفترض انهم من رجال جيش الشعب الجديد (الجناح المسلح للحزب الشيوعي الفلبيني المحظور) استولوا يوم الثلاثاء الماضي على زورق صيد يحمل ١٥ رجلا امام سواحل الفلبين الجنوبية.

واكد متحدثون عسكريون في زامبوانجا ان رجالا مسلحين اعترضوا الزورق «فاتيما» وهاجموه يوم الثلاثاء امام ساحل مدينة تابينا على بعد ٨٠٠ كلم جنوب شرقي مانيلا.

كتاب جديد عن أسلحة القرن العشرين يؤكد السعودية تبني قواتها المسلحة وفق منهج حديث ومدروس

لندن «الشرق الاوسط» :

صدر حديثا، من منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، كتاب «أسلحة القرن العشرين» من تاليف عبد الحميد طاهر، يتناول احدث الاسلحة الحديثة التي صنعت او هي قيد الصنع خلال القرن العشرين مع نبذة مطولة عن خصائص هذه الاسلحة والدول التي تزودت بها في المنطقة.

يستهل المؤلف كتابه بالحديث عن طائرات «تورنيدو» التي تعاقدت المملكة العربية السعودية على شرائها من بريطانيا، وسميت بـ «صفقة العصر». والزوابع التي تثار في الاوساط السياسية والعسكرية الغربية في كل مرة تتجه فيها المملكة العربية السعودية الى شراء اسلحة متطورة لجيشها. فما من مرة عزمت فيها المملكة على امتلاك سلاح معين، لتدعيم قدراتها الدفاعية، إلا وأثيرت حول صفقة السلاح المقترحة زوابع سياسية واقتصادية وعسكرية، لعل مرجعها يعود الى اسباب عديدة منها :

أولا : إن المملكة العربية السعودية ومنذ فترة، ماضية في إعادة بناء قواتها المسلحة من خلال منهج حديث مدروس، وقد رصد في موازنة عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ الدفاعية مبلغ ٦٠ الف مليون دولار معظمه للتعاقدات الجديدة. ومثل هذا العمل ينظر اليه كثير من الاعداء وخاصة اسرائيل، على أساس انه سوف يؤتي ثمارا لا يشتهونها، إن عاجلا او آجلا، خاصة وان السعودية بما تتمتع به من مركز روحي وجغرافي إضافة الى إمكاناتها المادية يسمحان لها بدور قيادي عسكري في مواجهة اسرائيل.

ثانيا : إن السعودية وفي بنائها الحديث لقواتها المسلحة، تركز على بناء البنية التحتية لهذه القوات، والتي منها المدن العسكرية والكليات العسكرية والقواعد الجوية والبحرية.. الخ. وهذا يعني تكوين رصيد عسكري دائم ومثمر وليس مجرد شراء سلاح يتقادم بعد فترة.

ثالثا : إن المتتبع للصفقات التي تجريها السعودية من الاسلحة يجد انها ليست مجرد شراء سلاح معين، بل هو شراء نظم سلاحية كاملة، واكثر تقدما، وما نسمع عنه من معدات تم شراؤها أو التعاقد عليها، ليس إلا الجزء الظاهر لهذه النظم. وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن طائرات الانذار المبكر «الاواكس» التي ابتاعتها السعودية بمبلغ ٤,٥ مليار دولار هي جزء من شبكة دفاع وإنذار جوي متكامل ومعقدة تضم مراكز قيادة ومحطات اتصال ومحطات رادار ارضية موزعة على مساحة واسعة من أراضي السعودية وانفقت السعودية اكثر من ١٢ مليار دولار لامتلاك هذه المنظومة. ويرى اعداء كثيرون ان هذا الشكل من الأسلحة يشكل خطورة عليهم، خاصة في اللحظة التي تصبح فيها الكوادر الوطنية قادرة على إدارتها وصيانتها.

رابعا : إن حجم العقود العسكرية السعودية ضخم بحيث يجعل التنافس بين الشركات وحتى الحكومات شديدا للفوز بهذه العقود. وهذه المنافسة تثير جدلا يستغله كثيرون.

وهنا يجب التأكيد على ان الحصول على السلاح المتطور وامتلاكه عربيا، يجعل من هذا السلاح عربيا مهما كان مصدره، وهو ما تعلمه الصهيونية، والتي تسعى دائما الى تخريب او إفشال حصول العرب على أسلحة متطورة.

السعودية وطائرات ف ـ ١٥

اتبعت السعودية وباستمرار سياسة تنويع مصادر السلاح لاسباب عدة، من بينها الحصول على أفضل ما هو متاح، واستطاعت فعلا امتلاك انواع من الاسلحة او نظم الأسلحة تعتبر الافضل في العالم.

وفي هذا الاطار سعت السعودية للحصول على طائرات ف ـ ١٥ إيجل القتالية، من الولايات المتحدة، والتي تعتبر الأفضل بين طائرات التفوق الجوي الأمريكي. وذلك بغرض تدعيم سلاحها الجوي الذي كان يعتمد طائرات «اللايتنينج» الاعتراضية البريطانية منذ عام ١٩٦٦ وحصل بعد ذلك على طائرات ف ـ ٥ الاعتراضية ايضا من الولايات المتحدة.

ورغما عن الضغوط الصهيونية من خلال اللوبي الصهيوني في الكونجرس الامريكي تمكنت السعودية في النهاية من الحصول على صفقة طائرات ف ـ ١٥، ثم بعد ذلك استطاعت الحصول على عقد رفع كفاءة لهذه الطائرات من خلال تزويدها بخزانات اضافية للوقود لزيادة مداها القتالي وتزويدها بصواريخ جو ـ جو حديثة من نوع «سايدوندر ـ ٩ أل» الذي يستطيع ملاحقة الطائرة المعادية بغض النظر عن الزاوية النسبية بين محوري الطائرتين.

ولكن يبدو أن اللوبي الصهيوني داخل الكونجرس الامريكي على يقين بأن عملية اضافة مقاتلات جديدة الى سلاح الجو السعودي سوف تمنحه قوة إضافية فورية، من واقع أن السعودية تملك حاليا البنية التحتية من كوادر وطيارين مؤهلين ومتدربين مسبقا على هذا النوع من المقاتلات، اضافة الى امتلاكها ورش الصيانة والمعدات اللازمة المختلفة المؤهلة لها.

واتجهت السعودية الى إتمام صفقة شراء «التورنيدو» من بريطانيا التي تتضمن تزويد السعودية بطائرات تورنيدو «أي دي. اس» المخصصة للاختراق الجوي بالاضافة الى طائرات «بريتش ايروسبيس هوك» للتدريب المتقدم والدعم الجوي القريب. وتبلغ قيمة الصفقة مليار جنيه استرليني، ولكن الرقم النهائي سوف يرتفع الى ٣ مليارات، بما سوف يتضمنه من معدات اضافية وورش وأجهزة وتدريب كوادر واسلحة.

وسوف تمنح هذه الطائرة حال استيعاب سلاح الجو السعودي هذا السلاح، قدرة على الاختراق الجوي المنخفض غير موجودة في أي دولة من دول المنطقة حاليا بما فيها اسرائيل.

في الستينات اتفقت حكومات بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا وبلجيكا وكندا على القيام بجهد مشترك لانتاج مقاتلة التسعينات. وخلال المرحلة الأولى للدراسة إنسحبت كل من هولندا وبلجيكا وكندا من الاتفاق، مفضلة استمرار اعتمادها على مقاتلات امريكية لتحديث أسلحتها الجوية.

وفي مارس (آذار) عام ١٩٦٩ اسس مكتب تصميم مشترك باتفاق حكومات بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا، للقيام بما عرف بأكبر مشروع إنتاج اوروبي مشترك في تاريخ الطيران. واطلق على المكتب الجديد «باناڤيا» Panavia، وفي مارس (آذار) عام ١٩٧٦ أطلق على الطائرة التي استقر الرأي على تطويرها خلال المشروع المشترك اسم «التورنيدو» وتعني العاصفة.

وقد وضعت مواصفات الطائرة المقترحة بعناية فائقة، وتحملت بريطانيا القدر الاكبر من نفقة الدراسات التي ادت في النهاية الى وضع المواصفات، واعتمدت بريطانيا في خلال ذلك على خبرة سلاح الجو البريطاني والصناعة الجوية البريطانية ومن خلال دراسة الاحتياجات الفعلية للقدرات المطلوبة واسلحة جو الدول المشاركة في المشروع، على أن تحل الطائرة الجديدة محل طائرات «الباكفاير» و «الفانتوم» و «الفالكون» في سلاح الجو البريطاني وطائرات «ف ـ ١٠٤» والفانتوم في كل من سلاحي الجو الايطالي والالماني الغربي.

تصنيع الأجزاء

تخصصت كل دولة من دول المشروع في إنتاج جزء من المقاتلة الجديدة، على أن يتم تجميع الطائرة كاملة في كل دولة على حدة وبحسب احتياجاتها المقررة والتي حددت سلفا على النحو التالي :

إيطاليا ١٠٠ مقاتلة، بريطانيا ٢٢٠ مقاتلة، المانيا الغربية ٢١٢ مقاتلة وتصنع بريطانيا وتنتج مقصورة القيادة للطيار، بينما تصنع المانيا الغربية جسم الطائرة نفسه وأجزاء من الذيل، اما إيطاليا فتقوم بتصنيع الأجنحة والأجزاء المتحركة فيها وبعض أجزاء الذيل ايضا.

ويتم صناعة المقاتلة «التورنيدو» من خلال عقود تلزيم تمنحها الدول المشاركة في المشروع الى شركة «باناڤيا»، والشركة الآن بصدد العمل على إنجاز العقد السادس الممنوح لها، حاليا بمعدل سنوي مقداره ١١٠ طائرات موزعة على بريطانيا والمانيا وإيطاليا. ومن المنتظر الانتهاء من توريد كامل طائرات المشروع البالغة ٨٠٩ طائرات في موعد خلال عام ١٩٨٦، ما لم يتم إبرام عقود تصدير جديدة. ومن المنتظر أن تستمر «التورنيدو» في الخدمة الى ما بعد العقد الأول من القرن المقبل. ورغما عن أن المشروع قد رصد له في الأساس موازنة مقدارها ١٧ بليون جنيه استرليني إلا ان ارتفاع نفقات الأبحاث والانتاج أديا إلى رفع هذا المبلغ إلى ٣٠ بليون جنيه تحملت بريطانيا منها نحو ١٢ بليونا وحدها.

المحرك النفاث

اختلف الشركاء الثلاثة في المشروع فيما بينهم لفترة من الزمن على نوعية المحرك الذي يجب أن تزود به الطائرة الجديدة، فبينما كانت بريطانيا تسعى الى تطوير محرك جديد كليا، كانت المانيا من جانبها ترى ان إمكانية استخدام محركات أوروبية أو أمريكية متاحة. وانتهى الخلاف بالأخذ بالرأي البريطاني، وتأسست على أثر ذلك في علم ١٩٦٩ شركة جديدة اطلق عليها اسم «تربو ـ يونيون» وكلفت بأبحاث وإنتاج المحرك الجديد.

وقد أنتج النموذج الأول للمحرك الذي أطلق عليه اسم RB ١٩٩ في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧١. والمحرك الجديد مصنوع برمته من المعدن، والأجزاء الساخنة والمتحركة فيه مصنوعة من سبائك التيتانيوم ويبلغ وزنه الاجمالي ٩٠٠ كيلوجرام فقط وقطره الاقصى ٨٧ سنتيمترا وطوله ٣,٢٣ متر ويعطي قوة دفع مقدارها ٤٠٠٠ كيلوجرام ضغط ترتفع الى ٧٠٠٠ كيلوجرام عند استخدام الاشعال الخلفي، والمحرك مزود بأجهزة عكس قوة الدفع. وأجهزة التحكم الالكترونية في المحرك مرتبطة مع الحاسبات الالكترونية المنظمة لحركة الطائرة، بغرض الحصول على افضل أداء في ظروف الطيران المختلفة.

متطلبات في «التورنيدو»

كانت الفكرة من انتاج الطائرة الأوروبية المشتركة في الأساس، هو إنتاج مقاتلة ذات قدرات قتالية متعددة ومتفوقة بعيدا عن اتجاهات الصناعة الامريكية. وحددت المواصفات الواجب توافرها في هذه المقاتلة على أساس قدرتها على الوفاء بمهمات الدعم الجوي القريب، والاختراق الجوي العميق، والدفاع، والقتال الجوي، والاستطلاع، والقدرة على التعامل مع سفن السطح، إضافة الى القدرة على حمل أسلحة نووية موجهة وغير موجهة.

وأطلق على الطراز الأساسي الذي انتج للوفاء بهذه الاحتياجات IDS وهي اختصار لعبارة Interdictor Strike وتعني الضربة المدمرة. ويطلق على هذا الطراز في بريطانيا «مارك ١» F.M.K1 وقد بدىء في إنتاج النموذج الأول منه في عام ١٩٨٠.

وابتداء من عام ١٩٨٤ بدأ إنتاج نموذج جديد خاص بها وحدها، يختلف عن النموذج الأول في كونه مخصصا للقتال الجوي، ومن أجل ذلك تم تغيير مقدمة الطائرة تغييرا كليا، واستبدلت الرادارات وأجهزة الملاحة الأمريكية فيها والتي تصنع بواسطة شركة «تكساس انسترومنت» بأخرى من صنع بريطاني ـ «ماركوني ـ فرنتي». وأعطي هذا النموذج الحروف ADV وهي اختصار لعبارة Air Defence Variant وتعني دفاعا جويا متنوعا ويطلق عليها في بريطانيا الاسم (مارك ٢) وسوف تحصل بريطانيا من نموذجها الخاص على ١٦٥ مقاتلة.

الدخول الى الخدمة الفعلية

دخلت هذه المقاتلة في الخدمة الفعلية لأسلحة جو الدول الثلاث ابتداء من منتصف عام ١٩٨٢، بعد أن حققت أكثر من ٧٠,٠٠٠ ساعة طيران اختباري ناجح، كما سجلت أكثر من ١٢ ساعة طيران بدون توقف.

ويمكن التأكيد على أن الطائرة «التورنيدو» هي إحدى الطائرات الأوروبية، وافضل ما أنتج حتى اليوم من مقاتلات الاختراق العميق للارتفاعات المنخفضة، وعلى سبيل المثال فإن «التورنيدو» ورغما عن كونها مزودة بمحركين نفاثين إلا انها تستهلك من الوقود حوالي ٦٠٪ فقط مما تستهلك المقاتلة الامريكية ف ـ ١٦ التي هي أقل وزنا منها، كما تستهلك ٥٠٪ من كمية الوقود بالمقارنة مع المقاتلة الأمريكية ف ـ ١٥ أو السوفياتية «سوخوي ـ ٢٤»، وفي الوقت نفسه تزيد عنهما في قدرة الحمولة.

وهذه المقاتلة استطاعت تحقيق رقم سرعة مقداره ١٤٨١ كيلومترا في الساعة على ارتفاع لا يتعدى ٣٠ مترا من سطح البحر ـ وهي سرعة لم يسبق لأي مقاتلة في العالم أن حققتها. وقد أتبع في تصميم هذه الطائرة مبدأ الاتزان القصري مما أعطاها إمكانات مناورة وسرعات تتغلب فيها على المقاتلات المتخصصة أصلا في القتال الجوي.

الاتزان القصري

تتميز طائرات «التورنيدو والميراج ـ ٢٠٠٠»، على الطائرة ف ـ ١٥، في أخذهما بالمبدأ التصميمي الجديد، وهو مبدأ الاتزان القصري والذي يطلق عليه باللغة الانكليزية Nly - By-Wire واختصارها FBW وتعني حرفيا الطيران بالسلك.

وقد بدىء في تطبيق هذا المبدأ في صناعة الطائرات المتفوقة من منتصف السبعينات بعد الانجازات الكبيرة التي تم تحقيقها في علوم الكومبيوتر وعلوم نظم التحليل والمعالجة المتعاقبة للمعلومات. إضافة الى التقدم في صناعة الأجهزة الميكانيكية ذات القدرة العالية على الاستجابة لرد الفعل.

لقد اعتمد المبدأ السائد في تصميم وصناعة الطائرات، ومنذ نجاح أول تحليق لطائرة عام ١٩٠٣، على وجوب كون الطائرة في الأصل متزنة اتزانا هوائيا ـ ايروديناميكيا ـ في جميع ظروف الطيران وفي ظل اي تركيبة تتعرض لها من السرعة والارتفاع والحمولة.

ويتم التحكم في حركة الطائرة خلال اي فترة أو مناورة صعودا أو هبوطا أو التفافا من خلال استجابة أجزاء الطائرة المتحركة والتي تتحكم في حركة الطائرة لحركة عصا المقود أو بدالات الارجل كما يحركها قائد الطائرة نفسه. وهذا يعني وجود اتصال دائم بين حركات القيادة للطيار وحركة اجزاء الطائرة المتحركة.

وفي ظل المبدأ التقني الجديد تكون جميع أجزاء الطائرة التي تتحكم في حركاتها أو مناورتها او اتزانها الهوائي غير مترابطة بعضها مع بعض، بل مستقلة الحركة، ولكنها متصلة كهربائيا مع جهاز «كمبيوتر» والذي يقوم بدوره بتوزيع وتنظيم الأدوار بين الأجزاء المختلفة لحظة بلحظة من واقع ما يصله من معلومات عن أجزاء الطائرة المختلفة والظروف المحيطة بها مما يفرض على الطائرة اتزانا متواصلا دونما أي تدخل من الطيار نفسه.

وإذا ما أراد الطيار القيام بالطائرة بأي مناورة محددة فليس عليه إلا طلب شكل هذه المناورة من خلال تحريك وسائل القيادة في الطائرة، ويقوم «الكمبيوتر» باستلام هذه الأوامر واختيار الأجزاء التي يجب تحريكها ومدى هذه الحركة للحصول على أفضل وضع للمناورة المطلوبة.

ولقد شكل استخدام هذا المبدأ في صناعة الطائرات ثورة. فأصبح بالامكان طيران أشكال من الطائرات ما كان بالامكان أن تطير في ظل المبدأ القديم، كما أمكن تحقيق أشكال من المناورة في حركة الطائرات كان تجاوزها يعتبر مستحيلا.

وبفضل استخدام هذا المبدأ في تصميم وصناعة المقاتلة «التورنيدو» فإنه يمكنها على سبيل المثال إتمام مهمتها والهبوط الاعتيادي في حالة تعطل نظام التحكم في حركة الأجنحة في الطائرة ومهما كانت زاوية تقدم أو تراجع هذه الأجنحة.

قدرة الاختراق

تنفرد «التورنيدو» عن غيرها من المقاتلات المعروفة حاليا في قدرتها على اختراق وتخطي جميع الدفاعات الجوية المعروفة حاليا. وتم تحقيق هذا الانجاز في الطائرة من خلال مجموعة من الاجراءات السلبية والايجابية ومن بينها أجهزة التشويش على الرادارات وأجهزة الاجراءات الالكترونية المضادة ECM إضافة الى تزويدها برادار مسح أرضي زيادة على الرادار الأصلي.

وبفضل هذا الرادار فإن الطائرة قادرة على الطيران الأعمى ليلا أو نهارا وفي جميع الظروف الجوية والتحليق على ارتفاع لا يتجاوز قمم الأشجار، والمحافظة على هذا الارتفاع ومتابعة التضاريس الأرضية وتفادي العوائق الطبيعية والصعود والهبوط مع التضاريس ويتم كل ذلك ذاتيا وما على الطيار إلا تلقين الكومبيوتر في الطائرة قبل الاقلاع عن وجهة الطائرة والمسار والسرعة والارتفاع المطلوب عن طريق شريط كاسيت مغناطيسي يتم برمجة الرحلة فيه.

ويزيد من قدرة الطائرة على الاختراق انها مزودة بأجهزة اتصال وربط مع منظومات الاستشعار الجوي مثل «الاواكس» الامريكية او «النمرود» البريطانية وهذا يعني قدرة أكبر على التسلل خلال دفاعات الخصم ويعني ايضا اتخاذ أوضاع قتالية مسبقا تمكنها من تحقيق التفوق القتالي الجوي.

وجميع الأجهزة الملاحية والالكترونية في الطائرة مقساة لتحمل التأثيرات الكهرومغناطيسية الناتجة عن التفجيرات النووية مما يعني قدرة الطائرة على إتمام مهماتها حتى مع عبورها مناطق سبق ضربها بأسلحة ذرية.

ويبلغ التحمل الزمني الاقصى لطيران الطائرة في مهمات الاختراق حوالي ساعتين مع حمولة كاملة من القنابل وخزانات وقود إضافية.



مواصفات عامة للطائرة

طائرة قتالية متعددة الأغراض ذات مقعدين أحدهما خلف الآخر وذلك بهدف الاستخدام الأمثل للمعدات الالكترونية في الطائرة، وهي ذات أجنحة متحركة بزاوية أمامية قصوى مقدارها ٢٥ وخلفية قصوى مقدارها ٦٧ وتبعا لذلك فإن بحر الأجنحة يتراوح بين ١٣,٩٠ متر أقصى والأدنى ٨,٦٠ متر. وتتم حركة الأجنحة على وسائد من مادة «التفلون» بين الجزء الثابت والجزء المتحرك من الاجنحة مما يتيح حركة سلسة. والأجنحة كلها من سبائك الألمنيوم والتيتانيوم، إلا أن جسم الطائرة نفسه الذي يبلغ طوله ١٦,٧ متر قد صنع من مواد غير معدنية من البلاستيك المقوى والفيبرغلاس.

ويبلغ وزن الطائرة الكلي فارغة ١٤,٠٩٠ كيلوجراما وهذا يعني أنها تزيد على وزن طائرتي ف ـ ١٥، و ف ـ ١٨ الأمريكية بحوالي طن ونصف الطن ولكن في المقابل فإن قدرتها على الحمل هي ٨ أطنان من القنابل مقابل ٧ أطنان للطائرات الامريكية.

تبلغ السرعة القصوى للطائرة على الارتفاعات العالية ٢٣٣٧ كيلومترا/ساعة يتم تحقيقها بفضل محركيها ذوي فتحات سحب الهواء المتغيرة الاتساع. ويمكن للطائرة تحقيق ارتفاع أقصى مقداره ٥٠,٠٠٠ قدم. وتتوقف مديات الطيران بالطبع على الحمولة وشكل قطاع التحليق اثناء المهمة وفي حالة التحليق على شكل قطاع مرتفع ـ منخفض ـ مرتفع مع حمولة ٤ أطنان من القنابل، فإن الطائرة تستطيع ضرب أهداف على بعد ١٣٩٠ كيلومترا من قاعدة الانطلاق والعودة ويوجد في بطن الطائرة ٤ نقاط تعليق صالحة لتعليق خزانات الوقود الاضافية.

طائرة التورنيدو.

صحتك في الحج (٣)

كيف تتجنب ضربة الشمس

اعداد: منى ثلث

● من اكبر المشاكل التي يتعرض لها الحاج خلال اداء الفريضة هذا العام ارتفاع درجة الحرارة مما يعرضه للاصابة بضربات الشمس ويحدثنا اليوم الدكتور محمد فهمي عبد العزيز مستشار الأمراض الباطنية بمستشفى سعيان فقيه بجدة عن ضربة الشمس فيعرفها بانها تقلصات الحرارة وما يصاحبها من هبوط وتوصف بانها من اهم واخطر ما يتعرض له الانسان في ايام الحج الأولى عند تعرضه للحرارة الشديدة حتى ان الجسم لا يتاقلم بسرعة مع هذا الارتفاع الشديد في درجة حرارة الجو. ويعتبر الأطفال وكبار السن اكثر الفئات تاثرا بارتفاع درجة الحرارة خاصة عند ادائهم لمجهود عضلي زائد.

ومن المعروف ان حجم الماء الذي يتناوله الانسان خلال اليوم يعادل نفس الحجم الذي يخرجه في صورة بول وعرق كما ان حرارة الجو تؤثر تاثيرا مباشرا على جسم الانسان خاصة اذا تعرض لها لمدة طويلة ويعتبر مركز تنظيم حرارة الجسم في المخ من اكثر المراكز الحساسة وهو يتاثر بالتعرض المباشر لحرارة الشمس الشديدة لفترات طويلة كما يحدث اثناء تادية فريضة الحج.

اعراض المرض

تبدأ اعراض ضربة الشمس بعد التعرض للشمس الشديدة في صورة عرق غزير مع وجود تقلصات في العضلات الغير ارادية والشعور بالضعف والسخونة والصداع وآلام عضلية وعدم القدرة على التركيز الذهني والهذيان ويعقب ذلك مرحلة الهبوط التي يسبقها الشعور بالغثيان ويبدو المريض شاحب اللون وينخفض ضغط الدم وقد تنتهي بغيبوبة كاملة.

ولا شك ان من يعانون من امراض حادة او مزمنة من اكثر الأشخاص تاثرا بضربات الشمس كما في الأطفال وكبار السن ومن هذه الامراض: مرض تصلب الشرايين، مرض البول السكري، مرض الغدد الصماء ونزلات البرد والحمى. وقد ترتفع درجة الحرارة لاكثر من ٤٠ درجة مئوية وهذا يدل على ان الاصابة شديدة وخطيرة حيث يحدث جفاف شديد وسخونة بدون عرق وتزداد ضربات القلب وسرعة التنفس. ومن اخطر المضاعفات الناشئة عن ضربة الشمس الفشل الكلوي وجلطة القلب واضطرابات وظائف الكبد وقد تنتهي بالوفاة اذا لم يتم الاسعاف السريع والعلاج المبكر.

طرق الوقاية

وللوقاية من ضربات الشمس فانه يجب اتباع ما يلي:

● عدم التعرض لحرارة الشمس المباشرة لمدة طويلة باستخدام الشماس والتواجد او السير في اماكن مظللة.

● الاكثار من شرب السوائل مثل المياه الصحية والغازية والعصيرات.

● زيادة نسبة ملح الطعام في الاكل لتعويض ما يفقده الجسم في صورة بول وعرق.

● عدم الافراط في بذل المجهود العضلي لمدة طويلة في الجو شديد الحرارة.

● ارتداء الملابس القطنية فاتحة اللون لتعكس حرارة الشمس ولا تمتصها وتنقلها لداخل الجسم.

● تهوية اماكن التجمع والمبيت باستمرار.

● عدم استخدام المستحضرات الطبية التي تمنع افراز العرق وذلك للمحافظة على حرارة الجسم.

وسائل العلاج

● ينقل المريض الى اقرب مكان بارد ويفضل ان يكون فيه تيار هواء متجدد ونبدأ في الحال في عمل كمادات مثلجة على جميع اجزاء الجسم بعد خلع ملابس المريض ويعطى مشروبات مثلجة او قطع من الثلج يمصها او يبلعها كما يمكن عمل حقنة شرجية بماء مثلج ويمكن ايضا في الحالات الشديدة وضع المصاب في ماء مثلج.

● العلاج بالمحاليل الطبية وذلك لعلاج الجفاف الناشيء.

● استخدام بعض الادوية المخفضة للحرارة.

● نقل المريض الى اقرب مركز طبي للعلاج المكثف لوضعه تحت الملاحظة اثناء فترة العلاج من المضاعفات التي قد تنشأ.

د. محمد فهمي عبد العزيز

ابعاد خطر تزايد درجة حرارة الارض

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الجمعة ١٣ يونيو (حزيران) الماضي نقلا عن الهيرالد تريبيون خبرا مفاده «ان اثر زيادة ثاني اكسيد الكربون والغازات الاخرى في طبقة الاوزان المحيطة بالارض تاثير اكبر واكثر دراماتيكية على مناخ الارض مما كان متوقعا من قبل» ومن خلال هذه المقالة احاول القاء بعض الضوء على الابعاد الاقتصادية لمثل هذه الظاهرة الخطيرة.

بقلم د. سيد فتحي الخولي
استاذ الاقتصاد المساعد بجامعة الملك عبد العزيز

كيف ستزيد درجة حرارة كوكب الارض؟

اكدت الدراسات التي قامت بها كل من وكالة حماية البيئة والاكاديمية القومية للعلوم بالولايات المتحدة بان كوكب الارض مقبل على موجة حرارية نتيجة تراكم غاز ثاني اكسيد الكربون في الطبقات الجوية المحيطة بالارض. وقد اطلق على هذه الظاهرة بظاهرة البيوت المحمية (green houe effect) لتشابه ميكانيكية الظاهرة بالطريقة التي تعمل بها تلك البيوت وتتلخص هذه الظاهرة فيما يلي:

١ـ تتزايد نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون CO_2 نتيجة تزايد استخدام الطاقة خاصة عند احتراق الفحم والبترول واستخدام السيارات والطائرات ومداخن المصانع في الوقت الذي تتزايد فيه نسبة اقتلاع الاشجار وزحف المدينة على المناطق الخضراء.

٢ـ على الرغم من قدرة الارض على عكس حرارة الشمس فان وجود ثاني اكسيد الكربون في الطبقات الجوية بنسب اكبر من الحد الطبيعي يؤدي الى احتجاز جزء كبير من هذه الحرارة.

٣ـ تؤدي زيادة درجة حرارة الارض الى تزايد نسبة تبخر المياه والتي تمتص جزءا من الحرارة، ولكن تزايد تراكم السحب يؤدي الى زيادة تقليص قدرة الارض على عكس الحرارة.

٤ـ تؤدي زيادة حرارة سطح الارض الى زيادة معدلات ذوبان الثلوج والتي تغطي مساحات كبيرة خاصة في القطبين وقمم الجبال، وبالتالي فقدان افضل عاكس للحرارة مما يزيد من نسبة احتفاظ الارض بالحرارة.

٥ـ على الرغم من قدرة البحار والمحيطات على امتصاص ثاني اكسيد الكربون الا ان ارتفاع درجة الحرارة يقلل من هذه القدرة في الوقت الذي تساهم فيه هذه المسطحات المائية في تزايد الحرارة لقدرتها على الاحتفاظ بالحرارة لفترات أطول مما يزيد من نسبة تزايد ذوبان الثلوج وبالتالي ارتفاع منسوب البحار والمحيطات.

وتتوقع الدراسات المختلفة وضوح هذه الظاهرة في فترة لا تزيد عن السنوات الاربع القادمة، حيث يتوقع أن تزيد درجة حرارة الارض مع بداية عام ١٩٩٠ بمعدل ٤ درجات فهرنهايت ثم تتزايد درجات الحرارة بمقدار يتراوح بين نصف درجة ودرجة كل عام خلال الفترة بين عامي ١٩٩٠، ٢٠٠٠، ثم تبدأ الزيادة بعد ذلك بمعدلات اكثر خطورة. ويمكن تلخيص اهم الاسباب التي تربط التنمية الاقتصادية بحدوث هذه الظاهرة في النقاط التالية:

ا تزايد زحف المدينة على المناطق الزراعية وما استتبعه من اعدام للاشجار والمزروعات والتربة المشبعة بالمياه وبالتالي اعدام اكثر العناصر استخداما لثاني اكسيد الكربون وامتصاصا للحرارة.

ب تزايد نسبة الاراضي المسفلتة والمتميزة بقدرتها الكبيرة على امتصاص الحرارة دون عسكها.

ج تزايد عدد المباني المرتفعة نسبيا والمتميزة بعكس اشعة الشمس الى اسفل في معظم الاحوال.

د تزايد استخدام شبكات المياه والمجاري في المدن مما يؤدي الى سرعة التخلص من مياه الامطار وبالتالي تقليل عملية التبخير.

هـ تزايد استخدام العناصر المولدة لثاني اكسيد الكربون كالسيارات والطائرات ووسائل النقل الاخرى التي تعتمد على الطاقة المنسلجة بالاضافة الى تزايد عدد المصانع ذات المداخن الكبيرة، مما يؤدي الى تزايد نسبة ثاني اكسيد الكربون والحرارة المتولدة عن هذه العناصر.

ومن هنا ممكن القول بان التنمية والتصنيع يضاعفان من مخاطر التلوث الذي يحدث للهواء اذا ظل الحال دون ابتكار لوسائل جديدة تراعي تحقيق التوازن البيئي.

الابعاد الاقتصادية لتغيير مناخ الارض

معا لاشك فيه ان درجة الحرارة الارضية لها تأثير مباشر على الانسان والحيوان والنبات، وزيادة درجة حرارة الارض ستؤدي الى زيادة منسوب البحار والمحيطات مما يؤدي الى اغراق او غمر السهول الساحلية ووديان الانهار حيث توجد اهم المساحات الزراعية واكبر نسبة من السكان في العالم، كما ان ارتفاع درجة الحرارة سيؤدي الى تغير معدلات هطول الامطار على المناطق المختلفة من العالم، في الوقت الذي سيجف فيه العديد من مصادر المياه الثانوية. ومن المعروف ان الموارد الغذائية تمثل جزءا كبيرا من بنود التجارة العالمية في الوقت الذي نجد فيه ان مشكلة الغذاء العالمية لم تقترب من ايه حلول مناسبة، ولهذا فان تغير درجة الحرارة وانماط الري ستؤدي الى تفاقم مشكلة الغذاء او على الاقل تحجيم الحلول المقترحة، فتزايد الآثار السلبية على المملكة النباتية لهاآثار ضارة مضاعفة على الانسان والحيوان، فنتيجة لتغير مناخ الارض فان خريطة توزيع المحاصيل الزراعية ستتغير وقد ينتقل الى المناطق الشمالية.

كما ان مواعيد زراعة وحصاد المحاصيل الزراعية ستتغير بدرجة كبيرة بالاضافة الى ان تزايد نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون عن مستوى القدرة الامتصاصية للنباتات سيؤدي الى تزايد الطفيليات الزراعية بدرجة هائلة، ومن جهة اخرى فقد تساهم المواد الاخرى الملوثة للهواء وخاصة الغازات الاخرى والابخرة المتصاعدة من البراكين في تطور الوضع الى الاسوأ.

كما ان زيادة درجة الحرارة قد تنشط بعض النفايات النووية المخزنة في الارض. وقد بلغ التشاؤم عند احد العلماء الى حد قوله بأن الامر قد ينتهي الى ان يقترب مناخ الارض من مناخ كوكب الزهرة (حيث درجة الحرارة ٩٠٠ درجة فهرنهايت). واخيرا وليس آخرا لا نود ان نغفل الاثر السلبي لارتفاع درجة الحرارة على انتاجية الانسان. ومن هذا المنطلق نجد ان الثمن الذي تدفعه البشرية مقابل التقدم الاقتصادي يعتبر ثمنا باهظا وأن العديد من الناس قد يتوانق تبسيط تقدير هذا الثمن، فالهواء المحيط بنا والذي تنفث فيه البيئة سمومها ليس موردا مجانيا.

عن دعاة حملوا الرسالة للعالم الإسلامي وواجهوا الحركات التبشيرية في آسيا وأفريقيا

شاعر الأمة الكبير عبدالله بلخير



●● في هذه الحلقة يواصل ضيفنا الكبير عبد الله بلخير حديثه عن الدعاة المسلمين في القرنين الأخيرين وجهودهم من اجل نشر الاسلام ومحاربة اعدائه بدءاً بالجهل والخرافات والتشويه المتعمد والساذج وانتهاء بحملات التبشير والهيمنة على المسلمين واخراجهم من دينهم سواء الى المسيحية او الى غيرها لاضعاف الاسلام في ابنائه وكسر الآصرة القوية التي تربط بينهم لتسهيل قضمهم بعد ذلك، والسيطرة عليهم وعلى بلدانهم ومقدراتهم وعقولهم..

ومن الاسماء المشرقة التي تضيء بها كواكب هذه الحلقة، الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب الداعية المجدد الذي قامت على دعوته الدولة السعودية منذ تاسيسها على يد الامير محمد بن سعود وحتى اليوم، وفي شمال افريقيا تجيء الدعوة السنوسية التي قام بها الدعاة الأولون في اقطار ليبيا بعد ان قدموا من المغرب الأقصى، والدعوة الادريسية ودعوة الامامين عبد الحميد بن باديس ومحمد البشير الابراهيمي في الجزائر واللذين انطلقت دعوتهما من مساجد «سطيف» و «قسطنطينة» لتعم انحاء الجزائر وتعيد للاخوة الجزائريين ما افقدهم الاستعمار عبر آماد الظلم والاستبداد والاستعمار من دينهم ولغتهم.

وفي اليمن وحضرموت وفي الهند واندونسيا وماليزيا وشرق افريقيا والفلبين والحبشة والصومال و «ارتريا» و «جيبوتي» كان الدعاة المسلمون واكثرهم من العرب، والتجار الحضارمة على وجه الخصوص يصولون ويجولون وينشئون المساجد والجوامع والمراكز الاسلامية ومدارس اللغة العربية، ويقودون الجماهير المسلمة في هذه البقاع حتى لقد حكم كثير من التجار الحضارمة المهاجرين الى هذه البلدان بضع عشرة سلطنة في شرق آسيا من جزر وبلدان ما يعرف اليوم بماليزيا واندونسيا والفلبين وفي بعض ولايات الهند وجنوب غرب افريقيا وفي جزائر «الملاديف» وجزر «القمر» وغيرهما من البلاد والتي امتد حكمهم لبعضها الى القرن العشرين، ولايزال احفادهم الى اليوم يحكمون سلطنة «بروني» ويحتفظون بنفوذهم في بعض جزر وبلدان افريقيا السلحلية.

ولا ينسى أبو يعرب في معرض حديثه عن الدعوات الاسلامية ومناراتها وفناراتها في العالم الاسلامي ان يذكر لمصر وازهرها وعلمائها ورجالاتها حقهم، كما يذكر فضل الجوامع التي قامت ولاتزال بدور كهذا الدور في شمال افريقيا من مثل جامعي الزيتونة والقيروان في تونس وجامع القرويين في «فاس» والجوامع الكبرى في غرب افريقيا من موريتانيا وكانو وشنقيط وسكتوا.

وغني عن الذكر فضل الحرمين الشريفين القيادي على الأمة باسرها منذ انطلاق الدعوة المحمدية وراياتها من مهدها في الحجاز وحتى ما شاء الله لخير امة أخرجت للناس..

ويبدأ أبو يعرب حديثه لهذه الحلقة بوصلها بما انتهينا اليه في الحلقة الماضية عن الداعية الاسلامي الحاج عبد الرشيد ابراهيم الذي جاب العالم القديم من اقصاه الى اقصاه متلمسا الجاليات الاسلامية واحتياجاتها وداعيا لها ومجددا لدينها، ويقول ضيفنا الكبير مواصلا:-

تسجيل واعداد : خالد محمد باطرفي

●● ذكرت سابقا الداعية الاسلامي المغولي التتري من مقاطعة سيبيريا في شرقي الاتحاد السوفياتي، وذكرت انه من قرية صغيرة هناك تسمى «تارا» واسمه الحاج عبد الرشيد ابراهيم واسهبت الكلام عليه بما سمعت وعلمت ومادام ان الشيء بالشيء يذكر فلعل من المستحسن ان اذكر داعية اسلاميا آخر كان مجال دعوته ماليزيا واندونسيا وما جاورهما من اقطار فيها اقليات اسلامية مبعثرة، ذلك هو الحاج عبد الحليم الصديقي من مسلمي الهند وخيرة علمائها وقد كان له مجال آخر للدعوة وهو ولايات الهند قبل ان تقسم ثم شرق افريقيا حتى اقاليم افريقيا الجنوبية الغربية وبالاضافة الى ماليزيا وسنغافورة وما حولهما، كان هذا قبل الحرب العالمية الثانية وكان الرجل مخلصا في دعوته مجدا في العمل من اجلها وهو يلتقي في هذا المضمار في الوان شتى من مظاهر الدعوة مع من تحدثنا عنه الحاج رشيد ابراهيم إلا ان لكل شيخ منهما طريقة، فلكل منهما وجهة تتلاقى في اصولها وتتباين وتختلف في فروعها. فيلتقيان في الاخلاص وحب الرحلات الى الاقطار المختلفة وتفقد احوال الأقليات الاسلامية فيها والاهتمام بشؤون اهلها كاندونسيا وماليزيا ويلتقيان في انفتاح الفكر على وسائل الصحافة والاعلام والنشر فكما كان الحاج رشيد يستعين بما ينشىء من صحف مؤقتة عابرة على أداء رسالته، كان الحاج عبد الحليم الصديقي يؤمن بجدوى ذلك ويكتب ويكتب اعوانه الشيء الكثير في صحف كل بلاد يحل بها عن أحوالها، وشؤونها، وحال المسلمين فيها وتعريف الناس بهم.

ذلك النمط من الدعاة في العالم الاسلامي عبر عصوره وقرونه كان عجيبا، فلقد ظهر مئات منهم في كل مكان ممن غيروا تاريخ البلدان التي ينتمون اليها او يتجولون فيها، وهدى الله بهم خلقا كثيرا، وكتب الدعوة والرحلات والسير مملوءة باسمائهم وبأخبارهم، وبما اصبحوا عليه.

دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب

الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب الداعية في قلب جزيرة العرب يعد في القمة بين هؤلاء، لأن دولتين سعوديتين قد قامتا على دعوته وهي الدعوة السلفية الصافية، الدولة الأولى ثم الدولة الثانية الحاضرة.

والدعوة السنوسية قام بها الدعاة الأولون في اقطار ليبيا بعد ان قدموا من المغرب الاقصى، والدعوة الادريسية كانت مثل ذلك على تفاوت كبير بينها وبين ما يذكر من الدعوات الاخرى في هذا المجال.

ودعوة الامامين عبد الحميد بن باديس وشيخنا محمد البشير الابراهيمي في الجزائر انبثقت من مساجد قطرهما في «سطيف» و «قسطنطينة»، ثم نمت وانتشرت واعادت الى الجزائريين ما فقدوه أو انحرفوا عنه تحت ضغط الاستعمار واستبداده وقسوته وحربه حتى لقد حرم عليهم وعلى المغاربة في كثير من مظاهر الحياة تعلم اللغة العربية وكتابتها.

وفي الهند دعاة مسلمون كثيرون، وفي حضرموت واليمن مئات اذا لم نقل الوفا عبر القرون المنصرمة من أولئك الدعاة المتواضعين المتقين المتقشفين الصادقين الذين جابوا بعض الأقطار الاسلامية في شرق افريقيا وجنوبها وفي اطراف الهند الشرقية الجنوبية مثل قطر «مليبار» ثم في «ماليزيا» و «سيام» واندونسيا بأسرها، والجزر المتناثرة بينها وبين الفلبين كولاية «صباح» و «بروني» التي ينتمي سلطانها اليهم، ثم في الفلبين الجنوبية حيث كان لهم صولة ودولة ودعوة، منتشرة لا يزاحمهم فيها مزاحم.

وكان في تلك الاصقاع ماليزيا واندونسيا والفلبين وما حولها من جزر بضع عشرة سلطنة يتولاها من يرجع بأصوله الى حضرموت من الحضارم المهاجرين اليها للتجارة أولا ثم نجم عن ذلك الدعوة الطبيعية التلقائية العفوية في نشر الاسلام بين سكانها حتى اذا ما اشتهروا بالاستقامة والصلاح زوجهم بعض سلاطين تلك الأقطار بناتهم تشرفا باسلامهم ونسبهم، ومن مواليد هذا الزواج من بنات السلاطين يجيء الكثيرون ممن تولوا السلطنة بعد آبائهم، قد تذكر ولاية «فرلس» و «قدح» في شمال «ماليزيا» وولاية «جوهور» في جنوبها وولاية «فونتيانك» في اندونسيا، وجزائر «الملوك» و «التيمور» في شرقها، وبعض سلاطينهم في بعض بلدان الهند وجنوب الفلبين في أرخبيل «مندانو» وما حف بها.

الى جزائر الملاديف والقمر

ثم لهم ذلك على غير علم زاخر او ثقافة عالية، وانما كان ذلك ببركة اخلاصهم وتواضعهم واستقامتهم ويتاجرون تجارات متواضعة ايضا اذا ما استثني منها بعض البيوت التجارية التي اشتهرت هناك، فاحبهم الناس لمثل هذه الصفات قبل ان يتغير حال بعضهم كما تغير حال البعض من سواهم. ووصلوا الى جزائر القمر في جنوب غربي افريقيا وتولوا الحكم فيها في فترات كثيرة امتد بعضها الى عقود هذا القرن «العشرين» هناك، وفي جزائر «الملاديف» في الجمهورية المسماة باسمها في المحيط الهندي جنوب الهند وغرب جزيرة سيرلانكا.

والكلام عن الدعوة والدعاة بمعانيه المختلفة المباشرة وغير المباشرة قد جر الى هذا الاستطراد الذي قد يحسن ان يشار اليه في صدق وامانة يوم كان الناس وكان العرب بصفة خاصة على فطرة الاسلام وحب الخير والبحث عنه وتلقيه. ويكاد تكون القاعدة التقريبية (تقريبا) في تلك البلدان والاقطار انه أينما وجد المذهب الشافعي في تلك البلدان الاعجمية وقد ندخل فيها الصومال وجيبوتي وهما بلدان عربيان، فالحضارم كانوا هناك. ليست هذه قاعدة مضطردة فالاكراد في تركيا وشمال العراق وايران يتبعون المذهب الشافعي ولم يصلهم به دعاة من العرب المشار اليهم.

وقد يذكر في بعض الكتب داعية من المغرب او الهند مثلما قيل عن جزائر «الملاديف» إلا ان المذهب هناك شافعي وليس مالكيا وما يذكر عن لفظ المغاربة هناك انما جاء من كلمة «المورو» وهي تعني المغاربة انفسهم في اللغة الاسبانية والبرتغالية إلا انها في انتشارها البعيد على أيدي الاسبان والبرتغال في الفلبين والشرق الاقصى فيما بعد ذلك قد حملت معنى آخر واخذت تعني المسلمين لأن اسبانيا والبرتغال وبلدان البحر الابيض المتوسط كانوا يسمون المسلمين بـ «المورو» نسبة الى موريتانيا التي عرفوا الاسلام منها وعبر من انتمى اليها وسمي باسمها او جاورها واشترك معها في الدعوة والتسمية من اقطار المغرب الشمالي في تسمياته الحاضرة وارجو ان لا يعتب علينا في ما نرويه احبابنا واخواننا المغاربة في ذكر هذه النظرية فانهم في غنى واسع من جهادهم ونشر الاسلام في جميع انحاء غرب اوروبا وجزيرة صقلية على المذهب المالكي وفي الاصقاع الافريقية على طول شاطىء المحيط الاطلسي، وفي قلب افريقيا نفسها بدعاتهم وعلمائهم ومشايخ طرقهم، ومن فضائل بعض الطرق في افريقيا كـ «التيجانية» و «القادرية» و «الشاذلية» وغيرها ان تلك الطرق كانت من اسباب نشر الاسلام والثقاف المسلمين وانشاء ولايات وسلطنات مسلمة بين سكان تلك الاصقاع الافريقية في جنوب الصحراء الكبرى وما حولها وما توغل في جنوبها واطرافها الشرقية والغربية.

وبين مسلمي الحبشة والصومال والسودان عشرات من الدعاة الذين نشروا الاسلام وثبتوا عقيدته في شرق افريقيا، وهم هناك يعرفون اسماء العديد من اولئك الدعاة عبر القرون القريبة من قرننا هذا، وكادت الحبشة بأسرها اذا ما استثني منها مواقع قليلة ان تكون اسلامية، بل لقد كانت اسلامية في امارات وسلاطين وحكام توارثوا الحكم في بلدانهم عن آبائهم وأجدادهم ونشب بينهم وبين من كان من غير ملتهم صراع متقطع يظهر ويختفي ويمتد ويتقلص حتى جاء الامبراطور «منليك» في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين فقضى على اكثر تلك الامارات الاسلامية في حوادث معروفة في تاريخ تلك البلاد، ومع الأسف الشديد ان العرب واكثر المسلمين لا يعرفون عنها شيئا ولا عن الصراع في الصومال وثبات الصوماليين امام الاستعمار الايطالي والحبشي واطماع من جاورهم في السيطرة على بلادهم، ومثل ذلك يقال في السودان وقد بيت الاستعمار البريطاني منذ وصلت اقدام رجاله اليه فصل السودان الى قسمين شمالي وجنوبي، وصدرت الأوامر السرية والعلنية بأن يفصل بينهما بفاصل جهنمي لا يسمح لابن الشمال ان يتخطاه الى الجنوب، وان يبقى الجنوبيون على فطرتهم الطبيعية التي ولدوا بها من بطون امهاتهم عراة، رعاة بغير اسماء وان تكون اسماؤهم ارقاما عددية يعرفون بها ويتخاطبون حتى لا تذكرهم الاسماء الاسلامية التي تجيء اليهم من الشمال أو من الاقطار المجاورة لهم فيتذكرون حينئذ انهم مسلمون اذا ما وجد فيهم محمد وعبد الله وغيرهما من الاسماء المعروفة ولقد اعان الاستعمار على ذلك، اذا لم نقل انه الاستعمار نفسه وطلائعه ومده وزحفه، واعني بذلك الجمعيات التبشيرية التي لم تكن من أواسط القرن التاسع عشر قد انتشرت هناك.

العرب ضد اللغة العربية

وما نحن اليوم فيه هو حصاد لما غرس وزرع منذ قرن كامل من الغفلة التقليدية المتوارثة حتى القرون الأخيرة من تاريخ العرب والمسلمين، فاللغة العربية التي حرم الاستعمار على السودانيين الجنوبيين استعمالها العدوة اللدودة للاستعمار في كل بلاد اسلامية نكبت به في مشارق الأرض ومغاربها فهي لغة القرآن لا يمكن للمسلم ان يكون مسلما إلا اذا قرأ القرآن بلغته فكانت التوصيات العلنية والسرية ولاتزال الى اليوم والى الغد القريب في كل مكان مهاجمة اللغة العربية مهاجمة مختلفة الاشكال والألوان منها السرية ومنها العلنية ومنها ما ظاهره الاصلاح وباطنه القضاء عليها وسلخها من السنة وقلوب المسلمين بوسائل شتى اصبحت اليوم مذاهب وطرقا مشهورة ومعروفة استهوت المغفلين والمنحرفين والسذج وخريجي مدارس الاستعمار من شباب العرب والمسلمين وانطلت عليهم فشاركوا في التشكيك فيها وفي عظمتها حتى يظهروا امام المستعمرين بأنهم من الجيل الصاعد المثقف ثقافة عصرية اما شرقية أو غربية، وجبن حماة اللغة العربية عن منازلتهم ومحاربتهم والتظاهر بالكفاح عما يدعو اليه المضلون فاصبحت الميادين خالية لأولئك المندسين يصولون فيها ويجولون بل انهم يلقون من الصحافة ومن الشباب الاعجاب والاكبار والتكريم والتقليد واسماء هؤلاء الدعاة معروفة لا يجهلها الشباب وصورهم تحتل صفحات الصحف العربية ومجلاتها في كل مكان والحديث عنهم هو «موضة» العصرية والتقدم والتجديد ولا بلاغ إلا بالله.

ولا يمكن ان تذكر الدعوة الاسلامية ولا يذكر فيها «الجامع الأزهر» وجهود علماء مصر فيه وفي غيره من المعاهد عبر قرون متوالية منذ تأسيسه من اكثر من الف سنة فشوقي يقول (ومصر التي تجمع المسلمين كما جمع المسلمين الركن) فقد كان لها الجهاد المشكور في استقطاب الألوف من ابناء الأقطار الاسلامية كلها يجيئون اليها ويلتحقون بأزهرها ويعودون الى بلدانهم بعد ذلك أزهريين يقوم على دعواتهم المد الاسلامي وتتثبت بهم القواعد الدينية التي تكون قد غمرت تلك البلدان قبل مجيئهم، وتتجدد تيارات الدعوة بهم بين الفينة والاخرى، ويظل الأزهر، وتظل مصر بين منابع الحركات الاسلامية الاخرى المعين الذي لا ينضب، ولجامعي الزيتونة والقيروان في تونس وللحركة السنوسية في ليبيا ولجامع القرويين في فاس وللجوامع الاخرى والمساجد الكبرى في غرب افريقيا من موريتانيا وكانو وشنقيط و «سكتوا» فضل آخر على الدعوة الاسلامية منذ اكثر من الف عام تتجدد وتمتد وقد تتقلص وتنكمش ولكنها مع كل ذلك التمدد والانكماش كانت المجرى والقناة التي توصل الضياء الديني الى حيث يسطع وينير ولا حاجة بنا ان نقول ان للحرمين الشريفين الشرف الأعظم والفضل الاكبر في ان تكون المنابع المتدفقة لمساقط تلك القنوات والانهار.

ومادام الحديث عن المد الاسلامي وانتشاره في مشارق الأرض ومغاربها فلعل خاتمة ما نختتم به ما اسهبنا فيه ان اشير الى اني قد قمت بزيارات للاقليات الاسلامية في شرق اوروبا وفي اليونان، فزرتها في بلغاريا ورومانيا ويوغسلافيا، وزرت المجر متعرفا على بواقي الاثر الاسلامي هناك الذي لم يبق له اليوم إلا الاطلال والمعالم وانحسر عن المجر بالذات بانحسار المد العثماني. ولقد حاولت الوصول الى «بولندا» إذ توجد بها اليوم اقلية اسلامية منكمشة ومبعثرة في بضع مدن وقرى في الناحية الشمالية الشرقية من العاصمة «فرصوفيا» لاتزال محافظة على عقيدتها ملتفة حول مساجدها منقطعة عن العالم الاسلامي مهجورة منه إلا انها قد بدأت الآن في حركة متواضعة جدا سمحت بها حكومتها لبناء مركز اسلامي يلتف حوله من تبقى من المسلمين هناك الذين كانت لهم في القرون الاخيرة المنصرمة مكانة محترمة في تلك البلاد وبين سكانها وحكوماتها لما عرفوا به من محبتهم لبولندا وطنهم وتعلقهم بها والاشتراك في الدفاع عنها من الحركات السابقة التي كانت تجيئها مما حولها، فعرفت لهم البلاد وحكومتها صدق انتمائهم وولائهم لذلك الوطن واشتراكهم في الدفاع عنه، فكانوا في نظرها جديرين بالاحترام وقد كانت لبولندا علاقة بالاقطار العربية، وتمثيل فيها، وكان لها ممثل في البلاد السعودية في أول ما دخل الملك عبد العزيز، وكان مسلما وقائدا من قواد الجيش البولندي قدم اوراق اعتماده اليه والقى كلمة مسهبة عن علاقة بولندا ببلاد العرب، وجاءه الرد من الملك عبد العزيز على ذلك بالشكر والتقدير.

ولم يتسن لي الوصول الى تلك الأقلية البولندية المسلمة كما قلت برغم محاولاتي الكثيرة ولكنني تخطيتها الى اقلية اسلامية مغمورة اخرى تقع في اقصى القطب الشمالي في «فنلندا» وعاصمتها «هلسنكي» ثم في مدينة «تمبري» الواقعة في الشمال الغربي من العاصمة، وقد أشرت الى أمام وعالم تلك الأقلية فيما سبق واسمه الحاج حبيب الله وأتذكر كيف وصلت الى هلسنكي قادما اليها في باخرة من «استوكهلم» وما كان لي قصد إلا زيارة تلك الأقلية والوقوف على اخبارها، واتذكر انه منذ حوالي خمسين عاما ان أول ما سمعنا به عنها كان في مقال نشره يومئذ الكاتب الأديب اللبناني المتمصر الأستاذ فليكس فارس في عدد من اعداد مجلة «المقتطف» المصرية القى بذلك المقال أول الاضواء على تلك الجالية الاسلامية التي تسكن حوالي القطب الشمالي من «فنلندا» وتعيش فيه، ومن ثم تلفت الناس الى ما ذكر عنهم ثم بدأ ذكر تلك الجالية يظهر في بعض الصحف الاسلامية والعربية التي تهتم بشؤون المسلمين.

والجهل بتلك الأقلية الاسلامية الفنلندية يكاد، ان يكون مقتصرا على العرب ومسلمي الهند والشمال الافريقي، وإلا فالصحافة العثمانية كانت زاخرة باخبارهم تجيء الفينة بعد الأخرى في مناسبات واحداث تستحق ان يذكروا ثم انقطعت بعد قيام الحكم الكمالي اللاديني الذي انسلخ عن العالم الاسلامي وكره الانتساب اليه، وكان العرب لا يقرأون تلك الصحف التركية..

لما وصلت الى «هلسنكي» ونزلت في الفندق اتصلت بعاملة الهاتف به، اسالها عن المسجد الذي قد اصبح من معالم المدينة وما يشار اليه في كتب السياحة، واخذت عنوانه وكان من المصادفة الجميلة ان كان ذلك اليوم ضحى يوم الجمعة، فتهيئت مع عائلتي للذهاب لأداء فريضة الجمعة في مسجد تلك الجالية، ووصلنا الى هناك قبيل اذان الجمعة بنحو ساعتين، ووجدنا المسجد يقع في دور عال من ادوار بناية اقامتها الجالية الاسلامية وقفا على ذلك المسجد يصرف ريعها على شؤون ذلك الجامع.

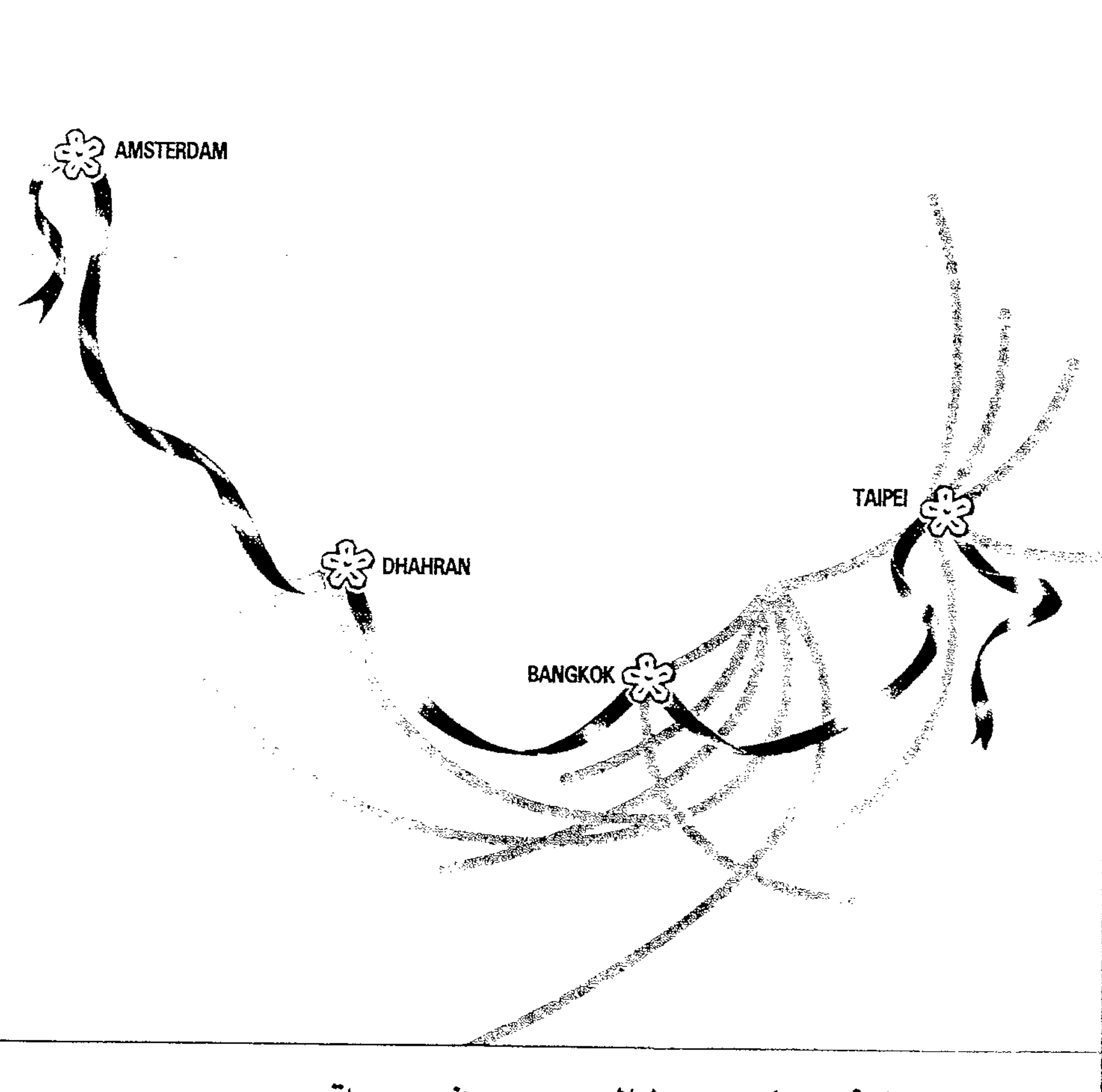
فأخبرنا ان الصلاة يفتح أبواب المسجد لها في الساعة الواحدة، اما الآن فالأبواب مغلقة لأن المسلمين وامام المسجد والقائمين عليه كلهم تجار ولا يجيئون إلا في وقت الصلاة.

وجلست في مقهى يقع بجوار تلك البناية وعلى شارعها فاذا برجل افريقي شديد السمرة يجلس بالقرب من المكان الذي اخترته، وطلبنا القهوة، وتفرس فينا ذلك الرجل ثم قال لي بالانجليزية: هل تريدون المسجد لأداء الصلاة، فقلت له: نعم، فقال انا من افريقيا وقد جئت لهذا الغرض واسترحت في هذا المقهى، انتظر فتح باب المسجد في الوقت المحدد للصلاة..

واستأنست بالرجل واستأنس بي، وتحدثنا عن بلاده، وقال لي انني عامل من عمال إحدى الشركات في «هلسنكي» لها فرع في بلادي، وانا اجيء كل يوم جمعة الى هذا المكان لأداء فريضة الصلاة.

وحان وقت الصلاة، ووقت فتح أبواب المسجد في الدور العالي من تلك العمارة فتحركت لادفع ثمن القهوة لي ولثمن ما طلبه أخونا الافريقي قبل ان يجيء الى هذا المكان فاذا به قد غافلني ودفع حسابه وحسابي قبل ان افعل، فلما اصررت على ان ادفع ما دفع، قال لي: (انما المؤمنون اخوة) وانت ضيفي، فقلت له: لقد صدقت، والأمر كذلك، فهيا بنا الى المسجد، على شرط ان ادعوك الى طعام الغداء، فلما بدا عليه الاعتذار بحياء موروث، قلت له بدوري: (انما المؤمنون اخوة) فابتسم وهو يقول لي: وهو كذلك!

الحلقة ٤٩: الاثنين المقبل



الاوبزرفر

رسالة ريجان «السرية» إلى جورباتشوف محاولة للتوفيق بين أجنحة البيت الأبيض

ابلغ الرئيس ريجان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بأنه غير مستعد للتفكير في أي تأخير في نشر نظام الدفاع النووي «حرب النجوم».

وهذا على حد تعبير صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير من بيتر برينجيل في واشنطن، افضل تفسير لرسالة سرية بعث بها الرئيس ريجان الى جورباتشوف في الاسبوع الماضي ووصفها من اطلع عليها بانها «مشوشة».

ويبدو ان التقارير السابقة التي افادت بأن الرئيس ريجان مستعد لتلبية بعض من مطالب جورباتشوف لتأجيل نشر هذا النظام الدفاعي لمدة تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ عاما وبعبارة اخرى التنازل عن برنامج حرب النجوم مقابل تخفيض كبير في الصواريخ النووية، هي تقارير غير صحيحة.

وتساءلت الصحيفة في تقريرها عن مصير القمة المقترحة بين الزعيمين والمتوقع عقدها في نهاية العام الجاري. وقالت ان المصير غير واضح، وانعقاد القمة يعتمد الى حد كبير على كيفية تفسير جورباتشوف للرسالة وما اذا كان يشعر بأن معاييره ومقاييسه لعقد القمة قد جرى تحقيقها؟

ومضت الصحيفة تقول ان رسالة الرئيس ريجان كانت ردا على الاقتراح الذي طرحه جورباتشوف في الشهر الماضي، ونادى فيه بربط استمرار تمسك الولايات المتحدة بمعاهدة ١٩٧٢ للحد من الصواريخ الباليستية بتخفيضات كبيرة في الصواريخ الاستراتيجية.

ولقد سببت رسالة الرئيس نوعا من حالة تشوش وذلك لأنها نتاج جهود بذلها البيت الابيض للتوفيق بين معسكرين متحاربين في صفوف صانعي السياسة الامريكية.

ففي جانب من الادارة الامريكية يقف وزير الخارجية جورج شولتز الذي يريد من الرئيس ان يعطي بعض الالتزام بالتمسك باتفاقية ١٩٧٢ التي تمنع نشر نظام «حرب النجوم» وليس اجراء الابحاث فيه. ويجادل شولتز بأن هذه هي افضل طريقة للحصول عن اتفاق من السوفيات.

ويقف في الطرف المعارض لوزير الخارجية، وزير الدفاع كاسبار واينبرجر ومساعده ريتشارد بيرل اللذان ولاسباب مختلفة لا يريدان ان يوافق الرئيس على اي شيء من شأنه ان يعيق تقدم برنامج «حرب النجوم».

وقالت الصحيفة ان حماس واينبرجر «لحرب النجوم» بدرجة حماس الرئيس. ويقف بيرل الى جانب واينبرجر ليس لأنه مقتنع بها بل لأنه لا يؤمن باتفاقيات الحد من الاسلحة مع السوفيات. وقد اثبت برنامج «حرب النجوم» انه حاجز فعال يقف في طريق هذه الاتفاقيات.

ويقف في الوسط بين وزير الخارجية ووزير الدفاع، الرئيس نفسه الذي ما تزال قناعته في حلم «حرب النجوم» تفوق النصائح التي يتلقاها بعكس ذلك. ويذكر هنا ان الرئيس تلقى في مطلع الصيف الحالي رسالة مفتوحة موقعة من قبل الف وستمائة خبير امريكي، تقول ان تحقيق هذا الحلم ليس ممكنا في المستقبل القريب. ويبدو ان الرئيس ريجان الذي مايزال مصمما على المضي قدما في البرنامج، يحتاج الى التذكير دوما بما يعتبره العديد الآن حماقة تكنولوجية.

وقالت الصحيفة ان غرض الرئيس هو ان يبعث رسالة تسمح للطرفين بادعاء الانتصار. وفي الواقع ان وزارة الخارجية هي التي انهزمت في هذه المعركة ان صح التعبير.

ففي رسالته قال الرئيس ريجان انه مستعد لتأجيل برنامج «حرب النجوم» او ما يحلو له تسميته مبادرة الدفاع الاستراتيجي لمدة خمس سنوات وليس لمدة تتراوح ما بين ١٥ ـ ٢٠ سنة كما اقترح جورباتشوف. وقال انه خلال هذه السنوات الخمس ستتمسك الولايات المتحدة بمعاهدة عام ١٩٧٢. واقترح بعد ذلك عامين من المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي لبحث قضية الاسلحة النووية الاستراتيجية الهجومية واستبدالها بدرع دفاعية من اسلحة «حرب النجوم».

وكما فعل في السابق، عرض الرئيس ريجان ان يتشاطر تكنولوجيا مبادرة الدفاع الاستراتيجي مع السوفيات اذا ما ارادوا ذلك. واذا رفضوا هذا الطلب، فان الولايات المتحدة ستمضي قدما لوحدها في هذا البرنامج.

ولأول وهلة يبدو الرئيس في عرضه تأجيل البرنامج لمدة خمس سنوات، وكأنه يقف الى جانب وزير الدفاع. وهذا بالتأكيد هو الاسلوب الذي يفهمه معسكر شولتز. ولكن الحقيقة هي ان المستوى والسرعة اللتين تسير فيهما ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي تعنيان انه لن يكون هناك نظام دفاعي قبل اقل من خمس سنوات او حتى عشر سنوات على حد قول رئيس البرنامج.

وهذا يعني ان الرئيس ريجان لا يقدم شيئا. والاسوأ من وجهة النظر السوفياتية، انه يصر على ان يسمح للولايات المتحدة باستمرار الابحاث وتجريب انظمة الدفاع الاستراتيجي خلال فترة السنوات الخمس.

والسؤال المطروح الان هو كيف سيفسر جورباتشوف المعنى الكامل للرسالة؟ فالحسابات بالنسبة للرئيس ريجان مخادعة وتشمل عاملين اثنين: العامل الاول انه رغم تأييده المستمر فان برنامج «حرب النجوم» مايزال يواجه مشاكل كثيرة سواء على صعيد الخبراء او من الكونجرس نفسه. لذلك فالتخفيضات في الميزانية تصيب هذا البرنامج اكثر من بقية المشاريع العسكرية الاخرى.

العامل الثاني انه في غضون عامين ونصف العام، لن يكون هناك وجود لادارة الرئيس ريجان. وقد لا يتلاشى الاهتمام الامريكي بالبرنامج فحسب بل قد يفقد الحماس الذي يحظى به في البيت الابيض ووزارة الدفاع.

صنداي تايمز

غاندي: اذا لم توافق ثاتشر على العقوبات فقد نقرر طرد بريطانيا من الكومنولث؟

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير من تافلين سينج في نيودلهي ان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الذي يستعد لخوض معركة مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر في القمة المصغرة لمجموعة الكومنولث المزمع عقدها في لندن في الاسبوع المقبل، اشاد بالملكة على دورها في محاولة منع تفكك المجموعة.

ففي مقابلة خاصة بالصحيفة اعلن راجيف غاندي ان الملكة كانت دوما عامل القوة في مجموعة الكومنولث. وأوضح رئيس الوزراء الهندي ايضا ان بعض البلدان قد ترغب في بحث طرد بريطانيا من الكومنولث اذا لم تخفف ثاتشر من معارضتها لفرض عقوبات شديدة على جنوب افريقيا.

وقال غاندي «لا نريد التفكير في طرد بريطانيا في هذه المرحلة، ولكن اذا لم توافق على اتخاذ بعض الاجراءات ضد جنوب افريقيا فان شيئا ما قد يحدث».

وتجدر الاشارة هنا الى ان غاندي اجرى في غضون الايام القليلة الماضية سلسلة من المشاورات مع زامبيا وزمبابوي وكندا.

وقال «ان بريطانيا كانت دوما فخورة في مواقفها في قضايا حقوق الانسان والتحرر. وسيكون تنازلها عن مبادئها مقابل مكاسب اقتصادية باعثا للاسف».

ويبدو ان غاندي مصمم على ضمان تنفيذ الكومنولث على الاقل الاجراءات التي جرى نقاشها في قمة ناساو التي عقدت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقال غاندي «عندما التقينا في ناساو لم تكن الاحداث في جنوب افريقيا قد وصلت الى هذا الحد من التدهور الذي تشهده في الوقت الحاضر». واضاف قائلا «نحن بحاجة الى تخطي الفقرتين السابعة والثامنة من اتفاق ناساو».

وجدير بالذكر ان الفقرة السابعة من هذا الاتفاق تشمل مقترحات لقطع العلاقات الجوية مع جنوب افريقيا ووقف اتفاقات الضريبة المزدوجة وكذلك الاستثمارات الجديدة. وتشمل ايضا منع استيراد الفاكهة والخضروات والاتصالات مع الشركات التي تملكها جنوب افريقيا.

اما الفقرة الثامنة فتفيد بأنه في حال فشل هذه المقاطعة فانه سيجري التفكير في اجراءات جديدة.

ومضت الصحيفة تقول ان تصميم راجيف غاندي على التشدد في موقفه قد تعزز بعد الحوار الذي شهده مجلس العموم البريطاني في الاسبوع الماضي، والذي هاجم فيه نواب حزب المحافظين الهند على عدم تقديمها المساعدة في محاولات وقف عمليات تهريب الهيروين.

كما ان غاندي تأثر برد فعل ويني مانديلا زوجة الزعيم المسجون للمؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا.

وكانت ويني مانديلا قد ابلغت رئيس وزراء الهند «لا يمكن ان تتخيل فرحة سويتو».

وقالت الصحيفة ان الهند لا تعتقد بأن طرد بريطانيا خيار جدي، ولكنها قد توافق على المماطلة في الاتصال بالشركات البريطانية.

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان رئيس زامبيا كينيث كاوندا ابلغها بأن عملاء جنوب افريقيا يخططون لتدمير خط انابيب تازارا الذي يربط ما بين زامبيا وتنزانيا وذلك بهدف تخريب خطوط الاستيراد والتصدير.

درشبيغل

الرئيس المصري يرفض بشدة شروط صندوق النقد الدولي

اكد الرئيس المصري حسني مبارك في حديث لمجلة «دير شبيغل» سينشر اليوم (الاثنين) ان حكومته لن تقبل بالشروط القاسية التي وضعها صندوق النقد الدولي لحل ازمة الديون المصرية.

واعترف بأن تنفيذ هذه الشروط ورفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية وتخفيض الدعم الحكومي لاسعار هذه المواد سيؤدي بالتأكيد الى توترات واضطرابات في البلاد.

وقال الرئيس المصري انه يرفض هذه الشروط حرصا منه على مراعاة الوضع الصعب لطبقات ذوي الدخل المحدود من الشعب المصري. والمح في هذا الصدد الى ان رفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بشكل غير معقول، كما يطالب صندوق النقد الدولي، سيؤدي الى تصعيد الغضب والنقمة الشعبية على الحكومة «حتى ولو كانت هذه الحكومة تحظى في الواقع بالدعم الكامل من الشعب».

واوضح الرئيس المصري بأن حكومته ستعمل جاهدة بالتعاون مع حكومات الدول الغربية الصديقة على ايجاد التسهيلات الكفيلة بالتوصل الى حل معقول لازمة الديون المصرية والحيلولة دون ايجاد الظروف التي قد تسفر عن قلاقل واضطرابات جديدة.

ونوه في هذا الصدد بأنه لمس في مباحثاته الاخيرة في باريس ولندن وروما وخاصة في بون تفهما كبيرا لوضع مصر الاقتصادي الراهن العصيب.

واضاف ان حكومات هذه الدول بدات باجراء اتصالات ومشاورات مع صندوق النقد الدولي لحثه على التخفيف من الشروط التي يريد فرضها على مصر لمواجهة ازمة الديون.

وانتقد الرئيس المصري سياسة الصندوق وعدم مراعاته للظروف التي واجهت بلاده نتيجة لنقص العائدات من النفط واليد العاملة المصرية في الخارج والقطاع السياحي.

واعرب عن استغرابه لعدم مبالاة صندوق النقد الدولي بالانعكاسات السياسية الوخيمة لبلاده التي قد تنجم عن مثل هذه الشروط القاسية والتي ذكر منها مبارك على سبيل المثال رفع نسبة الفوائد على قروض الصندوق لمصر من ١١ الى ٢٠ في المائة وهو ما ترفضه مصر بشكل قاطع.

صنداي تلجراف

ثاتشر مستعدة للاجتماع برئيس جنوب افريقيا!

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقرير من نورمان وجون لويس ان مارجريت ثاتشر تستعد لكي تصبح اول رئيس وزراء بريطاني يزور جنوب افريقيا منذ ست وعشرين سنة وذلك بالسفر الى بريتوريا لاجراء محادثات مع الرئيس بوتا قبل نهاية شهر اغسطس (آب) المقبل.

وتهدف ثاتشر من هذه الزيارة كسر الجمود الذي يحيط بمسألة بدء الحوار بين البيض والسود في جنوب افريقيا، واطلاق سراح نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي.

وقالت الصحيفة انه رغم انكار وزارة الخارجية الا ان رئيسة الوزراء تفكر جديا منذ بضعة اسابيع في مسألة التدخل شخصيا لوضع حد للمأزق في بريتوريا، خاصة بعد تزايد الضغوط الدولية لفرض المقاطعة.

ولكن من المتوقع ان تؤجل عملية اتخاذ القرار الاخير حتى عودة وزير خارجيتها السير جيفري هاو الى لندن خلال الاسبوع الحالي بعد المهمة التي يقوم بها في افريقيا الجنوبية.

ومضت الصحيفة تقول ان سير جيفري الذي يشعر بالكآبة من المؤكد ان يعود الى بريطانيا خالي الوفاض بعد الموقف المتشدد الذي اتخذه الرئيس بوتا ووزير خارجيته بيك بوتا.

ولقد ازدادت امكانية زيارة ثاتشر نفسها لبريتوريا بعد تفاقم العقبات امام وزير خارجيتها.

وتوقعت مصادر وثيقة في جنوب افريقيا يوم امس ان الرئيس بوتا الذي يتسم موقفه بالتشدد والتعنت، سيكون مستعدا للموافقة على صفقة لو عرض عليه مكسب سياسي كبير مثل زيارة تقوم بها رئيسة وزراء بريطانيا.

وكانت بريتوريا قد تلقت تحذيرا يقول ان ثاتشر لن تبدأ زيارتها قبل ان تحصل على ضمانات قوية بأن جنوب افريقيا ستقدم تنازلات كبيرة مثل اطلاق سراح مانديلا.

ومن ناحية جنوب افريقيا، فان على الرئيس بوتا ان يمهد الطريق مع حزبه اليميني في الاعداد لمؤتمر الحزب الوطني الذي سيعقد في الاسبوع الثاني من اغسطس (آب) المقبل.

عندها سيعلن عن خطط لتشكيل مجلس وطني جديد يشارك فيه السود والبيض، كمجلس برلماني استشاري. وستكون هذه هي المناسبة لمحاولة تسكين مخاوف النقاد الذين يحتجون على ان جنوب افريقيا قد قدمت الكثير من التنازلات نتيجة للضغوط.

وخلصت الصحيفة الى القول ان امكانية اجراء محادثات في بريتوريا ستكون بالنسبة لثاتشر بمثابة ذخيرة لمواجهة هجوم كبير على سياساتها في القمة المصغرة لمجموعة الكومنولث المزمع عقدها في لندن في الاسبوع المقبل.

اتجاهات الصحف العالمية

خرجت الصحف البريطانية الصادرة صباح يوم امس (الاحد) بالعناوين التالية:

● مساعدو الملكة يعرفون بتسريب معلومات ضد ثاتشر. (صحيفة الصنداي تايمز).

● حزب العمال سيكون بحاجة الى استقراض ٨ آلاف مليون جنيه لتمويل خطط الانفاق اذا ما وصل الى الحكم. (صحيفة الصنداي تايمز).

● السكرتير الصحافي للملكة يقول: انا الرجل الذي سرب المعلومات لصحيفة «الصنداي تايمز». (صحيفة الاوبزرفر).

● نورمان تيبت رئيس حزب المحافظين يطرح خطة لتخفيض مخصصات العاطلين عن العمل. (صحيفة الاوبزرفر).

«الاوبزرفر»

«الوقت والسيدة ثاتشر» تحت هذا العنوان علقت صحيفة «الاوبزرفر» على الازمات التي مرت وتمر بها السيدة ثاتشر منذ مطلع العام الحالي، فقالت ان فترة الاجازة الصيفية قد جاءت بعد انتظار طويل للسيدة ثاتشر. فمنذ بروز قضية «الويستلاند» في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وانكشاف اسلوبها الخاص في الحكم، والمشاكل تنهال عليها وتجري رياحها بما لا تشتهي السفن.

فقد تبع قضية «الويستلاند» قضية اتفق على تسميتها قضية «بريتيش ليلاند»، وكذلك قضية ليبيا وطائرات «اف ١١» الامريكية ومشروع قانون فتح المحلات التجارية ايام الاحد والجهود الفاشلة التي بذلتها في مسألة بيع مصلحة المياه الى القطاع الخاص... والان مسألة الصدام مع الكومنولث، وحتى الملكة، بشأن المقاطعة ضد جنوب افريقيا.

ولقد كانت هذه المشاكل نتيجة مزيج من التكبر العنيد والتخبط. واذا كان العام ١٩٨٢ وهو عام الانتصار في حرب الفوكلاند، قد شهد صعود نجم ثاتشر وشعبيتها فان العام ١٩٨٦ يهدد بأن يكون عام أفول نجمها وسقوط شعبيتها.

وقالت الصحيفة ان اللورد الراحل غيلمون قبيل طرده قبل ٢٥ سنة مضت هو الذي تحدث عن الولاء بأنه «السلاح السري لحزب المحافظين». ويبدو ان ثاتشر بالغت في تمجيدها لوحدة الحزب امام «لجنة ١٩٢٢»، وهذا هو بالطبع الملاذ الوحيد الذي يلجأ اليه زعماء المحافظين عندما يشعرون بأن مراكزهم مهددة بالخطر.

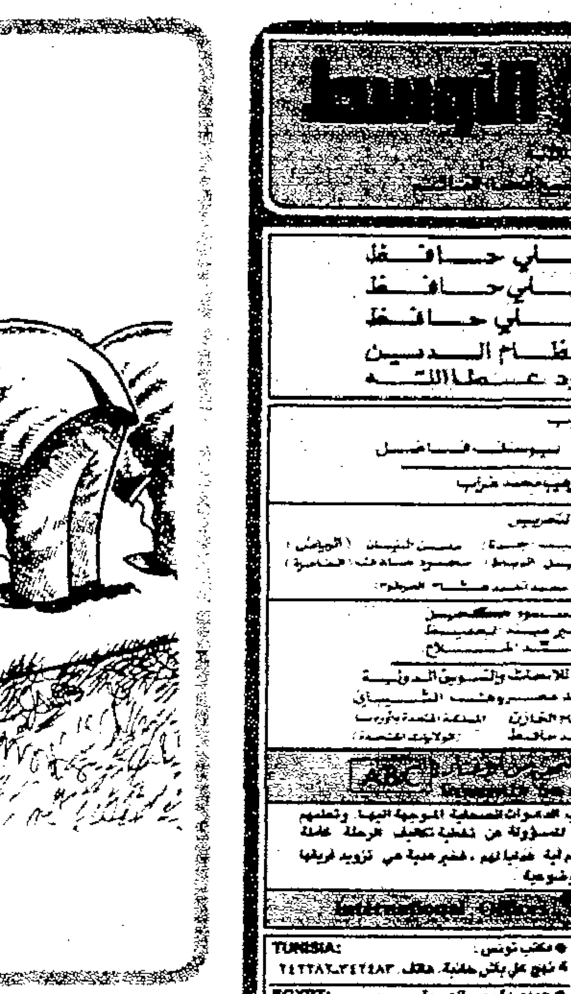
ومضت الصحيفة تقول انه ليس ثمة تحد لزعامة ثاتشر في الوقت الحاضر، ولكن السؤال الذي سيطرحه كل نائب محافظ على نفسه هو: هل اصبحت ثاتشر عبئا على الحزب؟

ان موقفها ضعيف للغاية ويزداد ضعفا ليس لأن شعبيتها وصلت منذ يناير (كانون الثاني) الى ادنى شعبية لأي زعيم آخر في الحزب، ولكن شعبيتها وصلت الى أدنى مستوى لها منذ توليها رئاسة الوزراء قبل سبع سنوات. ولنأخذ مثالا على ذلك، فان ٧٤٪ من الناس (اي ضعف النسبة عام ١٩٧٩) يعتقدون بأنها شقت البلاد!

واستطردت الصحيفة قائلة ان الصفات الشخصية والقدرات السياسية الملائمة لفترة معينة في تاريخ المجتمع قد لا تكون بالضرورة ملائمة لفترة اخرى. ولكن رفض ثاتشر العنيد لتغيير اسلوبها او فلسفتها هو الذي يهدد الان امكانية فوز الحكومة في الانتخابات المقبلة.

ان الاوقات والامزجة تتغير، والسياسيون الذين لا يستطيعون التكيف مع هذه المتغيرات ليسوا في وضع يسمح لهم بالمعارضة اذا ما تبين ان الحكم عليهم يقول انهم خدموا اغراضهم فقط!

الشرق الاوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدير التحرير: أحمد الصفدي — يوسف فاضل
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Hassan
PRINTED AT
U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
U.S.A: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 — Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — Saudi Distribution Co.



رأي الشرق الاوسط

جولة بوش وقضية السلام

جورج بوش نائب الرئيس الامريكي بدأ امس جولته في الشرق الاوسط والتي تتضمن زيارة كل من الأردن ومصر واسرائيل.

وكما أعلن مسؤول امريكي فان بوش سيركز خلال جولته على ثلاث قضايا أساسية هي: السلام والارهاب والرخاء الاقتصادي، مؤكدا ان الدول الثلاث تعد من الدول ذات الأهمية الاستراتيجية التي تقيم معها الولايات المتحدة علاقات وثيقة منذ اعوام عديدة.

وفيما يتعلق بالسلام، فقد اكد المسؤول الالتزام الامريكي العميق بالسعي نحو السلام وان بوش سيعمل على تحسين الأوضاع المحيطة بقرار السلام في الشرق الاوسط وان محادثاته ستتيح لكل طرف فرصة طيبة للتعرف على آراء الطرف الآخر بشكل افضل.

ورغم هذا التأكيد المستمر والذي تصاعد بشكل واضح في الفترة الأخيرة فان المؤكد أيضا ان نائب الرئيس الامريكي لا يحمل معه خلال جولته في المنطقة أي مشروع جديد للسلام، بل ستقتصر مهمته على السعي للوقوف على وجهات نظر المسؤولين في هذه الدول الثلاث.

وهذه الاسس التي طرحتها واشنطن قبل جولة بوش وإن كانت تعكس إهتماما امريكيا واضحا بقضية السلام في الشرق الاوسط، إلا انها من جانب آخر لا تحمل بوادر أمل قوية في عملية دفع قريبة لجهود تحقيق السلام في المنطقة خاصة وان آراء كل طرف من الأطراف الثلاثة التي سيلتقي بوش بقادتها معروفة.

ولذلك فالمعتقد ان الهدف الاساسي للجولة هو لتمهيد الطريق لاتصالات أخرى تسعى واشنطن لاجرائها تقوم على قواعد إيجابية جديدة قد تدفع جهود السلام للأمام.

تنافس على أسواق القمح

غضبت حكومة استراليا برئاسة بوب هوك من تشريع مقترح في الولايات المتحدة من شأنه أن يسمح بتزويد الاتحاد السوفياتي والصين بكميات كبيرة من القمح بأسعار مخفضة. ويكمن سبب الغضب الاسترالي في ان الاتحاد السوفياتي والصين هما اكبر مشتري القمح ويشتريان حوالي ثلث مبيعات القمح الاسترالي.

ويجري النظر في التشريع الامريكي في وقت حساس بالنسبة إلى الحكومة الاسترالية التي تتعرض لضغط بسبب هبوط اسعار السلع غير المصنعة التي هي المصدر الرئيسي لعوائد استراليا من الصادرات.

ومن ناحية أخرى، لا يوجد امام حكومة الولايات المتحدة مجال كبير للمناورة بالنظر إلى احوال أسواق القمح العالمية. إذ ينتظر ان يكون محصول القمح العالمي هذه السنة أكبر محصول في التاريخ. وقد سبب هذا، وكذلك وجود مخزونات كبيرة من القمح في الولايات المتحدة وبلدان الجماعة الأوروبية، هبوطا حادا في الاسعار العالمية.

وتتعرض إدارة الرئيس ريجان لضغط شديد من الكونجرس وممثلي القطاع الزراعي للموافقة على مبيعات قمح بأسعار مدعومة للاتحاد السوفياتي وبلدان حوض المحيط الهادىء، ولكن نشاط وزارة الزراعة الامريكية لزيادة صادرات القمح يتضارب الآن بصورة متزايدة مع استراليا.

ويأتي التنافس على أسواق القمح بين استراليا والولايات المتحدة بينما يوشك البلدان على مناقشة ترتيبات دفاعية ثنائية بينهما. ومع انه يسود شعور في استراليا بأن القواعد الامريكية هناك لا تسهم في ضمان الأمن الاسترالي، فإن من المستبعد أن يوافق رئيس الوزراء، الذي يضم حزبه العمالي الحاكم عناصر كثيرة مناوئة للولايات المتحدة، على إزالة القواعد الامريكية من استراليا.

وبالنظر إلى التحالف الطويل الأمد بين استراليا والولايات المتحدة، فإن إدارة ريجان تحتاج إلى تقييم عواقب منافستها لاستراليا في مجال صادرات القمح بالنسبة إلى استراليا.

ليت رفض القرار ٢٤٢ يغير الواقع (٣)



بقلم: عبد الرحمن عبد العزيز الشبيلي

سيدي الأخ المجاهد الدكتور محمد فاضل الجمالي. أشكرك للمرة الثالثة ايضا، لانك، باهتمامك بما كتبت عنه انا، حول ذلك القرار قد اتحت لي الفرصة واشعرتني، وقبلك دولة الرئيس الشيخ معروف الدواليبي، أن رجالات امتي الكبار بعلمهم وتاريخهم النضالي لم يبتعدوا عن قضايا امتهم ـ على الرغم من السهام الحادة التي وجهت اليهم ـ واقصتهم عن صناعة القرار، وأن زوابع الزيف والباطل لن تمنعهم من التحديق وتحديد الرؤية وتلمس الطريق ورفع الصوت وامتشاق القلم (الذي اقسم الله به)، وعندما اقول (تاريخهم النضالي) فلست استعمل هذه الكلمة بمفهوم الزيف والتزييف الذي استعملت خلاله في زماننا الرديء.

لقد ختمت معك رسالتي السابقة بصورة حاولت التعبير عنها بأسلوبي الضعيف والبسيط، صورة شاهدتها بعيني وعقلي وضميري، وكم في نفسي من الصور عن يوم ٥ حزيران وما سبقه وما تبعه حتى يومنا هذا، مما يفزع كل ضمير، ويهز كل وجدان، ولكن تبقى صورة مجسمة شاخصة امامنا الآن هي (صورة الواقع العربي): كيف هي يا سيدي؟ انت تعلم ربما اكثر من غيرك، كم هي مخيفة ومكربة: وتلك مشكلة كل الذين يملكون (الرؤية) من خلف الضباب والدخان والزوابع والضجيج.

إنني يا سيدي عندما طرحت اجتهادي حول القرار ٢٤٢، فإنما طرحته من خلال رؤيتي ومفهومي وتمنياتي، ولم أطرحه من خلال نوايا وتفسير ولغة من وضعوه، والذين قبلوه يومها كما أخبرك (محمود رياض) قبلوه إطمئنانا لتفسير وشرح اللورد كارادون صاحب مشروع القرار، وقبلوه كما اخبرك المرحوم عبد المنعم الرفاعي لانهم كانوا مغلوبين على أمرهم. وعشرون عاما قد مضت الآن تقريبا كما تفضلت ولم يحصل للذين اطمأنوا وغلبوا على امرهم اي شيء. ولكن ذلك جانب من الصورة، فما هو الجانب الآخر للصورة؟ انه جانب من يرفضون القرار ٢٤٢: وما هم عليه؟ وماذا بيدهم؟ وماذا يفعلون؟ وانني لأثق كل الثقة ان لديك من الرؤية والصدق ما يجعلك ترى الأمور بوضوح وتحديد للمسافات والاحجام.

انك تقول في الفقرة الثالثة من مقترحاتك ما يلي:

(٣) التأكيد على ضرورة تشكيل جبهة عربية واحدة تعمل لانقاذ فلسطين واسترجاع الحق العربي عامة والقدس خاصة، ونحن يا سيدي يا طالما ناشدنا زعاماتنا كلها بذلك ويا طالما وضعنا الصياغات لتحقيق ذلك وياطالما نصحنا ورجونا وتمسكنا بذلك، ويا طالما فرحنا وصفقنا لكل مشروع وحدوي او لقاء عربي من اجل ذلك. وانت كنت قبلنا ترقب مثل هذا الأمل، وها انك ونحن الآن نشاهد ما يجري على الأرض العربية من دماء تنزف بالسلاح العربي نفسه وبالايدي العربية.

فمن الذي سيشكل جبهة عربية واحدة اليوم؟ ومن اجل اي شيء؟ انك تقول انها لاسترجاع الحق العربي وانقاذ فلسطين، من سوف يسترجعها؟ ومن سينقذها؟ هل هذه الفصائل الفلسطينية (الثلاثون) التي تمزقت اجسادهم بأيديهم اولا ولاتزال، ثم بأيدي اخوانهم من حولهم ولاتزال ؟ إنهم لم يتفقوا على مجلس وطني واحد. إنهم لم يتفقوا على قيادة واحدة. انهم لم يتفقوا حتى على خيمة واحدة من الصفيح يستظلون تحتها: هؤلاء جميعا يختلفون على ماذا؟ وليس بيدهم (قدس) بدون (ال) التعريف وليس بيدهم موقع قيادة حتى.

ويعز علي الحديث عنهم ولي فيهم أحبة واصدقاء ولي فيهم شهداء ذهبوا، ولقد ذهب بعضهم ضحية من اجل لا شيء. وها انت ونحن نسمع ونرى ونقرأ كل يوم عن (ابو) جديد، (ينشق) وكلمة (ينشق) صادقة ومعبرة عما يفعلونه بأنفسهم وبأرضهم وبشعبهم وبأمتهم وبقضيتهم: وهي كلمة كما ترى لا تحتاج الى (ال) التعريف اطلاقا: اليس هذا يا سيدي اكثر زيفا من القرار (٢٤٢) اليس هذا عملة زائفة، ومرفوضة، ومحرمة، ضمن كل المفاهيم النضالية والرجولية والقومية والدينية؟ ثم بعد اصحاب القضية وما هم عليه. هل نطلب تشكيل جبهة عربية واحدة من هذه الاوضاع التي تراها على طول الوطن العربي (ان جازت التسمية انطلاقا من الواقع المؤسف؟) ليس بمقدوري يا سيدي الحديث عن ذلك، كل ذلك. فليس هناك من هو مستعد للنشر ولا الاستماع ولا القراءة، لان الانسان العربي ـ بكل الاسف ـ قد تشبع بالفرقة والتشرذم واليأس والاحباط، للدرجة التي اصبح فيها مجرد الحديث (بالامل والتمني) صورة من السذاجة التي لا تليق بعاقل.. هكذا هو الواقع.

ولقد تلقيت رسالة من انسان عربي، من بين رسائل عديدة تردني. يقول لي صاحبها بالحرف ما يلي:

«أخي الفاضل.. هل هذا الذي تكتبه على صفحات «الشرق الاوسط» موجه للانسان العربي؟ ام للحاكم العربي؟ .. فان كان موجها للانسان العربي.. فهو الآن لا يملك من امره شيئا. لا قبول القرار ولا رفضه، ولا حتى الاطلاع عليه.. وان كنت تكتبه متوجها به للحاكم العربي، فهم كما نعلم وتعلم عما تريد ونريد (معرضون)».

ولقد وقفت طويلا امام هذه الكلمات.. فهل هذه هي الحقيقة؟ هل صحيح ان الانسان العربي لم يعد يملك من امره شيئا؟ ولماذا وعلى هذا الاساس، من الذي يطلب منه تشكيل جبهة عربية واحدة، هل هو الانسان العربي؟ ام الحاكم العربي؟ ام القيادات الفلسطينية.

ثم تأتي بعد ذلك الفقرات ـ ٤ ـ و ـ ٥ ـ من مقترحاتك وهي رديفة للفقرة الثالثة فهي:

الاستعداد للدفاع عن الحق الاسلامي والعربي في فلسطين بالقوة، والاصرار على ان تطبق المبادىء والشروط التي توضع على العرب من اجل السلام ـ على اسرائيل ايضا : فمن الذي يطلب منه الدفاع عن الحق الاسلامي والعربي في فلسطين؟ هل هم الفصائل الفلسطينية الممزقة المتذابحة المتناحرة؟ ام الانظمة العربية والاسلامية المشتتة المتصارعة المتجافية المتحاربة ؟ والتي لا يحتاج مثلي للحديث عنها، فواقعها أوضح وأصدق من اي حديث.

سيدي الاخ الدكتور فاضل الجمالي: ايهما اكثر زيفا؟ القرار (٢٤٢) ام الواقع الذي نقلته اليك ـ مع علمك الكامل به ـ؟ ثم، من الذي سيصر على تطبيق المبادىء والشروط التي توضع على العرب من اجل السلام؟ هل هم العرب بواقعهم الذي تراه وتلمسه؟ ام الدول الكبرى الخمس تلك التي يأمل دولة الرئيس الشيخ معروف الدواليبي أن تكون لديها الجدية الكاملة؟ من هو الذي يجب ان تكون لديه الجدية الكاملة؟ والاصرار والدفاع وتشكيل جبهة واحدة؟ هل هذه القضايا قضاياهم ؟ ام قضايانا نحن؟

سيدي الدكتور الجمالي: الخلافات العربية العتيدة لم تحدث بسبب القرار المزيف (٢٤٢) بل هي قبله وانت اعلم الناس بهذا. الخلافات العربية العتيدة ليست على (ال) التعريف او عدمها. الخلافات العربية ليست، على، ولا بسبب (اتفاقات مخيم داوود) بل هي قبله وبعده، وبه وبدونه. الخلافات العربية العتيدة، هي وليدة (العملة المزيفة) التي اشترينا بها الشعارات المزيفة، والأوضاع المزيفة، والأخلاق المزيفة، والجهاد والنضال المزيف، والمحاكمات المزيفة، والتأميمات المزيفة، والزعامات والقيادات المزيفة.. وماذا تنتظر من كل ذلك يا سيدي الدكتور الجمالي؟ هل غير الحلول المزيفة والقرارات المزيفة.

لقد طرحنا يا سيدي (نحن الكتاب المقاطيع) اي الذين لا ينتمون لأحزاب ولا جماعات ولا مؤسسات ولا مخابرات ولا أنظمة، كل الذي في جعبتنا من صدق، وصراحة ومناشدة ومقترحات وافتراضات على اساس (صورة من المثالية وحسن النية) كانت (تقبع) في ضمائرنا بفعل ترسبات ومفاهيم وقيم وأمان واحلام. كانت تحركها في ضمائرنا وعقولنا قراءة كتب التاريخ العربي والاسلامي، وكنا نكتب (نحن الكتاب المقاطيع) الكثير مما نكتب وأعيننا تفيض من الدمع حزنا لاننا لا نملك ما نحمل قومنا عليه غير اقلام هي الأخرى ضاقت بنا ذرعا حتى تكسرت وهي تتعثر على صفحات (وريقات) صامتة مستسلمة لقدرها بين ايدينا، وبتنا ونحن نكتب اليوم نخاف من ان هذا الذي نكتبه ايضا لن يرى «الحياة» على بساطته، إذ انه سيخرج كالأسماك الصغيرة من جداول الأنهار، ويسقط على صحراء قاحلة لا تجري فيها غير رياح السموم والزوابع.

لقد تعبنا يا سيدي من الآمال والمقترحات. وكأني بك تضيق بي الآن وتقول لي (ألم اقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا) فلا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا: دعني استمر.

التميز العنصري آفة عصر.. ووصمة تاريخ (٤)

بقلم: زهير سعدون

النازية ذروة العنصرية

مع قيام الحكم النازي في المانيا، وتولي هتلر منصب مستشار الرايخ في عام ١٩٣٣، بلغت العنصرية ذروتها، فكانت ركيزة سياسة الدولة الالمانية، التي قامت على نظرية تفوق العنصر الآراي، الجرماني على سائر اجناس البشر، ووضعت على اسسها القوانين، والمناهج التي يجب ان تتبع في السلوك والممارسة العدوانية. وكان نداء الفرد روزنبرغ، منظر النازية يتردد، بعد ان ورد في كتابه «اسطورة القرن العشرين» ما يلي: «ان في حماية نقاء الدم، حماية لصميم قدسية الانسان».. ومضت الدولة الالمانية النازية تستلهم في خطواتها العنصرية، التوسعية كتاب «كفاحي» الذي وضعه ادولف هتلر، وتقيم اسس سياستها عليه، وتشهد حروبها منطلق من تعاليمه، لارساء النظام العنصري الجديد.

قانون الطبيعة وامثولة الحيوان..!

وفي مطلع كتابه يستند هتلر الى «اسطورة الدم» دعامة اساسية للنظام الجديد الذي يسعى الى توطيده، وللتوسع الذي يخطط له. وكانت مقولته المحركة «الدم نفسه للامبراطورية نفسها»، اي ان الدم الواحد يجب ان يسود في امبراطوريته، دون سواه.

وكان يرى ان الضلال تخلي النظم السياسية في العالم عن المبدأ «الارستقراطي» السائد في الطبيعة، وقوانينها، واعتمادها الكثرة في العدد التي لا تغني، دون مزايا القوة والنشاط. ولجأ في سبيل ذلك الى خلط مزاجي بين نظرية غوبينو حول الاجناس الوضيعة، وأسطورة «نيتشه» حول «السوبرمان».

وفي الفصل المتعلق «بالشعب والجنس» من كتابه «كفاحي» يؤكد هتلر ما يلي: «ان الحيوانات لا تتزاوج الا ضمن الجنس الواحد منها، فاذا ما تم التخالط بينها ادى ذلك الى ضعف النسل، وتهافت الذرية، وان دور القوي هو في ان يسيطر، لا ان يختلط بمن هو اضعف، كي لا يضحي بقوته. ومن ذلك ان الثعلب لا يتجانس مع الاوز، ولا الهرة مع الفأر.. وان على الجنس الآري الا يختلط بالاجناس الادنى في حال من الاحوال». والجنس الآري اي الجرماني الذي يتمتع بالتفوق، هو ما يصح أن نطلق عليه صفة الانسان، أو الاجناس السلافية، واجناس البحر الابيض المتوسط فانها تحط من مستوى الانسانية، ومن قدرها. والجنس الآري، الجرماني هو بعد ذلك الذي ادخل الى اوروبا التي كان يهددها الانحلال، والاضمحلال عنصري التفوق، والفحولة.. وهو الذي عمل على تمدين اميركا الشمالية واليابان.

ومع ان العالم المتحضر، والنظريات الحضارية والانسانية قد دانت النازية، نظرية، ودولة، وسلوكا دوليا، وتألبت عليها بعد ان توسعت في الارض بفضل آلتها العسكرية والتنظيمية الجبارة المدمرة.. ومع ان العالم اجمع مازال يدينها، ويدينها العرب مع من يدين... الا ان لزعيم النازية مقالة نوردها استكمالا للبحث، واستخلاصا «للحكمة»، ولو كانت من افواه المجانين النازيين..! فقد ورد في كتاب هتلر ما يلي: «ليس لليهودي حضارة خاصة به، وهو أبعد انسان عن المثالية، وقد اثبت انه غير قادر على أن يقيم دولة.. وان الانجازات الفنية، والعلمية التي يدعيها ليست سوى تشويه، وسرقة فكرية... وفضلا عن ذلك فان تواطؤ الديمقراطيات وإياه يجعله طليق اليدين في تدمير العالم».

تلوث الاجناس!

ومن دعائم النظرية النازية الأولى التي دعا اليها هتلر، وروجت لها اجهزته السياسية، والاعلامية، واشاعتها في العالم، وبثتها في عقول الشباب، ونفوسهم.. نظرية الدم الجرماني الذي يجب ان يظل نقيا، ويظل شماليا، لينهض برسالته العالمية. وجاء في كتاب هتلر «كفاحي». «ان دولتنا التي تحرص حرصا موصولا على حفظ عناصرها العرقية، في زمن تفشى فيه «تلوث الاجناس»، يجب ان تصبح في يوم من الأيام سيدة العالم».

ورفع القائد النازي «همار» عقيدته في عام ١٩٤٣ ليعلن: «ان دم الروسي، او التشيكي لا يعنيني في شيء، ولست احفل اطلاقا بالأمم سواء عاشت في بحبوحة او ماتت جوعا... كل ذلك لا يعنيني الا بمقدار ما يكون حال هذه الامم ضروريا على أنها امم من العبيد مسخرة لخدمة ثقافتنا».

العنصرية الفاضحة

في عصرنا هذا، عصر التقدم الفكري، والثقافي والتقني، وفي عالمنا هذا عالم الحريات، والديمقراطيات، عالم هيئة الأمم وما يتبعها من مؤسسات، مازال هناك نظامان لحكم يقومان على التمييز العنصري نظرية متهافتة، وممارسة بدائية، وسلوكا وحشيا فاضحا. اما اول النظامين فهو اسرائيل والصهيونية العالمية التي تدعمها، الى جانب دول وقوى عالمية عاتية تضخ في عروقها، وشرايينها دماء الصمود، والبقاء، وشأن العنصرية الاسرائيلية الصهيونية شأن معروف مشهود في واقع ممارساته المتمادية التي تضج العالم العربي، والمتوسطي، والاقليمي، بل العالم كله فوق ما يشبه البركان او الزلزال الدائم التفاعل والاهتزاز.

وبما ان واقع هذا الكيان الاسرائيلي الصهيوني معروف مشهود، تتوالى احداثه، وتحتشد السجلات والأسانيد، فان ضيق المجال يدفعنا الى التعرض لنظام عنصري آخر مماثل في الوحشية، والشراسة، والافتضاح، هو نظام الحكم في افريقيا الجنوب، مالىء الاخبار، وشاغل الشرفاء والاحرار في العالم قاطبة.

وهذا النظام كما اسلفنا نظام واضح الانتماء الى التمييز العنصري الاستعماري القديم الذي لا يستتر ولا يتخفى، بل يعلن جهاراً مبادئه، واهدافه، ويعرض ممارساته البربرية لكل ذي عينين.

وفي عودة للتاريخ نذكر ان السنوات الأولى من هذا القرن قام «البوير» البيض من سكان جنوب افريقيا بالتمرد على بريطانيا، والامبريالية «الفكتورية»، وناصرهم احرار اوروبا والعالم، وهتف لزعمائهم كالجنرال بوتا، والرئيس كروغر المنفي...

الا ان «البوير» المضطهدين، الذين ثاروا لنيل الاستقلال والسيادة، وفازوا بهما، قد تحولوا بعد ذلك، وعلى مرأى من احرار العالم الى مستعمرين (بكسر الميم)، يضطهدون غالبية سكان البلاد من الزنوج، ويسومونهم الوان الظلم، والقهر، والامتهان، بدوافع العنصرية، والتمييز في العرق، واللون، والقدرات.

ويضم التمييز العنصري لنظام الحكم في جنوب افريقيا جميع اشكال العنصرية، وانواعها: فهو تميز ديني، قومي، لانه يستند الى ان بقاء «الوطن»، لا يتفق والاقرار بالمساواة بين السود والبيض، بحيث يصبح هؤلاء قلة مع الايام في بحر الغالبية الغامر. وهو تمييز جسدي، لأن البيض يبدون الازدراء بالملونين، الذين يعيشون بينهم، والذين لا قيمة لهم الا بما ينتجون. وهو تمييز نفساني، لأن شعور البيض بتفوقهم على السود، وبما ينسبون اليهم من «مساوىء المولد» يحول دون ان يواجه البيض اي تطور يكون من شأنه التقريب بين الطرفين. وهو تمييز اقتصادي لأن البنية الزراعية، والصناعية لاتحاد جنوب أفريقيا تعتمد على استخدام الأيدي العاملة من السود الى اقصى حدود الاستخدام والاستغلال. ويتجسد التمييز العنصري في جنوب افريقيا، شأنه شأن التمييز العنصري في الولايات الاميركية الجنوبية بعدم المساواة في الحقوق، وفي التفريق التام قانونيا وعمليا، الذي تعبر عنه كلمة «ابرتايد» APARTHEID.

وكان من كبار المروجين لهذا المبدأ رئيس وزراء جنوب افريقيا الأسبق الدكتور مالان وخلفاؤه، والدكتور فيرورد، وفورستر، وسواهم، وقد انطلقوا في ذلك من ان ليس من المستطاع التوفيق بين شخصية الأوروبي، وشخصية الافريقي. ومضوا الى ابعد من ذلك حين زعموا ان المحافظة على «افريقيا البيضاء» يجب ان يسيطر البيض، وان يتم الفصل بين البيض والسود، وتولي البيض الحكم والسلطة على مجمل البلاد، وتقسيمها الى منطقة للبيض، واخرى للسود.

وكان من نتيجة هذه السياسة العنصرية ان سلبت اراض واسعة كان السود يملكونها، وشرد مئات الآلاف منهم، واقصي الى ابعد المناطق رجال من الشيوخ، والعاجزين، ومن النساء، والأطفال والمرضى، حتى بلغ عدد هؤلاء في عام ١٩٦٨ مليون شخص، ويقدر عدد المستهدفين بهذا الاجراء بحوالي اربعة ملايين انسان.

كلمة العلم حاسمة..

وسوف يتسع امامنا افق البحث لو مضينا نتتبع التمييز العنصري في العالم، ومظاهره، ومجاليه، وما يصم به عصرنا هذا من وصمات، وما يحدثه من قلق، واضطراب في ارجاء الارض. ونكتفي فنورد في الختام حكم العلم، وهو الحاسم في هذا المجال والفاصل.

ومن الذين تصدوا للتمييز العنصري والعرقي علماء بارزون في ميدان علم الأجناس، وفي البيولوجيا، والفيزيولوجيا، وما اليها. ومن هؤلاء العالم الدكتور بنروز، الذي اكد ان نظرية الأجناس البشرية وتميز بعضها دون البعض تنتمي الى عصر لم يكن المبدأ العلمي معتمدا فيه، والدكتور ليريس في كتابه «الجنس والحضارة»، وقد اكد ان ليس هناك ما يسمى بالجنس الآري البحت. ومن العلماء الذين نفوا النظرية العنصرية الدكتور أرنست ماير، الذي اكد ان «نظرية الدم النقي لا معنى لها، وليس لعنصر الجنس الا اثر هامشي في ثقافات الأمم». واكد العالم الفيزيائي الكبير بريتشارد في كتابه «تاريخ البشر الطبيعي»: «ان الزنجي والملون من الناس قادر على ان يصبح انسانا يتمتع بأرفع مزايا العظمة والنبوغ».

ويشير انصار وحدة الأجناس البشرية من العلماء الى عوامل الطبيعة، والبيئة، والتعليم، والتثقيف في احداث الفوارق بين الأجناس. ويرون ان الاختلاط الذي تم بين الأجناس عبر التاريخ يجعل نظرية الجنس ملفقة متهافتة لانطلاقها من مبدأ الوراثة دون سواه. ويؤكدون كذلك ان لا خلايا التناسل ولا سواها من خلايا، واعضاء في الجسم تستطيع نقل مزايا الذهن والفكر والثقافة، وذلك ما اثبته علم البيولوجيا، والانتولوجيا ـ علم خصائص الجماعات البشرية ـ وسواهما من العلوم.

اما العالم ا.س. جنتيل فقد كتب ما يلي: «ان دم اي آري جرماني ينتمي الى الرايخ الثالث لا يختلف عن دماء سائر الناس».

يوميات

احمد بهاء الدين

اذاعة اسرائيل تعلق على «الشرق الأوسط» (١)

يذكر القراء انني كتبت هنا اربع عشرة يومية تحمل عنوان او موضوع اسرائيليات، وكلها مستقاة من الاذاعة الاسرائيلية ومن الصحافة الاسرائيلية.

وفي احد ايام الاسبوع الماضي اذاع راديو اسرائيل حملة طويلة عنيفة على هذه اليوميات الاربع عشرة وصف فيها كاتب هذه السطور بكل اوصاف التعصب والتجني والكذب والافتئات على الحقيقة، دون ان يعلم طبعاً انني متهم في العالم العربي بالاعتدال الشديد!!

المهم في الموضوع ان كل هذه الحملة تركزت على «يومية» واحدة وتجاهلت أي حديث عن الثلاث عشرة «يومية» الاخرى التي لم يكن فيها إلا وقائع مادية حدثت، معززة باسماء الأشخاص والقرى والصحف التي وردت فيها هذه المعلومات عن أحوال العرب في الأراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ واحوال العرب الاسرائيليين، اي الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية منذ ٣٨ سنة!

اما «اليومية» التي اثارت هذه الحملة، فقد كانت عن الاحوال السيئة جداً للفلسطينيين من سكان قطاع غزة، فقد ازعجهم اولا، كما قالوا، انني ذكرت على لسان صحافي اجنبي كان يزور المنطقة انه قال: ستكون هذه هي «سويتو» الشرق الأوسط. اي مقارنة ما يتوقعه من انفجار هناك بالانفجار الشهير في إحدى مستوطنات السود في جنوب افريقيا، وانا اعرف ان اي ذكر لدولة جنوب افريقيا العنصرية يلمس عصباً بالغ الحساسية لدى اسرائيل لاسباب واضحة!

ومضى التعليق يستطرد في الحديث عن احوال سكان غزة تحت الاحتلال بمنطق غريب! كان يقول إن سكان قطاع غزة احسن حالا تحت الاحتلال الاسرائيلي مما كانوا عليه تحت الادارة المصرية قبل ١٩ سنة! وإذا كان الامر كذلك فلا ادري ما الذي يجعل اسرائيل ترفض بكل عناد واصرار اي ذكر لكلمة «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني»، وحق تقرير المصير هو حق الاختيار، اي حق أي شعب في اختيار ما يراه احسن له! وكان الهجوم يريد ان يوهم الناس ان الفلسطينيين يفضلون الحياة تحت الاحتلال الاسرائيلي على الحياة تحت الادارة المصرية او تحت دولة مستقلة او ضمن دولة اردنية! فهذه الاختيارات كلها ترفضها اسرائيل بشدة، ترفضها نيابة عن الشعب الفلسطيني السعيد في قطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وإلى غد إن شاء الله.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٤,٢٦	٤,١٨	٣,١٨	٣,٤٩	٣,٢١	٤,٠٩	٣,٥٣	٣,٣٩	٤,٣٠	٣,٢٧	٣,٢٩	٤,١٤	٤,٢٥	٣,٤١	٥,٠٢	٣,١٣	٤,٣٩	٣,١٩	٤,١٥	٤,٠٢
الشروق	٥,٢٥	٥,٤٨	٤,٥١	٥,١٩	٥,١١	٥,٣٩	٥,٣٣	٥,٢٢	٥,٠٥	٥,٠١	٤,٥٩	٥,٣٤	٥,٣٥	٥,١١	٦,٠٤	٤,٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١٢,٣٦	١١,٤٤	١١,٤٠	١٢,١٧	١٢,١٦	١٢,١٦	٢,١٢	١١,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٥	٣,٥٣	٣,٢٧	٣,٢٤	٣,٣٨	٣,١١	٤,١٨	٤,١٥	٤,٠٢	٣,١٤	٣,١٥	٣,٠٩	٣,١٦	٤,٣٩	٦,٠٨	٣,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧,٠٣	٧,٠٩	٦,٢١	٦,٤١	٦,٥١	٦,٢٦	٧,٣٦	٧,٣١	٧,١٢	٦,٢٧	٦,٢١	٦,٥٦	٦,٤٥	٧,٠٩	٩,٢٧	٦,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٥
العشاء	٨,٣٣	٨,٣٩	٨,٠٨	٨,١١	٨,١٩	٧,٣٦	٩,١٥	٩,١٢	٨,٤٢	٧,٥٧	٧,٥١	٨,٢١	٧,٤٥	٨,٢٩	١١,١٢	٨,٢٧	١٠,١٨	١٠,٤٦	١١,٣١	١٠,٢٢

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٠٣	٥,١٦	٤,٠٥	٣,٢٠	٣,٢٣	٤,٤١	٣,٣٩	٢,٤٤	٣,١٨	٤,٢٤	٣,٥٧	٣,٥٣	٣,٥٥	٤,١٧	٣,٤٣	٥,٠٧	٢,٣٦
الشروق	٦,٠١	٧,٠٧	٦,١١	٥,٢٣	٥,١٨	٦,٢٦	٥,٤٢	٤,٢٢	٥,٠٦	٦,٠٠	٥,٥٣	٥,٥٧	٥,٤٧	٦,٠٤	٥,٣٨	٦,٣٧	٤,٤٣
الظهر	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢	١,١٤	١,٣١	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٦,٠١	٦,١٨	٥,٤٧	٥,٠٩	٥,٢٨	٥,٢٣	٥,٢٨	٥,١٩	٥,٣٦	٤,٤٥	٦,٠١	٥,٣٩	٤,٥٩	٥,٠٩	٤,٥٦	٥,٠٥	٤,١٧
المغرب	٩,٣٧	٩,٣٦	٩,١٣	٨,٣٩	٩,٠٨	٨,٣٦	٨,٥٨	٩,٣٧	٩,٢٧	٧,٥٩	٩,٤١	٩,٠٨	٨,١٨	٨,٢٦	٨,١٦	٨,١٩	٧,٤١
العشاء	١١,٣٧	١١,١٩	١١,١٠	١٠,٢٣	١٠,٥٥	١٠,١٤	١٠,٥٢	١٠,٥٧	١١,٠٧	٩,٢٩	١١,٢٨	١١,٠٣	١٠,٠٢	١٠,٠٥	١٠,٠٣	٩,٤٣	٩,٣٦

القراء يستفتون

الزواج بعد الزنى؟

يجيب عليها: د. سيد الدرش

القارىء س.ع. يقول: شاب جاء للدراسة في انجلترا وخادن احدى الفتيات فحملت منه. وظل على علاقته بها الى أن وضعت فرأى أن يتزوجها فهل يجوز له ذلك؟ وهل يثبت نسب الطفل لأبيه وهو الذي ولد قبل العقد على أمه؟

ونقول في جواب السائل - ونسأل الله الهداية والرشاد - لم يبين السائل جنسية أو ديانة الفتاة. فنفترض أنه يسأل عن فتاة كتابية من أهل هذه البلاد فنقول: إن الله عز وجل حرم على المسلم أن يتزوج غير المسلمة تحريما عاما في قوله عز وجل: **«ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم، ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم، اولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه».**

ثم استثنى الله تبارك اسمه نساء أهل الكتاب فقال **«والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان».** إلا أن هذا الاستثناء تعلق بأوصاف معينة هي أن تكون من أهل الكتاب، يهودية أو نصرانية، هذا هو الوصف الاول. فإن كانت ممن تدين بأحد هذين الدينين تحقق فيها الوصف. أما إن كانت من الملحدات اللائي ينكرن الديانات كلها صراحة، أو كانت معتنقة لنحلة منحرفة كالبهائية أو القاديانية فإنها ليست من أهل الكتاب.

الوصف الثاني أن تكون محصنة. والاحصان هنا يعني العفة. فإذا كانت عفيفة دينة محافظة على آداب دينها، والديانات السماوية كلها تدعو الى الطهر والعفة، فإن الوصف الثاني يكون قد تحقق فيها. وهنا يجيء السؤال البالغ الخطورة والذي لا يتنبه له كثير من المغتربين الذين تختلب الفتيات الشقراوات عقولهم فتتهاوى مقاومتهم، والذين تنغرس في نفوسهم عقدة النقص فيتصورون أن قبول الاوروبية الزواج بأحدهم مصدر تكريم واحترام لهم فينسون في ظلمات الشهوة والصغار أبسط المبادىء التي يناديهم بها دينهم وهي: الدين القيم والخلق المستقيم وعفة السلوك. إذ كيف يتأتى لأحدهم أن يعرف أن من سيتزوج بها عفيفة محصنة في مجتمع يرى أن الزنى حق طبيعي للرجل والمرأة، وأصبحت المؤسسات الاجتماعية والدينية تنظر اليه على أنه سلوك اجتماعي مقبول؟ كيف يتزوج فتاة يعرف أنها تناولتها أيد متعددة لم ترتبط بأي منها برباط شرعي صحيح؟

إذا كان من يريد أن يشتري سيارة لفترة من العمر قد لا تزيد على سنتين أو ثلاث يسأل عن عدد الذين تداولوها قبله ويعرف مهنتهم، فإذا كانوا اكثر من واحد لم يقدم على شرائها، فما باله بمن ستصير شريكة حياته ليس لعام أو عامين - إن صدقت نيته وحسن قصده - بل طوال رحلة من الحياة قد تمتد الى خمسين او ستين عاما، ستصبح فيها كذلك أما لأولاده، وهو يعرف من الحكم النبوية «تخيروا لنطفكم ولا تضعوها الا في الاكفاء»، والروايات الاخرى للحديث على ضعفها تبين جانبا مهما من جوانب الاختيار في الزواج، وعلى الاخص بالنسبة للمرأة لأنها هي المعين والمستقر.

وما أجمل لفتة أبي موسى المديني إذ يضع في كتابه «تضييع العمر والأيام في اصطناع المعروف الى اللئام» هذه العبارات: فانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن العرق دساس. فعنوان الكتاب يوحي بضياع عمر من ارتكب في حق نفسه إثم ضياع ذريته في الاقدام على زواج امرأة كما يقول المثل (خرج بيت) والواقع أنها خرج حجرات متعددة إذ انها لم تستقر في بيت، ولم تذق طعم التكريم والاستقرار والطمأنينة.

فوصف الاحصان من النادر، بل من المتعذر أن يتحقق فيهن الا من توصف بينهن بالانحراف النفسي لأنها لا تندفع فيما تندفع فيه أترابها. وواقع الحال في السؤال يحقق هذا كله. فهذا شاب وهذه فتاة قامت بينهما علاقة أدت الى حمل ووضع دون أن تكون هناك رابطة مشروعة تؤكد الصلات القائمة بينهما. وعلى أي حال فإن الوضع الكائن الآن لا يمكن تصحيحه بالزواج إلا بعد تحقق أمرين أساسيين: الاول أن يتوب كل منهما الى الله توبة نصوحا وذلك بالامتناع عن الوقوع في الحرام والاستغفار لما سبق من إثم مع العزم الصادق الا يقع ذلك منهما سواء كان فيما بينهما أو بين أحدهما وشخص آخر. وهذه التوبة تخرجهما عن الحظر الوارد في قول المولى تعالى **«الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين».** فقد ذهب جمهور الفقهاء الى حرمة اقتران الزاني بالزانية إلا أن يتوبا توبة صادقة. فإذا تحققت هذه التوبة ارتفع عنهما اسم الزاني والزانية وجاز لهما أن يتزوجا بعد أن يتحقق الشرط الثاني وهو ما سنتحدث عنه مع وضع الطفل في الاجابة التالية بعون الله.

الإغاثة الإسلامية والتحديات المعاصرة

بقلم: عامر مصطفى عبيد

عندما تولت الحكومة الحالية السيادة في اوغندا، وأمام الاحتياجات الماسة وتدفق اللاجئين الاوغنديين العائدين من البلدان المجاورة، وهم بعشرات الآلاف، وجهت النداء للهيئات الدولية لتتقدم وتساعدها في الخروج من الاوضاع المتردية في كل شيء تقريبا.. فكانت الهيئات التبشيرية اول من تقدم وشرعت على الفور بتقديم الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية لأفواج اللاجئين الاوغنديين.

في الحقيقة لم تكن هناك من هيئة اغاثة اسلامية لها ثقلها بين الهيئات الأخرى غير الاسلامية سوى تلك التي اسستها رابطة العالم الاسلامي قبل سبع سنوات تقريبا، لتحاول بامكانياتها المتواضعة ان تثبت وجودها، وتشعر المسلمين الاوغنديين وهم نسبة كبيرة في اوغندا، ان اخوانهم يمدون يد المساعدة لهم في اوقات محنتهم.

ولكن السؤال الذي نطرحه الآن هو: هل الاغاثة الاسلامية على قدر ولو جزء من التحديات المعاصرة التي تواجهها؟

قبل ان يباشر المرء بالرد على هذا السؤال يجب عليه الاشارة الى ان التحديات التي تواجه الاغاثة الاسلامية بل الأمة الاسلامية بأسرها لم تكن وليدة العصر الحاضر، وانما هي قديمة قدم الحركة الاستعمارية التي انطلق بها عساكر البرتغال منذ القرن الخامس عشر. لكنه مادام لم تكن هناك اغاثة اسلامية، فلا حاجة، اذن، للحديث عن التحديات القديمة، لأنه في الحقيقة لم تكن هناك تحديات مادام لم يكن في ذلك الوقت من يتحدى من جانب الأمة الاسلامية.

واذا عدنا الى السؤال الاول فاننا لا نستطيع الاجابة بالايجاب، وهو ان الاغاثة الاسلامية الراهنة لم تتمكن من مواجهة حتى ولا ٢٠٪ من التحديات حتى بين المجتمعات الاسلامية نفسها. وان اوغندا التي اوردناها في مستهل موضوعنا مثال حديث، اعتمدنا على ما قاله الدكتور عبد الله عمر نصيف، بعد عودته من هناك، لندلل به على مدى قدرة اغاثتنا الاسلامية.

اسباب وامكانيات

ان تواضع الجهود التي تقوم بها هيئة الاغاثة الاسلامية تعود الى عوامل عدة منها ما هو رئيسي مثل حداثة العهد، وضيق ذات اليد، او تواضع الامكانيات.

فإذا قارنا ثماني سنوات مرت على تأسيس هيئة الاغاثة الاسلامية بعشرات السنين بل اكثر من نصف قرن على تأسيس هيئات دولية أخرى غير اسلامية، فاننا نجد ان هيئة الاغاثة الاسلامية لازالت في مرحلة الطفولة المبكرة، وبالطبع فان ذلك يجعل عملية التحرك والظهور صعبة خاصة في الاماكن النائية من العالم.

وبالنسبة للامكانيات، فان هيئة الاغاثة الاسلامية عبارة عن فرع من هيئات «رابطة العالم الاسلامي» المتعددة، وانه بالنظر للميزانية العامة المتواضعة للرابطة فانه يدرك على التو ان ميزانية هيئة الاغاثة اكثر تواضعا... ومع ذلك، فانه لا يمكن ان نغفل الجهود الكبيرة التي قامت بها حتى مع تواضع الامكانيات، فهي على الأقل، وهذا اقل ما تقوم به، تذكر المسلمين القادرين من خلال الحملات التي تنظمها، باخوتهم الذين يعانون في افغانستان وبنجلاديش وباكستان واثيوبيا والصومال والسودان، ومناطق اخرى في القارتين الآسيوية والافريقية.

وقد تمكنت، على الرغم من تواضع الامكانيات، من الاستمرار في مناطق متعددة وذلك من خلال مشاريع اجتماعية وصحية اقامتها خلال السنوات الخمس الماضية في:

● الصومال: حيث تشرف على ١١ مستوصفا مجهزة بالمعدات الطبية، بالاضافة الى الخدمات الاخرى، والمساعدات التي ترسل بانتظام الى اللاجئين الاوغنديين والذين اقيمت مخيماتهم في داخل الصومال.

● بنجلاديش حيث ركزت الهيئة نشاطاتها بين اللاجئين البهاريين الذي يقدر عددهم بربع مليون، كما وأن الرابطة تسعى منذ سنوات، وذلك من خلال اتصالات مع الحكومة الباكستانية وحكومة بنجلاديش لايجاد حل دائم لمشكلتهم، وقد اقامت الهيئة مستشفى مركزيا في كوكس بازار بطاقة ١٠٠ سرير وعيادة خارجية، ومركز تدريب طبي يتلقى كل دورة فيه خمسون من الشباب البيهاري علوم التمريض، وهناك مستشفى جديد في شيتا جونج.

وفوق ذلك فقد رعت الهيئة لاجئي بورما حتى عادوا الى اوطانهم، كما اقامت سبعة مساجد وسبعة مستوصفات في دكا العاصمة.

● السودان حيث تقدم خدماتها لاربعة مستشفيات هي: مستشفى الصباح للاطفال وبه ٦٠٠ سرير، ومستشفى «لوه» وبه ٦٠ سريرا، ومستشفى الرنك، ومستشفى هوان بالنوبة، هذا الى جانب مخيم اللاجئين في الرنك، وتقديم خدمات اجتماعية ومساعدات غذائية وخدمات للاجئين الاريتريين شرقي السودان.

● نيجيريا حيث اقامت مستوصفا في انوفيا.

● بنين وفيها مستوصفات في كولونو وبورتونو.

● النيجر وفيها مستوصفات في بكوكي ولاموردي.

● تشاد وفيها مستوصف مركز الملك فيصل الاسلامي.

● بوركينا فاسو ويوجد فيها ثلاثة مستوصفات.

● مالي وتقوم الرابطة بالاعداد لاقامة خمسة مستوصفات فيها.

وقد عملت الهيئة على رعاية الأيتام في افغانستان حيث اقامت لحوالي ٥٠٠ منهم ملجأ ومدرسة ومستوصفا، وآخر في تشاد، وملجأ في اثيوبيا يستقبل ٣٠٠ من الايتام.

تعهدات ومتطلبات

وعليه فقد استعرضنا بشكل موجز الخدمات التي قدمتها وتقدمها هيئة الاغاثة الاسلامية لرابطة العالم الاسلامي لنوفيها حقها في التقدير على ما تقوم به على الرغم من تواضع الامكانيات، الا ان ذلك لا يجعلها في المستوى الذي تمتلكه هيئات الاغاثة التابعة لبعض الحركات غير الاسلامية، كما انها حتى الآن لم تتمكن من الايفاء بجميع التعهدات التي وضعتها على عاتقها عندما صدر قرار تشكيلها عام ١٣٩٩هـ. فقد تعهدت الهيئة بتقديم الغوث للمسلمين شعوبا وجماعات حيثما وجدوا في حالة تعرضهم للمحن والكوارث والاسهام في كل ما من شأنه التخفيف عن المسلمين والحفاظ على عقيدتهم، وتعهدت ايضا، في حالة وجود الفائض، بالعمل على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي للمسلمين، وتحسين وتنشيط الاجهزة الاقتصادية من خلال تقديم الدعم، اي انها لم تزل بحاجة للدعم حتى تتمكن من تقديم الاغاثة العاجلة والضرورية للحفاظ على حياة اللاجئين المسلمين وصون عقيدتهم.

وقد جاء في النشرة التي اصدرتها انها بحاجة الى مساعدات نقدية وعينية من ملابس واغطية ومعدات زراعية ومولدات كهربائية وسيارات وكتب، ولكن الاغاثة بحاجة لما هو اكثر من ذلك، انها بحاجة الى ميزانية كبيرة ومشاريع اقتصادية ضخمة تستطيع من خلالها العمل بدرجة اكثر فعالية.. لأننا اذا عملنا فنحن موجودون.

فالتحديات التي تواجه الاغاثة الاسلامية ضخمة بل هي اكبر مما يمكن ان يواجه بامكانيات متواضعة، ولا حتى كبيرة.. بل انها بحاجة لاستعدادات ضخمة وجهاز ضخم ومشاريع ضخمة، ودعم حكومي وشعبي واسع النطاق، فبالاضافة للكوارث الطبيعية من زلازل وفيضانات وحرائق وجفاف وما شابهها من الحوادث، هناك مشكلة شبه مستمرة ممثلة في اعداد اللاجئين الهاربين من اوطانهم بسبب الحرب والعدوان، فهناك اللاجئون الفلسطينيون، وهناك شعب بأكمله من اللاجئين المسلمين مكون من خمسة ملايين افغاني، وربع مليون بيهاري في بنجلاديش، واوضاع متردية في لبنان، واوضاع في اقطار القارة الافريقية وخاصة في اثيوبيا. وبالمناسبة نود ان نشير الى ان اسم اثيوبيا، او لاجئي اثيوبيا، يرتبط ذكرهم في اذهان الافراد المسلمين، على انهم ليسوا من المسلمين، بينما في الحقيقة ان ٦٥٪ من اثيوبيا مسلمون، وانه للأسف لا توجد منظمة اسلامية واحدة تعمل بين مئات الآلاف من اللاجئين في اثيوبيا وفي الصومال وجيبوتي وأوغادين والسودان.

وان المرء في هذا المقام لا بد ان يقدر الجهود التي قامت بها حكومة المملكة العربية السعودية، وكذلك حكومة المملكة الأردنية الهاشمية خاصة فيما يتعلق بالمساهمة في مساعدة الاخوة السودانيين، وكذلك رابطة العالم الاسلامي. كما يود ان يشير الى الجهود التي يبذلها الدكتور فريد القرشي منذ ان تولى رئاسة الهيئة الاسلامية قبل فترة وجيزة، فهي جهود لا بد ان تذكر، لأنها تستحق الذكر.



مجموعة من ابناء اللاجئين الافغان الذين ترعاهم الهيئة

محاضرة للدكتور ادريس خليل حول:
«الشك واليقين طبقا لمفاهيم العقيدة الاسلامية»

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

كان موقف الانسان ومايزال اتجاه الطبيعة موقف الاندهاش والانبهار. امام هذه الدرجة من الانبهار والاندهاش تساءل الانسان وسعى الى معرفة الطبيعة والكون واكتسى سعيه اساليب متعددة.

ولان الانسان سيظل يتأرجح بين الشك واليقين مصداقا لقول الله تعالى **«وما اوتيتم من العلم إلا قليلا»**، فان الدكتور ادريس خليل الذي شارك في سلسلة الدروس الحسنية بمحاضرة حول «الفكر العلمي المعاصر بين الشك واليقين» يشير الى انه مع ظهور الديانات السماوية وتطور المنطق وتقدم العلوم الرياضية وبروز المنهج التجريبي وتقدمه، اصبح فكر الانسان ينفذ الى مغاور المجهول باعتماده على هذه الوسائل العلمية حتى حقق العلم انتصارات هائلة مكنت الانسان من النفاذ الى اقطار السماوات والارض... الا ان ذلك، يقول المحاضر، حمل العلماء والمتتبعين للعلم على الاعتقاد بان العلم قادر على امتلاك الطبيعة وتسخيرها والسيطرة عليها والتنبؤ بمستقبل الكون وبكل ما يحتوي عليه من اجرام وخلائق.

ونتيجة لذلك، يؤكد المحاضر، اصبح اليقين يهيمن على الفكر العلمي الى حدود منتصف القرن الحالي وسرعان ما اضحى الشك يخيم على الفكر العلمي مع بداية الخمسينات، وذلك من منطلقين فلسفي وعلمي. بالنسبة للمنطلق الفلسفي فان طائفة من العلماء الذين انتحوا المدرسة الاسمية وتأثروا بفلسفة «برغسون» قد شكوا وشككوا في قدرة العلم على ادراك الحقيقة، واعتقد هؤلاء ان العلم مجرد مجموعة معارف اصطلاحية ومعطيات وقوانين ابتكرها العالم ولا قيمة لها الا من حيث انها قواعد علمية، اما اليقين الذي يوحي به العلم فانما هو يقين ظاهري نظرا لاصطلاحية العلم، والاصل في ذلك اعتقادهم ان الواقع لا يوجد الا في انطباعاتنا العابرة المتغيرة.

ويرفض المحاضر المبالغة في مواقف هذه الطائفة من العلماء لانها تصف العلم كله بالاصطلاحية. والذي نشاهده كل يوم كدوران الارض وبياض النهار وسواد الليل والقوانين التي مكنت الانسان من استكشاف الفضاء لا يمكن ان يوصف بالاصطلاحية.

اما المنطلق العلمي للشك فان المحاضر يقول عنه انه متعدد العناصر، ولو انه اقتصر في بحث هذا الجانب على عنصر واحد هو الصدفة التي قال انها تعين كما تتبادر الى الذهن حدوث أمر او حدث او فعل بدون فاعل او بدون سبب.

وهذا المفهوم للصدفة مرفوض من العقيدة الاسلامية لاننا كمسلمين، يقول المحاضر، نؤمن بالقضاء والقدر ونعتقد ان الافعال كلها صغيرة او كبيرة منبثقة من ارادة الله ولا دخل لاي مخلوق فيها، كما نعتقد من جهة ثانية ان الله تعالى استخلق الانسان في هذه الدنيا، والخلافة تقتضي المسؤولية التي تقتضي بدورها الحرية. وممارسة الحرية ليست امرا هينا لان معها الخطأ ومعها الصواب. والانسان بحكم طبيعته المبنية على ارتكاب الخطأ والصواب تركت له حرية اختيار الافعال التي يرتضيها لنفسه، فإن اختار الافعال التي تتفق مع ضميره ومع العقيدة الاسلامية، وقوانين الحكم العادل الذي يعيش تحت ظله يسر له الله السبيل، اما ان اختار الافعال الظالمة التي يوحي بها الله دعاة الشر ودعاة السيطرة الجسمانية فذلك بمحض ارادته **«ولكل امرىء بما كسب رهين».**

وعدد المحاضر الدكتور خليل بعد ذلك ثلاثة تعريفات للصدفة، وهي التي يقال فيها ان امرا حدث صدفة عندما يكون احتمال وقوعه يعادل الصفر تقريبا، والصدفة التي يقال فيها ان امرا حدث صدفة عندما ينتج عن التقاء اسباب مستقلة لا يوجد مبرر منطقي لالتقاعها، ثم اخيرا الصدفة التي يقال فيها ان امرا حدث صدفة عندما لا يمكننا ان نعرف الاسباب ولا توجد لنا القدرة على معرفتها. ويرى المحاضر ان مفهوم الصدفة أصبح محط تأويلات متعددة من طرف العلماء الذين تساءلوا هل الصدفة مفهوم اصطلاحي او موضوعي؟ بمعنى هل الصدفة مفهوم يعكسه عقل الانسان عن المادة على الطبيعة وظواهرها نظرا لجهله بدقائق الامور ام الصدفة مفهوم كامن في المادة وعنصر منها وخاصية من خاصياتها؟

يقول المحاضر أن الصدفة ليست موضوعية ولا اصطلاحية، وانما هي ناتجة عن العوامل الثلاثة وهي اولا المنهج التجريبي الذي يبسط الطبيعة، وثانيا ناتجة عن بعض الاحكام المسبقة التي ينطلق منها العالم، وثالثا ناتجة عن حساب الاحتمالات التي وضعت لملء الثغرات الناجمة عن جهل العلل الخافية للظواهر الطبيعية. ويشير المحاضر الى ان مفهوم الصدفة تسرب الى العلم عندما اراد العلماء تدقيق معرفتهم للمادة، ومعرفة هذه المادة تقتضي معرفة عنصريها وهما البروتونات والالكترونات، هنا تحدث المشكلة، اذ ان مشاهدة نسق مادي صغير يقاس حجمه بحجم الذرة شيء صعب لانه يوجد اضطرابا في ذلك النسق لان ما تكتسبه من معلومات لا يترجم حالته من حيث هو وانما حالته بعد اضطرابه، من جراء المشاهدة وادوات المشاهدة.

ويقول المحاضر ان العلماء يقولون ان هذا النسق يخضع لقانون الصدفة وان كان في هذا التعبير تناقض لان الصدفة والقانون شيئان متناقضان ولذلك فان هذه المادة التي قضى العلماء حياتهم قصد معرفتها واعتبرها الفيلسوف «باركلي» بمثابة حجاب رهيف يفصل بين عقل الانسان وخالقه.

وعلى ضوء ذلك يخلص المحاضر الى مسألة التوفيق بين الشك واليقين ومعرفة الانسان انطلاقا من قول الله تعالى **«وما اوتيتم من العلم إلا قليلا»**، ويتساءل عما اذا كان عالم الابداعات محدودا ام لا؟ ويقول: لو افترضنا ان هذا العالم محدود وان الانسانية ستصل في وقت ما الى منتهى المعرفة فانها ستكون لها في تلك الفترة نظرة متكاملة عن الواقع بحيث يزول الشك ولا يبقى الا اليقين، ولكن عالم الابداعات غير محدود. واعتمد المحاضر في الاستدلال على ذلك بعنصر الرياضيات حيث يستند المبدأ العلمي الى ضرورة وجود مسلمات في حين كل مذهب علمي يستند على مسلمات يمكن استنباط عدد آخر من المسلمات والمبادىء منه مختلفة عن المبدأ الذي انطلق منه. مضيفا، ان للحقيقة وجوها متعددة لا يمكن لمذهب من المذاهب ان يحيط بها. واكد ان الوضع الذي يظهر عليه الفكر العلمي والمعاصر وهو بين الشك واليقين يعكس وضع الانسان الذي قدر له ان يتأرجح بين الخوف والرجاء وبين الشك واليقين، وكلما حاول الانسان تحقيق بحثه عن كنه الاشياء اصطدم بلغز جديد يكتنفه الابهام والغموض يطلق عليه البعض اسم الصدفة وما هو في الحقيقة الا معجزة من معجزات الله لان الانسان ما خلق ضعيفا وما اوتي من العلم إلا قليلا.

قضية ورأي

التراث الاسلامي ومناهج البحث

بقلم: فاروق صالح باسلامة

ان في التراث الاسلامي مجالا واسعا لاعمال الفكر الحديث في ذخائره الغنية وثرواته الهائلة وطاقاته الحيوية، حيث تبقى قضية الثقافة الاسلامية محورا لطرح الآراء المعاصرة في موضوع تدريسها وتقديمها للمحدثين من ابناء هذه الامة التي عرفت عديدا من مصادر المعلومات ومراجع المعارف غير الموروثة، الامر الذي جعل رجال الفكر والثقافة الاسلامية يمنهجون اسسا للثقافة هذه بناء على قاعدة حضارتنا الاسلامية. ومهما انخدع الكثير بتقدم العصر الحديث وتقنياته المعاصرة، فلقد اصبح بما لا يدع مجالا للشك ادراك الاكثرية لاصالة الحضارة الاسلامية وتأثيرها العالمي في الامم المتأخرة، ومهما تكن الحياة التطبيقية اليوم للحضارة والتقدم فان الاسس الفكرية ثابتة لحضارتنا الام واصالتها في بناء الكيان العملي للحياة الحضارية المتقدمة.

ان المطلوب فقط ربط التأثير النظري لحضارتنا في حضارة اليوم بدورها العملي فيها، وهذه قضية رئيسية في تبني الثقافة اليوم للتأثيرات العامة بين الامم واحتوائها لاسباب الرقي البشري في مضامير الحضارة.

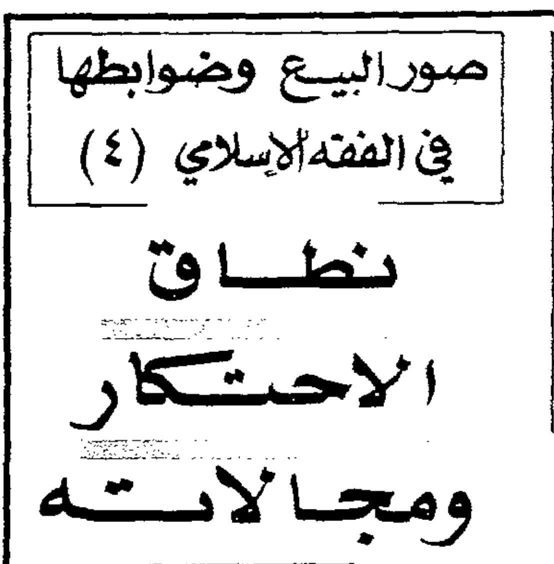
وليست الدعوة الى هذا الربط الفعلي بدعة في الامور الثقافية، بل نراها تشكل قضية من قضايانا الفكرية وفكرة من افكارنا المعاصرة للثقافة الاسلامية التي يرى الكثير انها ينبغي ان تتبنى امورا وقضايا معاصرة وافكارا ومعان جديدة، وما قضية الحضارة ومفعوليتها الا شيئا من هذا القبيل.

وان في المعرفة التخصصية، كل في مجال علمه، من المشارب الحديثة للعلوم والثقافات والاداب التي تتلقى في الجامعات العالمية سواء داخل الوطن الاسلامي الكبير او خارج أطاره، مجالا للربط الحضاري المقارن وتأثيره الفعلي خاصة واننا ستفيد بذلك في بناء التقنية الاسلامية في الحياة المعاصرة.

فهناك في العلوم الحديثة مناهج البحث وطرق للتجريب على ابناء العلم ممارستها في تطبيق القضايا الاسلامية المعاصرة وتجربة النظريات التطبيقية عليها قياسا على الاسلوب العلمي في الابداع والابتكار.

والامر ليس مكلفا ماديا في شيء، بل هو ضمن الاتجاه الكلي والعملي في العلوم والثقافات والاداب، وفي اطاره الطبيعي العام حسب المجرى السائد للتحصيل والبناء والتكوين.

وعليه فقد تكون الفكرة جديرة بالمناقشة والدراسة، الامر الذي يدعي اليه ذو الافكار المدبرة في الامة واصحاب الرأي فيها، **«قل هذه سبيلي ادعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين».**



صور البيع وضوابطها في الفقه الإسلامي (٤)

نطاق الاحتكار ومجالاته

هل يحرم الاحتكار في كل شيء حتى في ادوات الزينة وفي الكماليات التي نتمنى ان تحتكر (وتحتقر) في بعض مجالاتها؟ او ان الاحتكار مقيد بنطاق محرم معين. وبعد ذلك لا يجوز التدخل ضد الاحتكار؟ يحدثنا في هذه القضية فضيلة الدكتور صالح بن سعود العلي وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، فيقول:

- الاحتكار في اللغة يطلق ويراد به - فيما يحدده اللغويون - مجرد حبس الطعام لارادة الغلاء، والاسم الحكرة مثل الفرقة من الافتراق. هذا معناه في اللغة، ومعناه الفقهي مرادف لهذا المعنى، فإن الفقهاء قالوا:

الاحتكار هو ان يشترى الطعام في وقت الغلاء للتجارة ولا يبيعه في الحال بل يدخره ليغلو ثمنه.

حكم الاحتكار: والاحتكار في الاقوات حرام بالاتفاق وهو أن يبتاع طعاما في الغلاء ويمسكه ليزداد ثمنه. هذا والادلة على تحريم الاحتكار كثيرة اهمها:

١- قوله صلى الله عليه وسلم: «لا يحتكر الا خاطىء». رواه مسلم عن معمر بن عبد الله رضي الله عنه.

٢- وقوله صلى الله عليه وسلم: «من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله أن يقعده بعظم من النار يوم القيامة». رواه أحمد (العظم مثل القفل أي بمكان عظيم من النار).

٣- والمشهور من مذهب أبي حنيفة والشافعي وأحمد هو قصر الاحتكار المحرم على الاقوات خاصة.

قال الكاساني من الحنفية: وعند محمد: لا يجري الاحتكار الا في قوت الناس وعلف الدواب من الحنطة والشعير والتبن ووجهه أن الضرر في الاعم الاغلب إنما يلحق العامة بحبس القوت فلا يتحقق الاحتكار إلا به.

وقال النووي: قال أصحابنا: الاحتكار المحرم هو الاحتكار في الاقوات خاصة.

٤- ويرى بعض آخر من العلماء أن الاحتكار المحرم يشمل جميع ما تمس حاجة الناس اليه وينالهم من فقدانه الضيق والحرج سواء كان قوتا او لباسا أو أي سلعة أخرى.

وهذا هو الذي يترجح لدي وذلك لأن الادلة التي وردت في النهي عن الاحتكار يفيد ظاهرها التحريم من غير فرق - كما قال الشوكاني - بين قوت الآدمي والدواب وبين غيره. والتصريح بلفظ (الطعام) في بعض الروايات لا يصلح لتقييد بقية الروايات المطلقة بل هو من التنصيص على فرد من الافراد التي يطلق عليها المطلق وأيضا فإن نفي الحكم عن غير الطعام إنما هو بمفهوم اللقب وهو غير معمول به عند الجمهور، وما كان كذلك لا يصلح للتقييد.

والخلاصة: ان الاحتكار المحظور في الشريعة الاسلامية هو حبس أي شيء تشتد حاجة الناس اليه، ويستعملونه في حياتهم، ويتضررون من حبسه عنهم. ويستوي في ذلك أن يكون ذلك الشيء طعاما أو غير طعام، ويشمل ذلك ما اذا اشتراه في وقت الغلاء أو اشتراه في وقت الرخص ليرفع سعره ويغليه على الناس عند الضيق والاحتياج، وعلى ذلك فتقييد الشراء بكونه في الغلاء - كما ورد في التعريف - ليس على ما ينبغي، فتحريم الاحتكار إذن يشمل القوت وغيره مما يحتاج اليه الناس. وهذا يفيد أن وصف الاحتكار غير قاصر على حبس بعض انواع الطعام فقط ولا على الاطعمة وحدها، وإنما يشمل كل ما تتعلق به حاجة الناس ويكون من مستلزمات معيشتهم.

أما ما يكون فوق مستلزمات المعيشة، وكما نفهم من حديث فضيلة الشيخ صالح ابن سعود العلي، فلا ضير في احتكاره لامكان استغناء الناس عنه، وللحاكم ان يقدر الاشياء بقدرها في ضوء الظروف والتطورات، لأن ما يكون من مستلزمات المعيشة في عصر قد لا يكون كذلك في عصر آخر... والاحتكار مذموم على كل حال.

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

٢٨ عالما من الازهر لشرح شعائر الحج لضيوف الرحمن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختار الازهر ٢٨ عالما للقيام بمهمة الوعظ والارشاد لضيوف الرحمن وهم يؤدون شعائر الحج في المملكة العربية السعودية.

وقد التقى فضيلة الشيخ جاد الحق شيخ الازهر بهؤلاء الوعاظ والائمة الذين تم اختيارهم لمرافقة حجاج بيت الله الحرام هذا العام من خلال بعثة وزارة الداخلية في مصر.

حضر اللقاء اصحاب الفضيلة عبد الجواد مسعود رئيس الادارة المركزية للمعاهد الازهرية، والشيخ محمد عباس الامين العام للمجلس الاعلى للازهر، والشيخ احمد راضي المدير العام للوعاظ بالازهر. وقد طلب شيخ الازهر من اعضاء البعثة ان يكونوا قدوة طيبة وان تكون اجاباتهم على اسئلة الحجاج اساسها التيسير، وان يكونوا متواجدين دائما بين الحجيج يؤمونهم في اداء مناسكهم ويرشدونهم الى كيفية اداء شعائر الحج.

وفي ختام اللقاء تم تكليف الشيخ مصطفى ابو العينين عبد المدير العام لمنطقة الاسكندرية الازهرية ليكون مشرفا على مجموعة الوعاظ والائمة.

مراجع ومصادر اسلامية
«الشرح والابانة على أصول السنة والديانة»

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

كتاب الشرح والابانة على اصول السنة والديانة، ومجانبة المخالفين ومباينة اهل الاهواء المارقين، للمؤلف الامام الحنبلي عبد الله محمد بن بطة العكبري (٣٠٤ - ٣٨٧هـ) والذي يكنى بأبي عبد الله ويلقب بابن بطة والامام، وموطنه قرية يقال لها عكبرا تقع على نهر دجلة فوق بغداد بخمسة فراسخ.. لقد نشأ ابن بطة في حجر والده الذي كان محبا للعلم والعلماء، مما جعله يرسل ابنه لطلب العلم ببغداد في الوقت الذي لم يتجاوز فيه العاشرة الا قليلا.. وقد كان كثير السفر للالتقاء بمشاهير العلماء في مصر ودمشق والبصرة ومكة المكرمة ولكنه اعتزل كثيرا حيث لازم بيته اربعين عاما وكان امارا بالمعروف ولم يبلغه خبر منكر الا غيره، وانعزاله لم يكن يعني عدم مخالطة الناس وانما يعني عذرهم وعدم الخوض في الفتن أو الاشتراك في وظائف الحكم.

مؤلفاته:

لقد ترك عددا من المؤلفات اكثرها رسائل في مواضيع فقهية بالاضافة لتناوله للاداب والاخلاق ومن مؤلفاته:

١) الابانة الكبرى. (٢) وكتاب الشرح والابانة. (٣) كتاب السنن. (٤) المناسك. (٥) الامام ضامن. (٦) تحريم النميمة. (٧) صلاة الجماعة. (٨) الرد على من قال الطلاق الثلاث لا يقع. (٩) ذم البخل. ومؤلفات اخرى كثيرة.

الكتاب:

التحقيق والتعليق والدراسة للدكتور رضا بن نعسان معطي ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

يقع الكتاب في بابين يضمان المواضيع التالية:

١) المقدمة.
٢) متى ابتدأ نشاط الدعوة الى عقيدة السلف.
٣) اهم مؤلفات العقيدة السلفية.
٤) اهمية دراسة العقيدة السلفية.
٥) اعتراف بان جامعة الازهر لم تهتم بدراسة عقيدة السلف.
٦) الاسباب التي دفعت المحقق لتحقيق الكتاب.
٧) خطة السير في الكتاب.

● الباب الاول ترجمة ابن بطة وفيه ستة فصول: (١) عصر ابن بطة. (٢) حياته. (٣) شخصيته وتدينه. (٤) ثقافته. (٥) مؤلفاته. (٦) شيخوخته وتلامذته.

● الباب الثاني دراسة تمهيدية عن المخطوط: (١) التعريف بالكتاب وتحليل موضوعاته. (٢) التعرف بالمخطوط وبيان منهج تحقيقها. (٣) نص المخطوطة. وقد قسم المحقق هذا الباب الى اقسام: القسم الاول الاحاديث والآثار التي تدل على وجوب التمسك بالسنة وحب الصحابة وذم البدعة والافتراق في الدين. القسم الثاني اصول السنة في العقيدة. القسم الثالث اهم مسائل السنة، العبادات والعادات. القسم الرابع في ذكر البدع والمحدثات.

طبع الكتاب:

طبع هذا الكتاب بدار التوفيق النموذجية للطباعة - الازهر. الناشر: المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، سلسلة من نوادر التراث، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م. ٢٨٣ص، ٢٣ سنتم × ١٥ سنتم.

دعاء اليوم

اللهم اني أصبحت أشهدك، وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك، أنك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، وان محمدا عبدك ورسولك.

الرياضة العربية

في المؤتمر العلمي للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية:

تقدير جماعي لدور الأمير فيصل بن فهد في دعم الإتحاد

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

برعاية وحضور حامد القروي وزير الشباب والرياضة التونسي افتتح امس (الاحد) بتونس المؤتمر العلمي الاول للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة بحضور ممثل الجامعة العربية الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العربي، وممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ورئيس الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية، والامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وممثل الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية.

وقد القوا جميعا كلمات عن دور المؤتمر واهدافه واثنوا على الدور الرائد للامير فيصل بن فهد في انشاء الاتحاد العربي للتربية البدنية ودعمه المطلق له.. وقدم عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي الذي كان اخر المتحدثين في المؤتمر تبرعا من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية. ويعد هذا اول تبرع للاتحاد الجديد.

وقد ابلغ السعد تحيات وتهاني الامير فيصل بن فهد لبدء نشاط الاتحاد العربي الجديد للتربية البدنية والرياضية وقال «وكما ذكر الشيخ عيسى بن محمد رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب ان هذا الاتحاد هو واحد من مبادرات الامير فيصل بن فهد ومواقفه في دعم الحركة الرياضية العربية».

«الشرق الاوسط» ترعى المؤتمر

ونوه عثمان السعد بالدور الكبير لجريدة «الشرق الاوسط» في رعايتها لهذا المؤتمر الذي تكفلت بنفقاته ايمانا منها بالدور الذي تلعبه الرياضة ودورها في تطوير الرياضة العربية «وهذا ليس بجديد عليها فقد سبق لها اداء ادوار مماثلة في مناسبات عديدة وقامت برعاية عدة انشطة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ونحن ننظر لها بعين الاحترام والتقدير».

وقد ادلى السعد بتصريح لـ «الشرق الاوسط» عن المؤتمر قال فيه: ان مسؤولية الامير فيصل بن فهد كرئيس للاتحاد العربي وقائد رياضي تحتم عليه ان يستنبط السياسات الهامة لطرحها لخدمة الرياضة والشباب العربي بصفة عامة.. وقد طرح السؤال نفسه كيف تستمر الرياضة الاهلية بمعزل عن العمل والتنسيق مع الرياضة المدرسية

وقد اعلن الامير فيصل شعارا بضرورة الالتقاء مع قطاع التربية والتعليم والشباب وطرح فكرة اتحاد الرياضة المدرسة وطالب برعايتها من اجل بناء قاعدة الرياضة الاهلية من الرياضة المدرسية وهذا هو الهدف الاول ونحن ننشد التنسيق والتعاون لنحقق الاهداف الرئيسية من انشاء الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية.

وكان الشيخ عيسى بن محمد قد كرر الشكر للرئيس بورقيبة في كلمته قبل افتتاح المؤتمر وقال: ان افتتاحه الدورة العربية المدرسية اكد دعمه المطلق للشباب والرياضة. وقد حضر افتتاح المؤتمر وزراء الشباب بالجزائر والعراق.. وبعد الكلمات الافتتاحية جرت مراسم تقديم الهدايا من الاتحاد العربي الى كل الشخصيات التي تقدمت رئاسة المؤتمر في مقدمتها حامد القروي وزير الشباب التونسي.. وقدم عثمان السعد درعا من الاتحاد العربي للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية.

فوز منتخب مدارس السعودية على منتخب السودان ٣/صفر

افتتح منتخب مدارس السعودية مباريات كرة القدم في الدورة المدرسية بالفوز على منتخب مدارس السودان في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول ٣/صفر رغم طرد حارس مرماه الاساسي وليد الباز في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول، لاصطدامه واشتباكه مع لاعب سوداني. وقد سيطر المنتخب السعودي على مجريات اللعب رغم خشونة الفريق السوداني وتساهل الحكم المغربي امام الاخطاء السودانية.. وقد تميز المنتخب السعودي بتحركاته الواعية ونجح في تنفيذ طريقة اللعب التي ارادها المدرب بعد طرد حارس المرمى.

وقد اكد المنتخب السعودي انه المرشح الاول للفوز ببطولة كرة القدم.. احرز الاهداف علي حسين في الدقيقة ١٢ واضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٤٩ وسعدون حمود الهدف الثالث في الدقيقة ٥٥ من المباراة.. وأنذر الحكم ثلاثة من لاعبي السودان للخشونة المتعمدة.

وضمن المجموعة الثانية لكرة القدم فاز منتخب الجزائر على الكويت ٢/صفر. سجلا الهدفان في الدقيقتين ٦٠ و٧٨ واحرزهما عمار كمال وبن قاسي طه... وطرد لاعبان من الكويت الاول عبد الله المنصور في الدقيقة ٢٧ وزميله فيصل فايز قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين.. وقد لعب منتخب الكويت في الشوط الثاني بمستوى افضل لكنه لم يستطع المحافظة على التعادل وهو بتسعة لاعبين..

وفي المجموعة الاولى لكرة القدم تعادلت موريتانيا مع تونس بدون اهداف.

بسرعة:

● احرزت تونس ميداليتين ذهبيتين لفوزها بالمركز الاول في بطولة فرق الجمباز وفوز احمد بن صالح بالمرتبة الاولى في مجموع الاجهزة.. واحتلت المغرب المركز الثاني وحصلت على ميدالية فضية وفاز المغربي بلال بنونه بذهبية المجموع العام لمشاركته احمد بن صالح من تونس المركز الاول.

● احتلت الكويت المركز الثالث وفازت بالميدالية البرونزية وحصل اللاعب الكويتي عبد الحسين الخليفي لحصوله على المركز الثالث في المجموع العام.

● وفي كرة السلة فازت الكويت على الجزائر ٥٢/٤٤ بعد مباراة سريعة كان فيها المنتخب الكويتي الافضل وقد انهى الشوط الاول لصالحه ٢١/٢٠.. وفي كرة اليد فازت الكويت ايضا على الجزائر ١٥/١٤.

اسفرت المباريات التي جرت صباح امس للفتيان عن فوز السعودية على الاردن ٥/٢.. وتونس على السودان ٥/١ والكويت على الجزائر والبحرين على فلسطين ٥/صفر.

حقق السباح الكويتي سلطان العتيبي رقما جديدا في الدورات المدرسية في تصفيات السباحة لمسافة ٢٠٠ متر فراشة حيث سجل رقما جديدا زمنه ٢,١٨,٠٢٧ محطما الرقم السابق ٢,٢٧ وحطم زميله جراح العشماوي الرقم السابق وسجل رقما جديدا زمنه ٢,٢٢ وصعد للتصفيات النهائية التي جرت مساء امس.

الرياضة السعودية

الاتحاد يهزم الرائد ويقصي الهلال من دورة أبها

ابها ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريعي:

تأهل فريقا نادي الاتحاد والشباب الى جانب فريقي منتخب عسير والاتفاق للدور نصف النهائي لبطولة ابها الصيفية في ختام مباريات الدور التمهيدي عصر امس في ملعب الامير سلطان بن عبد العزيز بمدينة ابها الرياضية، وذلك بفوز الاتحاد على الرائد بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، سجلت كلها في الشوط الاول من المباراة.

انحصر اللعب في الدقائق الاولى بمنتصف الملعب حتى الدقيقة السادسة التي تلقى فيها عبده ابراهيم تمريرة جميلة سدد منها قذيفة قوية على يمين الحارس محمد حمود محرزا الهدف الاول للاتحاد.

كان هذا الهدف بداية سيطرة الاتحاد على اغلب فترات الشوط، لاسيما وأن الدفاع الاتحادي نجح في تطبيق مصيدة التسلل على هجمات الرائد المرتدة.

في الدقيقة ٣٥ نظم الوسط الاتحادي هجمة بقيادة سعيد كشمان، ولحق به ثلاثة من مدافعي الرائد عرقلوه قبل أن يدخل المنطقة، فاحتسب الحكم على أثرها ضربة حرة للاتحاد.. سددها اللاعب نفسه قوية بجانب القائم.

شهدت الدقيقة ٤١ أخطر كرة للرائد على مرمى الاتحاد من تسديدة قوية لحمد السليمان حولها الحارس الى ضربة ركنية.

وقبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق تلقى لاعب الاتحاد أحمد حسن كرة مرفوعة من عبده ابراهيم.. وضعها برأسه على يسار الحارس مسجلا هدفا ثانيا للاتحاد. وأضاف اللاعب سعيد كشمان الهدف الثالث بالطريقة نفسها في الوقت بدل الضائع من الشوط نفسه.

واصل الاتحاد ضغطه مع بداية الشوط الثاني، وقاد سعيد كشمان هجمة انفرد على اثرها بالحارس.. ومرر لزميله عادل يوسف الذي سدد في العارضة. وتحسن مستوى الرائد في الشوط الثاني.. وهاجم بشكل أفضل.. لكن حارس المرمى الاتحادي عابد العربي الغى خطورتها.. فيما ابدل مدرب الاتحاد لاعبه عبده ابراهيم.. بعد أن اضاع عددا من الفرص امام مرمى الرائد.

بهذه النتيجة تأهل الاتحاد على رأس المجموعة، وجاء الشباب ثانيا.. وخرج الهلال من البطولة بفارق الأهداف.

لقطات

● اقام امير منطقة عسير الامير خالد الفيصل حفل استقبال لرؤساء الوفود المشاركة ـ بالبطولة ـ قدم خلاله هدايا تذكارية لفرق الاندية المشاركة.. بينما قدم جاسم العثمان مدير فريق الهلال عدة ميداليات تذكارية تحمل شعار بطولة اندية مجلس التعاون التي فاز بها الهلال في وقت سابق من هذا العام.

● وجهت اللجنة العليا الدعوة لرؤساء الفرق المشاركة لعقد اجتماع لمناقشة سلبيات، وإيجابيات البطولة، ومقترحاتهم للبطولات المقبلة.

منتخب الكرة الطائرة السعودي يقابل الاهلي والاتحاد استعدادا للبطولة العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

أعلن الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ان الاتحاد اجرى اتصالاته بالنادي الاهلي ونادي الاتحاد في جدة بغرض اقامة مباراتين تجريبيتين للمنتخب السعودي مع فريقيهما استعدادا للبطولة العربية الرابعة التي ستقام بالاردن خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.. والمعروف ان المنتخب السعودي للكرة الطائرة يواصل برنامج اعداده لهذه البطولة بمعسكره الحالي في بيت الشباب بجدة.

كان الاتحاد السعودي للكرة الطائرة قد عقد اجتماعا صباح امس الاحد بمدينة جدة استعرض خلاله اعداد المنتخب الاول للبطولات العربية والآسيوية المقبلة ونوه الاتحاد بالجهود التي بذلتها اللجان العاملة في تنظيم البطولة الدولية للمستوى الرفيع للكرة الطائرة التي اختتمت مساء اول من امس الجمعة بجدة ووجه الاتحاد الشكر للمنتخبات التي شاركت في البطولة وهي مصر واليابان وايطاليا..

المنتخبات الثلاثة المشاركة في البطولة غادرت جدة امس الى الكويت للمشاركة في المرحلة الثانية من البطولة التي تهدف الى اجراء تجارب عملية على التعديلات الجديدة في قانون الكرة الطائرة.

انتظروا المنتخب الايطالي

وصرحت السيدة كريس بينيس رئيسة بعثة المنتخب الايطالي للكرة الطائرة لـ «الشرق الاوسط» قائلة: «انا راضية عن المستوى الذي قدمه الفريق الايطالي في هذه البطولة رغم انه حقق المركز الاخير وذلك لانه منتخب جديد تكون حديثا ولا يزيد متوسط عمر افراده عن ٢٢ سنة وهو الفريق الذي سيمثل ايطاليا في البطولات العالمية والاوروبية المقبلة ويجري اعداده على هذا الاساس وسيلعب في مرحلة اعداده ما يزيد عن ١١٠ مباريات قوية وان جميع افراده محترفون وسيكون بلا شك هو بطل اوروبا والعالم المقبل».

الاهلي السعودي يطلب زيارة الدوحة وأداء عدة مباريات ودية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

طلب النادي الاهلي بجدة من نادي الوكرة بحث امكانية الحضور الى الدوحة خلال اغسطس (اب) المقبل لاداء بعض المباريات الودية في كرة القدم مع الوكرة وبعض الاندية الاخرى استعدادا للدوري الجديد.. وصرح علي يوسف امين سر نادي الوكرة بأن النادي سيدرس هذا الطلب خلال اجتماع مجلس الادارة الذي سيعقد اليوم (الاثنين).

● وافق اتحاد كرة الطاولة على المشاركة في اجتماعات الاتحاد العربي لكرة الطاولة والتي ستعقد بتونس خلال البطولة العربية لكرة الطاولة التي ستقام هناك في الفترة من ١٤ وحتى ٢٥ اغسطس (اب) المقبل، ويشارك فيها منتخب قطر للناشئين... يراس وفد قطر الشيخ سعود بن علي رئيس الاتحاد.

● قرر المجلس الاعلى لرعاية الشباب تأجيل حضور تكريم الرياضيين الذين شاركوا في دورات كأس الخليج السابقة لكرة القدم الى موعد يحدد فيما بعد نظرا لسفر بعضهم الى الخارج.

والجدير بالذكر ان المجلس الاعلى قد اختار تسعة رياضيين لتكريمهم هم: يوسف الساعي رئيس اتحاد العاب القوى وحكم كرة القدم سابقا، ومحمد غانم لاعب النادي الاهلي، وسلمان خليفة لاعب نادي الريان، وسلمان الماس اللاعب الدولي، ومبارك عنبر الذي اعلن اعتزاله دوليا هذا العام، ومنصور مفتاح وفرج عباس واحمد الماجد ومحمد وفا حارس مرمى نادي السد.

● يعقد اتحاد كرة القدم اجتماعا مساء اليوم مع مندوبي الاندية المشاركة في الدوري العام لبحث موضوع اللاعب الاجنبي ولائحة المسابقات.

الجدير بالذكر ان لائحة المسابقات القطرية تنص على الاستعانة بلاعبين اثنين ولكن الجمعية العمومية للموسم ٨٤/١٩٨٥م قررت عدم الاستعانة باللاعبين الاجانب خلال موسمي ٨٤/١٩٨٥ و٨٥/١٩٨٦م... لتقييم التجربة وسيحسم اجتماع اليوم امر السماح للاعبين غير القطريين المشاركة من عدمها.

الشطرنج

مواجهة كاسباروف ـ كاربوف تبدأ اليوم بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

تبدأ اليوم في لندن المواجهة الثالثة بين البطلين السوفياتيين العالميين جاري كاسباروف (٢٣ سنة) بطل العالم في الشطرنج واناتولي كاربوف (٣٤ سنة) بطل العالم السابق ومنافسه على لقب بطولة العالم الحالية.

وتعتبر مباراة القمة هذه فرصة منحها كاسباروف يوم ١٧ مارس (اذار) الماضي لكاربوف الذي يسعى الى الثأر لهزيمته أمامه في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ في موسكو وفقده معها لقب بطولة العالم ليصبح كاسباروف بذلك أصغر بطل للعالم للشطرنج على مر التاريخ.

ومرة اخرى سيتقابل كاربوف بحكمته وتمكنه مع كاسباروف المبدع والمتقد الذهن، وينتظر ان تلعب العوامل النفسية دورا كبيرا، كالعادة، في مباريات الشطرنج.

سباقات السيارات:

بيكيه يفوز بسباق هوكنهايم ومانسل يحتفظ بقمة ترتيب بطولة العالم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

انتزع بطل سباقات العالم السابق البرازيلي نيلسون بيكيه لقب بطولة سباق «جائزة المانيا الغربية الكبرى» على مضمار هوكنهايم مساء امس الاحد متقدما على ٥ من ابرز سائقي البطولة واخطر منافسيه على اللقب،

بينهم مواطنه ايرتون سينا الذي احتل المركز الثاني وزميله في فريق سيارات «وليامز» متصدر الترتيب العام البريطاني نايجل مانسل.

قطع بيكيه السباق وهو عبارة عن ٤٤ لفة حول مضمار هوكنهايم الذي يبلغ طوله ٤,٨ ميل بساعة و٢٢ دقيقة و٨,٢٦٣ ثوان اما الفنلندي كيكي روسبرج بطل العالم الاسبق الذي سجل افضل رقم في سباقات الترتيب التمهيدية، والذي اعلن اعتزامه اعتزال رياضة السرعة في ختام الموسم الحالي، فلقد ارتقى لنفسه بسيارته الـ «ماكلارن» المركز الخامس، متقدما على زميله في فريق «ماكلارن» بطل العالم الحالي الان بروست

وهنا نتيجة طليعة السباق:

١ ـ نيلسون بيكيه (البرازيل) ـ «وليامز» ساعة و٢٢ دقيقة و٨,٢٦٣ ثوان.

٢ ـ ايرتون سينا (البرازيل) ـ «لوتس».

٣ ـ نايجل مانسل (بريطانيا) ـ «وليامز».

٤ ـ رينيه ارنو (فرنسا) ـ «ليجييه».

٥ ـ كيكي روسبرج (فنلندا) ـ «ماكلارن».

٦ ـ آلان بروست (فرنسا) ـ «ماكلارن».

لقطة من السباق يبدو فيها اصطدام سيارتي ستيفان يوهانسون وتيو فابي بعد ثوان من الانطلاق.

ألعاب الكومنولث:

السباق الثلاثي على حصد الذهبيات مستمر بين انجلترا واستراليا وكندا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يزداد السباق الثلاثي لحصد ميداليات العاب الكومنولث الـ ١٣ في ادنبرة عاصمة اسكوتلندا حرارة وحدة بين فرق الدول الثلاث التي تتنازع جديا زعامة الالعاب وهي استراليا وكندا وانجلترا.



السباح الاولمبي الكندي اليكس بومان يحرز ذهبية الـ ٤٠٠م فردي متنوع

الفرق الثلاثة تقاسمت السيطرة على مسابقات الايام الثلاثة التي مرت من عمر الالعاب واحتكرت تقريباً الميداليات الذهبية اذ انه لم يفلت منها حتى بعد ظهر أمس إلا ذهبيتان من أصل ٤١ ذهبية وزعت في الالعاب.

سباحو استراليا، وبصورة خاصة الشاب الفذ دنكان ارمستورونج ومواطنته سوزان لاندلز، وكندا الذين على رأسهم الاولمبيان العالميان فيكتور ديفيس واليكس بومان.. والموهبة الفتية اليسون هيجسون (١٣ سنة) والانجليزي اندرو جيميسون احتكروا حتى الآن الاضواء في مسابقة السباحة.. وهي المسابقة الاقل تأثرا بالمقاطعة الآسيوية والافرو ـ كاريبية.

الدول الثلاث نفسها برزت فرقها في العاب القوى حيث ترك غياب الافارقة والكاريبيين الثغرة الاكثر، وكان أحد ابرز الانتصارات فوز الانجليزي جون سولي بذهبية الـ ١٠ آلاف متر متغلبا على مواطنه ستيف بينز. والانجليزية جودي ليفرمور سمبسون بفارق ٤ نقاط على البطلة الاسترالية في السباعي (التي تقابل العشاري بالنسبة للرجال).

البطلة الاسترالية العالمية الفذة ديبي فلينتوف فازت، كما كان منتظرا، بسباق الـ ٤٠٠م سيدات، فيما انتزعت الكندية لين وليامز ذهبية سباق الـ ٣ الاف م سيدات.. ومواطنها العالمي جراهام فيل ذهبية الـ ٣ آلاف م موانع (رجال) والانجليزية هيذر اوكس ذهبية الـ ١٠٠م (سيدات)، أما ذهبية الـ ١٠٠م رجال فقد فاز بها كما كان منتظرا البطل الكندي بن جونسون متغلبا على الانجليزيين لينفورد كريستي ومايك ماكفارلاين.

وهنا أبرز نتائج الأمس:

رفع الاثقال:

● وزن ٧٥ كجم:
١ ـ ب. ستيليوس (استراليا) ٣٠٢,٥كجم مجموعه.
٢ ـ ل. باير (كندا).
٣ ـ ن. تايلور (ويلز).

الرماية:

● مسدس ضغط الهواء ـ زوجي:
١ ـ انجلترا ١١٤٣ نقطة.
٢ ـ استراليا (نفس عدد النقاط).
٣ ـ نيوزيلندا.

● البندقية الصغيرة العيار من ٣ اوضاع ـ زوجي:
١ ـ انجلترا ٢٢٧٨ نقطة.
٢ ـ كندا.
٣ ـ اسكوتلندا.

العاب القوى:

● الـ ١٠٠م حواجز (رجال):
١ ـ م. ماكوي (كندا) ١٣,٠٣١ ث.
٢ ـ ك. جاكسون (ويلز).
٣ ـ د. رايت (استراليا).

● الـ ٣ آلاف متر موانع (رجال):
١ ـ ج. فيل (كندا) ٨,٢٤,٠٤٩ د.
٢ ـ ر. هاكني (ويلز).
٣ ـ ك. ريتز (انجلترا).

● الـ ٤٠٠م (سيدات):
١ ـ د. فيلنتوف (استراليا) ٥١,٠٢٩ ث.
٢ ـ ج. ريتشاردسون (كندا).
٣ ـ ك. كوك (انجلترا).

● الـ ٤٠٠م (رجال):
١ ـ ر. بلاك (انجلترا) ٤٥,٥٧ ث.
٢ ـ د. كلارك (استراليا)
٣ ـ ب. براون (انجلترا).

● السباعي للسيدات:
١ ـ ج. سمبسون (انجلترا) ٦٢٨٢ نقطة.
٢ ـ ج. فليمنج (استراليا).
٣ ـ ك. هاجر (انجلترا).

● الـ ١٠٠م (رجال):
١ ـ ب. جونسون (كندا) ١٠,٠٠٧ ث.
٢ ـ ل. كريستي (انجلترا).
٣ ـ م. ماكفارلاين (انجلترا).

● الـ ١٠٠م (سيدات):
١ ـ هـ. اوكس (انجلترا) ١١,٠٢٠ ث.
٢ ـ ب. دن (انجلترا).
٣ ـ ا. ايساجنكو (كندا).

● الـ ٣ آلاف م (سيدات):
١ ـ ل. وليامز (كندا) ٨,٥٤,٠٢٩ د.
٢ ـ د. باوكر (كندا).
٣ ـ ا. مري (اسكوتلندا).

● رمي القرص (سيدات):
١ ـ ج. مارتن (استراليا) ٥٦,٤٢م.
٢ ـ ف. هيد (ويلز).
٣ ـ ك. بيو (انجلترا).

البادمنتون (كرة الريشة):

احرزت استراليا الميدالية البرونزية للفرق اثر تغلبها على اسكوتلندا بثلاثة انتصارات مقابل انتصارين، بينما سيتقرر مصير الميداليتين الذهبية والفضية في مواجهة انجلترا وكندا.

ملخص نتائج اليومين الأول والثاني

الرماية:

● بندقية ضغط الهواء (الخردقة) ـ زوجي:
١ ـ كندا (لوريون وباوز) ١,١٦٧ نقطة.
٢ ـ استراليا.
٣ ـ انجلترا.

● الحفرة الاولمبية ـ زوجي:
١ ـ انجلترا (بيل وبودن) ١٨٥ نقطة.
٢ ـ ايلندا الشمالية.
٣ ـ استراليا.

● المسدس الحر ـ زوجي:
١ ـ كندا (جوين وبونيو) ١,٠٩٩ نقطة.
٢ ـ انجلترا.
٣ ـ استراليا.

رفع الاثقال:

● وزن ٥٢ كجم:
١ ـ هايمان (استراليا) ٢١٢,٥كجم مجموعة.
٢ ـ ريغولتا (اسكوتلندا).
٣ ـ اوجيلفي (اسكوتلندا).

● وزن ٥٦كجم:
١ ـ فوكيلاتوس (استراليا) ٢٤٥ كجم مجموعة.
٢ ـ شيلي (نيوزيلندا).
٣ ـ يونج يو تيو (سنغافورة).

● وزن ٦٠ كجم:
١ ـ وليامز (ويلز) ٢٥٢,٥كجم مجموعة.
٢ ـ لوفنشتاين (استراليا).
٣ ـ برايس (ويلز).

السباحة

● الـ ١٠٠م صدر (رجال):
١ ـ ديفيس (كندا) [illegible]
٢ ـ مورهاوس (انجلترا).
٣ ـ ستوكس (استراليا).

● الـ ٤٠٠م حرة (رجال):
١ ـ ارمسترونج (استراليا) ٣,٥٢,٠٢٤د.
٢ ـ بويد (انجلترا).
٣ ـ ديفيدسون (نيوزيلندا).

● الـ ٢٠٠م فراشة (رجال):
١ ـ جيميسون (انجلترا) [illegible]
٢ ـ موس (نيوزيلندا).
٣ ـ بونتينج (كندا).

● الـ ٤٠٠م فردي متنوع (رجال):
١ ـ بومان (كندا) ٤,١٨,٠٢٩د.
٢ ـ وودهاوس (استراليا).
٣ ـ بونتر (انجلترا).

● التتابع ٤ × ٢٠٠م حرة (رجال):
١ ـ استراليا (ستاكيفيتش وارمسترونج وغليريا وديل) ٧,٢٣,٠٤٩د.
٢ ـ كندا.
٣ ـ انجلترا.

● الـ ١٠٠م حرة (سيدات):
١ ـ كير (كندا) ٥٧,٠٦٢ث.
٢ ـ هاريس (استراليا).
٣ ـ فيبينز (انجلترا).

● الـ ٤٠٠م فردي متنوع (سيدات):
١ ـ لاندلز (استراليا) ٤,٤٥,٠٨٢د.
٢ ـ كلاتوورثي (استراليا).
٣ ـ هاردكاسل (انجلترا).

● التتابع ٤ × ٢٠٠م حرة (سيدات):
١ ـ استراليا ٨,١٢,٠٠٩د.
٢ ـ انجلترا.
٣ ـ كندا.

● الـ ٢٠٠م صدر (سيدات):
١ ـ هيجسون (كندا) ٢,٣١,٠٢٠د.
٢ ـ اونيو (كندا).
٣ ـ دوجلاس (استراليا).

● الدراجات:
الـ ١٠٠كلم على الطريق (فرق):
١ ـ انجلترا.
٢ ـ نيوزيلندا.
٣ ـ ايرلندا الشمالية.

العاب القوى:

● الـ ١٠ آلاف م:
١ ـ سولي (انجلترا) ٢٧,٥٧,٠٤٢د.
٢ ـ بينز (انجلترا).
٣ ـ جونز (ويلز).

● رمي المطرقة:
١ ـ سميث (انجلترا).
٢ ـ جيرفان (ايرلندا الشمالية).
٣ ـ سبيفي (استراليا).



الانجليزي جون سولي يعبر خط نهاية الـ ١٠ الاف م متقدما على مواطنه ستيف بينز.

قائمة الميداليات حتى بعد ظهر الأحد

البلد	ذهبية	فضية	برونزية
١ ـ استراليا	١٤	١٣	٧
٢ ـ انجلترا	١٤	٨	١٠
٣ ـ كندا	١٠	٨	٦
٤ ـ نيوزيلندا	١	٤	٥
٥ ـ ويلز	١	٢	٥
٦ ـ ايرلندا الشمالية	—	٢	١
٧ ـ اسكوتلندا	—	١	—
٨ ـ سنغافورة	—	—	١

كرة اليد

الافريقي التونسي بطل ابطال العرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسدل الستار مساء اول من امس السبت على البطولة العربية الـ ١١ للاندية ابطال الدوري لكرة اليد وذلك بفوز فريق النادي الافريقي التونسي باللقب بعدما تغلب على الاهلي المصري.

كانت قد سبقت المباراة النهائية مباراة الترتيب التي جمعت فريقي الاهلي السعودي والمولودية الوجدية المغربي وانتهت لصالح الاهلي السعودي ٢٧/١٧ (الشوط الاول ١٣/٧ لصالح السعوديين).

ظهر اللاعبون الوجديون في هذا اللقاء بمستوى هابط بسبب الاعياء الذي اصابهم عقب المباراة القوية التي خاضوها في الدور نصف النهائي امام الاهلي المصري فيما برز من الجانب السعودي في هذا اللقاء سمير عبد الله (٨ أهداف) وصالح الطريقي (٦ اهداف) ومن المغاربة نور الدين مويس (٤ اهداف).

وبهذا الفوز احرز الاهلي السعودي برونزية الدورة محتلا المرتبة الثالثة اما المباراة النهائية التي اجريت بين فريقي النادي الافريقي التونسي والنادي الاهلي المصري فقد عرفت وجهين مغايرين من اللعب اذ سيطر التونسيون على الشوط الاول وتقدموا في نهايته ١٣/٧ وفي الشوط الثاني ضغط المصريون بقوة في محاولة لتغيير النتيجة لكنهم لم يفلحوا في ذلك خاصة امام براعة الحارس التونسي الشاذلي بلقايد الذي تمكن من صد ضربتي جزاء بالاضافة الى عدة تسديدات.

اسفر اللقاء لصالح التونسيين ٢١/١٨ وتألق خلال هذه المباراة من الجانب التونسي عبد الحفيظ الزوابي (٧ اهداف) ورؤوف بن كير (٦ اهداف) والمنجي بوغطاس (٤ اهداف).

وبهذا احرز فريق النادي الافريقي التونسي الميدالية الذهبية لهذه الدورة في حين آلت الميدالية الفضية للنادي الاهلي المصري.

اما «كأس الاتحاد» المغربي لكرة اليد فقد احرزه نادي غزة الفلسطيني وهي كأس اعطيت لاحسن فريق من حيث مستوى الروح الرياضية.

الدراجات:

جريج ليموند بطل «دورة فرنسا الكبرى»

(تفاصيل ختام الدورة غدا)

الرياضة المصرية

١٠ مباريات تحضيرية لمنتخب مصر الكروي استعدادًا لمباراتي كينيا في التصفيات الأولمبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعتمد اتحاد كرة القدم المصري البرنامج النهائي للمنتخب الكروي الذي وضعه الخبير الانجليزي مايكل سميث استعدادا لمباراتي مصر وكينيا في تصفيات الالعاب الأولمبية المقبلة وستقام المباراتان أولا في القاهرة يوم ٢٦ أو ٢٧ او ١٨ يونيو (حزيران) ثم الاياب يوم ١٠ أو ١١ أو ١٢ يوليو (تموز) في نيروبي. وقد شمل البرنامج ١٠ مباريات ودية تبدأ مع نيجيريا في القاهرة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ثم مباراتين مع قطر بالدوحة في ديسمبر (كانون الأول) ثم مباراتين مع منتخب اوغندا وفريق نادي اياكس امستردام الهولندي في الاسبوع الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ بالقاهرة ثم ثلاث مباريات خارج مصر مع أوغندا في كمبالا في يناير (كانون الثاني) ومع منتخب الامارات في دبي في فبراير (شباط) ومع منتخب نيجيريا في لاجوس في شهر مارس (آذار).. وأخيرا يلعب الفريق مباراتين وديتين ذهابا وإيابا مع منتخب اثيوبيا أو تنزانيا في شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران).

اتحاد الكرة يوافق على استخدام حكام أجانب

من جهة ثانية وافق مجلس ادارة اتحاد كرة القدم على مبدأ الاستعانة بحكام أجانب لادارة بعض مباريات الدوري العام وكأس مصر وبرر المجلس هذا القرار بانه مماثل لاستعانة بعض الأندية بالمدربين الاجانب بهدف اكتساب الخبرات.. وقد حدد اتحاد الكرة ضرورة احضار مبلغ خمسة آلاف دولار وتسليمها لخزينة الاتحاد شرطا لطلب أي ناد للحكام الأجانب ويترك لاتحاد الكرة الحق في تحديد هوية الحكام، ويحاول النادي المصري البورسعيدي بالفعل الآن الاستفادة من هذا القرار إذ تقدم بطلب للاتحاد لاستقدام حكام أجانب لادارة مباراة فريقه المقبلة مع الأهلي يوم ١٥ اغسطس (آب) المقبل في «كأس مصر» ببورسعيد.

قرعتان لكأس مصر يوم الاربعاء ٣٠ يوليو [تموز]

● تجرى يوم الاربعاء المقبل ٣٠ يوليو (تموز) قرعة دور الثمانية والادوار التالية لكأس مصر في مقر اتحاد الكرة بحضور لجنة المسابقات بالاتحاد ومندوبي الأندية التي تأهلت للدور ربع النهائي بالاضافة لمندوبي المصري والأهلي.. وقد تقرر إقامة كل مباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي على ملاعب محايدة على ان تنتهي المباراة بتحديد الفريق الفائز سواء بعد وقت إضافي أو ضربات الجزاء.. ونظراً لعدم معرفة الفريق الصاعد من لقاء المصري والأهلي (وتقام مباراتهما يوم ١٥ أغسطس (آب) المقبل) تقرر اجراء قرعتين الأولى بفرض صعود المصري ويمكن إقامة مبارياته بالقاهرة (على أساس انه ملعب محايد) والثانية بفرض فوز الأهلي (وعليه فيمكنه اللعب في بورسعيد).

الأهلي والزمالك في عمان

● اصبح في حكم المؤكد ان يصل الى عمان يوم الخميس المقبل فريق النادي الأهلي المصري لكرة القدم فيما يصل الزمالك في اليوم التالي وذلك تلبية لدعوة نادي الجزيرة لاجراء لقاءات ودية مع فريقي الجزيرة والفيصلي، والالتقاء في مباراة معا على استاد عمان الدولي يوم الجمعة ٨ اغسطس (آب) المقبل.

وسيتوجه فريق أهلي مصر من عمان الى بوخارست ليلاقي فريق شتيوا الروماني بطل اوروبا في ٣ مباريات ودية وسيرد الفريق الروماني الزيارة للاقاة الأهلي في ٣ مباريات أخرى في مصر.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ في المدرسة ـ مكان.
٢ـ حيوان اسطوري لا وجود له (معكوسة) ـ تلة.
٣ـ للمنادى ـ صفة للحيوان المتوحش.
٤ـ مطرب عربي.
٥ـ من الحيوانات ـ سكب (معكوسة).
٦ـ يجمع (معكوسة) ـ يرى.
٧ـ متشابهان ـ قهوة ـ و.
٨ـ ماركة ادوات كهربائية.
٩ـ حرف نصب ـ طائرة حربية.

عموديا:
١ـ الحمام البري ـ مرض صدري.
٢ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ كفالة.
٣ـ نصف (تغلب) ـ مسيطر.
٤ـ عكس صفاء.
٥ـ ساعد ـ من الطيور.
٦ـ حبوب مهدئة.
٧ـ عند الحداد ـ هرب.
٨ـ حارة ـ مرض يصيب الاطفال (معكوسة).
٩ـ يخصه ـ سوط.

عوض الضوخي

معرضة	يوزع
مضيفة	طعام
طيران	فرق
رقة	بطل
جذاب	ثمن
مريض	مكثف
وصول	نشيط
تفاحة	خوف
يساعد	
عذاب	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

معتلة مصرية



الأهلي



المصري

الملاكمة



«ابن الوز.. ليس عواماً»

جلين فولز (ولاية نيويورك) ـ ا. ب : ليس بالضرورة ان يكون كل مثل شائع صحيحاً.. خصوصا المثل القائل «ابن الوز عوام» فالملاكم الامريكي الشاب مارفيس فريزر ابن بطل العالم السابق جو فريزر الذي يطمح للسير على خطى والده تعثر اكثر من مرة واقتربت احلامه من التلاشي... إلا انه في نهاية الاسبوع صدم باكثر من مجرد الخسارة.

فقد مني فريزر ـ الابن ـ بهزيمة مهينة عندما هزمه مواطنه مايك تايسون بالضربة القاضية في الجولة الأولى من مباراتهما التي اقيمت بجلين فولز في عداد لقاءات الوزن الثقيل.

وفي الصورة اعلاه... «ابن الوز» المهزوم على ارض الحلبة قبل انقضاء الجولة الأولى !

العنايشة وصل الى جدة، وتدرب مع الاهلي امس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر :

بعد ان توصل النادي الأهلي الى اتفاق مع نادي الرياض بخصوص عادل الدوسري الشهير بـ «العنايشة» بدأ اللاعب تدريباته مع فريق النادي الأهلي، اذ شارك في التدريب الذي اقيم بملعب الحرس الوطني بجدة، تحت اشراف محمود الجوهري الذي بدأ بتقديم العنايشة لزملائه اللاعبين.

كان العنايشة قد وصل الى جدة مساء يوم الخميس الماضي، حيث كان في استقباله مندوب عن ادارة النادي.

وأبلغ «الشرق الأوسط» امس قبل اول تدريب له مع الفريق : «ان هناك ظروفا الزمت عليه اللعب لأحد اندية جدة ـ لانتقال عمله كمدرس، وبرر اختياره للأهلي بـ «سمعته الكبيرة وشهرته بين الاندية، بعد ان شاهد فريقه في نهائي بطولة الأندية الخليجية لكرة القدم امام العربي الكويتي» وأضاف «انه اعجب بمستواه، وتمنى اللعب في صفوفه..»

وعن اللعب لفريق الاتفاق قال : «كانت لدي الرغبة من قبل للعب في صفوف الاتفاق.. في حال انتقال عملي الى الدمام، لكن وبحكم الظروف الجديدة قررت التسجيل للأهلي، اما الاتفاق فمازلت اقدره واحترمه كفريق كبير».

وقال العنايشة : «انه لم يشترط اي مبلغ مقابل اللعب للأهلي» وشكر ادارة النادي على تفهمها لظروفه، وتجاوبها مع رغبته في التسجيل للأهلي، والتنازل عنه.. منوها بالجهود التي بذلها الأمير خالد بن عبد الله رئيس نادي الرياض».

وأبدى العنايشة اهتماما كبيرا بموقف الجمهور منه بقوله «اود الاشارة الى انني لا اعد بالمستحيل.. انما سأبذل قصارى جهدي لخدمة شعار النادي الاهلي، وأرجو الا ينتظر مني احد ما هو فوق طاقتي، أوما اعجز عن تحقيقه.. لقد برزت والحمد لله في البحرين بشهادة الجميع، ولكن قد تكون الظروف مختلفة بين السعودية والبحرين، وسأقدم كل ما عندي لأكون في مستوى ثقة مسؤولي الأهلي، لكن لا أستطيع ان استبق الأحداث، وأتنبأ بما يمكن ان اقدمه...».

وقال العنايشة.. ان لديه فكرة عن الدوري السعودي ذلك لأنه يتابع مبارياته باستمرار.. وسيتعرف خلال الأيام القليلة المقبلة على الاشياء التي لا يعرفها عن التنافس بين فرق الاندية في الدوري.

وقال في ختام حديثه «انه لم يأت لمنافسة احد على مركزه سواء حسام ابو داود الذي يلعب كراس حربة او غيره، وتذكر قوله : «اتيت لخدمة النادي الأهلي وفي اي مركز. والأمر يعود للمدرب الذي يقرر من هو الأفضل.. وقد ابرز واستحق تمثيل الفريق، وقد لا استطيع، فأظل احتياطيا».



العنايشة

رسالة الأردن الرياضية

الضفتين في دوري الاردن بعد رفع العقوبة

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن :

ادلى السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن بتوجيهات خاصة لاعادة فريق الضفتين «الوحدات سابقا» الى دوري الاردن لكرة القدم ورفع عقوبة الحرمان من المشاركة في نشاطات اتحاد الكرة التي كانت قد قررت ضد النادي لمدة موسمين رياضيين في اعقاب احداث مباراة كاس الكؤوس الاردنية بين الفيصلي والوحدات يوم ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي.

كان الرفاعي قد استقبل صباح أول من امس في مكتبه السيد سلطان العدوان رئيس اتحاد كرة القدم الاردني الذي قدم ورقة عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة موضحا ان عودة الوحدات خدمة للكرة الاردنية، وقد رحبت الصحف الاردنية ومختلف الاوساط الرياضية بعودة الوحدات وأكدت على ضرورة الاسراع في اتخاذ قرار العودة بصورة رسمية في اسرع وقت لاسيما وان تأثير غيابه عن موسم الكرة بدا واضحا للغاية نظرا للشعبية الجارفة التي يتمتع بها الوحدات على الساحة الاردنية وحتى العربية.

خوارما رئيسا للجنة الحكام

● تم في عمان الليلة قبل الماضية الاعلان عن تشكيل لجنة جديدة لحكام كرة القدم برئاسة الحكم الدولي المتقاعد ممدوح خوارما وعضوية الحكم الدولي أحمد ياشي وعدنان أبو جعفروعوده الرحال وعدنان علي.

وكان المقدم محمد بزادوغ رئيس اللجنة السابق قدم استقالته بسبب انشغاله هذه الايام كرئيس للاتحاد الاردني للكرة الطائرة وكمدير للبطولة العربية الرابعة للرجال للكرة الطائرة التي سيحتضنها الاردن بالفترة من ٩ الى ٢٠ اغسطس (آب) المقبل.

ويعتبر خوارما أحد ابرز الشخصيات الرياضية الاردنية وهو أول أردني يحصل على الشهادة الدولية «الفيفا» خلال الستينات، وسبق له ان تولى ادارة نهائي كأس العرب عام ١٩٦٦ فيما تولى رئاسة لجنة الحكام اكثر من مرة، وكان عضوا في لجنة الحكام المشرفة على بطولة الخليج العربي الثامنة في المنامة خلال مارس (آذار) الماضي.

سلة البحرين تلاقي شباب الارثوذكسي

● يلتقي مساء اليوم (الاثنين) في عمان منتخب شباب البحرين مع فريق شباب النادي الارثوذكسي وذلك في مباراة تدريبية بكرة السلة تدخل في إطار المعسكر التدريبي الذي يقيمه منتخب البحرين استعدادا للمشاركة في بطولة العرب الثالثة للشباب في القاهرة بالفترة من ٨ الى ١٤ اغسطس (آب) المقبل.

نسائيات «٣»

هي امرأة وسط بين السلبية والايجابية.. قضاياها الخاسرة دائما مؤجلة.. لا تدري متى يأتي الحل إليها!

تنتظر اموراً كثيرة ولا يأتي منها شيء ابداً!

سيدة جميلة هادئة، وصاخبة معا.. قال لها رجل مرة.. إنها مشاكسة!

مفتاح شخصيتها مرسوم على جبينها.. معتدلة في كل شيء.. لكنها تتطرف أحيانا في ردود فعلها!

تتحسر كثيراً.. كثيراً.. تتداعى بها الامنيات ثم تقف! مترددة جداً.. نادرا ما تبتر الامور لكنها عنيدة. نهايات الاشياء عندها لا تستغرق دقائق.. لا يستطيع رجل ما أن يكسب احترامها ما لم يتفوق عليها بمقاييس التفوق الموجودة لديها!

عاصفة العواطف، سلبية في مواقف! حذرة جداً.. ودائما قلقة متوترة!

مخلصة جداً. تعاملها يتسم بوفاء كبير ونادر! لكنها ملولة أحيانا تكون قاسية على نفسها ومن حولها!

تتلبسها حالة من الغضب اللامبرر له! وأحيانا صمت مطبق.

خائفة دائما من شيء ما! خوفها مستمر! حميمية جداً ودائما في برج عاجي!

هي واهمة ابداً.. وفي وفاق مع الناس ولكن مع نفسها لا وفاق!

تخجل ممن يبادرها بمديح او إطراء! الرجل لا يثير اهتمامها ابداً! قد يأتي على حيز ضيق في قلبها لكن عقلها دائما هو المسيطر على كل تحركاتها!

محبوبة.. من اكبر كمية من الناس على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم!

تحسدها الكثيرات حتى اقرب المقربات.. من ذلك النوع الباهر من النساء.

منزوية رغم مظهرها المجلجل! لا ترتاد الجموع.. ولا تصطفي اكثر من صديقة! كتومة وغامضة! تحكمها مبادىء قوية!

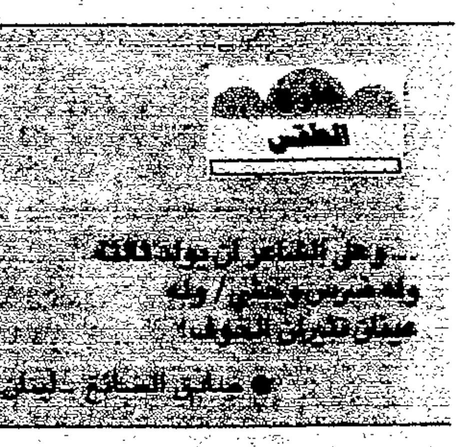
لا وفاق بينها وبين قضاياها.. الكبيرة الصغيرة.. المؤجلة والمبطنة بشيء غير واضح مبهم!

امانيها محددة.. وقتية.. لا تمتد لأكثر من إمكانياتها.

احيانا تكتب بخبث ودهاء.. لكنها تعترف لنفسها بأنها تكذب! وتعترف للناس بأنها تكذب بعمرها فقط!

سيداتي من منكن لا تكذب؟!!

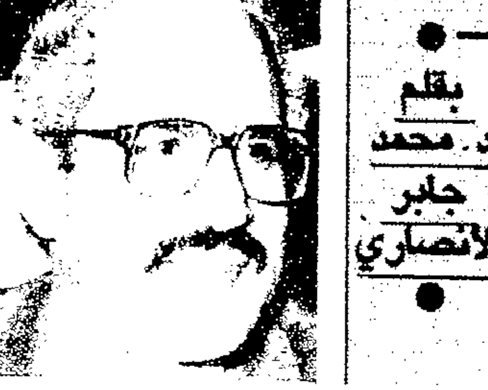
● رقية حمود الشبيب ـ الرياض



● بعد أن خطفت الابصار طويلا:

نظرية.. سقطت تماماً!!

بقلم د. محمد جابر الأنصاري



في النصف الاول من القرن العشرين سادت اوساط المفكرين العرب المحدثين نظرية غريبة مؤداها ان الحضارة كائن عضوي واحد متكامل، وانها كل لا يتجزأ، وانه عندما يتم اقتباس جزء او جانب منها، فإن ذلك الجزء المقتبس سرعان ما يستدعي ويجذب سائر الاجزاء الاخرى معه إلى موطن استنباته الجديد.. وهكذا تنتقل معه حضارته كلها بصورة حتمية، وان لم تكن مقصودة او مخططا لها.

وكانت هذه النظرية تدلل على حجتها بالقول على سبيل المثال: إذا اقتبسنا الصناعة الحديثة فلا بد من النظريات العلمية التي تقف وراءها.. وهذه النظريات العلمية وراءها أيضا نظريات اجتماعية واخلاقية وكونية.. تترابط وتتداعى معها، ثم ان الصناعة سلوك وقيم وليست مجرد ساعات عمل في مصنع، وهذا يعني في النهاية ـ حسب زعم تلك النظرية ـ إن اقتباس الصناعة الحديثة يحتم اقتباس الحضارة الحديثة.. او بالذات الحضارة الاوروبية الحديثة ربيبة تلك الصناعة.. ولربما كان الدكتور طه حسين اصرح من عبر عن هذه النظرية ودعا لها في الثقافة العربية عندما قال في كتابه المشهور والمثير للجدل «مستقبل الثقافة في مصر» الصادر في العام ١٩٣٨: «إن علينا اقتباس الحضارة الأوروبية الحديثة: خيرها وشرها.. حلوها ومرها..» مؤكداً بذلك على هذه الفرضية القائلة إن الحضارة كل لا يتجزأ.. وانه لا يمكن أخذ الحلو منها وترك المر.. وانه من اجل حلوها علينا احتمال مرها!!

والواقع ان طرح الحضارة ككائن عضوي متوحد.. وككل شامل واحد.. فكرة ذات بريق ورنين.. وهي صحيحة بالنسبة للحضارة ونموها في موطنها الأصلي.. فالحضارة العربية الاسلامية كائن عضوي واحد في موطنها العربي الاسلامي.. ولكن عندما يأتي شعب آخر اوحضارة اخرى للاستفادة من بعض منجزات الحضارة العربية الاسلامية فهل عليه بالضرورة أن يقتبس هذه الحضارة كلها؟ والحضارة الاغريقية كانت حضارة واحدة متكاملة في موطنها اليوناني.. ولكن عندما اقتبست منها الشعوب الأخرى هل اضطرت إلى استيرادها بالجملة؟!

الغريب ان مفكراً وفيلسوفا للتاريخ في مستوى المؤرخ ارنولد توينبي المعروف باعتداله واتزانه يقع هو الآخر في اسر هذه النظرية في بعض المواضع من كتاباته ان لم يكن في كلها.. لأن فكرة الوحدة الحضارية العضوية المترابطة كانت حجر الأساس في منطلقه لدراسة التاريخ.

ولكنا نستطيع من عشرات الشواهد التاريخية الاثبات ان الوحدة الحضارية العضوية في موطنها يمكن الاقتباس منها جزئيا دون الاضطرار إلى نقلها برمتها إلى مواطن اخرى.

فقد اقتبس الاوروبيون في بداية نهضتهم المنهج العلمي التجريدي من الحضارة العربية الاسلامية مع طرائق ومخترعات كثيرة اخرى، دون أن يقتبسوها كلها.. ودون ان يتأثروا بجانبها العقائدي، بل اقاموا حضارتهم الاوروبية الحديثة بتميز عن حضارة العرب رغم اقتباسهم الغزير منها.

والعرب المسلمون اقتبسوا عناصر حضارية عديدة من الاغريق والفرس والهنود، ودمجوا ذلك دمجا عضويا في حضارتهم الخاصة بهم والمتميزة عمن عداهم، دون ان يضطروا لاستيراد حضارات تلك الامم بكاملها خاصة في جوانبها العقائدية والقيمية حيث ظلت الحضارة العربية الاسلامية متمسكة أشد التمسك بعقيدتها وقيمها، على انفتاحها وتسامحها المعهود مع مقتبسات الحضارات الاخرى.

وفي أيامنا هذه بالذات نرى الياباني يأخذ تقنية الكمبيوتر والالكترونيات من الغرب دون أن يأخذ منه نظرية داروين، او يلتزم ضرورة بنظرية فرويد، او يتأثر بالعقيدة المسيحية، او بالايديولوجية الماركسية، أو ما إلى ذلك من المعطيات الفكرية والقيمية للحضارة الغربية.

والمفارقة العجيبة ان طرفين متناقضين أشد التناقض يلتقيان في القول بنظرية الاستيراد الكامل أو الرفض الكامل. فالتغريبيون يقولون علينا ان نأخذ الحضارة الغربية كلها.. لأنها كل لا يتجزأ.

وخصومهم الرافضون للحداثة جملة وتفصيلا يقولون علينا أن نرفضها كلها.. حتى ما بدا مفيداً لأنها كل لا يتجزأ..!

والمستشرقون ـ المتعصبون منهم ضد العرب خاصة ـ يدخلون بين هؤلاء وأولئك ليصطادوا في الماء العكر قائلين: نعم ان الحضارة كل لا يتجزأ.. فعلى العرب المسلمين قبولها كلها والتخلي عن هويتهم الحضارية، أو رفضها كلها والبقاء متخلفين، وواضح الهدف المفترض للمستشرقين من وضعهم العرب امام هذين الخيارين المستحيلين.

ومن حسن الحظ فان تجارب الامم الشرقية مع الحضارة الحديثة في اليابان وفي الصين وفي الهند، تثبت خطأ نظرية الاستيراد الكامل وتدحض حتميتها، وتقدم أدلة جديدة كل يوم على امكانية الاقتباس مع الغربلة الواعية الناقدة للحفاظ على الهوية الذاتية.. وما اكثر ما اغوت الفكر العربي نظريات ما انزل الله بها من سلطان!

● البحرين

حكمة اليوم

الذي يختطفه الكلام الجميل، لا يملك الكثير من حرية التردد، أو التفكير بالعودة!

● «موت في ريعان الشباب» بالعربية

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

رواية فنلندية جديدة مترجمة إلى العربية اصدرتها دائرة الشؤون الثقافية والنشر في وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

الرواية عنوانها: «موت في ريعان الشباب»، وهي من تأليف «فرانس ايميل سيلانبا»، وترجمها الدكتور سلمان داود الواسطي. وكان مؤلفها قد حصل على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٣٩ عن هذه الرواية لما تضمنته من معان إنسانية، حتى اصبحت من ابرز الاعمال الادبية الفنلندية، ولاقت نجاحا منقطع النظير.

● مجنون التراب محمود درويش:

أنا شاعر حرّ.. اذن أنا ملتزم!؟

بقلم: شاكر النابلسي

هذا استنطاق نقدي لشاعر ولد ملزماً، وعاش ملتزماً، يدافع من خلال فنه عن قضية الانسان، وكفاح الانسان، من اجل حق الانسان.

لقد ولد هذا الشاعر ـ محمود درويش ـ في ظرف تاريخي من أحلك ظروف الأمة العربية.. ففي الفترة التي كان فيها العالم العربي يحارب بعضه بعضاً على جبهات الالتزام الثقافي والالزام السياسي، كان الشاعر محمود درويش، قد ولد مدموغاً بالالتزام الثقافي وملزماً ايضاً بقضايا وطنه وأمته. فكان لا مفر له من الاستمرار كشاعر ملتزم بهذه القضايا.. وكفنان صاحب قضية، لا صاحب بطاقة مؤقتة، يستعملها لدخول النادي السياسي، ثم يلقيها بعد ذلك في سلة القمامة!




وفي الوقت الذي كان فيه مثقفو الامة العربية منهمكين في تحديد لمن يكتب الكاتب: للعامة، ام للخاصة، كان خيار الالتزام قد تحول إلى صيرورة وقدر، بالنسبة لشاعر كمحمود درويش.

فمحمود درويش لم ينتظر (القرار الثقافي العربي) لكي يصبح شاعراً ملتزماً او غير ملتزم!

ولم ينتظر (القرار الثقافي العربي) والذي بدأت صناعته منذ اكثر من ثلاثين عاما، ولما يتخذ بعد، لكي يحدد لنفسه لمن يكتب ومن اجل من يقدم هذا الشعر..

لقد فكر الشاعر قليلا.. وسأل نفسه:

ـ هل انا حر؟!

ـ إذا كنت كذلك، فانا شاعر ملتزم.

فكيف يأتي شاعر يخلق هكذا ملتزما، في امة لم تتفق بعد على نظرية او منهج في الالتزام الثقافي؟!

فهل ينتظر الشعراء القرار الثقافي لكي يولدوا؟!

إن الامة العربية، لم تتفق على اي قرار منذ ثلاثين عاما.

لم تتفق على قرار سياسي.

ولم تتفق على قرار اقتصادي.

ولم تتفق على قرار ثقافي.

فكيف نريد من الشعراء ان ينتظروا إتفاق الامة على نظرية الالتزام في الادب، لكي يولد الشعراء بعد ذلك. كما تولد البروق والرعود.

لم ينتظر الشعراء.. وولدوا.. والتزموا في ظل جو من الكآبة، والتعاسة، والتخلف الثقافي.

●●●

لقد قيل، بأن الفن، هو العنصر الجمالي، الذي يعيد تكوين الانسان لكي يستطيع الاستمرار في عطائه، وفعله الحياتي.

لذا فقد تحول الفن عند كثير من الأمم ـ وخاصة المتخلفة ـ إلى مؤسسة تربوية.. فكان الشاعر مثلا بالنسبة للعرب، هو المربي، والمعلم، والحكيم، وصاحب الديوان.. ديوان التربية.

وكان ميلاد الشاعر مثلا بالنسبة للعرب، يعني ميلاد قدر القبيلة، وميلاد ثقافتها، وبعدها الحضاري.

كان اكثر من ثمانين بالمائة من الحكمة العربية، تسكن في ديوان الشعر العربي.

وكان اكثر من ثمانين بالمائة من السيرة العربية، تلون النسيج الشعري العربي.

وكان اكثر من ثمانين بالمائة من يوميات العرب، تنقلها عشرات الآلاف من القصائد العربية.

وكان الشعر العربي، نتيجة لذلك، شعراً ملتزما بالحياة العربية، وقضاياها.

وبالرغم من هذا الالتزام العفوي، والطبيعي، والعضوي، مازلنا حتى الآن، لم نتخذ القرار الثقافي العربي، الذي يوضح نظرية الالتزام الثقافي، بالرغم من أن الامة العربية بحاجة إلى هذا الالتزام في الثقافة عموماً، اكثر من اية امة اخرى، واكثر من اي وقت مضى.

فلماذا كان الالتزام الثقافي للامة العربية والآن، الزاميا، وليس إختياريا؟!

إن هناك اسبابا كثيرة منها:

● ان الامة العربية ـ وقد قارب القرن العشرون على الانتهاء ـ مازالت أمة متخلفة، بحاجة إلى وعي ثقافي عميق وطويل الأمد. لكي تستطيع ان تتقدم وتنتصر في الحياة. وهذا الوعي الثقافي، لن يتأتى إلا بالتزام الثقافة العربية التزاما تربويا، وليس جماليا فقط.

● ان الامة العربية، مازالت امام معارك سياسية واقتصادية وثقافية لا حصر لها.. فهي بدأت من حيث انتهى الآخرون حضاريا.. وبالرغم من ذلك فإن ثقافتها في ابعادها تقليد لما سار عليه الآخرون، وتقليد لما يسير عليه الآخرون.

والثقافة العربية يجب ان تكون مكرسة لمساعدة هذه الأمة في تحقيق إنتصارتها.

● ان الامة العربية، احوج ما تكون إلى الحل الثقافي في ظل فشل الحلول السياسية، وفشل الحلول العسكرية. بل إن تعثر الحل الثقافي سبب اساسي ورئيسي في فشل هذين الحلين: الحل السياسي، والحل العسكري.

فكيف لأمة أن تنتصر سياسيا او عسكريا، وهي متخلفة ثقافيا. فيما لو علمنا مثلا أن وجود اسرائيل في قلب الوطن العربي كان خطأ ثقافيا ليس إلا..!

وبالرغم من هذا، فنحن نبحث عن كثير من الحلول السياسية، دون أن نحل كثيرا من مشاكلنا الثقافية. ونحن نحاول اللجوء إلى كثير من الحلول العسكرية دون أن نحل مسبقاً الكثير من مشاكلنا الثقافية أيضا.

لذا، ومن خلال هذا كله، كان الالتزام الثقافي العربي على وجه الخصوص إلزاماً، وليس اختياراً.

فهل استطاعت هذه الأمة أن تتخذ قراراً بهذا الخصوص، لكي تحل واحدة من اشكاليات الثقافة المعاصرة؟!

لنقرأ التاريخ جيداً.. تاريخ قرار الالتزام الثقافي العربي الحديث حتى نستطيع أن نحدد مكان الشاعر محمود درويش من هذا التاريخ فيما بعد.

●●●

الالتزام الثقافي او الادبي على وجه الخصوص، كان عميق الجذور في الثقافة العربية.

ربما لم تشهد ثقافة في العالم إلتزاما بقضايا سياسية واجتماعية معينة كما شهدت الثقافة العربية منذ اربعة عشر قرنا تقريبا.. فمنذ بداية العصر الاموي والثقافة العربية مشغولة بقضايا الامة السياسية والاجتماعية إلى أن جاء النصف الثاني من هذا القرن، وبدأنا نسأل انفسنا.

لمن يكتب الكاتب.. للعامة أم للخاصة..؟!

في حين كان هم الكاتب العربي، وهم المثقف العربي طيلة (١٤٠٠) عاماً. هماً عاماً. وليس هماً خاصاً.

فالعرب قد عرفوا الالتزام السياسي والاجتماعي قبل أن تعرفه النظريات الغربية. وهم مارسوه ممارسة فنية فعلية قبل أن تعرفه وتمارسه أوروبا بمئات السنين.

قبل مئات السنين، كان «الأخطل» ينشد للامويين شعراً هو في ذاته عبارة عن موقف سياسي واضح ومحدد تجاه الحزب الأموي:

بني أمية قد ناضلت دونكم

أبناء قوم، هم آووا، وهم نصروا

بني أمية إني ناصح لكم

فلا يبيتن فيكم آمنا زفر

فكان هذا التزام «الأخطل» الثقافي ـ السياسي، انطلاقا من واقع العصر والهموم القومية التي كانت قائمة في ذلك الزمان.

فكيف كان التزام «الآخرين»؟

في الاسبوع المقبل، نكمل إن شاء الله.

● جدة

● أرجوحة الزمن:

تبارك الرحمن!

هارون هاشم رشيد

شاعر فلسطين الكبير حسن البحيري غريد حيفا الشجي، وصاحب «الأصائل والأسحار» ١٩٤٣، و«افراح الربيع» ١٩٤٤، و«ابتسام الضحى» ١٩٤٦ و«حيفا في سواد العيون» ١٩٧٣، و«لفلسطين اغني» ١٩٧٩، و«الأنهر الظماء» ١٩٨٢ يطلع علينا جديداً برائعة «تبارك الرحمن» التحفة الفنية في الابداع، والطباعة، والاخراج، والحفاظ على التراث العربي الاسلامي. يهدي حسن البحيري ديوانه الجديد إلى «جبل الكرمل»:

«إلى الجبل الذي جعل منه بديع السموات والأرض ـ جلت قدرته ـ فردوسا من فراديس الدنيا.. وآية من آيات جمالها، والذي كتب لي في لوح الغيوب ان أولد في أحضانه، يتيماً، وأوخذ منه وليداً، ثم ارد إليه طفلا، ليحنو علي حنو الوالد على ولده، وأنا أنمو في دفء شمسه، وفي ورف ظلاله، كما تنمو فراخ طيوره، وجذاع خرافه.. فهناك تفتح عمري الشريد فرأيت تفتق الاكمام، واخضرار الورق، وتبسم الزهر، وينع الثمر، ولحظت نبض الحياة في أعراق الحياة». إلى آخر هذا الاهداء الذي يفيض رقة، ويتدفق عذوبة، وينبض وطنية، والذي عبر فيه الشاعر عن وفائه لمنبته، ومسقط رأسه، لوطنه الأعز فلسطين..

احب البحيري، وطنه، وعشق جبله، ذلك الجبل المعطاء الذي الهمه رائع الابداع، فغناه في دواوينه المتلاحقة، وهو «جبل الكرمل» الذي جاب فيه الليل، فأغرق في التفكير في الملكوت اللانهائي، وطوف في مساريه يصغي إلى حفيف الشجر، وغناء المطر، وتسبيح الحجر، يعد النجوم، ويتابع مسارها انبهاراً بعظمة الخالق، فمنه يستوحي ويستلهم، كل شيء حوله يسبح باسم الخلاق العظيم.

احب البحيري وطنه، واحب فيه الله، وعشق بلاده وعشق فيها الله، أليس وطنه وطن الوحي، أليست بلاده بلاد الرسالات، أليست دياره ديار الأنبياء، اما إليها أسرى خاتم النبيين. كل شيء في وطنه يذكره بعظمة الخالق جل جلاله.

البحيري في «تبارك الرحمن» تلك الابتهالات الدينية، الوجدانية، النابضة بحرارة الصدق. وصل إلى ذروة إبداعه. فهو يرى الخالق العظيم، ويستمع إلى تسبيح الأشياء كل الأشياء بعظمته: «الأرض»، «الزهر والتمر»، «الطيور»، «النحل»، «البحر»، «النجوم»، «الشمس»، «الرياح»، «بيوت الله»، روائع البحيري هذه إضافة لخوالده بها الشجن الروحي الذي لا اجد له ما اسميه به إلا الايمان العميق المتجلي.

وبهذا الديوان يضيف البحيري جديداً إلى التراث العربي والارث الانساني، ولا استطيع في كلمتي العابرة ان اتناول ديوان البحيري الجديد، لروعة ما فيه من إبهار، وعظمة مما استلهم من خوالد.. أمد الله في عمره، وكحل عينيه بوطنه الغالي، ورد غربته.. آمين.

● تونس

حركة التأليف المسرحي في سورية

● دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

«حركة التأليف المسرحي في سورية»، هو عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا في دمشق، لمؤلفه أحمد زياد محبك، ويغطي في خمسة فصول، الحركة المسرحية ما بين ١٩٤٥ـ ١٩٦٧.

وفي الكتاب جهد كبير من حيث القراءة النقدية، والحفاظ على مناخ الفترة التاريخية، دون فصل النص عن زمنه، فهو يتناول المسرحيات السياسية، ويحلل مضامينها، واتجاهاتها، وكذلك بالنسبة للمسرحيات التي تناولت واقعا اجتماعيا محددا، والتي تعتبر انعكاسا له، وبالتالي مؤسسة للمفاهيم في اتجاهه، ويأخذ الجانب التاريخي مساحة جيدة من الكتاب، حيث يعرض الكاتب لابرز المسرحيات التي تناولت الحياة المعاصرة، ضمن بناء تاريخي، أو خلفية تاريخية، او المسرحيات التي استلهمت المعطى التاريخي، وسخرته لطرح مقولاتها المعاصرة.

من عيون الشعر

ريّ الزند

شعر: بشار بن برد

إسلم وحييت، أبا الملد،
مفتاح باب الحدث المنسد،
مشترك النيل، وري الزند،
اغر، لباس ثياب الحمد،
ما كان مني لك غير الود،
ثم ثناء مثل ريح الورد،
لله أيامك في معد،
وفي بني قحطان غير عد،
يوماً بذي طخفة عند الحد،
ومثله أودعت أرض الهند،
بالمرهفات والحديد السرد،
والمقربات المبعدات الجرد،
إذا الحيا أكدى بها لا تكدي،
تلحم امرأ وأموراً تسدي،
وابن حكيم، إذ أتاك يردي،
اصم لا يسمع صوت الرعد،

● معاني الكلمات: ● ري الزند: كناية عن الكرم. ● المقربات: الخيول. ● الجرد: القصيرة الشعر. ● الحيا المطر ● يردي: يعدو مسرعا

● سعاد حسني ترفض دور الأم!!



القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدو أن نجمات العين عندنا خائفات من دور الأم.. فقد اعتذرت سعاد حسني على أن تلعب دور أم لشريهان في فيلم «الجهيني» الذي يخرجه عاطف الطيب!

وبعرض الدور نفسه على نادية لطفي، وافقت على الفور دون تردد، وقالت إنها قد سبق لها ان مثلت دور الأم اكثر من مرة. الفيلم بنتيجه قصة مصطفى ... ويشارك في بطولته محمود يس أمام نصر، سيناريو احمد زكي عن ... وحوار مصطفى محرم.

رسالة اليوم

من: د. محمد عبد الله الحوتي

توضيح... وتصويب

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٧/٦ في الصفحة الثالثة عشرة موضوعا حول مناقشة رسالتي للدكتوراه والتي قدمتها في كلية الاعلام بجامعة القاهرة عن دور التليفزيون اليمني في التوعية بخطة التنمية، وقد ورد في الموضوع بعض المعلومات غير الصحيحة ارجو التكرم بنشر تصحيحاتها وهي:

ـ جاء في العنوان الرئيسي للموضوع «ان الامية في اليمن في طريقها الى الزوال.. والسبب قصائد الشعر» وذلك غير وارد في الدراسة كما وإني لم اقل ذلك خلال مناقشة الرسالة.

ـ ذكر ان التليفزيون يهتم بتقديم الموضوعات الاقتصادية المتصلة بالتنمية في اليمن، وذلك ليس صحيحا حيث ان الدراسة توضح قلة اهتمام التليفزيون بالموضوعات المتصلة بالتنمية في جميع مجالاتها، وفي اطار الموضوعات القليلة المتصلة بالتنمية التي يتناولها التليفزيون تأتي في المقدمة الموضوعات الاقتصادية.

ـ ان ما جاء في الموضوع الذي نشر لا يمثل اهم ما جاء في الدراسة ما عدا ما ورد بخصوص بعض نتائج الدراسة.

بالاضافة الى كتابة اسمي خطأ، وتصوير الموضوع وكأنه على هيئة مقابلة معي وذلك ما لم يحدث.

وأنا على ثقة من انكم ستقدمون نشر تلك التصحيحات نظرا لأن الموضوع يخص دراسة علمية قد تكون مرجعا لأي باحث او مهتم بذلك. ولكم اخيرا اصدق تحياتي وتقديري

اسم السودان:

إذا غيرناه على الورق من يغيره في العقول والقلوب ؟

طالعتنا جريدة «الشرق الأوسط» في عددها رقم ٢٧٣٠ تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٠ م وتحت عنوان «قضية للمناقشة» باقتراح تقدم به الأخ عبد الله الشيخ سيد احمد ـ جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة، يدعو فيه لتغيير اسم وطننا الغالي السودان، الذي فيه نشأنا وعلى ارضه ترعرنا وظللنا نحمل اسمه منذ ان كنا صغارا الى ان صرنا شبابا وكهولا اجيالا وراء اجيال. جرى ويجري اسم السودان في عروقها مجرى الدم، فأصبحنا أمة سودانية تعمقت في دواخلها معاني كلمة «السودان».

ذلك الاسم العريق الذي يشرفنا وفي سبيله استشهد اسلافنا ليبقى اسم السودان ما بقي الدهر!

كنت اتمنى ان يدعو الأخ عبد الله الشيخ في دعوته تلك الى مناقشة سبل كيفية خروج السودان من موقفه الحالي المتمثل في ازماته الاقتصادية الخانقة والمعيشية الطاحنة، بدلا من ان يدعو لتغيير اسم وطنه!

ومع احترامي للرأي الآخر الا انني اقول للأخ عبد الله ان اسم السودان او اسم السوداني ان هي الا اسماء لا تعطى ولا تمت بأي صلة للانطباع العنصري او القبلي تخلفا او جاهلية. كما وان كلمة تحضر لا تعني بأي حال انكار الذات؟ اما الخير وسماته ومدلولاته فهي ليست بالأسماء وانما بالأفعال، فالأسماء وحدها لا تضر ولا تنفع.

اما اذا كان اسم السودان قد جاء انطلاقا من وحي سواد بشرة اهله فهذه صبغة الله التي صبغ بها عباده.. فهل في ذلك من حرج!

اما وان كانت هذه التسمية جاءت من واقع ذات دلالات تاريخية فالتغيير يصبح انكارا لهذا الواقع التاريخي وللحقيقة فسمرة لون البشرة عند اهل السودان هي حقيقة ولذلك جاء اسم السودان من منطلق هذه الحقيقة!

فنحن كسودانيين اذا استطعنا ان نغير اسم السودان من كل الأوراق الرسمية والثبوتية والخرائط والوثائق الدولية فلن نستطيع ان نغير الشخصية السودانية، اوحتى صفات الانسان السوداني وتكوينه النفسي. فكيف يمكن محو ذكرى تخلدت في العقول وتحتت على القلوب وحفل بها التاريخ؟

ولكن كيف يمكن للانسان في حد ذاته ان يغير اسمه ويبدل جنسيته متى ما شاء وكيفما شاء؟

فتغيير اسم الوطن ليس كمجرد تغيير عملة ورقية بأخرى او استبدال شيء بآخر. فاذا اردنا ان نغير ونبدل أسم وطننا فيجب علينا اولا ان نغير ونبدل الكثير مما ارتبط به اسم هذا الوطن في نفوسنا وفي تاريخنا. ونكون بذلك قد رفضنا اصلنا كسودانيين بل وتنكرنا للسودان كوطن!

وبالأمس خرج علينا نفر من ابناء شعبنا ليطمس هوية السودان. ويبدل رمز استقلاله الوطني بدافع الهوى. لكن شعب السودان الوفي رفض هذا المسلك الأعوج واعاد الهوية السودانية والرمز الوطني في السادس من ابريل (نيسان) ١٩٨٥م . فاليوم يأتي لنا نفر آخر ومن ابناء الوطن يدعو لتغيير اسم الوطن الحبيب.. فماذا سيكون غداً؟

وختاما اقول للأخ عبد الله الشيخ سيد احمد عبر رسالتي هذه ان دعوتك مرفوضة، وسيظل السودان اسما ومضمونا. حفظ الله سوداننا الذي بفضله اصبحنا هكذا. ويبارك الله في بنيه الذين خلدوا ذكراه وماتوا على ذلك؟؟

ادم زايد عبد الله

من انتاج القراء



بريشة القارىء:
عبد القادر حمد الشعلان

آل السعود

آل السعود هم للعرب سادات
فما سواهم له في الفضل عادات
هم الذين علوا قدراً ومنزلة
اعظم بقوم بهم تسمو المروءات
هم الذين اقام الله دولتهم
بالحق فارتفعت للدين رايات
لقد اشادوا صروح العدل فانتظمت
للمسلمين ودنيا العرب حالات
صانوا حماه فصان الله حرمتهم
فكيف لا ولأهل الفضل حرمات

•••

كتائب الحق والتوجيه قائدها
«عبد العزيز» سمت فيه البطولات
في الله جاهد والايام شاهدة..
ملك كريم له في الله صولات
قضى الحياة وتقوى الله رائده
عناية الله تتلوها عنايات
روى مهنده من كل مبتدع
ومن مضل اضلته الخرافات
اهل الضلال تنادوا يا لكربتنا
يا للهزيمة تتلوها انهزامات
ما ثم إلا سيوف الله مشرعة
لكل طاغ بغى والمشرفيات
ذاك الذي قط لم تلحق قوافله
في المكرمات ولم تدركه غايات
من راحتيه نهلنا المزن من ظما
ما مثلها ان يفيض الجود راحات

•••

آل السعود غدوا في الناس مرحمة
فكم اقيلت بهم للعرب عثرات
مدوا اكف الندى بالبذل فانقشعت
عنهم وزالت عن الاسلام غمات
هم الذين لهم في كل معترك
سبق وكم لهم في السبق عادات
سلوا الزمان عن القوم الذين علوا
قدراً فهم بجبين المجد شامات
يا صاح فانظر الى آثار نهضتهم
كم حدث الدهر عنها فهي قمات
شمس الشريعة في الدنيا بهم سطعت
والثغر تعلو ثناياه ابتسامات
مثلى طريقتهم شورى امورهم
ان الدليل من القرآن آيات
دستورهم ذا كتاب الله مصدره
سياسة الحق لا تلك السياسات
عليا همتهم، صدق روايتهم
والصدق طرا من الآفات منجاة

•••

آل السعود غدا الاصلاح رائدهم
ومبتغاهم واعمال جليلات
قوم اقيمت على التقوى مآثرهم
تلك التي دونت عنها الروايات
تلك المآثر تاج زانه درر
كم طوقتنا به الايدي النديات
ما ان لممت بهم تلقى رحابهم
فيه الجلال له نور ومشكاة
فهم غياث وهم غيث ومرحمة
وهم اساة بهم تأسو الجراحات
بالمكرمات كتاب الله اكرمهم
كما تحدثنا الآي الكريمات
من لي بفهد وانعم بالمليك وهل
للعرب الاه ان تغشى الملمات؟!
يا من تحصن فيه المسلمون ومن
بهم المت ليال مدلهمات
ادرك حمى العرب من جلت مصائبهم
فقد عراه انشقاق وانقسامات
ادرك حمى «المسجد الاقصى» الذليل فمن
يحميه غيرك؟ ان العرب اشتات
ادركه قبل فوات فالفوات غدا
كقاب قوسين اذ تدنو المصيبات

•••

يا ذا الأمير الذي تسمو مناقبه
فوق الثريا واخلاق حميدات
اذا النفوس اجلتها سماحتها
فللسماحة «عبد الله» مرآة
غنت بك الطير اذا تشدو على فنن
فتطرب العيس انغام شجيات
إنا نجلك والبيت التي نبتت
وأينعته ونمت فيه المروءات
«عبد العزيز» له الاخلاص رائدنا
فكيف لا؟ ولنا فيكم موالاة

عبد الله رباح الشريف
عميد الاشراف بمدينة الخليل



ظلال

كل يوم، كل ثانية..
تهب العواصف في مكان ما من الدنيا..
وفي أغوار بعض النفوس..
وفي الجوانح الملتاعة..
تهب في الفكر والذهن..
في النظرة التي قد تتركز عفوية هادئة.. ثم يعصف بها شيء.
وفي الصحراء مساحات كثيرة من الرمال..
تستجيب فورا لاول بوادر العاصفة!
وفي وجه العاصفة تقف شجيرة ... صامدة.. راسخة الجذور.
تمر العاصفة دون ان تقتلع الشجيرة!

●●●

وفي النفوس.. تهب عواصف مختلفة القصد..
متباينة السرعة والقوة!
في بعض النفوس تثار عواصف الحقد والحسد..
يخال لصاحبها ان اعتساف منطق التعامل بين الناس بعواصف الحقد والحسد..
هو مطلبه الذي يبز به، وينتصر..
يتعالى، وينال كثيرا من مبتغاه!
ويتملكه شعور غامر بالثقة الكبيرة!
وهناك مثل ياباني يقول: «الواثقون دائما.. يخسرون دائما!».

●●●

والحقد هو نتيجة.. تولدت من التأثير المضاد..
فالذين يعيشون بنفسيات تصفو دائما من قتار العواصف.. ترصدهم النفسيات التي تعصف بها الاهواء والعواطف.. فيضطر الانسان المبتلى بسفونة نفسيته ان يكذب حتى على نفسه، وان يحاول الصاق العيوب بالاخرين، وان ينقب بجلد عن خصوصيات الاخرين ليفضحها، وليشهر بغيره.
ان «برنارد شو» يقول: «عقاب الكذوب انه يصبح لا يصدق احدا»!
والذي لا يصدق من حوله، ولا يصدق نفسه.. فهو يعيش بنفسية عاصفة تريد اقتلاع كل شيء حتى ذاتها!

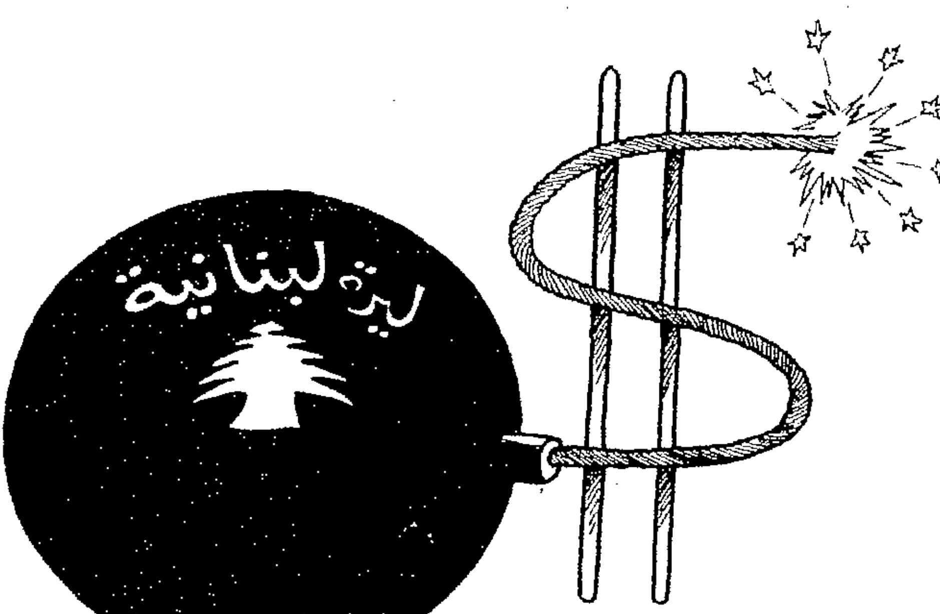
●●●

وهناك فئة من الناس تتواجه ـ وجها لوجه ـ نصفيا!
بمعنى انني اتواجه وآخر برغباتي دون عواطفي.. فهذه مواجهة نصفية.
او ان آخر يواجهني بعواطفه دون عقله.. ايضا مواجهة نصفية!
وثالث يواجه الناس بعيوبه، ويذيب اصالته: مواجهة نصفية.
ان اغلب العلاقات الاجتماعية والوجدانية تقوم اليوم على المواجهة النصفية!

●●●

● آخر الكلام:
ـ ان كل الذين يهبون وجدانهم للآخرين بلا اخذ.. يتكلمون فيما بعد عن اللوعة بكل العطاء!!

عبدالله الجفري







أبيض وأسود

الدفع فأراً وعداً

اهتمت وكالات الانباء ذات يوم ببيان صادر من بلدية بكين عاصمة الصين الشعبية يشير الى بلوغ تكاثر الفئران في المدينة مرحلة الخطر وتهديد حياة عشرة ملايين مواطن اذ تناقلته بشيء من التفصيل.

واستندت الى احد مسؤولي الحكومة المحلية بأن الحل الامثل للكارثة التي يمكن ان تتحول الى وباء يقع في تحويل الفأر الى مصدر غذائي بعد ان تعثرت كافة الجهود لمحاربته على كل الجبهات.

وتناسى الناس مسألة فأر الصين عندما استفحلت قضية الفأر المصري الذي قطع الكهرباء مما اضطر الحكومة المصرية الى الاستعانة بخبرات عالمية في مكافحته، منها على ما اذكر اقتراح الماني يستخدم اصواتا تثير جنون الفأر وتدفعه الى التقاتل. وهدأت الضجة فيما بعد ولم نعد نسمع عن الفأر المصري ولعل السلطات هناك قد نجحت في تحديد خطره.

الا ان الحل الصيني بدأ يؤتي ثماره كما علمت من دراسة صدرت مؤخرا بازدياد عدد الناس الذين يفضلونه على السمك ولحوم الماشية سيما بالطريقة التي يطبخ بها في جنوب البلاد. فهو يغلى ويضاف اليه الملح والخل والفلفل الحار وبعض الخضار، واصبح مصدر رزق لصياديه بعد ان كان سببا في تبديد نسبة كبيرة من المحاصيل كما هو الحال في اكثر بلدان اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية... وآخرها اندونيسيا حيث عمدت احدى البلديات الى ارغام المتعاملين على دفع رسوم الدولة بالفئران بدلا من النقد، ونحن في انتظار نتيجة المرسوم الجديد في الاشهر المقبلة.

وقبل ذلك اعلنت حكومة بنجلاديش انها ستدفع ما يوازي خمسة سنت امريكية ـ واحد في عشرين من الدولار ـ لكل فأر مقتول يتم تسليمه. اما الذي يسلم مائة فأر ميت فسينال جهاز راديو او جائزة ثمينة اخرى لان الحالة وصلت مداها من التدهور كما تشير تقارير هيئة الصحة العالمية. الفأر يلتهم يوميا ٨٥ جراما من الطعام ويدمر عشرين كيلو منه سنويا. وهذا يعني ان الفئران تحصد سنويا من المواد الغذائية ما يكفي ٢٠٠ مليون نسمة لانها تتوالد بسرعة رهيبة: الانثى تحمل كل ٢٢ يوما ويترك الزوجان مائة فأر كل سبعة اشهر مما رفع عدد الفئران في العالم الى ثمانية بلايين او حوالي ضعفي سكان العالم الآدميين. وقد تبلغ النسبة عشرة الى واحد في بلدان كالهند حيث يمتنع ملايين الهندوس عن قتل اي حيوان او حشرة إمتثالا لتعاليم دينهم.

وظلت اعداد الفئران تزداد بالرغم من ان الشعب الصيني قتل او التهم بليوني فأر منذ عام ١٩٨٢، وخصوصا بعد ان تبين ان الفئران اتجهت الى التهام الدجاج وافتراس الابقار والماشية عندما اشتد بها الجوع اثر منعها من الدخول الى مخازن الحبوب.
ما العمل اذن؟

حتى الان ينفق العالم بليوني دولار سنويا في محاربة الفئران او ما يساوي ميزانية مجموعة من الدول النامية جمعاء، لانها لا تبتلع المحاصيل فقط ـ مثلا ١٥ مليون طن من الحبوب في العام الماضي ـ بل تنشر الامراض ومنها الطاعون والاسهال الاميبي والجونديس والتيفوس والتريكمنوسيس وتستضيف ١٨ نوعا من الحشرات الطفيلية.

وهي تتسبب في ٢٥ بالمائة من الحرائق بقضمها الغلاف العازل حول الاسلاك الكهربائية.

حل آخر: حكومة بنجلاديش ادرجت لحم الفئران مؤخرا في قائمة صادراتها من المعلبات الى المناطق الصينية المجاورة لها والى تايلند... وهي تبحث الان عن زبائن جدد.

فاروق لقمان ـ جدة

دراسة علمية عن الأطفال والتلفزيون: البرامج تستولي على اهتمام المشاهدين الصغار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضحت دراسة اجراها خبراء الاعلام وثقافة الطفل بالمجالس القومية المتخصصة في مصر حول تطور برامج الطفل في الراديو والتليفزيون، ان التليفزيون قد استحوذ على جانب كبير من وقت الطفل واهتماماته في السنوات الاخيرة التي انتشر فيها هذا الجهاز الخطير. وقد اثر ذلك تاثيرا واضحا على الانشطة الاخرى التي يمارسها الطفل.

اتضح من عينة تجريبية على الاطفال ان ٩٢٪ من الاطفال يشاهدون التليفزيون بينما لا يتعدى عدد من يستمعون منهم الى الراديو ٣١٪ وان ٨٪ فقط من الاطفال يذهبون الى السينما و ٣٥٪ يمارسون القراءة و ٣٥,٩٪ يزاولون بعض الالعاب والانشطة الاخرى.

واكدت الدراسة ان الاطفال هم الغالبية العظمى من مشاهدي التليفزيون، وان التليفزيون لم يعد بالنسبة للطفل وسيلة للترفيه فقط بل اصبح اهم وسائل الاعلام التي تؤثر فيه تاثيرا بالغا.

واشارت الى ان الدراسات النفسية اوضحت ان هناك تاثيرا ضارا لبرامج العنف على شخصية الطفل مما يجعل سلوكه يتسم بالعنف. كما ان مشاهدة الافلام والتمثيليات التليفزيونية العنيفة زادت كثيرا من حالات الاضطراب عند الاطفال، وغالبا ما تؤدي جرائم العنف الى تضاؤل الاحساس بالرحمة امام المحن التي تصيب الاخرين.

وتخلص الدراسة في هذا المجال الى انه يمكن عن طريق المدارس والتعليم والتربية التخفيف من الاثار السلبية للتليفزيون بالتركيز على تعليم اللغة والتاريخ والتاكيد على القيم والتقاليد من خلال اختيار البرامج التي تتلاءم مع الاطفال وتجنبهم مشاهدة البرامج الاخرى التي تسرق طفولتهم.

وحول برامج الاطفال التي تعرض على الشاشة الصغيرة قالت الدراسة انها: اما برامج محلية لاتزال تحتاج الى اهتمام اكبر واما برامج مستوردة تحتاج الى دقة شديدة في الاختيار حتى تخلو من الاسقاطات التي توجه الطفل وجهة لا تناسب المجتمع وحتى تأتي مناسبة للطفل وبعيدة ما امكن عن العنف او الافكار الغريبة عن الواقع العربي.

وذكرت ان اختيار البرامج التي تقدم للطفل لابد ان يراعى فيها ان يكون لها اثرها النافع في تثقيف الذهن وبث الخلق الحسن والكشف عن المواهب فضلا عن تقديم البرامج العلمية الناجحة التي يمكن ان تجمع بين المعرفة والفن والجمال مع ضرورة ان تقدم بالشكل الذي تتوافر فيه عناصر التشويق، فلا بد ان يصبح التليفزيون نموذجا لما يجب ان يقدم للطفل وليس مجرد وسيط او ناقل للبرامج المستوردة او للبرامج المحلية التي تنتجها المدارس والجهات المحلية المختلفة.

وعن مدى تاثير اعلانات التليفزيون على الطفل قالت الدراسة ان بحثا ميدانيا على ٥ آلاف اسرة في مصر بالقاهرة والاقاليم اثبت ان ٩٨,٦٪ من الاطفال يشاهدون اعلانات التليفزيون، وان الاعلان التليفزيوني يظل عالقا في ذهن الطفل حتى بعد ان يتوقف عرضه على الشاشة الصغيرة. ومع انه ينمي مدارك الطفل ويزيد من معلوماته الا ان له في الوقت نفسه تاثيرا ضارا فهو يدفعه الى سلوك استهلاكي يفوق احيانا قدرات اسرته على مواجهته، وقد يترك هذا الاعلان المثير اثرا سيئا في نفسية الطفل خصوصا اذا قدم له في فترة المساء اي قبل نومه.

واشارت الدراسة الى بحث ميداني لتقييم برامج الاطفال في الراديو والتليفزيون بهدف التعرف على مدى استجابة الاطفال للبرامج المقدمة لهم من خلال ميكروفون الراديو والشاشة الصغيرة وانعكاسات هذه البرامج على افكارهم وقيمهم الدينية والانسانية. وجاء في نتائج هذا البحث ان ٨٨٪ من العينة يستمعون الى برامج الراديو عامة ومنهم ٦٣٪ يستمعون الى برامج الاطفال وان ٩٨٪ يشاهدون برامج التليفزيون بصفة عامة ومنهم ٩٢٪ يتابعون برامج الاطفال.

وقد ابدى الاطفال رغبتهم من خلال هذا البحث في زيادة مدة الارسال لبرامج الاطفال وزيادة الجرعة الثقافية والدينية في هذه البرامج مع تقديم مسلسلات عن البطولات الاسلامية وكذلك تقديم المسابقات والالعاب التي يشترك فيها الطفل ومساعدة الاطفال على تعلم المزيد من المهارات وتنمية ملكات الابتكار عندهم وان تقدم برامج مبسطة عن العلوم والفنون.

وانتهت دراسة المجالس القومية المتخصصة الى ان بناء الطفل في هذا العصر لا بد ان يكون جزءا من الخطة القومية الثابتة.

كما انتهت هذه الدراسة الى مجموعة من التوصيات اهمها:
ـ النظر في تخصيص قناة خاصة لبرامج الاطفال واستوديو خاص بها وانتاج اشرطة كاسيت وفيديو كاسيت تحتوي على برامج خاصة بالطفل وتباع بسعر رمزي.
ـ انشاء معهد لتدريب العاملين في حقل ثقافة الطفل وخصوصا الراديو والتليفزيون لتحكمهم رؤية واضحة وشاملة وموحدة لخدمة الطفل.
ـ الدعوة من خلال اجهزة الاعلام والمؤتمرات التي تناقش مشكلات الطفولة الى صياغة خطة قومية تشمل النواحي التعليمية والثقافية والنفسية والاجتماعية يتم في اطارها التعامل مع الطفل وتربيته على اساس انساني وقومي ووطني سليم.
ـ اجراء بحوث استطلاعية للاسترشاد بها في تقييم البرامج التي يتم اعدادها للاطفال والوقوف على رغباتهم.
ـ العمل على تنقية جميع الاعلانات مما يمكن ان يترك آثارا سلبية على الاطفال ولاسيما في حالة الاعلان عن السلع الغذائية بحيث يكون الاعلان عنها دقيقا في عرضه لمواصفات السلعة ومقدرا لتاثيراتها على الاطفال بصفة خاصة.
ـ الالتزام بعدم اذاعة حلقات او افلام او برامج تتناول العنف او تحتوي عليه خاصة قبل نوم الاطفال.
ـ العمل على تقليل استخدام اللغة العامية في برامج الاطفال خصوصا عند تناول القيم وتقديم المعلومات مع انتاج افلام كارتون ناطقة باللغة العربية.
ـ ان يعرض التليفزيون والراديو من خلال برامج الاطفال لاحدث ما يصدر من كتب الاطفال باسلوب مبسط في اخراج فني جذاب ونشر الوعي باهمية كتب الاطفال بين الاباء والامهات والكبار.

عرب وعجم

● الامير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية السعودي نوه بجهود القائمين على المركز الاعلامي بمكة المكرمة وقال في كلمة سجلها في السجل الذهبي للمركز: «لقد اسعدني الحظ بأن زرت المركز الاعلامي بمكة المكرمة والذي يحتوي على صورة حية لتراثنا الماضي. وقد شهدت ما اسرني لان ذلك يمكن شبابنا من معرفة ماكان عليه اباؤهم واجدادهم كما يعطي الصور الحقيقية لزوار هذا المعرض من اخواننا المسلمين ـ فشكرا جزيلا للقائمين على هذا المعرض لجهودهم الموفقة. وليوفق الله جميع المخلصين لدينهم ومليكهم ووطنهم لكل ما فيه الخير إن شاء الله».
الجدير بالذكر ان المخرج السعودي **فيصل محمد عراقي** يتولى ادارة المركز الاعلامي بكفاءة واقتدار.

●●●

● **الدكتور عبد العزيز الخوجه** سفير المملكة العربية السعودية في تركيا وصل الى لندن في زيارة تستغرق عدة ايام يحضر خلالها حفل افتتاح معرض الرياض.

●●●

● **قاسم بوسنينة**، السفير التونسي لدى السعودية، وصل الى جدة لمباشرة الاشراف على راحة حجاج الجمهورية التونسية..

●●●

● **الدكتور فواز الاخرس** اخصائي القلب العربي الشهير في بريطانيا وصل الى استوكهولم أمس بدعوة من المؤتمر الدولي لمعالجة امراض القلب دون ادوية حيث سيلقي محاضرتين امام اشهر جراحي واطباء القلب في العالم حول النتائج القيمة التي توصل اليها في مجال طب القلب.
وكان الدكتور الاخرس قد اختير عضوا في جمعيتي اطباء القلب في اوروبا والولايات المتحدة تقديرا للانجازات التي حققها في مجال اختصاصه.

●●●

● عشرات الزملاء الصحافيين من المملكة العربية السعودية والدول العربية وصلوا الى لندن للمشاركة في احتفالات معرض الرياض بين الامس واليوم بينهم الدكتور **فهد عرابي الحارثي** المشرف العام على مجلة «اليمامة» الذي اقيمت على شرفه عدة حفلات تكريمية.
ومن بين الزملاء الذين وصلوا ايضا الى لندن **سليمان نمر وحسين كريم وقسمت طوران**.

●●●

● **بشير الزهيري** مدير مؤسسة لندن للاستشارات العربية وصل الى ماربيا ليمضي اجازته السنوية مع العائلة في ربوع اسبانيا.

●●●

● **الزميل فكري توفيق** سكرتير تحرير صحيفة «الاتحاد» الظبيانية وصل الى لندن مع العائلة لقضاء اجازته السنوية.

● **صالح الفوزان** سفير المملكة العربية السعودية في دولة الامارات العربية المتحدة وصل الى لندن في زيارة تستغرق عدة ايام يحضر خلالها احتفالات معرض الرياض في لندن.

●●●

● **محمد سعيد فارسي** امين مدينة جدة كان موضع حفاوة اصدقائه العرب الكثر في بريطانيا منذ وصوله اليها في زيارة تستغرق عدة ايام ويشارك فيها بالاحتفالات بمعرض الرياض بين الامس واليوم الذي سيفتتح غدا في الاولمبيا.

●●●

● **الدكتور عبد الله التركي** مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يلقي اليوم (الاثنين) محاضرة تحت عنوان «مسؤوليات الجامعات تجاه التضامن الاسلامي» وذلك بمقر رابطة العالم الاسلامي بمنى.

●●●

● **احمد بوبشيت** مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون المالية والادارية بالخطوط السعودية غادر جدة متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية لقضاء اجازته السنوية هناك.

●●●

● **محمد ماهر عبيد** مدير قسم الودائع بالبنك العربي الوطني ـ فرع الستين بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (نور) ليكون شقيقا لامجد ورامي.

●●●

● **محمد محمد مظهر** الباحث في مركز الدراسات والبحوث اليمني يرتب حقائب سفره الى القاهرة للتحضير ومناقشة رسالة «الماجستير» في التاريخ اليمني ما بين عامي ١٠٥٥ و ١٠٧٧ هجرية، والزميل محمد مظهر من المهتمين بالرياضة في اليمن، وهو رئيس اتحاد كرة الطاولة، والمحرر الرياضي لجريدة «الشرق الاوسط» ومجلة «ادلة».

●●●

● **عبد المنعم السعدوني** تمت خطوبته على راوية علي محمد حسين بقسم الانتاج بالشركة السعودية للابحاث والتسويق بلندن.

مثل اليوم



امش على مهلك توصل
بدري

معرض تشكيلي خليجي بالقاهرة

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ يقام في القاهرة خلال الفترة من الثاني وحتى السابع من شهر اغسطس المقبل معرض تشكيلي تنظمه جماعة اصدقاء الفن التشكيلي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويقام المعرض بقاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك وهي احدى القاعات الرئيسية لعرض الفنون التشكيلية في مصر.

وتعرض في المعرض ٨٨ لوحة رسمها عدد من الفنانين والفنانات من عدة دول خليجية هي قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت.

وكانت جماعة اصدقاء الفن التشكيلي في دول مجلس التعاون قد تأسست بالعاصمة القطرية في الثاني من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥ وهي تهدف الى النهوض بحركة الفن التشكيلي بدول مجلس التعاون وتوثيق الروابط والصلات بين فناني هذه الدول وزملائهم العرب.

وقد نظمت الجماعة سبعة معارض من قبل في عدد من المدن والعواصم بالمنطقة من بينها ابوظبي وعجمان والدوحة والرياض وجدة والكويت.

وتعد القاهرة اول عاصمة عربية خارج دول مجلس التعاون يعرض فيها الفنانون الخليجيون اعمال معرضهم المتجول.

ومن المنتظر ان يفتتح الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري المعرض.

معرض ثقافي عماني في يوغسلافيا

مسقط ـ العمانية ـ يفتتح مساء اليوم في العاصمة اليوغسلافية المعرض الثقافي العماني الذي تنظمه وزارة التراث القومي والثقافة.

ويرعى حفل افتتاح المعرض سالم بن اسماعيل سويد وكيل وزارة التراث القومي والثقافة الذي غادر السلطنة امس متوجها الى يوغسلافيا. ويحضر حفل الافتتاح محمد بن طاهر عيديد سفير السلطنة المعتمد لدى ايطاليا والسفير المعتمد غير المقيم في يوغسلافيا وعدد من كبار المسؤولين عن الثقافة في يوغسلافيا.

ويقام المعرض في اطار دعم العلاقات الثقافية بين السلطنة ويوغسلافيا وايجاد قنوات للتعاون بينهما في ميادين التراث والثقافة.

المعهد العربي لانماء المدن ينظم دورة تدريبية حول تخطيط المدن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم المعهد العربي لانماء المدن بالرياض بالتعاون مع وزارة داخلية برلين الغربية والمؤسسة الالمانية للانماء العالمي في برلين مؤخرا دورة تدريبية حول تخطيط المدن وتجديد العمران شارك فيها ٢٧ من ممثلي المدن والبلديات من ثماني دول عربية. وشاركت السعودية بممثلين عن عدد من المدن منها الطائف والهيئة الملكية للجبيل وينبع.

جاءت هذه الدورة، كما ذكر الدكتور محمد عبد الله الحماد مدير عام المعهد العربي لانماء المدن الجهاز العلمي لمنظمة المدن العربية، في اطار اتفاقية التعاون والصداقة المعقودة بين منظمة المدن العربية ووزارة داخلية برلين والمؤسسة الالمانية للانماء العالمي، حيث يحرص المعهد على اقامة هذه الدورة سنويا لتعريف المشاركين على احدث النظريات العلمية والتعرف على الاساليب والتقنيات الحديثة المتبعة في المانيا في مجال تخطيط المدن وتجديد العمران وتحقيق جلسات لقاءات عربية في اطار الدورة تهدف الى تعميم ونشر التجارب العربية بين المدن والبلديات.

واوضح الدكتور الحماد ان برنامج الدورة ترابط في حلقات ثلاث: الجانب النظري الذي يتمثل في المحاضرات التي تستعرض النظريات والحقائق العلمية الجديدة، والجانب التطبيقي المتمثل في ربط النظرية بالواقع، والقيام بزيارات ميدانية علمية تطبيقية لبعض المواقع المتصلة بموضوع الدورة واخيرا الجانب التفاعلي والتلاحمي بين المشاركين بعرض تجارب مدنهم العربية بالنسبة لتخطيط المدن وتجديد العمران.

وانتهت الدورة التدريبية التي عقدت في برلين الغربية الى عدد من التوصيات والاقتراحات حول موضوع الدورة، وتجري دراستها للاستفادة منها في الدورات المقبلة.

ندوة بالرياض اليوم للمركز العربي للدراسات الامنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الدكتور فاروق مراد اليوم (الاثنين) الندوة العلمية الثامنة عشرة التي ستبحث موضوع «الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم من السجناء بين النظرية والتطبيق».

ويشترك في هذه الندوة عدد من المسؤولين في وزارات الداخلية والشؤون الاجتماعية والعدل بالدول العربية بالاضافة الى عدد من الباحثين والمهتمين بهذا المجال.

وتهدف الندوة الى توضيح المفهوم المتكامل للرعاية اللاحقة المفرج عنهم من السجناء، والتدريب على الاساليب المتعددة والحديثة لتحقيق هذه الرعاية اللاحقة، ومناقشة الاساليب الاساسية التي تعاون على تحقيق الرعاية لاهدافها المحددة، ومحاولة التقويم العلمي لطرق الممارسة المهنية لرعاية المفرج عنهم، ودراسة تجارب الدول المختلفة في هذا المجال، وابراز اهم الصعوبات التي تواجه الممارسين في مجال الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم

الوثائق الكاملة لتوصيات منظمة اذاعات الدول الاسلامية بالانجليزية والفرنسية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تقوم منظمة اذاعات الدول الاسلامية باعداد الوثائق الكاملة التي تضم توصيات وقرارات الجمعية العامة والمجلس التنفيذي ولجنة البرامج واللجنة المالية لارسالها الى الدول الاعضاء الناطقة باللغتين الانجليزية والفرنسية بعد ترجمتها الى تلك اللغتين وكان الدكتور فؤاد عبد السلام شاركي رئيس الجمعية العامة لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية قد وقع على الوثيقة بعد الاطلاع عليها وتم ارسالها باللغة العربية الى ٢٢ دولة من الدول الاعضاء.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» احمد فراج رئيس المنظمة واضاف ان الخطوة التالية التي يتم الاعداد لها هي ارسال القرارات التي اتخذت في الاجتماعات السابقة على ان تعطى الاولوية لتلك المتعلقة بالموازنة وتوزيع الحصص على الدول الاعضاء طبقا للنسب المقررة وايفاد كل دولة بالمتأخرات عليها.

خطة جديدة للسير في مكة ومناطق المشاعر في موسم الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من عبد الرزاق بشير:

باشرت جميع الاجهزة المتعلقة بأعمال الحج العمل ليل نهار من اجل خدمة ضيوف الرحمن انطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده، وبناء على متابعة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا.

ومن المنتظر ان تبدأ في الاول من شهر ذي الحجة خطط السير بمكة المكرمة ومناطق المشاعر المقدسة الاخرى والتي اقرتها لجنة الحج المركزية برئاسة الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة، وتهدف الخطة في شمولها الى توفير الراحة لضيوف الرحمن وضمان امنهم وسلامتهم.

ففي مكة المكرمة تهدف الخطة الى: ابعاد حركة السير من المنطقة المحيطة بالمسجد الحرام خلال اوقات تواجد المصلين، واعطاء حركة السيارات فرصة الاقتراب من المناطق المحيطة بالمسجد الحرام وحتى آخر خطة قبل الدخول الى منطقة المصلين مع اختصار فترة هذه الخطة خلال الاوقات الحرجة والتي يصعب خلالها استخدام الطرق المحيطة بالمسجد الحرام بسهولة بسبب كثافة اعداد المصلين، بينما تضمنت الخطة طرق الدخول والخروج من والى احياء مكة المكرمة كما تضمنت الخطة السير وفق خطوات الحجاج في كل من منطقة منى وعرفات والمزدلفة.

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان تنفيذ هذه الخطة سيكون على مرحلتين، تبدأ المرحلة الاولى في الفترة ما بين الاول من شهر ذي الحجة وحتى قبيل نزول الحجاج من عرفات، بينما تبدأ المرحلة الثانية عند نزول الحجاج من عرفات وحتى مغادرتهم لمكة المكرمة.

توسيع خدمات الحاسب الآلي بجامعة البترول والمعادن لتشمل دول الخليج العربية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج
من فيحان الدعجاني:

اجرت جامعة البترول والمعادن توسعة في دائرة خدمات الحاسب الآلي بالجامعة ليشمل دول الخليج العربية من خلال زيادة دائرة الحاسب من ٤ الى ١٢ ميغاوات مليون حرف.

ويعتبر مركز تبويب المعلومات الذي انشىء عام ١٩٦٩ احدث مركز تقني للحاسبات الآلية في الشرق الاوسط في مجال التعليم، ويضم المركز جهاز (آي بي ام ٣٠٣٣ ـ ت) وهو من اضخم واحدث الانواع وتبلغ سعة ذاكرته ٨ ملايين حرف في طاقة التخزين.

كما يضم جهازا آخر من طراز «آي بي ام ٣٧٠ × ١٥٨» وتبلغ سعة ذاكرته ٤ ملايين حرف وتصل طاقته التشغيلية الى ٥٨٠٠ ساعة في العام.

وقد ساهم المركز في تبويب المعلومات للجامعة من حيث اعداد الرواتب وتنظيم السجلات للمستودعات والموظفين والطلبة واعداد الميزانية.

كما قام المركز بعمليات توزيع الكتب الدراسية على الطلبة وفواتير المكالمات الهاتفية ونظام ميكنة المكتبة المركزية، وتم ربطه بنظام معلومات الموظفين وسجلات الطلاب.

وبلغ استخدام الحاسب الآلي لخدمات ادارة الجامعة ٩٩٤ ساعة خلال العام الماضي.

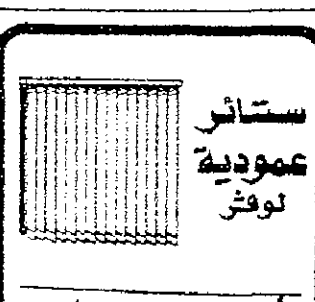
وقد استفاد القطاع الخاص من خدمات المركز خلال القيام بانشاء وتطوير نظم تبويب المعلومات كالرواتب والادارة والمستلزمات لاعداد الدراسات الفنية كالجدوى الاقتصادية وخطط وبرامج ادخال التكنولوجيا.

وقد ساهم المركز في تدعيم جهاز المكتبة المركزية بالجامعة وزيادة عدد ساعات التشغيل من حوالي ٢٥٠٠ ساعة عام ١٩٨٠ الى ٧٤٥٠ ساعة عام ١٩٨٥.

ويربط جهاز الحاسب الآلي مباشرة مع الشاشات المرئية التي وصل عددها الى ٢٤٩ شاشة.

حالة الطقس

مكة المكرمة	٢٨	٤٤	صحو	هلسنكي	١٨	٢٢	صحو
المدينة المنورة	٣٢	٤٣	صحو	هونغ كونغ	٢٦	٣٠	صحو
الرياض	٢٨	٤٤	صحو	جاكرتا	٢٢	٢٩	ممطر
جدة	٢٦	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٩	٤٤	صحو	لشبونة	٢٢	٣٥	صحو
ابها	١٥	٣١	صحو	لندن	١٠	٢١	صحو
الطائف	٢٢	٣٠	صحو	مدريد	١٦	٣١	صحو
امستردام	١٢	١٩	ممطر	مانيلا	٢٣	٣٤	صحو
اثينا	٢٢	٣٦	صحو	مونتريال	١٦	٢٧	صحو
البحرين	٣٩	٣٨	صحو	موسكو	١١	٢٠	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	غائم	نيودلهي	٢٨	٣٥	غائم
بيروت	٢٨	٣٤	صحو	نيويورك	٢٢	٣٢	صحو
برلين	١٣	١٨	غائم	نيقوسيا	٢٤	٤٠	صحو
بروكسل	١٠	٢٠	غائم	باريس	١٢	٢٣	غائم
بيونس ايرس	٦	١٨	صحو	روما	١٦	٣٠	صحو
القاهرة	٢٣	٣٤	صحو	سنغافورة	٢٤	٣١	ممطر
كوبنهاغن	١٤	١٨	غائم	استوكهولم	١٧	٢١	ممطر
دبلن	٨	١٧	غائم	سيدني	١٥	٢٠	غائم
فرانكفورت	١٠	٢١	غائم	طوكيو	٢٣	٢٩	صحو
جنيف	١٣	٢٤	غائم	فيينا	١٥	٢٩	صحو





London - Monday, 28 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2799

الاثنين ٢١ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ـ ٢٨/٧/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٧٩٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

الجيش يتدخل بصورة واسعة:



حرب أمريكية ضد المخدرات!

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ تشن الولايات المتحدة حملة ضارية ضد المخدرات قد تنضم اليها القوات المسلحة، ومن ابرز ملامحها القوة التي بعثت بها الولايات المتحدة الى بوليفيا لمساندة القوات المحلية في حربها ضد المهربين استجابة للنداءات الملحة التي ترى في الجيش الملجأ الاخير ضد استيراد المخدرات.

وقد صرح بوب جراهام محافظ فلوريدا لمحطة التليفزيون الامريكية (ان.بي.سي) ان هناك ١٨ الف طائرة سياحية تهبط سراً في الولايات المتحدة سنويا بعد ان فقدت البلاد سيطرتها على حدودها، ويتعين ان يتدخل الجيش سريعاً وعلى مستوى واسع النطاق نظراً للخطر الذي يتعرض له امن الدولة.

ولاتزال القوات المسلحة مكتفية بمهامها التقليدية، الا ان الضغط يتزايد وتحتل المخدرات الصفحات الأولى من الصحف هذا الصيف خاصة بعد وفاة اثنين من افضل الرياضيين في الولايات المتحدة وهما لين بياس (٢٢ عاماً) لاعبة كرة السلة الامريكية الصاعدة ودون روجرز (٢٣ عاماً) احد نجوم فريق كرة القدم الامريكية في كليفلاند اثر تعاطيهما جرعة زائدة من المخدر.

وقد تزايدت الانتقادات والاتهامات ضد المدربين والمدرسين والسلطات المتهمين بأنهم اهملوا اتخاذ اجراءات لمكافحة الكوكايين خاصة النوع الرخيص الثمن نسبيا منه والذي ينتشر بسرعة رهيبة.

وقد انخفضت نسبة الطلاب الامريكيين الذين يدخنون الماريجوانا والمنبهات والافيون، وفي المقابل استقرت نسبة الطلاب الذين يدمنون الكوكايين عند ١٧ في المائة.

وقد ازدادت نسبة ضحايا الكوكايين خاصة النوع الرخيص منه، احيانا من الجرعة الأولى، اذ بلغت في عام ١٩٨٥ ثلاثة اضعاف ما كانت عليه عام ١٩٨٠ مما دفع الاطباء الى اطلاق صيحة تحذير.

وقبل اربعة اشهر من الانتخابات التشريعية سار رجال السياسة في ركاب السيدة نانسي ريجان قرينة الرئيس في حملتها ضد المخدرات. والمح البيت الابيض الى ان الرئيس نفسه قد يشارك في الحملة كما قام السيناتور الفونس داماتو بالتنكر وشراء ثلاثة جرامات من الكوكايين ليبين مدى سهولة الحصول عليه.

وقد بدأت لجنة في مجلس الشيوخ في عقد جلسات استماع حول هذه الظاهرة، ودعا رئيس مجلس النواب الصحف الى المساهمة في اعداد مشروع لمكافحة المخدرات ليكون معداً قبل ١٠ سبتمبر (ايلول) بهدف استئصال جذور الظاهرة على مستوى المستهلكين.

وذكر مسؤول كبير في وزارة الدفاع لمجلة «نيوزويك» ان الامر هنا لا يتعلق بمعرفة ما اذا كان الجيش سيساند قوات حرس السواحل وعملاء مكافحة المخدرات ولكن بتحديد المدى الذي يمكن الذهاب اليه خوفا من افساد مهام اخرى يقوم بها العسكريون او التضحية ببعض الجنود في هذه المعركة.

وقد بدأت كافة الاسلحة في تقديم معونتها منذ اربعة اعوام، وتحلق طائرات الاستطلاع فوق امريكا الوسطى بحثا عن ممرات هبوط سرية وحقول زراعة الماريجوانا باستخدام اليكترونيات متقدمة. وتحاول طائرات اواكس الرادارية الكشف عن الطائرات الصغيرة الخاصة فوق الحدود المكسيكية وخليج المكسيك.

صباح الخير

الموت ولا العار

كان ابي قد اختار لي اسم «جهاد» تيمنا، واختاره بعده كل من اخي وزوج اختي كاسم لولده البكر. ولعلي خيبت امل الجميع، فقد قنعت من شرف الجهاد بالكتابة عنه، محاولا ان اقوم العوج باللسان بعد ان عزت السيوف.

ومع كثرة لقب «ابو جهاد» حولي فان اشهر من حمل الاسم في السنوات الاخيرة كان السيد خليل الوزير، احد زعماء فتح.

وفجعت اخيرا ان اكتشف ان اللقب الكريم، بفضلي او رغما عني، اطلق على الشرير في فيلم من نوع «رامبو» يصور في اسرائيل واسمه «الموت ولا العار».

وقرأت ان اسم الشرير في الاصل كان «ابو جهار» ولكن عندما قيل للمنتج والمخرج ان «جهار» غير موجود كاسم بالعربية، غير الاسم الى جهاد.

وزار صحافي مكان تصوير الفيلم في قرية النبي موسى قرب القدس، ولفت نظر المنتج، لورنس كوبيك (وهو مشهور سبق له ان درب سلفستر ستالون وارنولد شوارزنغر) الى ان ابا جهاد هو ثاني او ثالث زعماء فتح بعد السيد ياسر عرفات، وانه اي الصحافي، سيجري معه مقابلة صحافية في اليوم التالي.

ورد المنتج: اذا كان لا يستطيع تقبل نكتة فليذهب الى الجحيم. انهم يقومون بالارهاب ليحصلوا على الدعاية، لذلك يجب ان يسعدهم الفيلم.

وواضح من الكلام اللئيم السابق ان الفيلم لا يبشر باي خير، وقد وجدت بعد البحث ان قصة الفيلم هي التالية:

هناك بلد عربي في شمال افريقيا اسمه جمال، مما يعني ان المقصود به مصر على الارجح. ويحاول وزير زعزعة الحكومة بنسف السفارة الامريكية وخطف كولونيل امريكي اسمه هالوران.

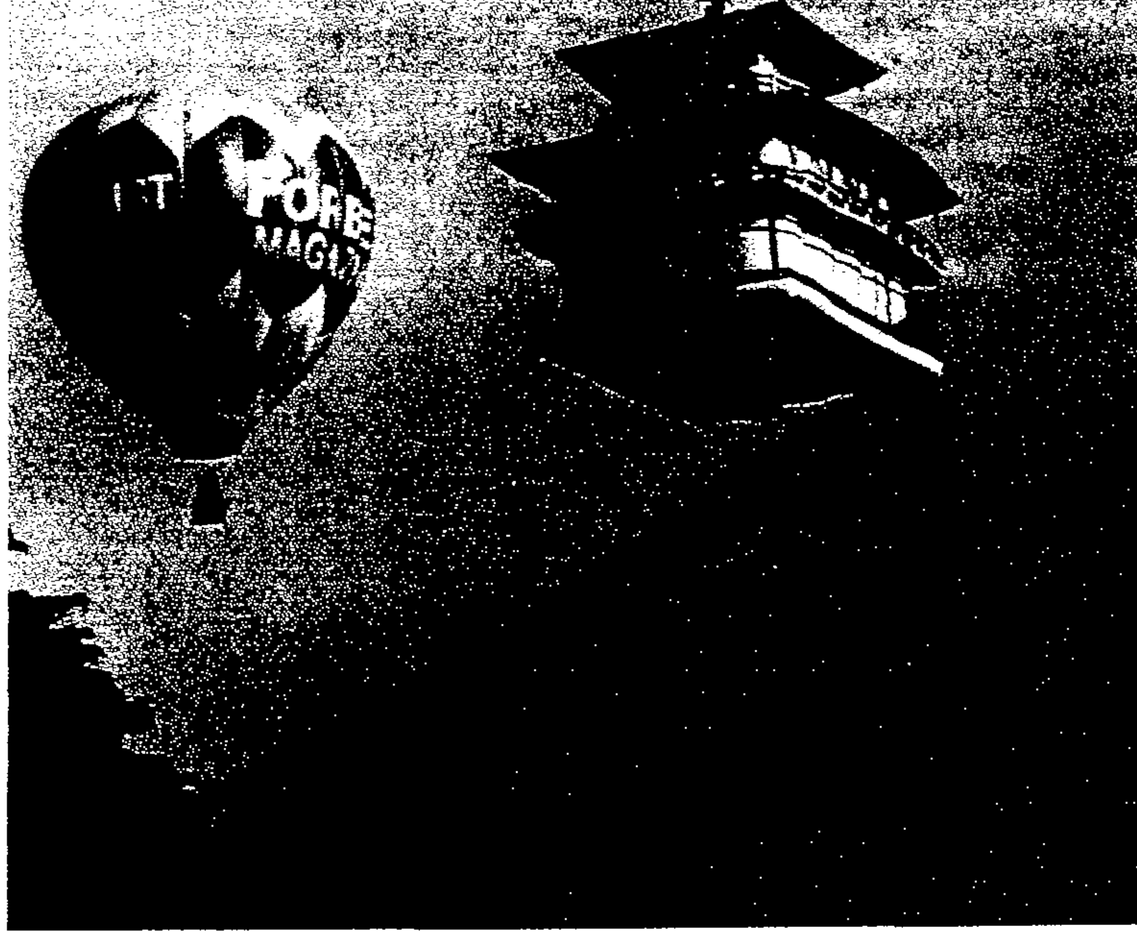
ويؤخذ هالوران، الذي يلعب دوره الممثل بريان كيث، الى معسكر للارهابيين في الصحراء حيث يتعرف على فتاة من منظمة التحرير الفلسطينية ومصور صحافي. ويعذب الكولونيل الا انه يقتل احد الارهابيين ويفر، ويكتشف ان الفتاة عميلة للمخابرات الاسرائيلية، الموساد، وانها تساعد على تنظيم غارة لتدمير المعسكر.

ويقتل «بطل» الفيلم الامريكي ٤٦ عربيا في دقائق قبل ان ينتهي الفيلم بانتصار الامريكيين.

طبعا آخر مرة كان الامريكيون فيها في المنطقة لم ينتصروا بل نسف مقر قيادتهم وقتل مئات منهم، فتركوا المنطقة مسرعين ليعودوا اليها عن طريق افلام حاقدة لئيمة لا تفعل غير ان تغذي شعور الكراهية نحو العرب، ولكن يبدو ان الامريكيين بحاجة اليها لانهم لا يستطيعون ان ينتصروا الا في الافلام.

اما على الارض الحقيقية، فالمنتج كوبيك قال للصحافيين بالحرف ان لا يتكلموا مع اي «مسلحين» حتى يخرج هو وجماعته من البلد لانه يعرف تماما ما يفعل ولا عذر له فيه، لذلك فهو يفضح الحقد والخوف معا، كما يفعل كل جبان.

جهاد الخازن



البالون ـ المنطاد ـ البيت الياباني التقليدي!

في اطار جولة امريكية ـ يابانية للصداقة والتعارف فوق المناطق اليابانية، انطلق امس عدد من الهواة في بالوناتهم الهوائية ذات الاشكال المتنوعة. لكن ابرزها كان البالون ـ المنطاد الذي اتخذ شكل بيت ياباني تقليدي. وفي الصورة البالون ـ المنطاد ـ البيت الياباني الى جانب بالون ـ منطاد عادي عند بداية الانطلاق في الجولة.

رسالة دكتوراه تناقش تأثير برنامج (شارع السمسم) على الطفل السعودي المقيم في أمريكا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد:

حصل الدكتور محسن الشيخ آل حسان المشرف على مركز خدمة المجتمع بالتلفزيون السعودي على درجة الدكتوراه عن رسالة تحت عنوان «تأثير التلفزيون بصورة عامة وبرنامج (شارع السمسم) بصورة خاصة على الطفل السعودي المقيم في الولايات المتحدة الامريكية».

ونال الدكتور آل حسان الدرجة العلمية من جامعة (تمبل) بمدينة فيلادلفيا بأمريكا بمرتبة الشرف.

وحصل على اكبر وسام تقدير من جامعة امريكية لطالب سعودي، مما كان له اكبر الاثر في زيادة الثقة في قدرة الطالب السعودي على التفوق، وتمنى له السفير السعودي بأمريكا الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز دوام التوفيق.

تقع الاطروحة في خمسة فصول: الاول يحتوي على المقدمة والتعريف بالتلفزيون والحاجة التي دفعت الباحث لاختيار هذا الموضوع والمتمثلة في تقديم جرعة تربوية اعلامية للاطفال واولياء امورهم. كما احتوى على ملخص قصير عن الاسلوب المتبع في تطبيق الدراسة والاسئلة التي وجهها الباحثون للاطفال واولياء الامور والاسلوب المحتوي على الاجابات المقنعة والمفيدة لجميع المعنيين بهذه الدراسة.

وراجع الباحث في الفصل الثاني غالبية الدراسات والبحوث والكتابات التي تعرضت لعلاقة الطفل في مختلف البلاد والتلفزيون بصورة عامة، وعلاقة الطفل ببرنامج (شارع السمسم) الذي يذاع في اكثر من ٤٠ دولة بثماني لغات.

وشمل الفصل الثالث الاساليب التي اعدها الباحث في تطبيق النظريات العلمية والاعلامية للحصول على نتائج مرضية ومقنعة لجميع المعنيين بالدراسة.

وتناول في الفصل الرابع النتائج التي توصل اليها من خلال الاسئلة الموجهة للاطفال واولياء الامور، وكذلك النتائج المتحصل عليها من خلال مشاهداته للاطفال وهم يشاهدون (شارع السمسم).

وقدم الباحث في الفصل الاخير ـ الخامس ـ الخلاصات التي توصل اليها من نتائج دراسته والطرق العلمية التي يقترحها على اولياء الامور لتنظيم علاقة ابنائهم بالتلفزيون. واقترح الدكتور محسن الشيخ آل حسان بعض العناوين للباحثين والدارسين والمعنيين بتربية الطفل ونموه للتطرق اليها في بحوثهم مستقبلا.

وهذه الدراسة تعد الاولى في مجال تأثير التلفزيون على الطفل السعودي.

نوبة قلبية اودت بالسائق والركاب في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيارة التاكسي التي اكتشفت مؤخراً غارقة في وادي مليان باحدى الضواحي القريبة من العاصمة التونسية وفيها أربع جثث هي للسائق وثلاث راكبات لم يكن غرقها في الوادي نتيجة عملية اجرامية.

فقد تبين ان سبب الحادث هو انقلاب السيارة في الوادي إثر نوبة قلبية أصابت السائق مما أدى الى فقدانه توازنه وتحكمه في السيارة.

وكانت السيارة تسير على مقربة من الوادي فانقلبت فيه بعد انحرافها عن الطريق فغرقت في الوادي بركابها.

كلب تكساس بريء من التهمتين!

جراند براري (تكساس) ـ ي. ب. أ: ماكس، الكلب المتهم بالسطو على منزل عشر فيه كلبتين، بريء من التهمة المنسوبة إليه!

وكان الأمريكي كيني مينتون وزوجته ليزا من مدينة جراند براري بولاية تكساس قد أقاما دعوى مدنية ضد جاريهما كين هويلروك وزوجته جوانيتا.

وجاء في لائحة الدعوى ان ماكس، كلب الجارين، اقتحم نافذة في منزل المدعيين بعد كسر زجاجها وان ماكس تسبب في توسيخ سجاجيد المنزل وعشر كلبتي المنزل يوم ٧ مارس (آذار) الماضي.

وطالب مينتون وزوجته في لائحة الدعوى بتعويض قدره ٣٥٠ دولارا لقاء تنظيف سجاد المنزل بالاضافة الى ٨٠ دولاراً قالا إنهما تكلفاها في اجراء عمليتي اجهاض للكلبتين.

القاضي امام المحكمة الابتدائية، كاميرون جراي، رفض ليلة أمس الدعوى مصرحا للكلب ماكس بالعودة الى منزل صاحبيه دون ازعاج أو تعرض. وجاء في حيثيات الحكم ان المدعيين لم يتمكنا من اثبات واقعتي التوسيخ والتعشير.

نكتة اليوم



الدليل

الاول: ما هو رقم تليفونك؟
الثاني: ستجده في الدليل.
الاول: وما اسمك؟
الثاني: ستجده ايضا في الدليل

القارىء:
محمد على الشهري

مع قهوة الصباح

نوع البطل الغربي!

اشترطت الولايات المتحدة الامريكية ان يكون على رأس قائمة الجواسيس الذين يسلمهم الاتحاد السوفيتي اليها.. وعندما وصل الى اسرائيل، استقبل في المطار استقبال الفاتحين واطلق عليه لقب «البطل النموذج»..

هذا هو المنشق السوفيتي «شارانسكي»، الذي صدر عنه مؤخرا كتاب من تأليف «مارتن جيلبرت»، وكان موضع عناية ورعاية اجهزة الاعلام الغربية لتواصل به الحملة ضد العرب.

ويروي الكتاب قصة حياة «شارانسكي»، ورحلته من موسكو الى القدس.. منذ اللحظة التي قام بها بخيانة وطنه ـ الاتحاد السوفيتي ـ لحساب الولايات المتحدة الامريكية.. حتى اكتشفته السلطات السوفيتية والقت القبض عليه.. ثم المساومات والمفاوضات المضنية التي قامت بين الدولتين لتسليم «شارانسكي» مقابل عدد كبير من الجواسيس السوفييت الذين قبض عليهم في امريكا.

ويقدم المؤلف «مارتن جيلبرت» شخصية هذا المنشق الخائن باعتباره بطلا يمثل القيم الغربية أو البطل الذي يمثل زماننا الحقيقي.. البطل الطامح الى الحرية التي لم يعثر عليها إلا في القدس.. حيث استقبله زعماء اسرائيل.. هناك امام حشد كبير من المستقبلين وقف «شارانسكي» يخطب ويطالب اسرائيل بقمع الدول العربية.. وينتقد ـ ويا للعجب ـ التهاون الاسرائيلي في مواجهة العرب، وسماح اسرائيل بالتواجد العربي على ارض الميعاد..

هذا هو نوع البطل الذي يفضله الغرب.. منشق وخائن وجاسوس المهم ان يكون ضد العرب.. ضد الفلسطينيين.. المهم ان يكون مواليا لاسرائيل المهم ان يطالب اسرائيل بالقضاء على العرب نهائيا..

هذا هو نوع البطل الغربي.. ان كنتم لا تعلمون.

عبد الله باجبير

نشاط قيادة الدوريات في الرياض خلال شهر

تلقي ٦٦٠٠ مكالمة هاتفية وإعادة ١٨ طفلا تائهاً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء في التقرير الشهري لقيادة الدوريات والنجدة بالعاصمة السعودية لشهر يونيو (حزيران) الماضي ان الدوريات تلقت خلال ٣٠ يوما ٦٦ الفا و ٦٠٠ الف مكالمة هاتفية بمعدل ٢٢٢٠ مكالمة في اليوم.

كما استدعيت الدوريات والنجدة في ٦٢ حادثا مروريا نتج عنها وفاة ٣ اشخاص واصابة ٥٢ والقاء القبض على ٧٦٦ مخالفا ومتخلفا للاقامة النظامية بالسعودية والقبض على ٩ حالات معاكسة للسيدات والعثور على ١٨ طفلا تائها.

وقدمت الدوريات ١٣٥٥ خدمة عامة للمواطنين والمقيمين بالعاصمة من بينها تبرع ٣١ فرداً من منسوبي الدوريات والنجدة بايصال اشخاص تعطلت سياراتهم سواء لمنازلهم أو للمطار وكذلك توصيل أدوية طبية الى المنازل بالاضافة الى عمليات الارشاد وخدمة المسافرين على الطرق الطويلة، وبالذات الحجاج الذين قدموا عبر مداخل مدينة الرياض.

وصرح المقدم ابراهيم العتيبي قائد الدوريات والنجدة بالرياض بأنه تم تقديم مكافآت وجوائز تشجيعية شملت ٣٣ فرداً من جهاز الدوريات والنجدة تقديراً لجهودهم ونشاطاتهم التي بذلوها خلال الشهر الماضي، وتحفيزاً لبقية العاملين الذين يؤدون عملهم لخدمة الأمن والمواطن والمقيم لمضاعفة جهودهم.

تسمم غذائي يصيب ١٠٦ اشخاص في القاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب.: ذكرت صحف القاهرة امس ان ١٠٦ اشخاص من سكان القاهرة اصيبوا بتسمم غذائي من بينهم عشرة حالتهم خطيرة.

وقد اصيب هؤلاء الاشخاص المقيمون في حي باب الشعرية الشعبي القريب من وسط العاصمة بالتسمم بسبب اكلة كسكسي من بائع متجول القي القبض عليه.

ويوجد طفلان من بين الاشخاص المصابين بالتسمم الذين نقلوا الى المستشفى.



عمان «الشرق الاوسط»:

في أحد الفنادق الكبرى بالعاصمة الاردنية اصيب العريس بالغيظ فطلق عروسه وخطب قريبة له.. واكمل الحفل في نفس الليلة.

حصل ذلك مساء الخميس الماضي حيث اقيم حفل الزفاف بحضور اقارب العروسين وجمع من المدعوين. وسار الحفل على خير وجه الي ان قدم «الشراب» حيث اهتزت يد العريس فابتل ثوب العروس بالعصير مما جعلها تتوجه الى عريسها قائلة: «هل اصبت بالعمى؟».

ولم يصدق العريس ما سمعه وبقي يفكر بالأمر لعدة دقائق، نهض بعدها الى المنصة وأخذ مكبر الصوت، ونادى على والد العروس حيث ابلغه بقراره: «ابنتك طالق بالثلاثة».

ثم توجه العريس الى احد اقاربه وخطب منه ابنته التي كانت موجودة بين الحضور، فوافق القريب، ووافقت الفتاة.

وعلى الفور تم استدعاء المأذون الذي عقد قران العريس، ولكن على قريبته فيما غادرت العروس السابقة مع اهلها عائدين الى بيوتهم وكأن شيئا لم يكن!!

ناقد افندي



